



الفرع بين المنوع والرغوب (لسان)

طبعة لندن - 28 صفحة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الخميس 5 رجب 1439 - 22 مارس (أذار) 2018 - الستة الأربعمون - العدد 14359

### يتضمن «إجراءات أكثر شدة» للتفتيش ووقف تدخلات طهران الإقليمية

## مفاوضات أميركية - أوروبية حول ملحق لـ «نوي» إيران

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
أعلن مسؤول أميركي رفيع أن بلاده تتفاوض مع شركائها الأوروبيين، على إضافة «ملحق» إلى الاتفاق النووي الإيراني، يتضمن «إجراءات أكثر شدة» لإجبار طهران على وقف سلوكها الإقليمي المزعزع للاستقرار.  
وقال مدير تخطيط السياسات في وزارة الخارجية الأميركية بريان هول، خلال مؤتمر صحفي في واشنطن، أمس، إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في 2015 «فيه كثير من أوجه القصور، ولن نسح باستمراره على وضعه الحالي». وأشار هول الذي مثل الولايات المتحدة في اجتماع فيينا للمراجعة الدورية للاتفاق النووي الأسبوع الماضي، إلى أن الملحق الإضافي الذي يتم التفاوض حوله مع الأوروبيين «يهدد بالأساس إلى منع إيران من تطوير أسلحة نووية، ويتضمن إجراءات جديدة للتفتيش والرقابة على أنشطة إيران النووية». ولفت إلى أن الملحق سييسع إلى «إجبار طهران على وقف ممارساتها غير المقبولة في المنطقة، بما في ذلك دعمها وتمويلها للجماعات الإرهابية، ومحاولاتها لتهديد أمن واستقرار المنطقة، وتدخّلها في شؤون الدول الأخرى لزعزعة استقرارها». وأكد أن «على إيران أولاً التوقف عن تدخلها في شؤون الدول الأخرى ووقف رعايتها للجماعات الإرهابية». وأوضح هول أن هذه المفاوضات ستستمر حتى موعد تجديد الاتفاق في 12 مايو (أيار) المقبل، «وفي حالة عدم التوصل لاتفاق حول هذا الملحق الإضافي، فسيتكون أمام الإدارة الأميركية خياران، إما الانسحاب من الاتفاق النووي أو وقف تجديد العقوبات». (تفاصيل ص 3)

### محمد بن سلمان ناقش القضية الفلسطينية مع كوشنر وغرينبلات

## توافق بين الرياض وواشنطن على الحل السياسي في اليمن

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
اتفق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، والرئيس الأميركي دونالد ترامب، خلال لقائهما في البيت الأبيض أول من أمس، على أن الحل السياسي للزمة اليمنية ضروري لتلبية احتياجات الشعب اليمني، حسبما أفاد البيت الأبيض في بيان أمس. وقال البيان إن الجانبين تطرقا إلى الخطوات الإضافية التي يجب اتخاذها لتخفيف صعوبة الوضع الإنساني في اليمن، وتطرقا إلى «التهديد الذي يمثله الحوثيون للمنطقة، بدعم من الحرس الثوري الإيراني». من جانب آخر، اجتمع الأمير محمد بن سلمان، مساء أول من أمس، بكبير مستشاري الرئيس الأميركي ميعوثه للشوق الأوسط جاريد كوشنر، ومساعد الرئيس الممثل الخاص للمفاوضات الدولية جيسون غرينبلات، وناقشوا المصالح المشتركة بين البلدين وسبل تعزيزها، بالإضافة إلى تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط التي تشكل أهمية كبرى للبلدين، وضرورة إيجاد حل سلمي ودائم للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي. وكان ولي العهد السعودي قد التقى أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي دان سوليفان، وتوم كونون، وجو ماتتشن، وليندسي غراهام في واشنطن. وتطرق الاجتماع إلى العلاقات بين البلدين، والجهود المشتركة لمحاربة الإرهاب والتطرف، ومواجهة التدخلات الإيرانية. (تفاصيل ص 2)

## وزير خارجية اليابان لـ الشرق الأوسط: «رؤية السعودية 2030» بوصلة التعاون

لندن، إبراهيم حميدي  
شدد وزير الخارجية الياباني تارو كونو على أن «رؤية السعودية 2030» تعد بوصلة التعاون بين الرياض وطوكيو، مؤكدا أن السعودية هي «مفتاح استقرار الشرق الأوسط وازدهاره»، وهي «شريك مهم جدا تتعاون معه اليابان في مختلف المجالات». وقال كونو في حديث لـ «الشرق الأوسط» أمس، إن «العالم يتابع باهتمام شديد مبادرة السعودية الهادفة إلى الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية من خلال الرؤية 2030» بقيادة الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، التي تؤيد اليابان اتجاهاتها وستساهم في تحقيقها وهي بمثابة بوصلة توجه التعاون الثنائي نحو أفق جديد». على صعيد آخر، قال الوزير الياباني: «عسكريا نتكاد مواجهة (داعش) في سوريا والعراق ونحن في الضروري أن نمنع إعادة انتشار التطرف العنيف من خلال معالجة آثاره وبناء مجتمعات متسامحة تحترم التعددية»، لافتا إلى أربع خطوات لمنع عودة «داعش»، هي «المساهمة الفكرية والإنسانية، والاستثمار في الكوادر البشرية، واستمرارية الأعمال، وتعزيز الجهود السياسية». وقال إن هذه المبادئ تشكل أساسا لسياسات اليابان نحو الشرق الأوسط. وتابع كونو أن «الأزمة السورية ليست مشكلة يمكن أن تحل بوسيلة عسكرية، بل يجب علينا أن نسعى إلى حل سياسي» لافتا إلى أن «إعادة إعمار سوريا بشكل فعلي تحتاج إلى تقدم عملية جنيف، والمصالحة الوطنية، والاستقرار الأمني في كل أنحاء سوريا. وستشجع اليابان الحوار بين السوريين أنفسهم». وقال: «لا بد من التعاون الأميركي - الروسي من أجل تحقيق وقف إطلاق النار في سوريا، وتحقيق تقدم في العملية السياسية». (نص الحوار ص 7)

## إسرائيل تتبنى قصف «المفاعل السوري» في 2007 وتعتبره «تحذيراً لإيران»

## إجلاء معارضين من الغوطة إلى أدلب برعاية روسية

تل أبيب، نظير مجلي  
أفقره، سعيد عبد الرزاق  
أعلن أمس عن اتفاق أبرم بين النظام السوري وتنظيم «أحرار الشام»، برعاية روسية، لإخراج مقاتلين معارضين من مدينة حرسنا في غوطة دمشق إلى إدلب في شمال البلاد، في أول اتفاق من نوعه منذ بدء التصعيد في الغوطة في 18 الشهر الماضي. وقال المتحدث باسم «أحرار الشام» في الغوطة الشرقية منذر فارس إن الاتفاق «يقضي بخروج مقاتلين من المدينة بسلاحيهم مع من يرغب من المدنيين إلى الشمال السوري بضمائم روسية»، ونص الاتفاق الذي يبدأ تنفيذه صباح اليوم على «إعطاء ضمانات للأهالي الراغبين بالبقاء». وجاء هذا التطور مترامناً مع مجزرة شهدتها مدرسة تابعة لقوية في محافظة إدلب قتل فيها أمس 16 تلميذاً بغارة نفذتها طائرات لم يعرف ما إذا كانت سورية أو روسية، حسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان». إلى ذلك، اعترف الجيش الإسرائيلي، أمس، بمسؤوليته عن غارة استهدفت عام 2007 منشأة في شرق سوريا يشتبه بانها كانت تؤوي مفاعلاً نووياً سرياً، واعتبرها «تحذيراً لإيران». (تفاصيل ص 6 و 7)



جزء من شركة الإمارات العربية المتحدة  
بوسنيان  
شركتنا جديدة // الآن في المحلات  
محل الأطفال  
هذا ستايك

## اتفاق أفريقي مبدئي على إقامة أكبر منطقة تبادل حر في العالم

كيغالي، «الشرق الأوسط»  
وقعت 44 دولة أفريقية في ختام قمة الاتحاد الأفريقي بالعاصمة الرواندية كيغالي أمس، اتفاقاً ينص على إنشاء منطقة للتبادل الحر. ويأتي إنشاء هذه المنطقة الحرة التي تعتبر الأكبر في العالم، بعد عامين من المفاوضات، وتعتبر من أهم مفاوضات الاتحاد الأفريقي لتحقيق مستوى أعلى من التكامل بين الدول الأفريقية. لكن المصادقة على الاتفاق لا تزال بحاجة إلى موافقة برلمانات الدول الموقعة، ولن يدخل حيز التنفيذ إلا بعد 180 يوماً. ولم تعلن على الفور قائمة الدول التي لم توقع على الاتفاق، إلا أن نيجيريا كانت من بين أبرز الغائبين عن الاجتماع بعد انسحاب رئيسها محمد بخاري من الاجتماع الأسبوع الحالي في رواندا بحجة أنه يحتاج إلى مزيد من الوقت لإجراء المشاورات في بلاده. وتتردد نيجيريا، أكبر الأسواق في أفريقيا، وغيرها. (تفاصيل اقتصاد)

## تحرك مصري لمنع عباس من إعلان غزة «إقليماً متمرداً»

رام الله، كفاح زبون  
الآن فرصة للوسطاء. على حماس النقاط الفرصة والعودة إلى حضن الشرعية قبل قوات الأوان». في المقابل، قال المسؤول الفلسطيني إن المصريين يقومون باتصالات مكثفة مع القيادة الفلسطينية و«حماس» لاحتواء الأزمة، مضيفاً أن مصر تعهدت بتسليم قطاع غزة إلى الحكومة كما كان متفقاً ومماولاً عندما تدخلت لإنجاز المصالحة قبل أشهر. وكان عباس أعلن نيته اتخاذ «إجراءات وطنية وقانونية ومالية» ضد قطاع غزة، متهماً «حماس» بمحاولة اغتيال الحمد لله الأسبوع الماضي. (تفاصيل ص 9)  
في الداخل  
صقفة للإفراج عن عهد التميمي خلال 5 أشهر

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرابحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambaworldwide.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)



## شدد على ضرورة إيجاد حل سلمي ودائم للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي محمد بن سلمان يبحث في واشنطن الأزمة اليمنية وأنشطة إيران المدمرة



ولي العهد السعودي يستعرض مع أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي العلاقات الثنائية (واس)



الأمير محمد بن سلمان يناقش مع كوشنر وإيجاد حل سلمي ودائم للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي (واس)

واشنطن، «الشرق الأوسط»

عقد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي سلسلة لقاءات مع القيادة الأميركية وممثلي الكونغرس الجمهوريين والديمقراطيين، ومستشاري البيت الأبيض في الولايات المتحدة أول من أمس. وبحث ولي العهد عدة قضايا اقتصادية وسياسية وإقليمية تهم الجانبين السعودي والأميركي، كان على رأسها الأزمة اليمنية وعملية السلام الفلسطينية-الإسرائيلية، ومحاربة الإرهاب، ومواجهة تدخلات إيران في المنطقة ودعمها للمليشيات الإرهابية.

وعقب لقاء ومباحثات ولي العهد السعودي مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أول من أمس، وأكد البيت الأبيض في بيان أن ترامب بحث خلال اجتماعه مع الأمير محمد بن سلمان، التقدم الذي تحقق في تعزيز العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والسعودية منذ اجتماعهما الأخير. كما لفت البيان إلى أن الجانبين «ناقشا الجهود المشتركة

وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، وزعيم الأغلبية بمجلس النواب كيفن مكارثي، ورؤساء لجان العلاقات الخارجية والأمن الداخلي في مجلس الشيوخ، فضلا عن رؤساء لجان الشؤون الخارجية والأمن الداخلي للجان. والتقى الأمير محمد كلاً من رئيس مجلس النواب الأمريكي بول راين، وزعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ الأميركي ميتش ماكونيل،

ومواجهة التدخلات الإيرانية في المنطقة ودعمها للمليشيات الإرهابية. كما عقد ولي العهد السعودي سلسلة لقاءات ثنائية موسعة مع قيادات وأعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب في مختلف اللجان. والتقى الأمير محمد كلاً من رئيس مجلس النواب الأمريكي بول راين، وزعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ الأميركي ميتش ماكونيل،

بواشنطن مع أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي دان سوليفان، وتوم كوتون، وجو ماننتش، ولينديسي غراهام. وتطرق الاجتماع إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، والشراكة التاريخية والاستراتيجية المتطورة، وسبل تعزيزها، و«رؤية السعودية 2030». كما شهد اللقاء مناقشة الجهود المشتركة لمحاربة الإرهاب ومكافحة التطرف،

خطط السلام المستقبلية. وناقش الاجتماع المصالح المشتركة بين البلدين وسبل تعزيزها، بالإضافة إلى بحث تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط التي تشكل أهمية كبرى للبلدين، وضرورة إيجاد حل سلمي ودائم للنزاع الفلسطيني-الإسرائيلي. وكان ولي العهد السعودي قد التقى أيضاً في مقر إقامته

عبد العزيز إلى الولايات المتحدة في وقت لاحق من العام الحالي، بحسب بيان البيت الأبيض. من جهة أخرى، اجتمع الأمير محمد بن سلمان، مساء أول من أمس، بكبير المستشارين في البيت الأبيض مبعوث الولايات المتحدة للشرق الأوسط جاريد كوشنر، ومساعد الرئيس الممثل الخاص للمفاوضات الدولية جيسون غرينبلات، لإجراء مناقشات حول

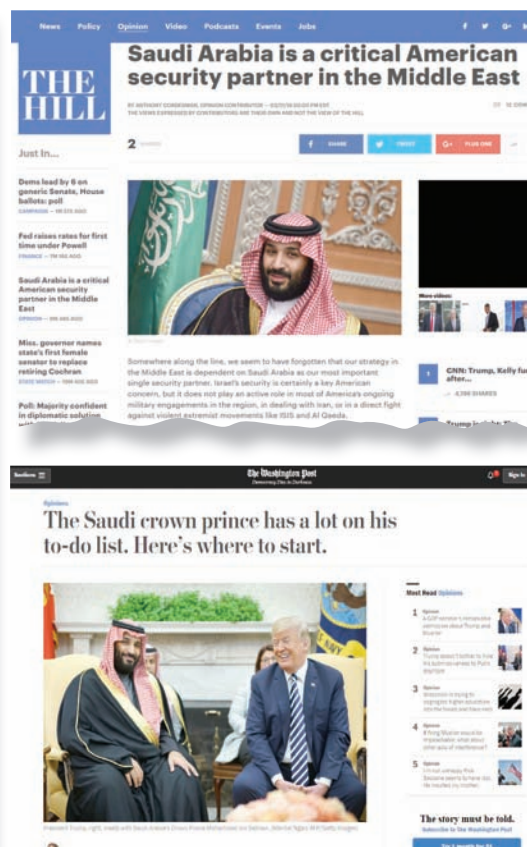
وفق البيان «التهديد الذي يمثله الحوثيون للمنطقة، بدعم من الحرس الثوري الإيراني». كما تطرقا إلى الخطوات الإضافية التي يجب اتخاذها لتخفيف صعوبة الوضع الإنساني، واتفقا على أن الحل السياسي لازمة ضرورية لتلبية احتياجات الشعب اليمني. من جانبه، قال الرئيس الأميركي إنه يتطلع إلى زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

لعدد صفقات تجارية سوف تدعم أكثر من 120 ألف وظيفة أميركية وتساهم في نجاح أجندة الإصلاح الاقتصادي السعودية». وأضاف البيان أن ولي العهد السعودي شكر ترامب على دور القيادة الأميركية في هزيمة تنظيم داعش، ومواجهة أنشطة إيران المدمرة في الشرق الأوسط. وبحثت ترمب والأمير محمد بن سلمان الأزمة اليمنية، وناقشا

### صحيفة «ذا هيل»: السعودية الحليف الاستراتيجي الأهم في منطقة الشرق الأوسط

## لقاء محمد بن سلمان وترمب على صدر صفحات الجرائد الأميركية

الشريك الأمني الأكبر لأميركا» إلى ذلك، أكد الكاتب أهمية اغتنام هذه الزيارة للتركيز على توطيد أفق التعاون بين البلدين. وقال: «الأمير محمد بن سلمان الرجل الأمثل لقيادة مرحلة التغيير في السعودية، ورؤيته للمملكة تخدم مصلحة شعبيها، ومصصلحة الولايات المتحدة التي تأمل استقرار المنطقة ونهاها». ونشرت «واشنطن بوست» مقال رأي لديفيد إغناطيوس لخص فيه قائمة الأهداف المتوقعة من زيارة ولي العهد إلى أميركا، منها «زيادة التعاون التجاري الذي أصبح متاحاً من خلال رؤية 2030» الهادفة لتنويع الاقتصاد السعودي.



تندن، رثيم حنوش

حرصت الصحف الأميركية على تغطية لقاء ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان التاريخي بالرئيس الأميركي دونالد ترمب، في طبعاتها الورقية الصادرة أمس. وتحتل صورة الأمير محمد مع ترمب في المكتب البيضاوي حيزاً على الصفحات الأولى لأكثر من مطبوعة، منها «ول ستريت جورنال» و«نيويورك تايمز».

وتحت عنوان «ترمب يلتقي ولي العهد... والعلاقات تشهد ازدهاراً»، غطت صحيفة «فايناننشال تايمز» البريطانية اللقاء على صفحاتها الأولى أيضاً. وعلى مواقعها الإلكترونية، واكبت الصحف والقنوات التلفزيونية الأميركية نشاطات ولي العهد التي شملت أيضاً اجتماعاً مع جاريد كوشنر كبير المستشارين في البيت الأبيض وصهر الرئيس ترمب، وجيسون غرينبلات مبعوث الرئيس ترمب إلى الشرق الأوسط والممثل الخاص للمفاوضات الدولية.

وبدوره، قال جاستن وورلاند في مقال رأي على موقع مجلة «تايم» الإلكتروني، أمس، إن الإصلاحات الاقتصادية التي يقيمها ولي العهد في المملكة العربية السعودية لها أسبابان؛ الأول بصيرته وحرصه على تطوير السعودية، والثاني وعيه بان الاعتماد الكلي على النفط لن يكون مجدياً على الأمد الطويل. وشرح جاستن أهمية الزيارة في مشاريع تنويع الاقتصاد السعودي بالمجالات التجارية، وفي مجالات الطاقة المتجددة.

ونشرت صحيفة «ذا هيل»، مساء أمس، مقال رأي لانتوني كوردمان حول أهمية السعودية للولايات المتحدة. وقال: «قد تكون لسببنا في السنوات الأخيرة أن استراتيجيتنا في الشرق الأوسط تعتمد على حليفنا الأهم في الشرق الأوسط؛ المملكة العربية السعودية». وأشار الكاتب إلى أن الولايات المتحدة باسئس الحاجة إلى السعودية. وقال: «السعودية اليوم

وهو إصلاحات كثيرة في المملكة، بحاجة إلى دعم من البيت الأبيض، الأمر الذي تأكد خلال اجتماع الأمير محمد وترمب يوم الثلاثاء. واستطرد فيلدمان: «ويأتي في مقابل الدعم الأميركي لرؤية ولي العهد مساهمة من جانبه لتسهيل محادثات السلام في الملف الفلسطيني الإسرائيلي لإحلال الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

وأكد مقال رأي نشرته وكالة «بلومبيرغ» لنوح فيلدمان أن العلاقة بين ولي العهد وكوشنر قد تكون مفتاح إعادة إحياء محادثات السلام في الشرق الأوسط. وقال الكاتب إن «حرص كوشنر على خلق علاقة وطيدة مع ولي العهد السعودي خطوة في الاتجاه الصحيح». وأضاف أن العلاقة التي تربطهما وطيدة من الطرفين. فبحسب الكاتب، يخوض ولي العهد الآن تحدي

### تعاون سعودي - أميركي لإنشاء مراكز ابتكار في الأمن السيبراني

واشنطن، «الشرق الأوسط»

إتاحة الوصول إلى محتوى خاص عبر موقع الشركة وتنظيم فعاليات مشتركة والمساهمة في تطوير مهارات المهنيين. وتضمنت المذكرة الثانية مع جامعة (Draپر) ابتعاث 15 مبرمجاً سعودياً للتدريب بمقر الجامعة في وادي السيليكون، بالإضافة لاستكشاف فرصة إنشاء مقر للجامعة في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع الاتحاد. كما تضمنت بنود المذكرة تنظيم فعاليات مشتركة والإسهام في تطوير مهارات المهنيين، وإيجاد فرص ابتعاث للطلاب السعوديين، وأوضح نائب رئيس الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة الذي وقع المذكرة إن رئيس الاتحاد سعود القطاني، أن المذكرة تأتي ضمن سلسلة من الاتفاقيات المتواصلة بهدف تحقيق «رؤية السعودية 2030» وبناء جيل تقني مطلع في هذا المجال، علاوة على رعاية المهنيين وصقل مواهبهم وقدراتهم.

على هامش زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، للولايات المتحدة، أبرم الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة عدداً من مذكرات التفاهم؛ الأولى مع شركة بوز آلن هاميلتون (Booz Allen Hamilton) المختصة في مجال الأمن السيبراني، والثانية مع جامعة (Draپر) المتخصصة بتعليم زيادة الأعمال، التي تمتلك برامج تدريبية لتأهيل المتخصصين لتأسيس شركات ناشئة خاصة بهم والنمو بها. وتهدف المذكرة الأولى إلى تنظيم مسابقة وطنية في مجال الأمن السيبراني محكمة دولياً، وستعقد المسابقة الأولى في 7 أبريل (نيسان) المقبل، وإتاحة مواد تعليمية وتدريبية في مجال الأمن السيبراني وإنشاء مركز ابتكار مشترك للأمن السيبراني بين الجهتين. وتضمنت بنود المذكرة

### العثيمين يبحث تربييات غامبيا لاستضافة القمة الإسلامية 2019

جدة، «الشرق الأوسط»

ظل ترقب الدول الأفريقية انعقاد القمة الإسلامية في غامبيا عام 2019. وأكد العثيمين استعداد الأمانة العامة لتقديم الدعم لغامبيا، مؤكداً بتجربتها في استضافة قمة دول الاتحاد الأفريقي ما يؤكد استعداد غامبيا المبدئي لاستضافة ملوك ورؤساء العالم الإسلامي. كما بحث الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي مع حسين دابو وزير خارجية غامبيا، مستجدات الأوضاع في المنطقة، وتبادل وجهات النظر تجاه قضايا إقليمية ودولية في مقدمتها مكافحة الإرهاب والتطرف والإسلاموفوبيا.

التقى الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الرئيس الغامبي أدانا بارو، في العاصمة بانجول، وبحث معه الترتيبات لعقد الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي في غامبيا العام المقبل. وأشار العثيمين إلى الدور المهم الذي تضطلع به الدول الأفريقية الأعضاء في المنظمة، وإسهامها النوعي في تعزيز العمل الإسلامي المشترك، خصوصاً في

### اختتام التمرين العسكري «الصدقة 2018»، بين القوات السعودية والأميركية

## مناورات «درع الخليج المشترك» تبدأ شرق السعودية



قائد القوات البرية السعودية في حديث مشترك مع نائب قائد القيادة الوسطى للجيش الأميركي (واس)

لوزارتي الداخلية بالبلاد، والحرس الوطني. ونفذ التمرين بالذخيرة الحية، حيث عكس القدرة القتالية والاحتياطية في تفعيل وتعزيز مفهوم القيادة والسيطرة، وإضائة الأهداف بدقة عالية ومتناحية بشكل مشترك من الطرفين، حيث تم تنفيذ التمرين الختامي بنجاح، محققاً الأهداف التدريبية المخطط لها.

من جهته، أوضح قائد القوات البرية السعودية، أن تمرين الصدقة في نسخته الرابعة بعد تنويعاً لبعض التمارين التي أجريت سابقاً، مشيراً إلى أن هذه التمارين مهمة للوقوف على جاهزية قواتنا البرية والرفع من قدراتها القتالية، وبين أن

التي «تحتم على الجميع التنسيق والعمل والتطوير بشكل سريع جداً، إضافة إلى الاستفادة من الدروس والأحداث التي وضعتها في عين الاعتبار لمواجهة التحديات التي ستكون في المستقبل». وتشارك في التمرين إلى جانب القوات المسلحة في السعودية، قوات برية وبحرية وجوية ودفاع جوي، وأسلحة استراتيجية، لكل من قوات الدول المشاركة.

ويشكل تمرين «درع الخليج المشترك» نقلة تحول نوعية على صعيد التقنيات المستخدمة في التمرين، إذ تعد من أحدث النظم العسكرية العالمية، فضلاً عن المشاركة واسعة النطاق للدول المشاركة، إذ تتصدر أربع دول منها السعودية، التي تضم قائمة أقوى عشرة جيوش في العالم. وتشارك في التمرين من السعودية قطاعات وزارة الدفاع، التي تضم القوات البرية والجوية، والقوات البحرية، ووحدات أسلحة التدمير الشامل، والخدمات الطبية في القوات المسلحة، بالإضافة إلى مشاركة قوات أمنية وعسكرية تتبع

الرياض؛ نايف الرشيد. وقالت وزارة الدفاع السعودية، إن عمليات تمرين «درع الخليج المشترك» التي تستمر حتى منتصف أبريل (نيسان) المقبل، تهدف إلى تعزيز التنسيق والتعاون في المجالين الأمني والعسكري، ومن الناحية الاقتصادية، بهدف التمرين إلى تعزيز التكامل العسكري والأمني ودوره المحكم للردى الاقتصادية لدول الخليج.

وانطلق تمرين «درع الخليج المشترك» مطلع الأسبوع الحالي، وتنظمه وزارة الدفاع في السعودية في شرق البلاد، بمشاركة قوات عسكرية من 23 دولة إلى جانب القوات السعودية، وتسهل الرياض إلى رف مستوى التنسيق الأمني والعسكري بين دول المنطقة لمواجهة مختلف التحديات، وتحقيق ذلك عبر العمل المتكامل، حيث تؤكد ذلك تصريحات الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد وزير الدفاع السعودي، الذي تطرق إلى أن المجال العسكري والدفاعي يعدان من أهم المجالات، خصوصاً في ظل التحديات التي تواجه المنطقة.



## مفاوضات أميركية - أوروبية على ملحق للاتفاق النووي يجبر إيران على وقف دعم الإرهاب

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

اللجنة المشتركة في تنفيذ الاتفاق النووي بين الدول «1+5» وإيران في فيينا، إن «الاتفاق النووي الإيراني به العديد من أوجه القصور، ولن الاتفاق على وضعه الحالي».

وأشار هوك إلى مفاوضات تجري حالياً بين الولايات المتحدة والشركاء الأوروبيين حول ملحق إضافي للاتفاق النووي مع إيران «يتضمن إجراءات أكثر شدة لإجبار طهران على وقف ممارساتها غير المقبولة في المنطقة، بما في ذلك دعمها وتمويلها للجماعات الإرهابية، ومحاولاتها

تهديد أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط، وتدخلها في شؤون الدول الأخرى، بهدف زعزعة الاستقرار الداخلي لها».

وبحسب هوك، فإن الملحق الإضافي الذي يتم التفاوض حوله حالياً مع الدول الأوروبية يهدف بالأساس إلى منع إيران من تطوير أسلحة نووية، وبناء على إجراءات تفتيش ورقابية جديدة على أنشطة إيران النووية، مشيراً إلى أن المفاوضات مع الجانب الأوروبي مستمرة حتى 12 مايو المقبل.

ولفت هوك إلى خيارين أمام

الإدارة الأميركية في حالة عدم تواصل الولايات المتحدة إلى اتفاق مع الشركاء الأوروبيين حول هذا الملحق الإضافي، إما الانسحاب من الاتفاق النووي، وإما وقف جميع العقوبات التي أوقفتها الولايات المتحدة منذ تنفيذ الاتفاق في يناير (كانون الثاني) 2016.

ونوه هوك بأن المفاوضات «تتم في إطار توجيهات إعلانها البيت الأبيض في يناير الماضي، ومنذ ذلك الوقت قام الوفد الأميركي بثلاث زيارات أوروبية شملت باريس وبرلين وحديتاً جولة فيينا. وخلال تلك الزيارات تم بحث آلية تعديل الاتفاق

النووي مع إيران من خلال محادثات مباشرة مع الدول الأوروبية الشريكة في الاتفاق».

ويتعلق ترمب إلى إعطاء فرصة مناسبة للكونغرس للقيام بدوره فيما يتعلق بالاتفاق النووي «في اتجاه معاكس للإدارة الأميركية السابقة التي تخطت الكونغرس عندما وقعت على الاتفاق النووي الذي نعاني من قصوره حالياً» بحسب هوك. وأشار إلى أنه طبقاً لاتفاقية عدم الانتشار النووي يمكن إضافة اتفاقيات ملحقة أو إضافية إلى الاتفاق النووي لضمان التزامها بمسؤولياتها.

إضافة إلى ذلك تتطلع إدارة ترمب وفقاً لهوك إلى «إثارة انتهاك حقوق الإنسان في طهران التي لا ينص الاتفاق النووي على أي عقوبات تتعلق بها، في حين أن انتهاكات حقوق الإنسان موجودة بشكل ملحوظ، وارتفعت بشكل كبير خلال الفترة الماضية خصوصاً بعد ثورة الاحتجاج التي شهدتها المدن الإيرانية خلال الشهور الماضية».

وحول شكوى إيران مما تقوم به الولايات المتحدة لمنع دخول استثمارات أجنبية جديدة إليها، التي أكدت طهران أن ذلك يؤثر على

الاقتصاد الوطني لديها، أفاد هوك بان على طهران أولاً التوقف عن تدخلها في شؤون الدول الأخرى ووقف رعايتها للجماعات الإرهابية. وستتكي طهران من عدم قدرتها على الحصول على تراخيص جديدة من منظمة الطيران المدني. ورهن هوك إصدار تراخيص جديدة لطهران من الطيران المدني بمدى التزام إيران «بمسؤولياتها تجاه المجتمع الدولي، وأن تسهم في نشر السلم والأمن الدوليين بدلاً من استخدامها الطائرات في نقل الإرهابيين إلى مناطق الصراع في الدول الأخرى».

## رد على رسالة ترمب للإيرانيين ودافع عن حضور إيران في العراق وسوريا

## خامنئي ينتقد «القبالية السياسية» والتقاعس في مكافحة الفساد

لندن، عادل السالمي

في خطابه الثاني من العام الجديد، وضع المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، يديه قائمة مطولة من القضايا الإيرانية على الصعيدين الداخلي والخارجي، تضمنت عوداً ورسائل وتحذيرات إلى المسؤولين وإلى جهات دولية. وأشار قضايا رأى أنها تقف وراء تأخر المجتمع الإيراني، منها تقاعس المسؤولين في مكافحة الفساد والجهل بطاقات البلاد.

جاء ذلك، ضمن تقييم لخامنئي استعرضه خلال نحو أربعة عقود من أداء النظام. بينما دافع عن حضور بلاده في العراق وسوريا، وأشار ضمنها إلى أبرز مطالب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن احتواء دور طهران الإقليمي ضمن ثلاثة شروط أساسية وضعها لتمديد بقاء الولايات المتحدة في الاتفاق النووي في 12 مايو (أيار) المقبل، وقال خامنئي مخاطباً الدول الغربية «ما ستاكم بحضورنا في سوريا والعراق» مضيفاً أن الحضور جاء «بطلب من الحكومات في تلك الدول».

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.

لندن، عادل السالمي

في خطابه الثاني من العام الجديد، وضع المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، يديه قائمة مطولة من القضايا الإيرانية على الصعيدين الداخلي والخارجي، تضمنت عوداً ورسائل وتحذيرات إلى المسؤولين وإلى جهات دولية. وأشار قضايا رأى أنها تقف وراء تأخر المجتمع الإيراني، منها تقاعس المسؤولين في مكافحة الفساد والجهل بطاقات البلاد.

جاء ذلك، ضمن تقييم لخامنئي استعرضه خلال نحو أربعة عقود من أداء النظام. بينما دافع عن حضور بلاده في العراق وسوريا، وأشار ضمنها إلى أبرز مطالب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن احتواء دور طهران الإقليمي ضمن ثلاثة شروط أساسية وضعها لتمديد بقاء الولايات المتحدة في الاتفاق النووي في 12 مايو (أيار) المقبل، وقال خامنئي مخاطباً الدول الغربية «ما ستاكم بحضورنا في سوريا والعراق» مضيفاً أن الحضور جاء «بطلب من الحكومات في تلك الدول».

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.



المرشد الإيراني علي خامنئي يلقي خطاباً بمناسبة عيد النوروز في مدينة مشهد شمال شرقي إيران أمس (موقع خامنئي)

اهمية الشعار.

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.

وأشار خامنئي إلى أن إطلاق شعارات العام تهدف إلى «توجيه السياسات التنفيذية وأداء المسؤولين الحكوميين»، ولفت انتباه الرأي العام إلى قضايا يحتاج وقيل توليه منصب ولي الفقيه في البلاد في منصب الرئيس الإيراني لفترة ثمانية أعوام. وزعم خامنئي أن «المبادئ» التي رفعها النظام الإيراني قبل نحو أربعين عاماً «نحجت في الاختيار» قبل أن يفتح ملف المشكلات الإيرانية الراهنة.

## السعودية تحارب الأفكار المتطرفة بإعادة صوغ مناهج تعليمية

الرياض، ثابت الرشيد

تسعى السعودية إلى محاربة منابع الفكر المتطرف ومنها محاربة تنظيم الإخوان الإرهابي، ومعالجة القصور في بعض مناهج التعليم والنشاطات الطلابية السابقة.

وحصلت تصريحات الأمير محمد بن سلمان ولي العهد وزير الدفاع في حوار مع قناة «سي بي إس» الأميركية، حول غزو فكر جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية لنظام التعليم في البلاد، ووضيها في اجتهات كل من ينتمي لهذا الفكر أو يتعاطف معه في فترة قصيرة مقبلة، لتعطي وزارة التعليم السعودية من جانبها ان جهوداً تقوم بها محاربة الفكر المتطرف من المناهج الدراسية وبقية مفاصل التعليم.

وزير التعليم السعودي الدكتور أحمد العيسى قال في بيان، إلى أن انخراط بعض رموز الجماعة الذين هربوا من مصر في الستينات والسبعينات الميلادية من القرن الماضي في التدريس في التعليم العام والجامعي السعودي، وتأثر بهم بعض المسؤولين والمدرسين والمعلمين فساهموا في صياغة المناهج الشرعية ونظمو النشاطات الطلابية وفق منهج الجماعة المنحرف. وبين العيسى أن الغيوريين لم ينتهوا على الدين والوطن إلى خطر الجماعة إلا في وقت متأخر حيث بدأت الجهود ولا تزال لتخليص النظام التعليمي من شوائب منهج الجماعة.

وأوضح الدكتور محمد آل مفرح، عضو مجلس الشورى السابق، والمتخصص الأكاديمي في مجال التعليم، بأن حديث ولي العهد وزير التعليم السعودي، يؤكد أن المرحلة الحالية تقرض تنفيذ التوجه الخاص بذلك.

بغداد، الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري إن بلاده «لن تسمح بوجود أي قوات أجنبية على أراضيها تقوم بعمليات عسكرية في أي دولة من دول الجوار»، في رد على ما يبدو على تصريحات اطلقها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل أيام ولوح فيها بإمكانية تنفيذ بلاده عملية عسكرية في قضاء سنجار، ذي الأغلبية الإيزيدية لمطاردة مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» الموجودين هناك.

وجاء حديث الجعفري أثناء استقباله في مكتبه ببغداد، أمس، وكيل وزارة الخارجية لقضاء أحمد يلين والوفد المرافق له. وذكر بيان للخارجية العراقية أن الوزير عقد أثناء اللقاء على حرص بلاده على ضمان العلاقات مع تركيا، لكنها «ترفض رفضاً قاطعاً خرق القوات التركية للحدود العراقية».

مجدداً تأكيد «ضرورة انسحاب القوات التركية من مدينة بعشبة»، وأشار إلى أن الجعفري دعا ضيفه التركي إلى استمرار التنسيق بين البلدين بهدف «التعاون لحل الأزمات التي تمر بها المنطقة، وعودة الأمن والاستقرار، وتجاوز التحديات التي تواجهها».

ونقل بيان الخارجية العراقية عن المسؤول التركي تأكيد «حرص بلاده على تقديم الدعم للشعب العراقي في مختلف المجالات، وسعيها إلى زيادة حجم التبادل التجاري، ودعم القطاع الاقتصادي بين البلدين، وتقديم الخبرات والتجارب، وزيادة عدد الشركات التركية العاملة في العراق»، كما أشار إلى أن أنقرة «جادة في المساهمة بإعادة إعمار البنى التحتية للبلد العراقية»، ولم يستبعد الباحث في الشأن الإيزيدي صاحب خضر تدخل القوات التركية في سنجار لمقاتلة مقاتلي

حزب «العمال»، وقال خضر لـ«الشرق الأوسط» إن «الإيزيديين عموماً يشعرون بقلق كبير حيال التهديدات التركية، خصوصاً مع صور أكثر من إشارة على لسان مسؤولين أتراك بهذا الشأن». ورفضه التدخل التركي «تربط ارتباطاً طيباً لدى الأوساط الإيزيدية، حتى لو لم تلترزم الحكومة التركية بذلك. إنه أمر إيجابي أن يشعر الإيزيديون بأن الحكومة تهتم لأمرهم». وحول عودة السكان إلى قضاء سنجار الذي يسكنه نحو 90 في المائة من المكون الإيزيدي، أكد خضر «عودة نحو 30 في المائة من السكان، نتيجة عدم استقرار المنطقة وتدمير بناها التحتية».

وعن عدد مقاتلي قوات حزب «العمال» الموجودين في سنجار، رجح خضر وجود نحو 4 آلاف مقاتل أغلبهم من إيزيديي العراق «انضموا إلى الحزب بعد أن ساعد الأتالي على الهروب عبر

## العراق يعلن «رفضاً قاطعاً» لتدخل تركي عبر الحدود

سوريا إلى إقليم كردستان بعد سيطرة تنظيم داعش عليها». ويعتقد خضر أن على الحكومتين التركية والعراقية «التعامل بهدوء مع عناصر الحزب الذي سنجار لأن أغلبهم من سكان المنطقة وبالتالي هم غير قادرين على مغادرتها».

ودعت النائبة الإيزيدية فيان دخيل الحكومة الاتحادية إلى إعلان موقعها بشأن تهديد الرئيس التركي بتنفيذ هجوم على قضاء سنجار. وقالت في بيان: «تابعنا بقلق بالغ تصريح الرئيس التركي حول إمكانية تنفيذ قوات بلاده هجوماً مفاجئاً في سنجار ضد قوات حزب العمال الكردستاني».

وحذرت من «خطورة محدقة قد تهدد حياة أكثر من 10 آلاف عائلة إيزيدية تقطن في جبل سنجار بمخيمات متناثرة في وديانها». ولم تستبعد وجود «صفقات سياسية وأمنية بين بغداد وانقرة».

غير أن مصدراً إيزيدياً قال إن إشارة دخل إلى اتفاق بين بغداد وانقرة بشأن سنجار «نانجمة عن كونها تنتمي إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي فقد نفوذه في قضاء سنجار لصالح الحكومة العراقية». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن النائبة «تريد القول للسكان الإيزيديين إن أربيل معكم، لكن الحكومة العراقية التي تسيطر على سنجار لا تتورع عن الاتفاق ضدكم مع الأتراك». ودعا «جميع الأطراف إلى إبعاد المكون الإيزيدي عن الصراعات الحزبية والسياسية لأنه ناك ما يكفي من الولايات نتيجة تلك الصراعات».

وكان تنظيم داعش الذي سيطر على سنجار في 2014 مع بسبي وبيع عشرات النساء الإيزيديات. ونشر مصادر إيزيدية إلى وجود نحو 120 طفلاً إيزيدياً تتراوح أعمارهم بين 10 إلى 13 سنة لدى التنظيم حتى الآن، تعرضوا إلى عمليات غسل دماغ منتظمة.

## حواجز وهمية لـ«داعش» تثبت الرعب على طرق كركوك

بغداد، حمزة مصطفى

تسبب حاجز وهمي نصبه تنظيم داعش على الطريق بين منطقتي الطوز التابعة لمحافظة صلاح الدين وداقوق التابعة لمحافظة كركوك، بسقوط 20 شخصاً بين قتيل وجريح في ثالث حادثة من نوعها في غضون شهر.

وتعيد هذه الحادثة إلى الأذهان ما حصل في 20 فبراير (شباط) الماضي عندما نصب التنظيم كميناً لقوة تابعة لـ«الحشد الشعبي» في منطقة السعدونية التابعة لقضاء الحويجة وقتل كل عناصر القوة البالغ عددهم 27 مقاتلاً كان أوهمهم بارتدائه الملابس العسكرية التي تشبه الملابس التي يرتدونها.

واعتبرت مصادر أمنية أن الحادثة الجديدة تشير إلى وجود «خلل أمني» في تلك المناطق، خصوصاً أن عائلة كاملة مكونة من 7 أشخاص قُتلوا الأسبوع الماضي على طريق كركوك - بغداد الذي

كان حتى وقت قريب مؤمناً بالكامل. وتمكنت قوات الأمن من تحرير أربعة اختطفتهم «داعش» على الطريق نفسها. وبدأت قيادة عمليات ديالى، أمس، عملية عسكرية واسعة في ثلاثة محاور شرقية المحافظة. وقال قائد عمليات ديالى الفريق الركن مزهر العزاوي في حديث صحفي إن «قوات أمنية مشتركة مدعومة بطيران الجيش انطلقت من ثلاثة محاور رئيسية لتنفيذ عملية عسكرية واسعة في تلال حميرين (65 كلم شمال شرق الحويجة) شملت مناطق عدة أبرزها صنديج». وأضاف أن «العملية تجري وفق معلومات استخباراتية تلغّب خاليا (داعش) وإنهاء أي وجود لها».

وقال رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان حاكم الزامل لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك خللاً قوفاً وأمناً بين قيادات العمليات». وأوضح أن الأمر يتطلب التنسيق بين هذه القيادات لمعرفة

عناصر الخلط، ومن ثم التفكير بطريقة صحيحة لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث». وأضاف أنه «يتوجب إعادة انتشار القطعات في هذه المناطق وتحديد حركة هذه المجاميع». ولفت إلى أن «هناك مؤشرات خطتنا عليها بان هناك دعماً لمل هذه المجاميع من قبل الانفصاليين في أربيل بهدف زعزعة الأمن في هذه المناطق».

وفي هذا السياق، قال مسؤول أمني عراقي لـ«الشرق الأوسط» طلب عدم كشف اسمه أن «هناك بضعة آلاف من (داعش) هربوا من الحويجة إلى كردستان، هم المسؤولون عن كل حوادث الإرهاب التي حصلت مؤخراً، بدءاً من حادثة السعدونية التي قُتل فيها 27 مقاتلاً من الحشد الشعبي إلى الحادثة الأخيرة على طريق كركوك - داقوق».

ورأى أن «هناك نسخة كريمة من (داعش) هي الخطر، والأهم أنها تنسق مع جهات كردية باتت تعيد تنظيم نفسها بالاستفادة من قدرات التنظيم

لإرباك الأوضاع في كركوك تمهيداً لإعادة السيطرة عليها بعد أن تمكنت القوات الاتحادية من السيطرة عليها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي».

ولفت الخبير الأمني فاضل أبو رغيف إلى أن «دواعش الحويجة أكثر راديكالية وخطراً ولا يؤمنون بالأوامر والتعليمات المركزية. لديهم (مسؤول) أمني خاص وشعري خاص وهم يؤمنون بالفكر التسلسلي، أي تكفير من لا يكفر الكافر». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «هؤلاء بقايا منتظمة وبقايا متربصة وبقايا تنتظر أي ضعف أو ثغرة. هرب كثير منهم إلى شمال العراق وتحولوا الآن إلى مصدر للقلق الحقيقي».

وبفسر الخبير في شؤون الجماعات الإرهابية هشام الهاشمي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «المنطقة التي يتحرك فيها الدواعش الآن بين بغداد والعظيم وداقوق وكركوك، هي خاصة رخوة منذ البداية سرعان ما

ينهار الأمن فيها ويتحول هذا الطريق إلى طريق موت حقيقي». وأشار إلى أن «من بين الأسباب الرئيسية وراء انتشار مثل هذه الحوادث في كامل تلك المساحات الواسعة ذات التضاريس المتنوعة والصعبة، فلا بد من إعادة تتكبات ملاحقة الفلول وأساليب التطهير الأمنية والياته يؤمنون بالفكر التسلسلي، أي تكفير من لا يكفر الكافر». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «هؤلاء بقايا منتظمة وبقايا متربصة وبقايا تنتظر أي ضعف أو ثغرة. هرب كثير منهم إلى شمال العراق وتحولوا الآن إلى مصدر للقلق الحقيقي».

وبفسر الخبير في شؤون الجماعات الإرهابية هشام الهاشمي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «المنطقة التي يتحرك فيها الدواعش الآن بين بغداد والعظيم وداقوق وكركوك، هي خاصة رخوة منذ البداية سرعان ما



## قمع مظاهرة نسائية بالرصاص الحي

## ذكرى ميلاد صالح ترعب الحوثيين وتعيد صنعاء إلى أجواء ديسمبر



السفير السعودي لدى اليمن مدير مركز «إسناد» العمليات الإنسانية الشاملة لليمن محمد آل جابر التقى المبعوث الأممي الجديد لليمن مارتن غريفيث ونائبه معين شريم في الرياض أمس (حساب «الخارجية السعودية» على «تويتر»)

## مقاتلة للتحالف أدت مهامها رغم تعرضها لهجوم بصاروخ دفاع جوي من صعدة

## التحالف: إيران مستمرة بتهديب الأسلحة للحوثيين

الحوثية على الأسلحة الثقيلة والنوعية، مما نبهت استمرار تهريب النظام الإيراني الداعم للمليشيات الحوثية الإرهابية بقدرات نوعية في تحد واضح وصريح للقرارات الأممية بما فيها القرار (2216)، واستمرار دعم الجماعات الإرهابية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي.

وعودتها للقاعدة الجوية والهبوط بسلام»، وبيّن العقيد المالكي أن ما تعرضت له طائرة التحالف عبارة عن صاروخ دفاع جوي لم يكن موجوداً ضمن القدرات العسكرية للدفاع الجوي اليمني، التي تم تدميرها من قبل قوات التحالف بعد سيطرة المليشيات

وللملاحة الجوية والرحلات الإغاثية والإنسانية، وذلك في إطار إعلانه، عبر بيان، عن تعرض مقاتلة من مقاتلات التحالف، أمس، لهجوم بصاروخ دفاع جوي أطلق من مطار صعدة. وأوضح أن الطائرة المقاتلة «قامت باستكمال تنفيذ مهمتها بمنظقة العمليات والتعامل مع مصادر الخبران

الرياض، «الشرق الأوسط» وقال العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف إعادة الشرعية في اليمن: «إن وجود صواريخ دفاع جوي لدى جماعات تهريب السلاح والمنظمات الإرهابية يعد تطوراً خطيراً وتهديداً مباشراً

الجماعة الحوثية قد تمكنت من قمع المظاهرة وأعدت فتح الطرق الرئيسية جزئياً، بحسب ما رصدته «الشرق الأوسط»، في حين شوهد العشرات من مسلحي الميليشيا بينهم من يحمل قاذفات «آر بي جي»، أسام المدخل الرئيس للمنزلة وفي محيط مركز الكيم التجاري الجاور إلى جانب فرقة «الزينية» الحوثية. وبت ناشطون في حزب «المؤتمر» صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي للمظاهرة فأثقت السيد وهي تخضع لعملية تنفس اصطناعي في أحد المستشفيات في صنعاء عقب إصابته أثناء قمع الحوثيين للمظاهرة. وأثنى المعيد طارق صالح نجل شقيق الرئيس السابق وقائد حراسته على المتظاهرات اللاتي وصفهن في «المجادات»، ووعده بأنه لن يخذلن، وقال في تغريدة على «تويتر»: «شكراً لكل المجادات المينيات، وبإذن الله لن نخذلكم فنحن على العهد باقون وبوصايا الزعيم ملتزمون». في إشارة إلى استمراره في إعداد قواته للانتقام من الحوثيين لقتل عمه صالح.

وكانت القيادة في حزب «المؤتمر» فأثقت السيد بعت، أول من أمس، في تسجيل صوتي تداوله ناشطو الحزب، إلى التظاهر أمام منزل صالح وحمل أكاليل الورد بمناسبة ذكرى ميلاده التي اعتاد الرئيس السابق الاحتفال بها في حياته بحضور قيادات الحزب، والتي تصادف 21 من مارس.

كما حذرت السيد في دعوتها ميليشيا الحوثي من ارتكاب أي حماقة ضد المتظاهرات، وقالت إنها أخطرت السفراء الأوروبيين الذين يزورون صنعاء بالمظاهرة المفقوعة. وفي تغريف على إقامة المظاهرة، كان القيادي البارز في الحزب سلطان البركاني المقيم في القاهرة، أثنى على المتظاهرين، وتمنى في منشور على صفحته في «فيسبوك» لو أن كل قيادات الحزب في صنعاء من أمثال فأثقت السيد، وهاجم البركاني في معرض إشارته بمن قرروا التظاهر، قيادات الحزب الذين رضخوا للحوثيين

وفرضت الميليشيا الانقلابية تسليم جثمان صالح بعد مقتله، إلى قيادات حربه، خوفاً من إقامة تشييع شعبي بغير الخضب المكموت بين أنصاره ضدها، في ظل تصارب حول مصر الجثمان حتى الآن. ففي حين سربت الجماعة أبناء عن قيامها بدفنه في مسقط رأسه بسنحان جنوب صنعاء، يقول ناشطون إن الميليشيا تحتفظ بالجثمان في ثلاثة مستشفى تسيطر عليه في العاصمة، وذلك في مقابل أبناء أخرى تقيدياً قيامها بدفنه في مكان سري في إحدى المقابر خوفاً من أن يتحول قبره إلى مزار لأنصاره.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أعدت القيادة في حزب «المؤتمر الشعبي» فأثقت السيد، أمس، إلى العاصمة اليمنية صنعاء أجواء الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عبر تزعمها مظاهرة نسائية في محيط منزل الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، أقدمت ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية على قمعها بعنف مفرط.

ورغم أن الهدف المعلن من المظاهرة التي دعت إليها السيد الاحتفاء بذكرى ميلاد مؤسس الحزب صالح الذي لا يزال مصير جثمانه مجهولاً، من خلال وضع أكاليل الورد أمام منزله المعروف بـ«قصر الخنية»، الواقع في شارع حدة، وسط العاصمة، فإن ميليشيا الحوثي اعتبرته تحدياً أمنياً غير مسوق. وفي هذا السياق أفاد شهود لـ«الشرق الأوسط» بأن الجماعة الانقلابية حشدت منذ الصباح الباكر المئات من المسلحين في محيط منزل صالح، وأغلقت الشوارع المؤدية إليه، واستقدمت فرقة من عناصر أمنها النسائي المعروفات بـ«الزينية» إلى جانب عدد من المدرعات والعربات العسكرية المزودة بالأسلحة المتوسطة.

ورغم الإجراءات الحوثية، فإن المئات من النساء المواليات للرئيس السابق وحزبه المؤتمر استطعن الوصول إلى الشارع الرئيس المقابل للمنزل بقيادة فأثقت السيد، قبل أن تقوم الميليشيا بإطلاق الرصاص الحي لتفريق المظاهرة، وحين أخفقت محاولة إخافة المتظاهرات بدأ المسلحون في الاعتداء عليهن عبر الضرب بالهراوات وأغاب المنادق والعصي الكهربائية، وتنفيذ حملة اعتقالات.

وآدى القمع الحوثي العنيف إلى إصابة عدد من المتظاهرات، بمن فيهن القيادية فأثقت السيد والقيادية فداء العيس، وأفاد مصدر في مكتب فأثقت السيد لـ«الشرق الأوسط» بأنها نقلت من قبل المتظاهرات إلى المستشفى لتلقي العلاج جراء سقوطها على الأرض أثناء عملية الدفاع التي تسببت فيها اعتداءات الميليشيا، وأكدت مصادر في الحزب أن الجماعة اعتقلت العشرات من الناشطات في المظاهرة أغلبهن من الناشطات في الحزب إلى جانب عدد من الشبان المواليين للرئيس السابق كانوا حاولوا التحول دون اعتقال النساء، وقالت المصادر إن المعتقلات تم اقتيادهن إلى أماكن مجهولة.

ومع حلول ظهر أمس كانت

## نائب رئيس الوزراء لالتقاء الأوسط: مواقف الحكومة يعبر عنها المتحدث باسمها والوكالة الرسمية

## مسؤول يمني يحذر من «خطة قطرية» لإضعاف هادي

الشرعية وتوسيع دائرة تحالفه السياسي شمالاً، وهذا يقتضي تقوية الأجهزة الأمنية المحلية ارتكبتها ميليشيا الحوثي الانقلابية منها 6068 حالات اختطاف في محافظات، و721 حالة إخفاء قسري في 8 محافظات و19 حالة قتل تحت التعذيب في 9 محافظات، ومقتل 34 أسيراً، وإصابة 64 حالة.

وإطلاق سراحهم، من خلال الفيلم التسجيلي، تسجيل 12 حالة وفاة لأمهات تخطف الميليشيات الانقلابية ولاهن لم يتمكن من رؤية أبنائهن، ولم يستطع أبناؤهن المشاركة في مراسم الدفن. وتطالب الرابطة، المنظمات التي تمتلك المكانة الإنسانية، وكل الجهات الملتزمة بحماية حقوق الإنسان التعاون معهن لإنقاذ أبنائهن، وحماية الأمهات والمدافعات عن حقوق الإنسان، وتقديم كل من انتهك حقوق أبنائهن من الاختطاف

تسجيلياً قصير باسم «اطلقوا فلذات أكابنا» يروي رحلتهم الشاقة ومعاناتهن التي لا تتوقف عند أبواب السجون وأماكن الاحتجاز، ليشاركوا من خلاله المجتمع الدولي للالتفات إلى معاناتهن والعمل بجدية للضغط على الانقلابيين لإطلاق سراح أبنائهن. وأوضحت الرابطة التي تصف على أنها منظمة مجتمعية إنسانية تعنى بالتخفيف من معاناة أمهات المختطفين والمخفين قسراً وتوهمهم والسعي للحفاظ على سلامتهم

التهامات والتعليق على الانتقادات التي وجهت له. وورد غلاب: «بين ليلة وضحاها تم تحويل صلاح الصيادي الذي تحدث فيه جماعة فيراير (شباط) ليل نهار وصورته جماعة الإخوان والرموز إلى ملائكة بمجرد أن ينفذ أجدانهم، وعادة ما يكون غير المشكوك فيه أهم ممن معهم، ثم يحول الإعلام لفريدة في شبكات التواصل إلى حدث محوري والهدف هدم الشرعية وتشويه التحالف. ويرى الوكيل اليمني أن صلاح الصيادي «سدرن أن الدعوة للمظاهرات غير ممكنة في زمن الحرب ولكن يدعو لذلك بهدف إيصال رسالة أن

قيادة المملكة وتعاون أميركي تمكنت من ضرب الإرهاب وملاحقته جنوب اليمن، وتدير معركة في الساحل الغربي وفي مارب وفق اتجاهات مخصصة لأهداف المعركة لا لصراعات اليمنيين على القوة؛ ويتم وتشويه صورتها ومشاريعها. وتحليل مضمون الهجوم - والحديث عن صلاح - وفي سياق الصراع الإقليمي والدولي سنجد أن كل دعاياتهم تحركها قطر وإيران والأتراك وآخرين، ولكل مصلحة، أما القوى اليمنية فلا هم لهم إلا إدارة حروب معادية لليمن والعرب باسم الشرعية والثورة والانقلاب وكما هي عاداتهم سابقاً، ورغم الضخج الذي أبدوه بعد صدمة الحوثية في 2014 فإن الاختراق تمكن لاحقاً من توسيع تحركاته وهاهم يعيدون إنتاج الأخطاء لإضباع مصالح أنانية». وقبل إكمال حديث الوكيل، تجدر الإشارة إلى أن الوزير الصيادي رفض الإجابة على

قبولها إذ لم تعلن الحكومة أي موقف رسمي حيال الاستقلالين (حتى وقت إعداد القصة السادسة والنصف مساء بتوقيت غرينيتش أمس)». ويقول نجيب غلاب وكيل وزارة الإعلام اليمنية لـ«الشرق الأوسط»: «من يصدق أن صلاح الصيادي الوزير الذي كان من مقربي صالح داخل المعارضة والذي وقف ضد الاحتجاجات وكان موقفه من توكل كرمان صارم بات يكرر دعاياتها وإشاعاتها ضد الشرعية والتحالف، ويختلق الأكاذيب وهو يعلم علم اليقين وضع (الشرعية) بالرياض والرئيس عبد ربه منصور هادي». ويضيف: «سدرن الصيادي كما توكل وغيرهما أن الرئيس مستهدف، ولأن مخططات إيران وقطر ترى أن غياب الرئيس هادي سيؤدي إلى انهيار الشرعية في ظل وضع مضطرب يقضيه الجميع ولأنه آمن في الرياض يريدون تهينة البيئة للتخلص منه؛ لأن الإمارات

تندن، بدر القحطاني حذر مسؤول يمني في الحكومة الشرعية من «مخطط قطري» يستهدف إضعاف الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وذلك في إطار تعليقاته على وزير الدولة عضو مجلس الوزراء اليمني صلاح الصيادي. واستقال الوزير اليمني المثير للجدل صلاح الصيادي من الحكومة اليمنية، في الوقت الذي اتهمه فيه مسؤول في «الشرعية»، بأنه تابع «لتنجوات قطرية». وفي الوقت الذي أفضل فيه نواب أميركيون مشروعاً استهدف وقف الدعم الأمريكي للحوثيين، وشدت على الاستقالة بعد أن أعلنها زميله الوزير عبد العزيز جباري. والفاوق بين الوزيرين أن جباري باق في «الشرعية»، مستشاراً للرئيس، وأن الصيادي غادرها (في حال

## مجلس الوزراء اليمني يشدد على مواجهة الانقلاب والإرهاب

الميدانية في مختلف الجهات تسير لصالح قوات الجيش البيضاء ونهم وتعز والساحل الغربي، وقال إن «المؤشرات تؤكد أن النصر بات قريباً جداً». وأشار بن دغر إلى أن حكومته «ماضية في بناء وحدات أمنية وعسكرية من جميع المحافظات، ويساندها من ذلك الحكومة العربية بقيادة، من أجل حماية الجمهورية والدفاع عن الوحدة والذود عن اليمن الإتحادي والأمنية والعسكرية للعناصر الإرهابية وفرض النظام والقانون».

وكان بن دغر التقى أمس السفير الأميركي لدى بلاده ماثيو تولر، وناقش معه علاقات التعاون وسبل تعزيزها وكذا دعم جهود الحكومة الشرعية في تطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة ومكافحة الإرهاب ومطاردة عناصر تنظيمي القاعدة وداعش، وتوعد رئيس الحكومة اليمنية، طوما أورده وكالة «سبأ» باعتماد الحسم العسكري للقضاء على انقلاب ميليشيا الحوثي باعتباره الحل الوحيد إذا رفضت الجماعة التوصل إلى اتفاق سياسي. وكشف عن الأوضاع

الدول الشقيقة والصديقة لدعم الاقتصاد اليمني. وأفادت وكالة «سبأ» الحكومية بأن مجلس الوزراء صادق في اجتماعه أمس على إنشاء محطة توليد كهربائية بقدرة 30 ميغواط تعمل بالمازوت والغاز في محافظة أبين (جنوب)، واعتماد ما يلزم من المال لتنفيذها. وقالت الوكالة إن «المجلس كلف وزارة الكهرباء للحصول على أفضل العروض لإنشاء المحطة كما أقر اتفاقية صيانة محطة صارب الغازية واتفاقية التدريب على الصيانة».

وحدة الصف الوطني خلف الشرعية الدستورية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي في مواجهة الانقلاب الحوثي ومواجهة التطرف وتحقيق الأمن. وأشار رئيس الحكومة اليمنية إلى وجود مؤامرة من قبل ميليشيا الحوثي تستهدف السنيح الاجتماعي في بلاده، وقال: «نحن اليوم على مفترق طرق، ويجب علينا توحيد الجهود لمواجهة مشروع الحوثي السلالي الذي لا يمت بصلة إلى الشعب اليمني». وكشف عن أن حكومته «ستقوم بفتح عدد من

السعودية وباقي دول التحالف في مواجهة الانقلابيين، ووجد التأكيد على ثبات حكومته في مواجهة الانقلاب الحوثي ومشروع إيران في المنطقة، وقال إن الحكومة «ستمنفي في تطبيق المرجعيات التي أتفق عليها الشعب اليمني ومنها بناء الدولة الاتحادية». وأكد بن دغر أن حكومته ستواصل جهودها في تطبيع الحياة اليومية داخل المحافظات المحررة وتوفير الخدمات الأساسية وإحلال الأمن ومحاربة الإرهاب بجميع صورته، وشدد على ضرورة

الداخلي والخارجي. ورحبت الحكومة الشرعية في مستهل اجتماعها بالبيان الصادر عن مجلس الأمن الدولي الذي أدان الانتهاكات التي تقوم بها الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران، بما في ذلك إطلاق الصواريخ الباليستية إلى المحافظات المحررة وابتهاج الأراضي السعودية، مشددة على ضرورة الضغط على الميليشيا الانقلابية لحملها على الانصياع للقرارات الدولية. واستند بن دغر مواقف التحالف الداعم للشرعية في بلاده بقيادة المملكة العربية

الرياض، «الشرق الأوسط» أكدت الحكومة اليمنية أمس في اجتماع مجلس الوزراء انعقد في الرياض أنها ستواصل مهمتها في تطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة، وشدت على وضع مواجهة الانقلاب الحوثي ومكافحة الإرهاب في صدارة أولوياتها. وكشف الاجتماع الحكومي المنعقد برئاسة أحمد عبد بن دغر، عن قرب افتتاح عدة مشروعات تنموية وخدمية في العاصمة المؤقتة عدن، كما ناقش مجلس الوزراء على الصعيدين



نفي مسؤوليته عن الأمر... وحث المواطنين على المشاركة

## «رأسية مصر»: السيسي يُقر بضعف التنافسية



الرئيس المصري أثناء حضوره افتتاح مشروع مدينة «العلمين» الجديدة غرب مصر (أ.ف.ب)

غلبت حالة من الانسحاب والاستبعاد لأسباب مختلفة على قرارات من أعلنوا نيتهم الترشح أمام الرئيس السيسي، حيث قال أحمد شفيق، الوصيف الرئاسي ورئيس الوزراء الأسبق، بعد إعلان نيته الترشح إنه «لا يرى أنه الأنسب لقيادة البلاد». كما خرج رئيس الأركان الأسبق للقوات المسلحة سامي عنان، بعد اتهامه بمخالفة قوانين القوات المسلحة لإعلانه نية الترشح أثناء «خضوعه للاستدعاء العسكري»، وانسحب أيضاً البرلماني السابق أنور السادات، والمحامي الحقوقي خالد علي لأسباب تدور في أغلبها حول «غياب ضمانات المنافسة». ورغم إقراره بضعف التنافسية، فإن السيسي دعا الناخبين إلى المشاركة بكثافة في التصويت، وقال خلال مشاركته أمس في احتفالية لتكريم الأمهات المتفانيات «من أجل بلدنا، أنا محتاج أن ترانا الدنيا كلها في الشوارع... فاولوا ما سئتم، فليشارك المصريون حتى ولو قالوا لا»، مضيفاً:

القاهرة، محمد نبيل حلمي

قبل أيام من بدء الانتخابات الرئاسية في مصر، والمقرر انطلاقها (الاثنين) المقبل وتستمر لمدة 3 أيام، أقر الرئيس عبد الفتاح السيسي (صاحب النصيب الأكبر من فرص الفوز) بضعف التنافسية في الاستحقاق الرئاسي، الذي يخوضه مع رئيس حزب الغد موسى مصطفى موسى. وقال السيسي في لقاء تلفزيوني، بثته وسائل إعلام مصرية مختلفة، مساء أول من أمس، إنه كان «يتمنى لو كان هناك أكثر من مرشح، لكن ليس لي ذنب في ذلك إطلاقاً»، وزاد قائلاً: «كنت أتمنى أن يكون لدينا حتى 10 مرشحين من أفضل الناس في الانتخابات معنا».

بينهم أكثر من 67 ألفاً من العائدين من جنوب السودان

## الخرطوم: مشروع أممي لدعم مستوطنات تستضيف 185 ألف لاجئ

الخرطوم: أحمد يونس

«أسواق آمنة ونظيفة، يمكن الوصول إليها باعتبارها مراكز للمجتمعات المضيفة، والمواطنين العائدين من جنوب السودان، وذلك في منطقة الجبلين، القريبة من الحدود بين البلدين، بهدف الحد من انتشار الأمراض، بما فيها الإسهال المائي الحاد». ويتضمن المشروع تنمية المجتمعات المحلية لتعتمد على ذاتها، وإتاحة التدريب للشباب والنساء لصناعة مواد بناء «طوب بلاح جنوب» المحضر من مواد محلية صديقة للبيئة، وتهيئة الأراض في تلك المنطقة للانتقال من الاستجابة للطوارئ، إلى حالة الحلول الطويلة الأجل لقضايا سكان تلك المنطقة. وحسب الأشهب، فإن ولاية النيل الأبيض تستضيف 185 ألف لاجئ من دولة جنوب السودان، أي بنحو 36,5 في المائة من جملة اللاجئين من تلك الدولة، البالغ عددهم 455 ألفاً، بالإضافة إلى نحو 67 ألف سوداني عائد من الدولة الجارة،

أطلقت الأمم المتحدة في السودان برنامج دعم المستوطنات البشرية، الذي تستفيد منه المجتمعات المحلية في ولاية سودانية، تستضيف 185 ألف لاجئ من دولة جنوب السودان، وأكثر من 67 ألف سوداني عائد من دولة جنوب السودان، هرباً من الحرب الدائرة في الدولة الوليدة منذ أكثر من خمس سنوات، وذلك بدعم من دولة اليابان. وقال وائل الأشهب، المدير القطري لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، في مؤتمر صحافي بالخرطوم أمس، إن برنامج المدوم من الحكومة اليابانية أطلق مشروع دعم المجتمعات المضيفة، المتأثرة باللاجئين جنوب السودان بولاية النيل الأبيض، الواقعة على الحدود مع دولة جنوب السودان. ووفقاً للمسؤول الأممي، فإن المشروع يهدف إلى توفير

## اتهمه بتجنيد قوات... وتهريب السلاح السودان يعتقل قائد استخبارات حركة مسلحة

الخرطوم: أحمد يونس

فيما قال العقيد عبد الرحمن الجعلي، الناطق الرسمي باسم الدعم السريع، إن القوات التابعة له قامت بالتعاون مع جهاز الأمن والمخابرات باعتقال رحمة وشخصين، بعد مطاردة امتدت لنحو 170 كيلومتراً، وألقت القبض عليهم في منطقة «المالحة»، التي تقع إلى الشمال الشرقي من ولاية شمال دارفور، موضحاً أن شخصين كانا برفقتها إذا بالفاران. ووفقاً لـ «سونا» فإن رحمة التي قبض عليها ورفيقه وهم يستقلون سيارتي دفع رباعي، وعربة نصف نقل «يوكس»، وتتهمهم الخرطوم بتجنيد من تسميهم «المرتزقة»، وبالعامل في تجارة السلاح والمخدرات وتهريب البشر بين السودان وليبيا. وأعلن العقيد الجعلي أن قواته أوقفت 12 شخصاً آخرين على الحدود السودانية الليبية، كانوا يحاولون التسلل إلى دولة ليبيا المجاورة، ضمن عملية تهريب البشر، مشيراً إلى مهمة قوات الدعم السريع في مكافحة المخدرات والاتجار بالبشر والتهريب بأنواعه كافة.

أعلنت قوات الدعم السريع والامن السوداني عن اعتقال قائد استخبارات حركة العدل والمساواة الداروقية المسلحة، برفقة شخصين في شمال ولاية شمال دارفور، فيما نفى رئيس الحركة تلك المعلومات وكذبها. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية «سونا» أن قوات «الدعم السريع»، التابعة للجيش السوداني، وبالتعاون مع جهاز الأمن والمخابرات، ألقت القبض على قائد استخبارات حركة العدل والمساواة المنخرطة صلاح عبد الله رحمة، وبرفقته شخصان قرب منطقة «المالحة» بولاية شمال دارفور. ونقلت صحيفة «سودان تريبون» الإلكترونية، عن رئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم، نفيًا مقتضباً لمزاعم القوات السودانية، وقوله: «ليس للحركة قائد استخبارات بهذا الاسم، فقائد استخبارات الحركة لا يتجول في مناطق سيطرة النظام بسيارة أو اثنتين».

وفقاً للأمم المتحدة، تقدر الحرب، أوضاعاً مأساوية، لأنهم لم يجدوا الاهتمام الذي كان يوجهه للاجئين وحدهم... والولاية تضم ثمانية معسكرات للاجئين، مقابلها (أكواخ) بائسة يعيش فيها السودانيون العائدون، وهذه أول مرة يجدون فيها اهتماماً. كما نوه كاشا بأن ولايته ظلت منذ اندلاع الحرب في جنوب السودان تقسم الموارد المحدودة مع آلاف اللاجئين، وقال في هذا السياق: «الأرقام القديمة غير دقيقة، فعدد اللاجئين أكبر بكثير، وأعداد كبيرة من المواطنين الجنوبيين دخلوا المن، ولا توجد إحصائيات دقيقة بأعدادهم الفعلية». ويفسر كاشا الرحابة التي يستقبل بها سكان السودان لاجئ جنوب السودان بأن الطرفين غير مقتنعين بأنهم «أجانب»، بل ما زالوا يتعاملون معهم كأن السودان ما زال موحداً، ولم يفصل عنه (يستقل) جنوب السودان بعد.

بما يسبب ضغطاً هائلاً على الموارد المحلية المحدودة أصلاً. من جهته، قال سفير دولة اليابان في الخرطوم شينجي أوراياشي للصحافيين، إن هدف المشروع، الذي تدعمه بلاده، هو دعم اللاجئين والسكان المحليين، مضيفاً أنه «من المهم للغاية دعم اللاجئين وأعضاء المجتمع المحلي معاً، وإشراكهم في تحسين بيئتهم المعيشية... واعتقد أيضاً أن عملية التعاون هذه سوف تؤدي إلى خلق انسجام متناغم بين أفراد المجتمع واللاجئين». بدوره، قال والي ولاية النيل الأبيض عبد الحميد موسى كاشا، إن حكومة ولايته ملتزمة بالمشاركة بصورة فاعلة لتنفيذ المشروع ودعمه، واصفاً المشروع بأنه أول اهتمام جدي بالسكان المحليين، الذي ظلوا يتقسمون مع النازحين والعائدين مواردهم الشحيحة. وأضاف كاشا موضحاً: «بواجه أكثر من 67 ألف سوداني نزحوا

ولد عباس قال إن الجزائر باتت أفضل من السويد والولايات المتحدة

## تصريحات مسؤولين حول «مستوى العيش» تثير سخرية الجزائريين

الجزائر، الشرق الأوسط،

أثارت تصريحات مسؤولين جزائريين حول مستوى المعيشة في الجزائر، واعتباره «أفضل من فرنسا والسويد»، سخرية كبيرة وسط نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام. وتزامن ذلك مع إحصاء وفيات بجنوب البلاد بسبب إصابة عدد كبير من الأشخاص بداء الحصبة، الذي كان يعتقد أن الحكومة قضت عليه منذ سنوات طويلة. وسطع نجم جمال ولد عباس، أمين عام «جبهة التحرير الوطني» (أغلبية)، داخل المنصات الاجتماعية تصريحا له في مؤتمرات صحافية عقدها خلال الأيام الأخيرة، عرض فيها حصيلة حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة طيلة 19 سنة من تسير البلاد، وذلك تحسبا لرئاسية 2019.

فعدت سؤاله عن اتساع رقعة الفقر وتراجع القدرة الشرائية لملايين الجزائريين بسبب خطة التقشف، التي تنفذها الحكومة منذ ثلاث سنوات. وقال ولد عباس: «انتم لا تقدرون النعمة التي أنتم فيها بفضل رئيس الجمهورية، ربما لا تدركون أن الجزائر أفضل من السويد، وأفضل من الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا طبعا بفضل حكمة وبصيرة الرئيس». يشار إلى أن «جبهة التحرير» هي حزب بوتفليقة. في السياق نفسه، بثت فضائية

## المفوضية الأوروبية تجدد اتفاقا للصيد البحري مع المغرب يشمل الصحراء

الرباط، الشرق الأوسط،

اعتمدت المفوضية الأوروبية أمس قرارا لتجديد اتفاق الصيد البحري مع المغرب يشمل الصحراء. وحسب بيان للمفوضية الأوروبية فإن «الهدف هو الحفاظ على الشراكة في قطاع الصيد البحري بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وتطويرها بشكل أكثر، من خلال إبرام اتفاقية وبروتوكول مستدامين، ولهما مردودية في المجالين البيئي والاقتصادي، كما يتوافقان بشكل كامل مع القانون الدولي والأوروبي». وأشارت اللجنة الأوروبية إلى أن المغرب «هو شريك قريب من الاتحاد الأوروبي، يستفيد من وضع متقدم في إطار السياسة الأوروبية للبحر، وكذا اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب».

كما يروم الاقتراح، الذي اعتمدهت المفوضية الأوروبية، تحسين الحكامة الجيدة لقطاع الصيد البحري، خاصة من خلال تعزيز وتقوية التتبع، ومراقبة نشاط الصيد في المنطقة. وبالنسبة للمفوضية الأوروبية فإن استمرارية الاتفاق سيكون مفيدا للطرفين. فمن جهة هناك تقديم دعم للمغرب في إطار استراتيجيته الخاصة بالتنمية المستدامة لقطاع الصيد البحري (البيوتيس)، وذلك بفضل المساهمات المالية المهمة، التي سيتم رصدتها برسم البروتوكول، ومن جهة أخرى عبر تمكين الفاعلين في الاتحاد الأوروبي، ومن ضمنهم الذين يشتغلون في قطاع الصيد التقليدي بالعديد من الدول الأعضاء من الاستفادة من الإمكانيات المتاحة للصيد، التي يقدمها الاتفاق والبروتوكول المعدل.



جدل في الجزائر بعد تصريحات لمسؤولين عن مستوى المعيشة

ومن حظ هؤلاء المسؤولين العائر أن تصريحاتهم جاءت في سياق يثبت أن البلاد ليست بخير. ففي مناطق الجنوب الفقير تفتش مرض الحصبة، المسمى محليا «البومرون»، بشكل كبير، وعجزت وزارة الصحة عن احتوائه. ويرمز هذا المرض إلى زمن ولي كانت فيه قدرات عشرات المستشفيات ضعيفة. وفي فترة «البحبوحة» أيام كان سعر النفط مرتفعا، بنت الجزائر عشرات المستشفيات ومئات المصحات، وتخرج خلال العشرين سنة الماضية آلاف الأطباء وأعوان السلك شبه الطبي، ولذلك يستغرب مراقبون عودة أمراض ترمز إلى الفقر والعوز والضعف. كما تنشر الصحافة يوميا صور فقراء جزائريين، إلى جانب مشاهد انتشار رعايا دول جنوب الصحراء والسوريين، المنتشرين في المدن الكبرى بغرض التسول. وتحل الجزائر كل سنة في المراتب الدنيا لمؤشرات الازدهار والرفاهية. وعندما يتم تذكير المسؤولين بذلك من طرف الصحافة يظهر انزعاجا كبيرا ويحيلون الاتهام، وقد قال ولد عباس نفسه مرة لبعض الصحافيين: «كنتم لا تجراون على الخروج من بيوتكم بعد السادسة مساء، خوفا من الإرهاب لكن منذ وصول بوتفليقة إلى الحكم أصبحت تنعمون في السلم بفضل سياسة اللوامة المدني والمصالحة الوطنية».

«الأيلاف البصرية ذات التدفق العالي إلى أفريقيا». وقد تعرضت الوزيرة إلى هجوم حاد في الصحافة بعد هذه التصريحات، التي تحولت إلى مادة دسمة في الفضائات العامة؛ لأن شبكة الإنترنت - كما يقول جل الجزائريين - رديئة، لدرجة أن مستثمرين أجانب الغوا مشروعات بسبب ضعف الإنترنت.

ماليزيا «عبرنا عن دهشتهم واستحسانهم لمستوى الذكاء الذي بلغناه، في سياسة القضاء على بيوت الصفيح، وإسكان المواطنين الذين يعانون من أزمة سكن». من جهتها، ذكرت وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، هدى فرعون، أن الجزائر «الأولى إفريقيا في مجال تدفق الإنترنت»؛ معلنة أن الحكومة ستصدر مشروع

سكن ونظافة وأمن في الشوارع، قال زوخ: «نحن نعيدون جدا عنهم» في إشارة إلى المسؤولين الفرنسيين. وقد فجر كلام ممثل الحكومة سيلا من التهمك، وأضحى تصريحه بهذا الخصوص مادة ساخرة، تناولتها مقالات ورسوم كاريكاتيرية. والحقيقة أن زوخ متعدد على إطلاق «نكت»، من هذا القبيل، ومنها أن الأمم المتحدة وحكومة

خاصة مقابلة مع عبد القادر زوخ، والي الجزائر العاصمة، تناولت اجتماع الولاة الجزائريين بالمحافظين الفرنسيين الأسبوع الماضي، بمناسبة زيارة وزير الداخلية الفرنسي جيرارد كولومب. وحول سؤال يترقب بخبرة فرنسا في تنظيم الإدارة الإقليمية وتسيير شؤون البلديات، والتجاوب مع مطالب المواطنين الفرنسيين، من

## برلمان تونس يفشل مجدداً في انتخاب كامل أعضاء أول محكمة دستورية

تونس، الشرق الأوسط،

فشل البرلمان التونسي أمس مجدداً في انتخاب كامل أعضاء أول محكمة دستورية في تونس،

ذلك في خطوة لاستكمال المؤسسات الدستورية الجديدة في البلاد. ومن بين أربعة أعضاء، توصل نواب البرلمان إلى انتخاب عضو واحد فقط في دورتين خلال

تبقى من نقص. وينتخب البرلمان أربعة أعضاء من بين 12 عضوا للمحكمة، بينما يرشح كل من المجلس الأعلى للقضاء ورئاسة الجمهورية بقية الأعضاء بالتساوي. وقال الرئيس الباجي قائد

على أغلبية الثلثين المطلوبة (145 صوتا). ويتعين على البرلمان في الخطوة التالية فتح باب الترشيح إلى عضوية المحكمة مرة أخرى، مع مراعاة ما

جلستين عامتين الأربعاء الماضي. وأجريت أمس الدورة الثالثة الأخيرة بحسب القانون لانتخاب باقي الأعضاء. لكن من المرشحين لم يحصل

ذلك في خطوة لاستكمال المؤسسات الدستورية الجديدة في البلاد. ومن بين أربعة أعضاء، توصل نواب البرلمان إلى انتخاب عضو واحد فقط في دورتين خلال



## اتفاق بين «أحرار الشام» والنظام برعاية روسية في حرسنا

# إجلاء معارضين من الغوطة... و«مجزرة أطفال» بقصف ريف إدلب

ويأتي القصف غداة مقتل تسعة مدنيين في غارة استهدفت مخيمًا للمنازحين في ريف إدلب الجنوبي. وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقًا) على الجزء الأكبر من محافظة إدلب مع تواجد محدود لفصائل إسلامية أخرى. وقد استعادت قوات النظام إثر هجوم عنيف نهاية العام الماضي السيطرة على عشرات القرى والبلدات في ريفها الجنوبي الشرقي.

وتشكل محافظة إدلب مع أجزاء من محافظات حمضانية لها إحدى مناطق اتفاق خفض التوتر الذي تم التوصل إليه في مايو (أيار) في استانة برعاية روسيا وإيران، حلبقتي دمشق، وتربيا الداعمة للمعارضة. وبدأ سريان الاتفاق عمليا في إدلب في سبتمبر (أيلول) الماضي. وأفاد عدد من المصادر لاحقا: «تواصل أعداد الشهداء المدنيين ارتفاعها في منطقة كفر بطيخ؛ نتيجة المجزرة الدامية التي نفذتها طائرات حربية باستهداف المنطقة الواقعة في القطاع الشرقي من ريف إدلب، حيث ارتفع إلى 20 على الأقل عدد الشهداء، بينهم 16 طفلا أعمارهم تتراوح بين عامين و11 عاماً، بالإضافة إلى ثلاث سيدات، ومن ضمن الشهداء 15 من عائلة واحدة و3 آخرون من عائلة ثانية، ولا تزال أعداد الشهداء قابلة للزيادة لوجود جرحى بحالات خطيرة، ووجود مفقودين تحت انقاض الدمار الناتج عن القصف الجوي على المنطقة».

بشار إلى أن «هذه المجزرة الجديدة، تأتي بعد أقل من 24 ساعة على مجزرة راح ضحيتها 9 مدنيين، هم سيدة وطفلتها وطفلة أخرى، بالإضافة إلى طفلين شقيقين وسيدة ثانية مع 3 من أطفالها، ينحرون من ريف حماة الشرقي، ممن قتلوا جراء القصف من قبل طائرات حربية استهدفت مخيمًا بالمحيط بلدة حاس، في الريف الجنوبي الغربي لمدينة معرة النعمان، في القطاع الجنوبي من ريف إدلب»، بحسب «المركز».

الأرض: إن الخيار الأكثر ترجيحاً هو نقل مقاتلي «فيلق الرحمن» و«جيش الإسلام» إلى مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة في شمال وجنوب سوريا على الترتيب. وهزيمة المعارضة في الغوطة ستمثل أكبر انتكاسة تمنى بها الانتفاضة على حكم الأسد منذ إخراج المعارضة من شرق حلب أواخر 2016 بعد حملة مشابهة من الحصار والقصف والهجمات البرية والوعود بخروج أمن.

إلى ذلك، قتل 16 طفلاً، الأربعة، في غارة نفذتها طائرات لم يعرف ما إذا كانت سورية أم روسية قرب مدرسة في قرية في محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: إن «القصف الجوي على قرية كفر بطيخ في ريف إدلب الشرقي وقع قرب مدرسة أثناء خروج الطلاب منها»، مشيراً إلى أن الأطفال القتلى لا تتجاوز أعمارهم 11 عاماً.

وقتل جرحاء القصف أيضاً أربعة مدنيين آخرين، وفق «المرصد» الذي أشار إلى أن «ضمن القتلى 15 فرداً من عائلة واحدة، ورجح «المرصد» ارتفاع الحصيلة نتيجة وجود جرحى في حالات خطيرة ومفقودين تحت انقاض الدمار الناتج عن القصف الجوي على المنطقة».



بعد غارة قرب مدرسة في ريف إدلب أمس (أ.ب)

اتفاق حرسنا الضغط على جماعتي المعارضة الرئيسيتين، وهما «فيلق الرحمن» في المنطقة الجنوبية و«جيش الإسلام» في المنطقة الشمالية للتوصل أيضاً إلى تفاهات. وكانت الجماعتان أعلنتا رفض العرض الروسي لمغادرة الغوطة. وقال مسؤول بالمعارضة مطلع على الموقف على

حرسنا معزولة عن باقي المناطق، وأعطى الجيش، الأحد الماضي، مدنية عدة لإجبار المقاتلين على الاستسلام. وساء الوضع بالنسبة للمقاتلي المعارضة المحاصرين في حرسنا، وهم بالمئات، بعد نجاح الجيش في وقت سابق حرسنا بينما كانت المحادثات بشأن الاتفاق جارية. وسيزيد

وسكان، إنه جرى إسقاط النابالم والقنابل الحارقة على مناطق مدنية عدة لإجبار المقاتلين على الاستسلام. وساء الوضع بالنسبة للمقاتلي المعارضة المحاصرين في حرسنا، وهم بالمئات، بعد نجاح الجيش في وقت سابق حرسنا بينما كانت المحادثات بشأن الاتفاق جارية. وسيزيد

انتقامية، بينما تنفي المعارضة ذلك. وقتل أكثر من 100 مدني في آخر يومين من الضربات الجوية بالغوطة الشرقية التي استهدفت أكثرها مدينة دوما، أكبر مركز سكاني في المنطقة ولا يزال يعيش فيها أكثر من 150 ألف شخص. وقال مقاتلون في المعارضة

## «وضع مأسوي» في مراكز إيواء نازحي الغوطة

مختلفة». وتكتظ مراكز الإيواء التي حددتها الحكومة السورية في ريف دمشق بالآلاف المدنيين الذين يواصلون الفرار من القصف والمعارك في الغوطة الشرقية، عبر معابر حددها الجيش باتجاه مناطق سيطرته. وقد المرصد السوري لحقوق الإنسان نزع أكثر من 70 ألف مدني خلال نحو أسبوع من الغوطة الشرقية إلى مناطق سيطرة الحكومة. فيما تحدثت الأمم المتحدة عن خروج 45 ألفاً خلال الأيام الماضية.

ورأى الزعتري وهو منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في سوريا أن «الحل هو بتفريع هذه الملاجئ من السكان بأسرع وقت ممكن وبقاءه

داخلاً داخل الغوطة الشرقية»، لافتاً إلى أن إيفال المساعدات للمدنيين في منازلهم «سهل من الإتيان بهم إلى هذه الأماكن العامة».

وأضاف: «هناك إدارة تفكر بطريقة معينة، تذهب بهم إلى الملجأ على اعتبار أنه أول مكان لحمايتهم»، مشيراً إلى طلبه عقد اجتماع مع المسؤولين

أكد الممثل المقيم لأنشطة الأمم المتحدة في سوريا علي الزعتري لوكالة الصحافة الفرنسية الأربعاء أن «الوضع مأسوي» في مراكز الإيواء التي خصصتها الحكومة السورية للفارين من الحملة العسكرية في الغوطة الشرقية قرب دمشق.

وقال الزعتري خلال مقابلة في مكتبه في دمشق: «لو كنت مواطناً لما قبلت بأن أبقى في (مركز إيواء) عدرا الخمس دقائق بسبب الوضع المأساوي»، مضيفاً: «صحيح أن الناس هربوا من قتال وخوف وعدم أمن، لكنهم ألقوا بأنفسهم في مكان لا يجدون فيه مكاناً للاستحمام»، واعتبر الزعتري غداة جولته على عدد من مراكز الإيواء في ريف دمشق أنها «غير مهياة لاستقبال المدنيين»، مشدداً على وجوب «معالجة هذه الأزمة بطريقة

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

أكد الممثل المقيم لأنشطة الأمم المتحدة في سوريا علي الزعتري لوكالة الصحافة الفرنسية الأربعاء أن «الوضع مأسوي» في مراكز الإيواء التي خصصتها الحكومة السورية للفارين من الحملة العسكرية في الغوطة الشرقية قرب دمشق.

وقال الزعتري خلال مقابلة في مكتبه في دمشق: «لو كنت مواطناً لما قبلت بأن أبقى في (مركز إيواء) عدرا الخمس دقائق بسبب الوضع المأساوي»، مضيفاً: «صحيح أن الناس هربوا من قتال وخوف وعدم أمن، لكنهم ألقوا بأنفسهم في مكان لا يجدون فيه مكاناً للاستحمام»، واعتبر الزعتري غداة جولته على عدد من مراكز الإيواء في ريف دمشق أنها «غير مهياة لاستقبال المدنيين»، مشدداً على وجوب «معالجة هذه الأزمة بطريقة

## إسرائيل تؤكد قصف «المفاعل النووي» السوري قبل 11 عاماً

اغتالت اللواء محمد سلمان، الذي كان مسؤولاً عن الملف النووي في نظام الأسد، بعد نحو سنة وهو في بيته على شاطئ البحر في اللاذقية. وهنا أيضاً لم ترد سوريا. الجدير ذكره أن نتنهاي أصدر بياناً مقتضباً في الموضوع جاء فيه: «منعت الحكومة الإسرائيلية وقوات جيش الدفاع والموساد سوريا من تطوير القدرات النووية، وهي تستحق كل التقدير على ذلك. سياسة إسرائيل كانت ولا تزال متسقة، وهي تقضي بمنع أعدائنا من التزود بأسلحة نووية».

5 سبتمبر 2007، ينشر في الخارج خبر عن نشاط نووي سوري فيقعد أولمرت اجتماعاً للقيادة المصغرة بمبادرة من أشكنازي، الذي طرح موقف الجيش بضرورة القيام بضربة تدميرية فوراً «هذه الليلة». وقد اعترض باراك على ذلك، لكن أولمرت حسم الموقف. وفي الساعة الواحدة فجراً تم وتحققت التقديرات الإسرائيلية بأن الأسد لن يرد، إذ إن السكوت الإسرائيلي على الموضوع شجع الأسد على اعتبارها «كذبة إسرائيلية». وكما هو معروف فإن إسرائيل

ويصل أولمرت إلى واشنطن ويجتمع مع الرئيس جورج دبليو بوش، ويطلب منه أن يفعل شيئاً ويختار واحداً من ثلاث إكسنايات: أميركا تدمره أو إسرائيل أو تقوم الدولتان بهجوم دبلوماسي شديد. لكن بوش يرد قائلًا إنه يرفض أن تقوم بلاده أو إسرائيل بقصف المفاعل. ويرد أولمرت: «اتفقهم رفضكم إلا تقصفوا ولكن إسرائيل حرة في ضربه. فلم يعلق». وعاد أولمرت لبيدا سلسلة اجتماعات مع قيادة الجيش والخبايرات وكبار الوزراء، قسم كبير منها في بيته. وفي

وفي هذا الوقت كان رفاقها من عملاء الموساد يسيطرون على حاسوبه الشخصي وينقلون منه معلومات كثيرة حول المفاعل. ويعودون إلى إسرائيل ليعلنوا أن سوريا تبني بشكل مؤكد مفاعلاً نووياً بمساعدة كوريا الشمالية. ومع أن المادة لم تكن كافية لمعرفة كل شيء، لكنها تؤدي إلى قرارات التركز في الموضوع، وخلال سنة يتوصلون إلى قناعاً بأنه مفاعل نووي. وفي أبريل (نيسان) 2007 تشترك إسرائيل والولايات المتحدة بالموضوع. وفي يوليو (تموز) 2007

بجدية (بعد قصف المفاعل تم استدعاء هذا الشاب ومنحه وساماً). المرة الأولى التي وصلت فيها صور عن المفاعل في دير الزور إلى إسرائيل كانت سنة 2006، فبدأ «الموساد» و«إمان» بلاحقان الموضوع بأولوية مرتفعة. وتمكنت من تعقب رئيس لجنة الطاقة النووية إبراهيم عثمان، وإذا به يصل إلى فندق في جنيف (هناك من يرى أن الفندق في لندن). وفي الليل ينزل عثمان إلى البار، فتقابلته صبية جميلة تدبر معه محادثة طويلة بالفرنسية. وينجح في إطالة المحادثة.

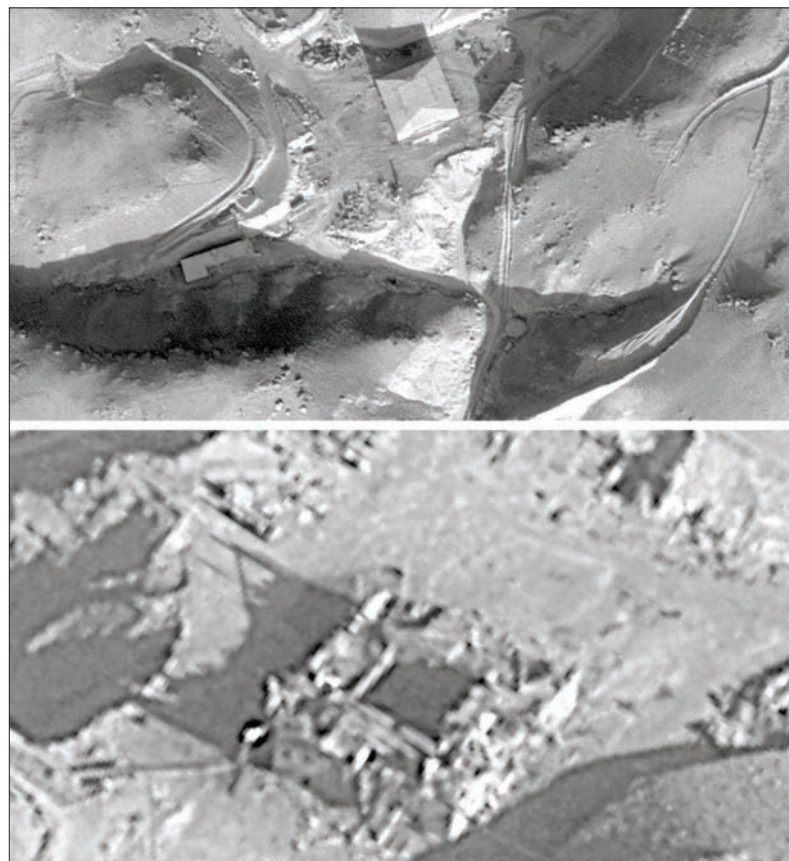
الخبراء الكوريون يصلون إلى المكان للإشراف على الجوانب المهنية والتقنية. ولكن إسرائيل لم تعرف شيئاً عن ذلك، مما أتاح إثارة انتقادات واسعة واتهامات للمخابرات بالتقصير والإهمال. وكان من اعتبره إهمالاً يتسبه أو يزيد على الفشل الاستخباري في رصد الاستعدادات العربية لحرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، فقد اتضح أن ضابطاً شاباً في المخابرات العسكرية برتبة رائد حذر في سنة 2005 ذات طابع عسكري نووي في سوريا، لكن كلامه لم يؤخذ

نحو البحر الأبيض المتوسط ودخلت الأجواء التركية من طرفها الغربي الجنوبي، ومن هناك دخلت الأجواء السورية. فالتقت كل طائرة قذيفتين فتناكبت من عدة أصناف على المفاعل، وعندما أيقنت أنها تمكنت من تدميره، اتجهت شمالاً واستخدمت هذه المرة الأجواء التركية طيلة الرحلة. وعادت عبر أجواء البحر المتوسط إلى إسرائيل. وقالت مصادر عسكرية، أمس، بعد 11 عاماً من الصمت، إن بناء المفاعل النووي السوري بدأ في سنة 2002، وبعد سنتين، بدأ

تل أبيب، «الشرق الأوسط»  
 خلال كشف أسرار الغارات الإسرائيلية على المفاعل النووي السوري في دير الزور في 7 سبتمبر (أيلول) 2007، تبين أمس (الأربعاء)، بأن الطائرات المغيرة سلكت طريق البحر. وفي ذهابها وإيابها عبرت الأجواء التركية. فقد انطلقت ثمانني طائرات مقاتلة، أربع من طراز «F15» المعروفة باسم «الردع» بالعبودية، وأربع من طراز «إف 16 أي» المعروفة باسم «الصاعقة»، من قاعدتين جويتين جنوب إسرائيل،

## سياسة الصمت استهدفت مساعدة الأسد لـ«بلع الضربة»

## اعتراف متأخر... رسالة تهديد إلى إيران



صورتان وزعتها إسرائيل أمس لموقع الكبر قبل القصف وبعده (إ.ب.أ)

النووية في سوريا والعراق، إذ إن المفاعل قائم بالقرب من نهر الفرات. وقد يكون له وقع الكارثة كما في تشيرنوبل الروسية. ولذلك فهو وقف على شباك مكتبه الربح في الطابق الرابع عشر وراح يدخل سيارة تلو الأخرى وهو ينظر إلى تل أبيب، المدينة التي لا تتنام، ويتضرع إلى الله ألا تنطلق صفارات الإنذار ولا تسقط صواريخ سوريا على عماراتها. وبعد عدة ساعات، اطمأن قلبه بأنه لن يكون هناك رد.

والجيش بقيادة أشكنازي، كان يومها على علاقة طيبة جداً مع رئيس الحكومة، وعلى علاقة سيئة مع وزير الدفاع إيهود باراك، الذي اعتبره متعالياً. فقد عارض باراك يومها تفضيل الضربة. واتهم قادة الجيش بالتسرع والمغامرة. وحاول إقناع رئيس وأعضاء المجلس الوزاري الأمني المصغر في الحكومة بالتريث، فجابوه بان التريث يعني أن يصبح المفاعل ساخناً، إذ كان من المفترض أن يعمل المفاعل بشكل منتظم بعد ستة ونصف السنة من ذلك التاريخ. فقال: «وما المشكلة. ندمر المفاعل وهو ساخن». وقد صدم الجنرالات من هذا الجواب. فتدمير المفاعل وهو ساخن ينطوي على أخطار كبيرة بانتشار الإشعاعات

للموافقة على القيام بالعملية. وكما روى، أمس، فإنه عندما تلقى البشري بأن الطائرات الثماني عادت بسلاام إلى قواعدها بعدما نفذت القصف، وقف على شباك مكتبه الربح في الطابق الرابع عشر وراح يدخل سيارة تلو الأخرى وهو ينظر إلى تل أبيب، المدينة التي لا تتنام، ويتضرع إلى الله ألا تنطلق صفارات الإنذار ولا تسقط صواريخ سوريا على عماراتها. وبعد عدة ساعات، اطمأن قلبه بأنه لن يكون هناك رد.

والجيش بقيادة أشكنازي، كان يومها على علاقة طيبة جداً مع رئيس الحكومة، وعلى علاقة سيئة مع وزير الدفاع إيهود باراك، الذي اعتبره متعالياً. فقد عارض باراك يومها تفضيل الضربة. واتهم قادة الجيش بالتسرع والمغامرة. وحاول إقناع رئيس وأعضاء المجلس الوزاري الأمني المصغر في الحكومة بالتريث، فجابوه بان التريث يعني أن يصبح المفاعل ساخناً، إذ كان من المفترض أن يعمل المفاعل بشكل منتظم بعد ستة ونصف السنة من ذلك التاريخ. فقال: «وما المشكلة. ندمر المفاعل وهو ساخن». وقد صدم الجنرالات من هذا الجواب. فتدمير المفاعل وهو ساخن ينطوي على أخطار كبيرة بانتشار الإشعاعات

جادة في تهدياتها بقصف وتدمير المفاعل النووي فيها كما فعلت في دير الزور. والموساد (جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية)، و«إمان»، شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، اللذان كانا شريكين في العملية، إذ إنهما كانا أول من كشف في إسرائيل عن أسرار المفاعل في دير الزور، يقدران بأن السبب الذي جعل إسرائيل ترفض الاعتراف في حينه (قبل 11 عاماً) بالعملية، وهو الخوف من أن يدفع ذلك نظام الأسد إلى الرد. قد خف كثيراً. ففي سنة 2007، كان التقدير أن الأسد سيضطر إلى الرد على العملية، لأنها مهينة له ولجيشه. وأفضل طريقة هي في الامتناع عن الاعتراف، وهذا سيساعده على «بلع» الحوادث والعمل على نسيانته. وأما اليوم فالتقدير هو أن سوريا ليست في وضع تثار فيه من إسرائيل. فهي غارقة في الحرب الأهلية.

ولكن هناك أسباباً أخرى تصاف إلى ذلك، تتعلق بالجيش الإسرائيلي. فالقرار بعدم الاعتراف وبمنع الصحافة الإسرائيلية عن النشر كان يطلب حازم من الجيش، بل إن رئيس الأركان في حينها غابي أشكنازي، وضعه باعتباره شرطاً

الإسرائيلي والموساد (وكالة الاستخبارات) منعت سوريا من تطوير قدرات نووية، وتستحق كل شكر على ذلك... وسياسة إسرائيل كانت ولا تزال كما هي، وهي منع أعدائنا من امتلاك أسلحة نووية». وتوجيه هذه الرسالة غير مرتبط بأحداث الأيام الأخيرة. فالقرار الإسرائيلي بهذا النشر اتخذ عملياً قبل ثمانية أشهر من اليوم، عندما طلب رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت، الإذن بكشف هذا الاعتراف. فقد كان أولمرت بدأ مشروع كتابية مذكراته، عندما دخل السجن

تنفيذاً لحكم قضائي أدانته بتهمة تلقي رشوة. وأنجز الفصل الخاص بعملية الإغارة على دير الزور، قبل بقية الفصول وأرسله بواسطة محاميه إلى الرقابة العسكرية. وبعد دراسة الطلب في أعلى الهيئات القيادية السياسية في حينه، وافقت غالبيتها على النشر. فالقيادة السياسية برئاسة نتنهاي، رأت في النشر فرصة لتعزيز موقفه الذي يحذر ويهدد إيران باستمرار، ويطلب بإلغاء الاتفاق النووي معها بالطرق الدبلوماسية أو بالقوة، ويذكر من نسي في إيران أن إسرائيل تمتلك معلومات دقيقة أكثر مما يتصورون في طهران، وأنها

## تطيل إخباري

تل أبيب، فظير مجلي

بعد 11 سنة من الصمت التام والإجراءات القاسية التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية وقيادة الجيش الإسرائيلي لمنع وسائل الإعلام في تل أبيب من النشر، جاء النشر أمس بالاعتراف الصريح لأول مرة بتنفيذ ذلك الهجوم على المفاعل النووي الذي أقامته كوريا الشمالية في دير الزور السورية.

وفي هذا النشر رسالة كبيرة، توجهها إسرائيل إلى إيران وحلفائها وأذرعها مفادها بأنها مصررة على منعها من تطوير قدرات عسكرية نووية وقيادة في تهدياتها بتدمير ترسانة ومصانع الصواريخ، على الأراضي الإيرانية أو السورية أو الليبانية. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهاي، أمس، إن إسرائيل ستمنع أعداءها من امتلاك أسلحة نووية بعد أن أقر الجيش الإسرائيلي بأنه شن غارة جوية في 2007 لتدمير منشأة يشتبه بانها مفاعل نووي سوري. وأضاف على «تويتتر»: «الحكومة الإسرائيلية والجيش



## حز في حوار مع التنقيح الأوسط جميع الأطراف على وقف النار

## وزير خارجية اليابان: التفاهم الأميركي - الروسي ضروري للحل السوري

## حوار سياسي

لندن: إبراهيم حميدي

منصب وزير الخارجية زيارت عدة إلى الشرق الأوسط بصفتي نائياً برلمانياً ولي أصدقاء كثيرين، حيث حاولت تعزيز علاقات اليابان بالشرق الأوسط، وبالنسبة إلى السعودية، لم أرز العاصمة الرياض مراراً فحسب، بل زرت مدينة جدة مرات عدة النفس، وإلى وقف فوري وغير مشروط للنار، مشدداً على وجوب أن «تحتزم جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار، وإلى وقف فوري وغير مشروط للنار»، مشدداً على وجوب أن «تحتزم جميع الأطراف سيادة ووحدانية أراضيه، وأن تدعم العمليات السياسية في جنيف، وتبذل جهوداً لإيجاد حل شامل» لتحقيق السلام والاستقرار.

وقال كونو، إن الأزمة السورية «لن تحل بوسيلة عسكرية، بل يجب علينا أن نسعى إلى حل سياسي... ولا بد من وقف الإجراءات العسكرية»، لافتاً إلى أن «إعادة إعمار سوريا بشكل فعلي يحتاج إلى تقدم عملية جنيف والمصالحة الوطنية والاستقرار الأمني في كل أنحاء سوريا».

أكد وزير الخارجية الياباني، أهمية «التعاون الأميركي - الروسي من أجل تحقيق وقف النار في سوريا وتحقق تقدم في العملية السياسية» في سوريا.

وهنا نص الحديث الذي أجرته (الشرق الأوسط، خطياً عبر البريد الإلكتروني: كيف ترى التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي جرت في السعودية السنة الماضية؟ وما رؤيتك لمستقبل العلاقات مع السعودية؟

زرت السعودية في سبتمبر (أيلول) الماضي بعد تولي منصب وزير الخارجية في أغسطس (آب) الماضي، وخلال الزيارة، اتبعت لي فرصة لقاء خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد محمد بن سلمان، لتكون زيارة مثمرة جداً.

وفي الحقيقة، قمت قبل تولي

## انهيار «داعش» والأجل السياسي

● بعد انهيار «داعش» في العراق وسوريا، هل تعتقد أن حكومتي هاتين اليلدين تتخذان إجراءات كافية لمنع إعادة ظهور قوى متطرفة مثل «الدواعش»؟

- في الجانب العسكري، تكاد مواجهة «داعش» في سوريا والعراق تصل إلى المرحلة النهائية، ومن الضروري أن نمنع إعادة انتشار التطرف العنيف من خلال معالجة آثاره وبناء مجتمعات متسامحة وتحترم التعددية، وأعلنت في مؤتمر الحوار العربي - الياباني الخارجية هذه المرة، ساستمر في بذل قصارى جهودي لتطوير العلاقات اليابانية - السعودية، والسعودية شريك مهم جداً تتعاون معه اليابان في مختلف المجالات، منها التجارة والاستثمار والسياحة، والتعليم، والبنية التحتية، والتكنولوجيا، والتبادل الثقافي.

● وما دور اليابان في «رؤية 2030»؟

- يتابع العالم باهتمام شديد مبادرة السعودية الهادفة إلى الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية من خلال «رؤية السعودية 2030» بقيادة الملك

سلمان، وولي العهد الأمير محمد، التي تؤيد اليابان اتجاهاتها وتعمل على تحقيقها، وعلى أرض الواقع، أكدت العلاقات الثنائية على مستوى «الشراكة الاستراتيجية» فاعدا «الرؤية اليابانية - السعودية 2030» بوضلة توجه التعاون الثنائي نحو أفق جديد، وتوسعي إلى إحداه تازر بين اتجاهات البلدين الإصلاحية الرامية إلى الخروج من الإقتصاد على النقط والوظائف وغيرها والاستراتيجية التنموية» اليابانية؛ ما سيمكننا من القيام بالإصلاح والتنمية معاً.



وزير الخارجية الياباني تارو كونو (الشرق الأوسط)

● وسوريا؟

- سوريا وضعها أصعب، فرغم تراجع قوة «داعش»، لم تنته الأزمة السورية بعد، ومن الضروري أن نشجع تقدم العمليات السياسية والمصالحة الرئيسية للمعارضة لم تشارك في مؤتمر سوتشي، لكني اعتقد أن هناك نقاطاً عدة تستحق التقدير، منها مشاركة قوى سورية لم تشارك في المفاوضات في الفترات الأخيرة، وفي ذلك المؤتمر، تم الاتفاق على إقامة لجنة دستورية، وأتمنى أن تؤدي هذه الأمور إلى تقدم العمليات السياسية.

وفي الوقت نفسه، يجب عليها أن تتقدم من خلال عملية جنيف التي تقودها الأمم المتحدة؛ لذلك نحن نترقب كيف سيتم وضع نتائج المؤتمر في إطار عملية جنيف؛ ما قد يؤدي إلى تشكيل لجنة دستورية، وإن اليابان مصممة على الاستمرار في تأييد ودعم جهود المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا.

## سوتشي ومفاوضات جنيف

● كان هناك مساران للحل السياسي: مؤتمر الحوار الوطني

علاوة على ذلك، تأمل اليابان بشدة أن تحترم الأطراف كافة أصان الشعب السوري، وسيادة ووحدانية أراضيه، وأن تدعم العمليات السياسية في جنيف وتبذل جهوداً لإيجاد حل شامل من أجل إحلال السلام والاستقرار في سوريا برمتها بناء على قرار مجلس الأمن الدولي 2254.

● وما دور اليابان؟

قررت اليابان مؤخرًا تقديم مساعدات جديدة إلى سوريا والعراق والدول المجاورة بقيمة 220 مليون دولار أميركي؛ إذ وصلت قيمة المساعدات اليابانية المقدمة إلى تلك البلدان منذ اندلاع الأزمة السورية عام 2011 إلى 2,2 بليون دولار العام 2018. واليابان عازمة على تقديم مساعدة مناسبة، متمنية أن تبذل الأطراف كافة في سوريا قصارى جهدها من أجل تحقيق السلام والاستقرار في سوريا.

لكن التصعيد قائم في سوريا، حصلت مواجهة بين إيران وإسرائيل، وهجوم أميركا على جزء من القوات الروسية وعملية تركية في غزيرين. ما الإجراءات الضرورية لاستعادة عملية السلام وتشكيل اتفاق سياسي من أجل السوريين؟

تغرب اليابان عن قلقها إزاء أوضاع سوريا الحالية المتوترة عسكرياً، كما تعرب عن قلق عميق إزاء ما يجري في الشرق الأوسط، وهي قلقة قلقاً عميقاً من تطور الوضع الإنساني الناتج من الأزمة السورية، واليابان مصممة، كما ذكرت سابقاً، على تقديم المساعدات الإنسانية لكل السوريين المحتاجين إليها، في الوقت نفسه، فإن إعادة إعمار سوريا في شكل فعلي، تحتاج إلى تقدم عملية جنيف،

في وقت نفسه، فإن إعادة إعمار سوريا في شكل فعلي، تحتاج إلى تقدم عملية جنيف،

والمصالحة الوطنية، والاستقرار الأمني في كل أنحاء سوريا. وستشجع اليابان الحوار بين السوريين أنفسهم.

● دور اليابان؟

- لليابان خبرات في إعادة الإعمار؛ إذ بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية، ورغم أن البنية التحتية كانت مدمرة تماماً، حققت إعادة إعمار اليابان بشكل سريع لتصبح ثالث أكبر القوى الاقتصادية العالمية حالياً.

تماماً، وساهمت اليابان في إعادة إعمار العراق وأفغانستان، وفي حال توجه سوريا إلى مرحلة إعادة الإعمار الفعلي، ستكون اليابان مستعدة لمساعدتها مستغلة المعارف والخبرات والدروس التي اكتسبتها في الماضي.

● ماذا عن دور موسكو وواشنطن، لليابان علاقات خاصة مع أميركا، كيف تتعامل مع دور روسيا المتصاعد في الشرق الأوسط؟

- نرى أن روسيا تلعب دوراً مهماً تجاه حل الأزمة السورية. وستستمر اليابان في التعاون مع المجتمع الدولي من أجل وقف جميع أعمال العنف في سوريا.

## إعادة الأعمار

● اليابان مرت بتجربة إعادة الأعمار بعد الحرب، هل من دروس لليابانيين؟ أفضل طريق لإعادة إعمار سوريا؟

- استثمرت اليابان في تقديم أكبر ما تستطيع تقديمه من المساعدات من أجل تحسين الأوضاع الإنسانية في سوريا، وهي قلقة قلقاً عميقاً من تطور الوضع الإنساني الناتج من الأزمة السورية، واليابان مصممة، كما ذكرت سابقاً، على تقديم المساعدات الإنسانية لكل السوريين المحتاجين إليها، في الوقت نفسه، فإن إعادة إعمار سوريا في شكل فعلي، تحتاج إلى تقدم عملية جنيف،

## إردوغان؛ السلاح الأميركي إلى «الوحدات» الكردية يستهدف تركيا أو إيران

## أنقرة وواشنطن تختلفان إزاء تقويم نتائج محادثاتها حول منبج

لحزهم بفضل عملية «غصن الزيتون»، وأضاف كردوش، وهو أب لعشرة أولاد، إنه بات باستطاعته العودة إلى منزله في غزيرين بعد تطهير المنطقة من الإرهابيين» إلى ذلك، قالت صحفية الجانبين حول منبج فشلت، وواصل الجيش التركي رجب طيب إردوغان هجومه على الولايات المتحدة بسبب الدعم الذي تقدمه ل«وحدات حماية الشعب الكردية، معتبراً أن الأسلحة المقدمة لها تستهدف تركيا أو إيران؛ لأنها لا يمكن أن تستهدف روسيا وإلا قامت حرب عالمية ثالثة.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن تركيا والولايات المتحدة توصلتا إلى «تفاهم وليس اتفاقاً» بشأن الوضع في مدينة منبج شمال سوريا. وأضاف في مؤتمر صحافي في أنقرة، أمس: إن بلاده سعت لاتفاق مع واشنطن بشأن منبج بعد انسحاب وحدات حماية الشعب الكردية السورية من المنطقة، وأرادت تركيا أن يكون التفاهم مع الولايات المتحدة بشأن منبج، حيث تتركز قوات أميركية إلى جنب الميليشيات الكردية، نموذجاً لجميع المناطق الواقعة تحت سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية.

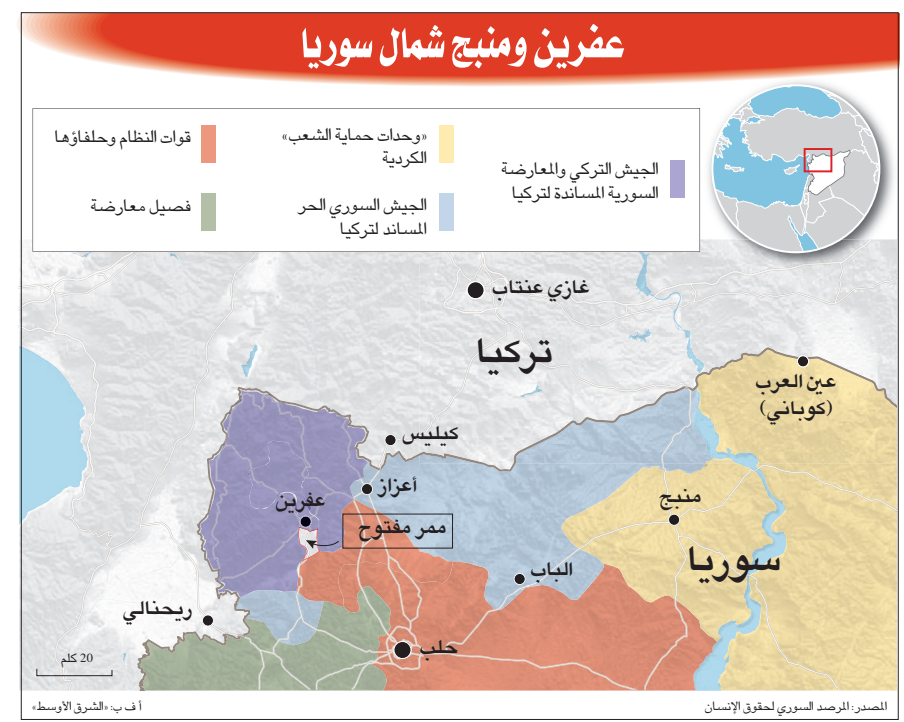
جاء ذلك في وقت أعلنت واشنطن في وقت سابق، أمس، فشل المحادثات الجارية مع الجانب التركي بشأن الوضع في منبج الواقعة بريف محافظة حلب شمال سوريا، وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدز ناورت في مؤتمر صحافي: «لم تتمكن اللجان الفنية المشكلة بين البلدين للنظر في الوضع القائم بمدينة منبج السورية، من التوصل إلى اتفاق».

وتوصلت تركيا والولايات المتحدة، خلال الزيارة التي أجراها وزير الخارجية الأميركي المخل ريكس تيلرسون، لأنقرة في منتصف فبراير (شباط) الماضي، إلى اتفاق بشأن تشكيل 3 ليات عمل مشتركة لمناقشة الخلافات القائمة بين البلدين، إحداهما تختص بالمف السوري

أضرار بالمدينيين، وبدلاً جهوداً كبيرة لتسهيل تقديم المساعدات الإنسانية للمدنيين. في الوقت ذاته، عجزت الحكومة الألمانية أمس عن «قلقها المتزايد» إزاء تصرفات الجيش التركي في غزيرين بشمال سوريا، وطالبت تركيا بأن تلتزم بالقوانين الدولية التي تهدف إلى حماية المدنيين، وذلك في تحذير جديد من أعمال استهدفت المدنيين في غزيرين عقب سيطرة قوات عملية «غصن الزيتون» على مركزها يوم الأحد الماضي، في غضون ذلك، يستعد بعض اهالي مدينة غزيرين السورية المقيمين في قضاء ريحانلي في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا في جنوب تركيا للعودة إلى ديارهم.

وكانت عائلات من مركز مدينة غزيرين وقرها، ووجهت نحو الأراضي التركية انتظاراً لانتهاء عملية «غصن الزيتون» العسكرية واستقرت في قضاء ريحانلي والقرى المحيطة به.

وقال طلال كردوش، وهو أحد النازحين من غزيرين لوكالة «الأناضول» التركية أمس، إنه اضطر إلى الجوء إلى تركيا هرباً من ظلم التخفيضات الإرهابية في غزيرين، معرباً عن سعادته



سيستمر في هذه المنطقة حتى القضاء على كل التهديدات الإرهابية، شاء من شاء وإلى من أراد، وقال يلدرم: إن الجيشين التركي و«السوري الحر» تصرفا بحذر بالغ خلال عملية «غصن الزيتون» من أجل عدم إلحاق أي

في تصريحات للصحافيين، أمس: إن تركيا ستواصل مطاردة المجموعات الإرهابية سواء داخل البلاد أو خارجها، وذلك دون انتظار إذن من أحد، قائلًا: «نم تحرير غزيرين ومحيطها من العناصر الإرهابية، وكفاحنا

من جانبه، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، إن الذين قُدموا الدعم لـ«التنظيمات الإرهابية» في سوريا والعراق، لا يحق لهم انتقاد تركيا وعملياتها العسكرية الرامية للقضاء على الإرهابيين، وأضاف

على منطقة غزيرين، ضمن محاولتها التقدم في المنطقة وتوسعة نطاق سيطرتها. وأشار إلى أن محاور القتال تشهد استهدافات متبادلة بين الطرفين وقوات منبج، عن الخسائر البشرية إلى الآن. وكان الجيشان التركي و«السوري الحر» يسيطر على مدينة غزيرين في إطار عملية «غصن الزيتون» التي كانت قد انطلقت في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي.

إلى ذلك، ناشد والد شابة بريطانية قضت في مدينة غزيرين السورية أثناء مشاركتها في القتال بصقوف القوات الكردية في سوريا.

وقال والدهما ديريك كامبل أظهرت حتى الآن «افتقاراً كاملاً لروح المبادرة» لمساعدته في محاولة استعادة جثة ابنته من البلد الغارق في الحرب.

## والد شابة بريطانية قتلت في غزيرين يطلب إعادة جثمانها

## اشتباكات في ريف حلب بين قوات النظام وفصائل تدعمها أنقرة

ويعد حملة عسكرية استمرت شهرين، سيطرت القوات التركية وفصائل سورية الموالية لها الأحد الماضي على مدينة غزيرين ذات الغالبية الكردية في شمال سوريا، إثر انسحاب المقاتلين الأكراد منها. وحسب المتحدث باسم «وحدات حماية المرأة» الكردية نسرين عبد الله، فإن كامل المتحدرة من مدينة لوس في جنوب بريطانيا انضمت إلى القوات الكردية في مايو (أيار) 2017.

وشاركت المقاتلة البريطانية في «تدريبات مكثفة» من دون أن تنضم إلى جهات القتال وفق نسرين عبد

وأضاف كامبل: «قالوا (وزارة الخارجية) إن هذه مسألة سياسية، فقلت لهم، اليس هذا عملكم؟». وتابع: «قلت لهم لديكم قنصلية بريطانية في غزيرين، إنهم يريدون طلبوا من سفيركم... أن يطلب وقفا لإطلاق النار حتى يكون بوسعنا استعادة جثمان أنا».

وأوضح كامبل أن الوزارة تعهدت له بالرد عليه، لكن ذلك لم يتم حتى اللحظة. وعبر الأب المملوك عن خيبة أمه من استعداد جثمان ابنته «في أي وقت قريب».

ولم ترد الوزارة على طلبات الصحافية الفرنسية للتعليق على هذه القضية.

على منطقة غزيرين، ضمن محاولتها التقدم في المنطقة وتوسعة نطاق سيطرتها. وأشار إلى أن محاور القتال تشهد استهدافات متبادلة بين الطرفين وقوات منبج، عن الخسائر البشرية إلى الآن. وكان الجيشان التركي و«السوري الحر» يسيطر على مدينة غزيرين في إطار عملية «غصن الزيتون» التي كانت قد انطلقت في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي.

إلى ذلك، ناشد والد شابة بريطانية قضت في مدينة غزيرين السورية أثناء مشاركتها في القتال بصقوف القوات الكردية في سوريا.

وقال والدهما ديريك كامبل أظهرت حتى الآن «افتقاراً كاملاً لروح المبادرة» لمساعدته في محاولة استعادة جثة ابنته من البلد الغارق في الحرب.

على منطقة غزيرين، ضمن محاولتها التقدم في المنطقة وتوسعة نطاق سيطرتها. وأشار إلى أن محاور القتال تشهد استهدافات متبادلة بين الطرفين وقوات منبج، عن الخسائر البشرية إلى الآن. وكان الجيشان التركي و«السوري الحر» يسيطر على مدينة غزيرين في إطار عملية «غصن الزيتون» التي كانت قد انطلقت في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي.

إلى ذلك، ناشد والد شابة بريطانية قضت في مدينة غزيرين السورية أثناء مشاركتها في القتال بصقوف القوات الكردية في سوريا.

وقال والدهما ديريك كامبل أظهرت حتى الآن «افتقاراً كاملاً لروح المبادرة» لمساعدته في محاولة استعادة جثة ابنته من البلد الغارق في الحرب.

















### مخاوف من تجنيد شبكات جديدة للمتشددين نتيجة الاكتظاظ في السجون

## العراق يعتقل 19 ألف «داعشي» ويحكم بالإعدام على 3 آلاف منهم

بغداد، «الشرق الأوسط»  
أفاد تحليل بيانات أجرته وكالة «أسوشيتد برس» بأن العراق أوقف أو سجن ما لا يقل عن 19 ألف شخص بتهمة الارتباط بتنظيم داعش أو ارتكاب جرائم أخرى مرتبطة بالإرهاب، وبأنه أصدر أحكاماً بالإعدام على ما لا يقل عن ثلاثة آلاف منهم.  
واعترفت الوكالة أن هناك مخاوف من سوء تطبيق العدالة في ضوء الاعتقالات الجماعية وسريعة إصدار أحكام بالإرهاب، مشيرة أيضاً إلى أن المتشددين المسجونين ربما يجنّدون أشخاصاً من بين عموم السجناء بهدف بناء شبكات جديدة للمتشددين.  
وأوضحت «أسوشيتد برس» أن معلوماتها مبنية جزئياً على تحليل لجدول يتضمن أسماء 27,849 شخصاً موجودين في السجون العراقية حتى أواخر يناير (كانون

الثاني) الماضي، لافتة إلى أنها حصلت على الجدول من مسؤول طلب عدم ذكر اسمه لأنه غير مخول للحديث إلى وسائل الإعلام. وتابعت أنه يعتقد أن هناك آلاف آخرين غير هؤلاء تحتجزهم أجهزة أخرى في العراق، مثل الشرطة الفيدرالية، والاستخبارات العسكرية والقوات الكردية. وذكرت أن 8861 سجيناً من السجناء الواردة أسماؤهم في الجدول أدنوا بجرائم مرتبطة بالإرهاب منذ أوائل عام 2013. ناقلة عن شخصية استخباراتية في بغداد إن الغالبية العظمى من المعتقلين هم أشخاص يُشتبه بارتباطهم بتنظيم داعش.  
ونسبت الوكالة أيضاً إلى مسؤول استخباراتي آخر إن هناك 11,000 شخص آخرين محتجزون لدى فرع الاستخبارات في وزارة الداخلية، ويتم التحقيق معهم، أو أنهم ينتظرون إحالتهم على المحاكمة.

وقال فاضل الغرواري، وهو عضو في مفوضية حقوق الإنسان التي شكّلها البرلمان العراقي، إن «هناك اكتظاظاً كبيراً (في السجون)... يحتاج العراق إلى عدد كبير من المحققين والقضاة لحل هذه القضية». وتابع الغرواري محدثاً إلى «أسوشيتد برس» أن كثيراً من الإجراءات القضائية تأخر لأن البلد لا يملك إمكانات كافية للتعامل مع الارتفاع الكبير في عدد الموقوفين. واعتقلت القوات الأميركية عام 2007 في ذروة الصراع ضد الجماعات المتشددة، بما فيها تنظيم «القاعدة» وميليشيات شيعية، ما يصل إلى 25 ألف شخص. وبحسب الجدول الذي حصلت عليه «أسوشيتد برس» فإن قرابة ستة آلاف شخص من الذين أوقفوا بتهمة إرهابية قبل عام 2013 ما زالوا يمضون حتى اليوم فترات عقوبتهم. لكن موجة الاعتقالات الحالية، بحسب الوكالة، أثرت بشكل أكبر على الجهاز القضائي

العراقي لأن الاعتقالات في السابق كانت ممتدة على فترة زمنية أطول وكان العدد الأكبر من الموقوفين محتجزاً لدى القوات الأميركية وليس العراقية.  
وحذرت منظمة «هيومان رايتس ووتش» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من أن الاستخدام الواسع لقوانين الإرهاب أدى إلى أن أشخاصاً أوقفوا على أساس الاشتباه بوجود ارتباط بسيط بينهم وبين «داعش» علقوا في محاكمات إلى جانب أشخاص متهمين بارتكاب جرائم خطيرة. وقدرت المنظمة عدد الموقوفين والمسجونين بنحو 20 ألفاً. وقالت بلقيس والي الباحثة الرئيسية في المنظمة في العراق: «بناءً على لقاءاتي مع مسؤولين كبار في الحكومة، تكون لدي شعور بأن لا أحد - بما في ذلك ربما رئيس الوزراء نفسه - يعرف الرقم الكامل للموقوفين».  
وطالب رئيس الوزراء حيدر

العبيدي، الذي يسعى إلى الاحتفاظ بمنصبه عقب الانتخابات العامة المقبلة المقررة في مايو (أيار)، مراراً بتسريع إصدار أحكام إعدام ضد متهمين بالإرهاب. وبحسب الجدول الذي حصلت عليه «أسوشيتد برس»، هناك 3130 سجيناً حكم عليهم بالإعدام بجرائم إرهابية منذ عام 2013. ومنذ عام 2014، نفذ العراق أحكاماً بالإعدام ضد قرابة 250 شخصاً من الأعضاء والمدنيين بالانتماء إلى «داعش»، بحسب مسؤول استخباراتي مقره بغداد. ونحو مائة من هذه الإعدامات نُفذت العام الماضي، في مؤشر إلى تسريع وتيرة عمليات الإعدام سنبقاً. وحذرت الأمم المتحدة من أن تسريع عمليات الإعدام يضع أشخاصاً أبرياء أمام خطر أكبر من أن يكونوا عرضة للإدانة أو الإعدام نتيجة سوء تطبيق العدالة. ولغقت «أسوشيتد برس» إلى أن ارتفاع أعداد الموقوفين والسجناء

## عشرات القتلى والجرحى بتفجير تبناه «داعش» في كابل

كابل، «الشرق الأوسط»



رجل إطفاء في موقع التفجير الانتحاري في كابل أمس (أ.ب)

فجر انتحاري نفسه بالقرب من مزار شيعي في كابل، أمس (الأربعاء)، فقتل ما لا يقل عن 32 شخصاً وأصاب العشرات مع احتفال المدينة بعيد النوروز رأس السنة الفارسية، بحسب ما أشارت إليه وكالة «رويترز» في تقرير من العاصمة الأفغانية.  
وسلط الانفجار الضوء على خطر هجمات المتشددين على كابل رغم عود الحكومة بتشديد الإجراءات الأمنية في أعقاب هجوم في يناير (كانون الثاني) راح ضحيته نحو 100 شخص. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم عبر وكالة «أعاق» للأنباء التابعة له. وأعلن التنظيم من قبل مسؤوليته عن هجمات سابقة على أهداف شيعية. وأصدرت حركة «طالبان» بياناً نفت فيه أي صلة لها بهجوم أمس.

وذكرت «رويترز» أن كابل كانت في حال تاهب تحسباً لوقوع هجمات خلال عطلة عيد النوروز، لكن المهاجم استطاع رغم ذلك تنفيذ التفجير أثناء مغادرة الناس مزاراً في منطقة يقطنها كثير من الشيعة في غرب المدينة. وقال نجيب داننشي المتحدث باسم وزارة الداخلية إن المهاجم كان يريد، فيما يبدو،

الوصول إلى المزار، الذي كان هدفاً لهجوم خلال احتفال للشيعة في أكتوبر (تشرين الأول) 2016، لكن نقاط تفتيش تابعة للشرطة منعتة من الاقتراب أكثر. ونقلت «رويترز» عن داننشي: «الدنيا قوات أمنية في المزار ويقرب منه... جميع الضحايا من الشبان الذين كانوا إما مارين

على الطريق أو تجمعوا للاحتفال بعيد النوروز». وقال وحيد مجروح، وهو منشد باسم وزارة الصحة العامة، إنه تأكد مقتل 32 شخصاً كما يتلقى 50 مصاباً العلاج في مستشفيات بالمدينة. وأضاف أن بين الضحايا نساء وأطفالاً.

لم تصدر عن «طالبان» مؤشرات تُذكر على قبول عرض الحوار مع الحكومة المدعومة من الغرب، التي تعتبرها «طالبان» حكومة غير مشروعة ومفروضة من الخارج، لكن الحركة عرضت رغم ذلك إجراء محادثات مع الولايات المتحدة، بحسب ما لفتت وكالة «رويترز».

## «بوكو حرام» تفرج عن عشرات الفتيات المخطوفات في نيجيريا

أبوja / دايتشي (نيجيريا) «الشرق الأوسط»



عائشة الحاجي (الثانية من اليمين) في صورة بعد إفراج «بوكو حرام» عنها في دايتشي أمس (أ.ب)

ذكرت وكالة «رويترز» أن متشددين إسلاميين أطلقوا سراح العشرات من التلميذات النيجيريات المختطفات أمس الأربعاء، لكن بعض الفتيات العائدات قلن إن خمسة من زميلاتهن توفين في الأسر ولا تزال هناك فتاة مخطوفة.  
وقال شهود لـ«رويترز» إن مقاتلين من جماعة «بوكو حرام»، كان بعضهم يكثر، أعادوا الفتيات إلى بلدة دايتشي في شمال شرقي نيجيريا على متن شاحنات وصلت في طابور صباحاً وغادروا بعد نزول الفتيات. وقالت إحدى الفتيات العائدات وتدعى خديجة جريما لـ«رويترز»: «توفيت خمس (فتيات) من بيننا ولا تزال واحدة معهم لأنها مسيحية».

وقال أحد سكان دايتشي ويدعى محمد بوساراي إن قريبة له من التلميذات العائدات أخبرته أن التلميذة الباقية لا تزال محتجزة لرفضها إشهار إسلامها. وقال شهود إن أكثر من مائة من إجمالي 110 فتيات خطفن في 19 فبراير (شباط) قد رجعن، إلا أن الحكومة أصدرت بياناً قالت فيه

وإضافة متحدثاً لـ«رويترز» في أبوja: «الشرطة الوحيد الذي وضعوه لنا هو ألا يسلموا (الفتيات) للجيش وإنما يطلقون سراهن في بلدة دايتشي دون وجود للجيش». وكان اختطاف الفتيات، اللاتي تتراوح أعمارهن بين 11 و19 عاماً، يوم 19 فبراير أكبر اختطاف جماعي يحدث منذ اختطفت جماعة «بوكو حرام» أكثر من 270 تلميذة من بلدة تشيبوك في 2014 مما أثار غضباً دولياً. وزاد اختطاف تلميذات من دايتشي من الضغط على الرئيس محمد بخاري الذي تولى السلطة في 2015 منعهها بالقضاء على حملة التمرد التي تشنها «بوكو حرام» منذ تسع سنوات، وقد يواجه بخاري الناخبين محمداً في الانتخابات العام المقبل.

وقال محمد دالا إنه عثر على ابنته البالغة من العمر 12 عاماً وسط حشد من الفتيات في وسط البلدة. وأضاف لـ«رويترز»: «رافقنا مركبات مملوءة بالبنان الجيش فتياتنا... قال (المتشددون)... إن علينا ألا نفر. أنزلوا الفتيات في وسط البلدة... وجدت ابنتي وغادرت». وقال شهود إن معظم الفتيات نقلن إلى المستشفى في حراسة من الجيش.

والصداقة للدولة، ولم يكشف محمد عن مزيد من التفاصيل بشأن ذلك، بحسب «رويترز» التي قالت إنه أضاف: «حتى ينجح الإفراج عن الفتيات كان لدى الحكومة إدراك تام بأن العنف

بمتابعة أخبار وإصدارات تنظيم داعش الإرهابي عبر شبكة الإنترنت حتى أصبح من مؤيدي ذلك التنظيم واقتنع بأفكاره وبعدها أخذ المتهم يتداول أخبار التنظيم وإصداراته عبر تطبيق «واتساب» على هاتفه الخليوي بين عدد من أصدقائه ومعارفه. وفي منتصف عام 2016 تولدت لدى المتهم رغبة في الالتحاق بـ«داعش» في سوريا والقتال ضمن صفوفه، وأخذ

## الأردن: السجن 10 سنوات لـ«داعشي» خطط لهجوم على مكتب مخابرات الزرقاء

عمان، محمد الدمعة

أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية، أمس الأربعاء، حكماً بالسجن 10 سنوات على متهم بالتخطيط لتنفيذ عملية إرهابية ضد مكتب المخابرات في مدينة الزرقاء، 23 كلم شمال شرقي العاصمة عمان، باستخدام سلاح نارى. وأدانت المحكمة المتهم بالتهديد

بمخالفة أحكام إرهابية ومحاولة الالتحاق بجماعات مسلحة وتنظيمات إرهابية والترويج لأفكار جماعة إرهابية (داعش) وذلك خلال جلسة علنية عقدت برئاسة رئيس محكمة أمن الدولة العقيد محمد العفيف وعضوية القاضيين المدني أحمد القطارنة والعسكري الرائد صفوان الزعبي، ووفق لألحة الاتهام فإن المتهم منذ بداية عام 2016 بدأ

بمخالفة أحكام إرهابية ومحاولة الالتحاق بجماعات مسلحة وتنظيمات إرهابية والترويج لأفكار جماعة إرهابية (داعش) وذلك خلال جلسة علنية عقدت برئاسة رئيس محكمة أمن الدولة العقيد محمد العفيف وعضوية القاضيين المدني أحمد القطارنة والعسكري الرائد صفوان الزعبي، ووفق لألحة الاتهام فإن المتهم منذ بداية عام 2016 بدأ بمخالفة أحكام إرهابية ومحاولة الالتحاق بجماعات مسلحة وتنظيمات إرهابية والترويج لأفكار جماعة إرهابية (داعش) وذلك خلال جلسة علنية عقدت برئاسة رئيس محكمة أمن الدولة العقيد محمد العفيف وعضوية القاضيين المدني أحمد القطارنة والعسكري الرائد صفوان الزعبي، ووفق لألحة الاتهام فإن المتهم منذ بداية عام 2016 بدأ

بمخالفة أحكام إرهابية ومحاولة الالتحاق بجماعات مسلحة وتنظيمات إرهابية والترويج لأفكار جماعة إرهابية (داعش) وذلك خلال جلسة علنية عقدت برئاسة رئيس محكمة أمن الدولة العقيد محمد العفيف وعضوية القاضيين المدني أحمد القطارنة والعسكري الرائد صفوان الزعبي، ووفق لألحة الاتهام فإن المتهم منذ بداية عام 2016 بدأ بمخالفة أحكام إرهابية ومحاولة الالتحاق بجماعات مسلحة وتنظيمات إرهابية والترويج لأفكار جماعة إرهابية (داعش) وذلك خلال جلسة علنية عقدت برئاسة رئيس محكمة أمن الدولة العقيد محمد العفيف وعضوية القاضيين المدني أحمد القطارنة والعسكري الرائد صفوان الزعبي، ووفق لألحة الاتهام فإن المتهم منذ بداية عام 2016 بدأ

## مصر: إحالة 30 إرهابياً على القضاء بتهمة اعتناق فكر «داعش»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

إعداد وتصنيع العبوات والحزمة المفرقة وكيفية استعمالها؛ تمهيداً للقيام بعمليات عدائية داخل مصر، فضلاً عن إلحاق بعض المتهمين بمعسكرات تنظيم داعش في سوريا وليبيا، لتلقي التدريبات العسكرية والاشتراك بحقول القتال الدائر بهما.

وكشفت التحقيقات عن أن تلك الجماعة الإرهابية اعتمدت في تحقيق أغراضها على أموال ومفرقات وملاذات أمنة لإيواء عناصرها، أسداهم بها قيادي الجماعة الحركي «نور» وبعض المتهمين المنضمين إليها... فضلاً عن معلومات أمدها بها المتهمون أنفسهم، كتكليفهم من الحركي «نور» برصد كتيبة «ماكسيموس وريماسيوس» -الإسكندرية، وكنيسة «العذراء مريم» والقديس بشاي» بدمياط (دلتا مصر)، وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد باشرت التحقيقات في القضية، في ضوء ما تسلمته من تحريات أجراها قضاة الأمن الوطني بوزارة الداخلية، الذي تمكن من تحديد أعضاء التنظيم الإرهابي وأغراضه والقبض على عناصره؛ وذلك تنفيذاً لأمر الصادر بالإنسان من النيابة، وقيل قياهم باستهداف إحدى الكنائس بمنطقة العصافرة بالإسكندرية، التي سبق رصدها بمعرفة عناصر التنظيم.

وكشفت التحقيقات التي باشرها فريق المحققين بنيابة أمن الدولة العليا من خلال اعترافات تفصيلية أدلى بها المتهمون، وفحص كاميرات المراقبة والتقارير الفنية عن تلقي متهم اسمه «نور»، القيادي بـ«داعش»، تكليفاً من كوادر التنظيم بتأسيس جماعة إرهابية داخل مصر يعتنق أعضاؤها أفكار «داعش» القائمة على تكفير الحاكم وأفراد القوات المسلحة والشرطة، برغم عدم تطبيق الشرطة الإسلامية، واستناحة دمائهم ودماء المواطنين المسيحيين ودور عبادتهم، واستحلال أموالهم وممتلكاتهم، وتنفيذ عمليات عدائية ضدهم، وضد المنشآت العامة والحيوية، بغرض إسقاط الدولة والتأثير على مقوماتها الاقتصادية والاجتماعية، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.

وتبين من التحقيقات أن القيادي «نور» أسس جماعة إرهابية قسّمها إلى خليتين تنظيميتين ضمّتا 30 متهماً، وقام بإعدادهم من خلال برنامج تدريبي ارتكن على 3 محاور، أولها فكري من خلال عقد لقاءات تنظيمية لدرس الأفكار والتوجهات التكفيرية، ومطالعتها عبر المواقع الإلكترونية، ومتابعة إصدارات «داعش» عبر شبكة الإنترنت، ودراسة كتيبات ترسخ أفكار التنظيم، وكذلك انتقاء عناصر منهم وتأهيلهم نفسياً لتنفيذ عمليات انتحارية وإقناعهم فكرياً بشرعية تلك العمليات.

أما المحور الثاني، بحسب تحقيقات النيابة، فهو الأمني وتمثل في أليات كشف المراقبة، وكيفية التخفي باتخاذ أسماء حركية، والتواصل فيما بين الإرهابيين عبر تطبيقات اتصال مؤمنة، على منصات مثل «تلغرام» و«تريما»، وشمل المحور الثالث إعداد عناصر الجماعة بدنياً وعسكرياً، عبر عقد دورات عسكرية بمعسكرات في داخل البلاد وخارجها؛ لتأهيلهم ورفع قدراتهم القتالية وتدريبهم على كيفية استخدام الأسلحة النارية، وحروب العصابات والمدن والشوارع،

## مصر: إحالة 30 إرهابياً على القضاء بتهمة اعتناق فكر «داعش»

إعداد وتصنيع العبوات والحزمة المفرقة وكيفية استعمالها؛ تمهيداً للقيام بعمليات عدائية داخل مصر، فضلاً عن إلحاق بعض المتهمين بمعسكرات تنظيم داعش في سوريا وليبيا، لتلقي التدريبات العسكرية والاشتراك بحقول القتال الدائر بهما.

وكشفت التحقيقات عن أن تلك الجماعة الإرهابية اعتمدت في تحقيق أغراضها على أموال ومفرقات وملاذات أمنة لإيواء عناصرها، أسداهم بها قيادي الجماعة الحركي «نور» وبعض المتهمين المنضمين إليها... فضلاً عن معلومات أمدها بها المتهمون أنفسهم، كتكليفهم من الحركي «نور» برصد كتيبة «ماكسيموس وريماسيوس» -الإسكندرية، وكنيسة «العذراء مريم» والقديس بشاي» بدمياط (دلتا مصر)، وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد باشرت التحقيقات في القضية، في ضوء ما تسلمته من تحريات أجراها قضاة الأمن الوطني بوزارة الداخلية، الذي تمكن من تحديد أعضاء التنظيم الإرهابي وأغراضه والقبض على عناصره؛ وذلك تنفيذاً لأمر الصادر بالإنسان من النيابة، وقيل قياهم باستهداف إحدى الكنائس بمنطقة العصافرة بالإسكندرية، التي سبق رصدها بمعرفة عناصر التنظيم.

وكشفت التحقيقات التي باشرها فريق المحققين بنيابة أمن الدولة العليا من خلال اعترافات تفصيلية أدلى بها المتهمون، وفحص كاميرات المراقبة والتقارير الفنية عن تلقي متهم اسمه «نور»، القيادي بـ«داعش»، تكليفاً من كوادر التنظيم بتأسيس جماعة إرهابية داخل مصر يعتنق أعضاؤها أفكار «داعش» القائمة على تكفير الحاكم وأفراد القوات المسلحة والشرطة، برغم عدم تطبيق الشرطة الإسلامية، واستناحة دمائهم ودماء المواطنين المسيحيين ودور عبادتهم، واستحلال أموالهم وممتلكاتهم، وتنفيذ عمليات عدائية ضدهم، وضد المنشآت العامة والحيوية، بغرض إسقاط الدولة والتأثير على مقوماتها الاقتصادية والاجتماعية، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.

وتبين من التحقيقات أن القيادي «نور» أسس جماعة إرهابية قسّمها إلى خليتين تنظيميتين ضمّتا 30 متهماً، وقام بإعدادهم من خلال برنامج تدريبي ارتكن على 3 محاور، أولها فكري من خلال عقد لقاءات تنظيمية لدرس الأفكار والتوجهات التكفيرية، ومطالعتها عبر المواقع الإلكترونية، ومتابعة إصدارات «داعش» عبر شبكة الإنترنت، ودراسة كتيبات ترسخ أفكار التنظيم، وكذلك انتقاء عناصر منهم وتأهيلهم نفسياً لتنفيذ عمليات انتحارية وإقناعهم فكرياً بشرعية تلك العمليات.

أما المحور الثاني، بحسب تحقيقات النيابة، فهو الأمني وتمثل في أليات كشف المراقبة، وكيفية التخفي باتخاذ أسماء حركية، والتواصل فيما بين الإرهابيين عبر تطبيقات اتصال مؤمنة، على منصات مثل «تلغرام» و«تريما»، وشمل المحور الثالث إعداد عناصر الجماعة بدنياً وعسكرياً، عبر عقد دورات عسكرية بمعسكرات في داخل البلاد وخارجها؛ لتأهيلهم ورفع قدراتهم القتالية وتدريبهم على كيفية استخدام الأسلحة النارية، وحروب العصابات والمدن والشوارع،



## جونسون يشبه كأس العالم في روسيا بأولمبياد برلين عام 1936

## بريطانيا تقاطع اجتماعاً للسفراء الأجانب في موسكو مع لجنة روسية

وقال وزير الخارجية البريطاني إن هذا الأمر «ذو أهمية كبيرة»، في ضوء طرد 23 دبلوماسياً بريطانيا من روسيا، بما في ذلك الشخص المسؤول عن شعبي كره القدم. وجاء ذلك خلال مناقشات في لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان البريطاني بشأن تسميم سكريلاب وابنته. ورفض جونسون طلب أوسن بضرورة انسحاب الفريق الإنجليزي من البطولة. كانت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي قد قالت إن بلادها لن ترسل أي مسؤولين لحضور فعاليات كأس العالم، كما أنه لن يحضر أي فرد من الأسرة الملكية هذه الفعاليات.

كان بقيادة الاتحاد السوفياتي سابقاً. واتهم بوريس جونسون وزير الخارجية البريطاني الرئيس الروسي باستخدام بطولة كأس العالم، التي سوف تقام في روسيا كمناسبة في مجال العلاقات العامة، على غرار استخدام الزعيم الألماني الراحل أدولف هتلر لأولمبياد عام 1936 للدعاية لنظامه. وقال النائب العمالي إيان أوسن لبوريس جونسون إن الرئيس الروسي بريد «الستتر» على نظامه الفاسد الوحشي». ورد جونسون: «أخشى أن هذا صحيح تماماً، صحيح تماماً». وأضاف أنه سيجري «محادثة عاجلة» مع روسيا حول سلامة المشجعين في البطولة.

للتعامل المشترك لدول الاتحاد الأوروبي مع هذه القضية. وتحذرت الخارجية التشيكية، في بيان لها عن «مزاغمة مسيئة وغير مرهنة تماماً... تسببت في أضرار كثيرة في العلاقات الثنائية بين البلدين». وجاء في البيان أن التشيكي لا تصنع مواد قتالية كيميائية بل تقتصر على تطوير أصناف مضادة ووسائل وقاية مناسبة. وقالت الوزارة إن السفير الروسي في التشيكي انتقد اتهام بريطانيا ببلاده بأنها وراء تسميم العميل الروسي السابق، يشار إلى أن تشيكيولفاكا كانت حتى وقت تفكيكها في 25 فبراير (شباط) 1991 جزءاً من حلف وارسو، الذي

سكريبال وابنته يوليا في إنجلترا باستخدام غاز أعصاب مخصص لأغراض عسكرية. ومن جانب آخر، استدعت وزارة الخارجية التشيكية، أمس، السفير الروسي في براغ، ألكسندر سميغفسكي، على خلفية القضية. وقالت إنها سجلت أمام السفير اعتراضها على تصريح صحفة تبادل جواسيس، في حالة صحيحة حرجة مع ابنته بعدما عثر عليها قاضي الوعي في سالزبري جنوب غربي إنجلترا. وكانت رئيسة وزراء بريطانيا تشيكي، مارتن ستروينكي، في تصريح للمصاحفين: «هذا الزعم عار من الحقيقة تماماً». وأكد ستروينكي تاييد

تارو كونو، أمس (الأربعاء): «إننا استمزت الحكومة البريطانية باتخاذ إجراءات معادية لروسيا، فسرد انطلاقاً من مبدأ المعاملة بالمثل». وحث لافروف لندن على «الرد بهدوء». ولا يزال سكريلاب (66 عاماً)، الضابط الروسي السابق الذي باع أسراراً إلى بريطانيا، وانتقل إليها في 2010 في إطار صفقة تبادل جواسيس، في حالة صحيحة حرجة مع ابنته بعدما عثر عليها قاضي الوعي في سالزبري جنوب غربي إنجلترا. وكانت رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي قد أشارت بأصابع الاتهام إلى موسكو.

يوليا سكريلاب ابنة الجاسوس الروسي. وقال فلاديمير يركوف مدير إدارة منع انتشار الأسلحة بالوزارة خلال الاجتماع مع السفراء في موسكو «المنطق يشير إلى أنه لا يوجد سوى أمرين محتملين». وأضاف «إما أن السلطات البريطانية غير قادرة على توفير الحماية من مثل هذا الهجوم الإرهابي على أراضيها أو أنها بشكل مباشر أو غير مباشر، ولا أنهم أحداً، دبرت هجوماً على مواطن روسي». ولوح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في وقت سابق بـ«الرد على الإجراءات المعادية لروسيا»، التي اتخذتها بريطانيا. وصرح لافروف في أعقاب لقائه مع نظيره الياباني

سيرغي سكريلاب وابنته يوليا في 4 مارس (آذار) في سالزبري، ولتأهات لندن ضد موسكو. وتغيب أيضاً عن الاجتماع رئيس وفد الاتحاد الأوروبي في روسيا الموجود حالياً في الخارج، وتمثل بنائيه سفين أولوف كارلسون كما أعلنت الناطقة باسمه لوكالة الصحافة الفرنسية». وقالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن هدف الاجتماع «عرض وجهة نظر روسيا لممثلي الدول الأجنبية، وأن نرد على أسئلة محتملة وأن تعرض روسيا أيضاً لتساؤلاتها». وقالت وزارة الخارجية الروسية إن بريطانيا ربما تقف وراء الهجوم الكيماوي على

لندن - موسكو - براغ، «الشرق الأوسط». قاطع السفير البريطاني لدى روسيا، أمس، اجتماعاً دعت موسكو إليه السفراء الأجانب المعتمدين على أراضيها «مع المسؤولين والخبراء في الدائرة المختصة مسائل الحد من انتشار وخطب الأسلحة»، لشرح وجهة نظر روسيا حول تسميم العميل الروسي السابق في إنجلترا. وقالت الناطقة باسم السفارة البريطانية زينات خاشن لوكالة الصحافة الفرنسية إن «السفير لن يحضر الاجتماع»، دون إعطاء المزيد من التفاصيل. وخصص الاجتماع لقضية تسميم العميل الروسي السابق

## قمة أوروبية تبحث العلاقة مع لندن وتسميم الجاسوس الروسي

الأوروبية خلال القمة للموافقة عليه. وحاول القاضون على المفاوضات تقديم ضمانات كافية للمواطنين والشركات عبر ضفتي المانش، سواء بالنسبة للفترة الانتقالية والعلاقات المستقبلية بين الطرفين بعد إتمام عملية الانفصال، إضافة إلى قضية تسميم الجاسوس الروسي المزوج. وقال رئيس مجلس الاتحاد ونالد توسك، إن على القادة إجراء مناقشة واسعة حول «البذهور» إزاء ما وجه إليه من تهم، وأضاف: «إن الأحداث الأسبوع الماضي كانت صدمة هائلة. براني أنه يتم استخدامي في الأساس كبش فداء من جانب (فيسبوك) وكامبريدج أناليتيكا». مع ذلك، فإنه يقر بأنه لم يطرح «ما يكفي من الأسئلة». وقال موظف عمل سابقاً في «فيسبوك»: «إن الشركة تفضل التصرف مثل النعماء عندما يتعلق الأمر بمصير معطيات سمحت لطرف ثالث بالاطلاع عليها. وقال ساندي باراكليس لصحيفة «ذي غارديان»، إنه «ما إن تخرج البيانات من خوادم (فيسبوك)، لا تعود هناك أي رقابة ولا يعرفون على الإطلاق ما سيحدث. إنهم يفضلون أن لا يعرفوا». وهو ما قال إنه «مخيف وصادم». ويستعد باراكليس للإدلاء بشهادته أمام لجنة برلمانية بريطانية.

تطلق اليوم (الخميس) في بروكسل قمة أوروبية تبحث علاقة الاتحاد الأوروبي مع بريطانيا خلال الفترة الانتقالية والعلاقات المستقبلية بين الطرفين بعد إتمام عملية الانفصال، إضافة إلى قضية تسميم الجاسوس الروسي المزوج. وقال رئيس مجلس الاتحاد ونالد توسك، إن على القادة إجراء مناقشة واسعة حول «البذهور» إزاء ما وجه إليه من تهم، وأضاف: «إن الأحداث الأسبوع الماضي كانت صدمة هائلة. براني أنه يتم استخدامي في الأساس كبش فداء من جانب (فيسبوك) وكامبريدج أناليتيكا». مع ذلك، فإنه يقر بأنه لم يطرح «ما يكفي من الأسئلة». وقال موظف عمل سابقاً في «فيسبوك»: «إن الشركة تفضل التصرف مثل النعماء عندما يتعلق الأمر بمصير معطيات سمحت لطرف ثالث بالاطلاع عليها. وقال ساندي باراكليس لصحيفة «ذي غارديان»، إنه «ما إن تخرج البيانات من خوادم (فيسبوك)، لا تعود هناك أي رقابة ولا يعرفون على الإطلاق ما سيحدث. إنهم يفضلون أن لا يعرفوا». وهو ما قال إنه «مخيف وصادم». ويستعد باراكليس للإدلاء بشهادته أمام لجنة برلمانية بريطانية.

طمانته إلى أن ما يفعله «قانوني تماماً، وضمن شروط خدمة» عملاق مواقع التواصل الاجتماعي. وأضاف أستاذ علم النفس في جامعة كامبريدج والمتحدث كذلك مع جامعة سان بطرسبرغ الروسية، في تصريحات نقلتها الصحافة الفرنسية «بصراحة، كنا نعتقد أننا نعمل بشكل صحيح تماماً. اعتدنا أننا نقوم بعمل عادي. تلقينا تعليمات من (كامبريدج أناليتيكا) بأن كل شيء قانوني تماماً وضمن شروط الخدمة». وأضاف، إنه أصيب «بالذهور» إزاء ما وجه إليه من تهم، وأضاف: «إن الأحداث الأسبوع الماضي كانت صدمة هائلة. براني أنه يتم استخدامي في الأساس كبش فداء من جانب (فيسبوك) وكامبريدج أناليتيكا». مع ذلك، فإنه يقر بأنه لم يطرح «ما يكفي من الأسئلة». وقال موظف عمل سابقاً في «فيسبوك»: «إن الشركة تفضل التصرف مثل النعماء عندما يتعلق الأمر بمصير معطيات سمحت لطرف ثالث بالاطلاع عليها. وقال ساندي باراكليس لصحيفة «ذي غارديان»، إنه «ما إن تخرج البيانات من خوادم (فيسبوك)، لا تعود هناك أي رقابة ولا يعرفون على الإطلاق ما سيحدث. إنهم يفضلون أن لا يعرفوا». وهو ما قال إنه «مخيف وصادم». ويستعد باراكليس للإدلاء بشهادته أمام لجنة برلمانية بريطانية.

## مطور البيانات يتهم «فيسبوك» و«كامبريدج أناليتيكا» باستخدامه «كبش فداء» الكونغرس الأميركي يطالب زوكربيرغ بالمثل أمامه



قالت تقارير إن «كامبريدج أناليتيكا» قريبة من حزب المحافظين البريطاني (رويترز)

الوضع، وأمهلوه حتى الاثنين للرد. ودعى ذلك للحد من تحديث أمام البرلمان الأوروبي الذي قال إنه سيحقق فيما وصفه بأنه «انتهاك غير مقبول للحق في سريّة المعلومات». ومن جانب آخر، أكد الكسندر كوغان، وهو مطبق مسح يجمع بيانات شخصية لخمسة ملايين مستخدم على «فيسبوك»، بخلاف القانون، لكن الشركتين، «فيسبوك» و«كامبريدج أناليتيكا»، تسعين إلى الإلقاء المسؤولة على عاتقه في فضيحة اختراق الخصوصية. وقال كوغان الأربعاء لهيئة «بي بي سي» البريطانية: «إن «كامبريدج أناليتيكا» التي هي محور فضيحة كبيرة تهز «فيسبوك»،

الإعلانات الموجهة للأميركيين خلال حملة الانتخابات الرئاسية المضرمة، حين كشفت «فيسبوك» في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي قيام جماعات روسية باستخدام برنامجها للتأثير على العملية السياسية في الولايات المتحدة. وادى ذلك إلى جلسات استماع في نوفمبر (تشرين الثاني) انتقد فيه المشرعون شركة «فيسبوك» وشركات تكنولوجيا أخرى، مطالبين بإجراء تدابير لمنع جهات خارجية من التأثير على الناخب الأميركي بزرع الفتنة بين الناخبين وتآليب الرأي العام. وقال السيناتور ريتشارد بلومنتال «يجب أن يتم استدعاء

القناة البريطانية فيلماً وثائقياً عن أعمال الشركة التي حصلت سراً على بيانات 50 مليون حساب على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك». ولم تحصل الشركة على موافقة أصحاب الحسابات، ولم تعلمهم باستخدامها معلوماتهم الشخصية على «فيسبوك». وكشف الفيلم الوثائقي، عن أن الشركة تتعرف على توجهات كل شخص على مستوى عميق، حيث تحلل ميول وأراء أصحاب الحسابات، لتضع استراتيجية للتأثير على أرائهم السياسية. وتأتي هذه الفضيحة على خلفية استنكار الكونغرس سماح «فيسبوك» لجهات روسية بشراء

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط». يطالب أعضاء الكونغرس الأميركي بمثل مارك زوكربيرغ أمامهم للشهادة، بخصوص فضيحة «كامبريدج أناليتيكا» والاتهامات التي تواجهها باستخدام حسابات ملايين الأشخاص على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» من أجل التأثير على الرأي العام الأميركي في الانتخابات الرئاسية عام 2016. وقد أرسل أعضاء في مجلس الشيوخ من الجمهوريين في لجنة الشؤون التجارية مجموعة من الأسئلة لرئيس «فيسبوك» إلى حين جدولة وقت مثوله أمام لجان الكونغرس. وقال السيناتور جيري موران بخصوص الأسئلة المرسلة «إن هذه هي الخطوة الأولى ومن بعدها، على ما اعتقد، شهادة أمام لجنة الشؤون التجارية ستكون مناسبة ومطلوبة». كما قال زعيم الأقلية الديمقراطية في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف، موقعاً «نأهمل»، إنه يعتقد «أن على مارك زوكربيرغ بالإضافة إلى الرؤساء التنفيذيين الآخرين، أن يحضروا جلسة الاستماع». وقد سجل صحافيون من القناة الرابعة التلفزيونية البريطانية، تحت ستار مستشارين سياسيين، أقوال لآليساندر نيكس، الرئيس التنفيذي للشركة البريطانية «كامبريدج أناليتيكا»، التي تتخذ من لندن مقراً لها. واعترف نيكس فيها بأن شركته هي من قامت بإجراء البحث، وتجميع البيانات، وتحليل المعلومات، وتحديد الأهداف، من أجل تنفيذ حملة استراتيجية معلوماتية وتلفزيونية لصالح جهود حملة ترشح الانتخابات عام 2016، وقد بنت

## سو تشي تعين شخصاً من حزبها لتحكم قبضتها على السلطة

## رئيس ميانمار يستقيل «ليستريح من المسؤوليات»



صورة أرشيفية تجمع أون سان سو تشي مع رئيس مجلس النواب في ميانمار وين مينت (إب.أ)

بعد اعتقال الصحافيين، في خطوة نادرة، بياناً يعترف فيه بأن القوات الأمنية شاركت في عمليات إعدام خارج نطاق القانون ل عشرة «إرهابيين» من الروهينغا في قرية آن. إن السلطات اعتقلت الصحافيين بسبب تحقيقهما في عملية القتل. وقال رئيس وكالة «رويترز» ستيفن دير في بيان نشر بمناسبة مرور مائة يوم على اعتقال الصحافيين الإثنين «اعتقالا في يوم ما منذ 12 ديسمبر (كانون الأول) لمجرد أنهما كانا يقومان بالعمل بصفتهما صحافيين». وأضاف: «يجب أن يكونا في غرفة تحرير الأخبار وليس في السجن». واكتظت قاعة المحكمة بإفراد من عائلة الصحافيين وممثلي الإعلام ودبلوماسيين قدموا دعمهم للصحافيين أثناء استماعهما إلى الشقيق الأصغر لوان لوان وهو يدافع عن شقيقه. وقال: «إنه رجل طيب ويعمل بجد». مضيفاً إن شقيقه «يساعد الناس ويعلم الأطفال». ووقع أكثر من 42 ألف شخص استرحاماً ونظمه نادي المراسلين الأجانب في هونغ كونغ، إلا أن ابواب القنصلية البورمية في المدينة كانت مغلقة عندما حاول أعضاء من النادي تسليم الاستنادي بحسب ما قالت رئيسة الأعداء فلورنس دي شانغي في تغريدة. ووقعت محكمة هذين الصحافيين قاضوس الخطر على صعيد دولي بشأن الجريات الصحافية في بورما ووجود الحكومة لكبح الخطية

حزب الرابطة القومية من أجل الديمقراطية أو شخصاً يتفق مع سياسة الحزب... وفقاً للندستور لا يمكن أن يصبح نائب الرئيس الحالي الرئيس المقبل». ومن هنا، يفهم السبب وراء استقالة رئيس مجلس النواب في ميانمار وين مينت، التي تزامنت مع استقالة الرئيس هتين خياو، وذلك بحسب ما قاله النائب واي فيو أونغ. وذكرت تقارير أن استقالة رئيس مجلس النواب توجب تكهنات بشأن احتمالية أن يحل محل الرئيس، وبهذا يستمر سو تشي قبضتها على السلطة. وذكرت صحيفة «بي بي سي بورما» أمس، أن رئيسة ميانمار الفعلية أون سان سو تشي دعت اللجنة التنفيذية المركزية لحزب الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية لحضور عشاء السبت المقبل لمناقشة استقالة الرئيس ومستقبل قيادة الحزب. وقال المتحدث باسم الحكومة زاو هتاي لوكالة الأنباء الألمانية «وفقاً هتافياً أمس (الأربعاء): «وفقاً لدستور ميانمار، سوف ينتخب البرلمان خليفة للرئيس خلال سبعة أيام»، مضيفاً أن الرئيس «أجرى في السابق عملية ناجحة» عند سؤاله حول صحة الرئيس. ومن جانب آخر، مثل أمس صحافيان من وكالة «رويترز» للأنباء أمام محكمة في جلسة تسبق محاكمتها في رانغون بعد أن قضيا مائة يوم في السجن بسبب تهم وجهت إليهما بموجب قانون الأسرار الرسمية في قضية أثار الرأي العام العالمي.

رئيس ميانمار يستقيل «ليستريح من المسؤوليات»

رئيس ميانمار يستقيل «ليستريح من المسؤوليات»

وقد حقق الطرفان تقدماً، حسب كلام بارنييه وديفيس خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في بروكسل، في مجالتي مراقبة المضاعف وحماية العلامات التجارية الأوروبية، بينما لا تزال الخلافات قائمة حول الهيئة التحكيمية للاتفاق. أما مشكلة الخلاف الرئيسية، فلا تزال قائمة أيرلندا، وقد اتفق بريطانيا مع لندن حول خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد. وفي الوقت نفسه، اعترفت بروكسل ببقاء النقاط المهمة في العملية التفاوضية بين بروكسل ولندن حول خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد. وفي الوقت نفسه، اعترفت بروكسل ببقاء النقاط المهمة في العملية التفاوضية بين بروكسل ولندن حول خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد. وفي الوقت نفسه، اعترفت بروكسل ببقاء النقاط المهمة في العملية التفاوضية بين بروكسل ولندن حول خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد.

وقد حقق الطرفان تقدماً، حسب كلام بارنييه وديفيس خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في بروكسل، في مجالتي مراقبة المضاعف وحماية العلامات التجارية الأوروبية، بينما لا تزال الخلافات قائمة حول الهيئة التحكيمية للاتفاق. أما مشكلة الخلاف الرئيسية، فلا تزال قائمة أيرلندا، وقد اتفق بريطانيا مع لندن حول خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد. وفي الوقت نفسه، اعترفت بروكسل ببقاء النقاط المهمة في العملية التفاوضية بين بروكسل ولندن حول خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد. وفي الوقت نفسه، اعترفت بروكسل ببقاء النقاط المهمة في العملية التفاوضية بين بروكسل ولندن حول خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد.

وقد حقق الطرفان تقدماً، حسب كلام بارنييه وديفيس خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في بروكسل، في مجالتي مراقبة المضاعف وحماية العلامات التجارية الأوروبية، بينما لا تزال الخلافات قائمة حول الهيئة التحكيمية للاتفاق. أما مشكلة الخلاف الرئيسية، فلا تزال قائمة أيرلندا، وقد اتفق بريطانيا مع لندن حول خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد. وفي الوقت نفسه، اعترفت بروكسل ببقاء النقاط المهمة في العملية التفاوضية بين بروكسل ولندن حول خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد. وفي الوقت نفسه، اعترفت بروكسل ببقاء النقاط المهمة في العملية التفاوضية بين بروكسل ولندن حول خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد.

هذه الظروف الصعبة».

وكان جيش ميانمار قد أصدر

وكان جيش ميانمار قد أصدر

وكان جيش ميانمار قد أصدر

وكان جيش ميانمار قد أصدر



## نفت أن تكون العقوبات أجبرتها على الانفراج الدبلوماسي

## كوريا الشمالية تكسر صمتها وتؤكد سعيها لمبادرة من أجل السلام

استوكهولم دوراً رئيسياً في تنسيق المحادثات الدبلوماسية. ويتواجد في فنلندا الدبلوماسي الكوري الشمالي، شو كانغ إيل، مساعد مدير عام دائرة أميركا الشمالية في وزارة الخارجية الكورية الشمالية. ويتوقع أن يلتقي في هلسنكي السفيرة الأميركية السابقة في سيول كاتلين ستيفنسن، ودبلوماسيين كوريين جنوبيين متقاعدين، كما ذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية.

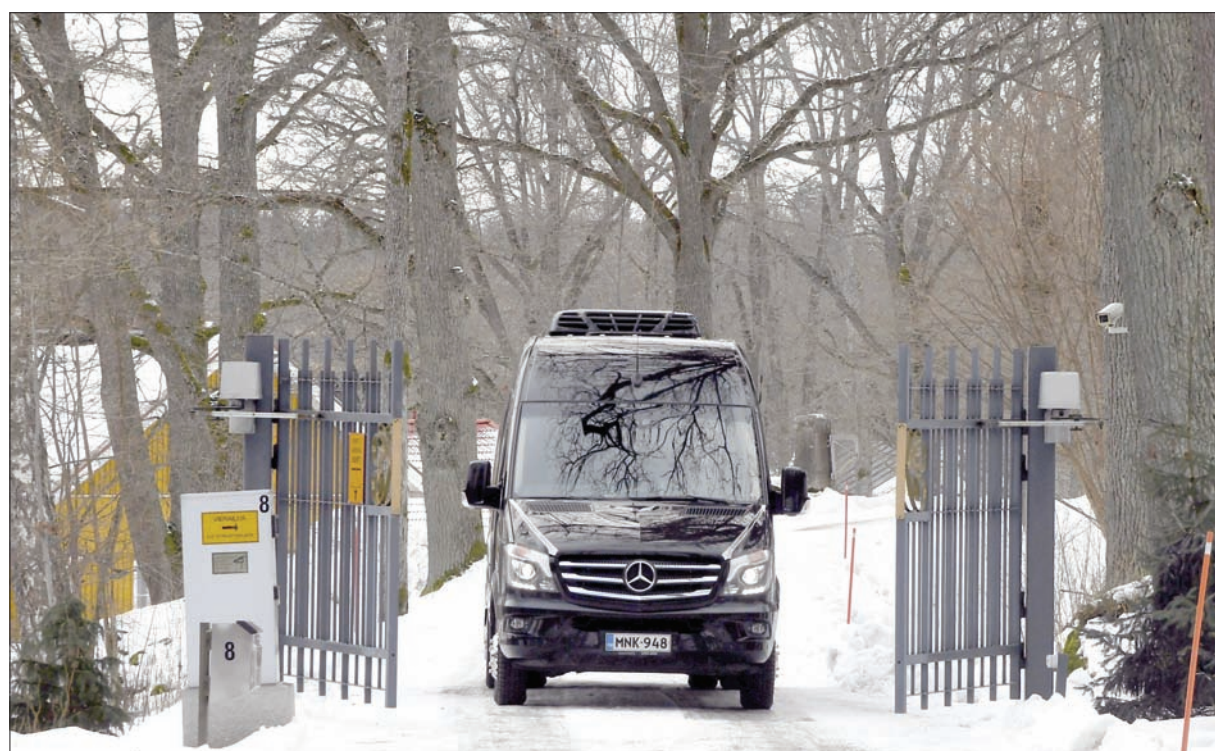
وأشار الرئيس الكوري الجنوبي مون إلى احتمالية عقد قمة ثلاثية تتضمن قادة الكوريين والولايات المتحدة، استناداً إلى نتائج القمة الكورية - الأميركية، وأكد مون «علينا حل مسائل إزالة الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية بالكامل، وإقرار السلام فيها».

واقترحت سيول إرسال وفد من ثلاثة أعضاء، من بينهم وزير التوحيد شو ميونغ غيون كرئيس للوفد، إلى قرية بانمونجوم الحدودية، لعقد مباحثات تمهيد الطريق لقمة العقبان وتمهيد الطريق لقمة كورية ثورية، على ما أعلن المجتمع الرئيسي في سيول المعروف باسم البيت الأزرق.

في سياستها». ولم يصدر الإعلام الرسمي في بيونغ يانغ أي تقارير عن الأنشطة العامة للزعيم كيم منذ 6 مارس (آذار) الحالي، حين ذكرت أنه عقد مباحثات مع مبعوثين من كوريا الجنوبية، وعلم كيم عن نية رئيس كوريا الجنوبية مون جاي - إن في عقد قمة كورية - كورية في مبعوثي سيول، وأدى تبادل الآراء للتوصل «لاتفاق مرضي»، على ما ذكرت الوكالة الرسمية آنذاك.

وأدت موافقة ترمب مطلع الشهر على لقاء زعيم كوريا الشمالية، بعد مبادرة من كيم نقلها مبعوثو سيول، لإطلاق سلسلة من الحراك الدبلوماسي. والجمعة، التقى وزير خارجية كوريا الشمالية ري يونغ هو رئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفن، في إطار الزيارة التي يقوم بها إلى استوكهولم.

وأفادت معلومات صحافية بأن الطرفين ناقشا سبل إطلاق سراح ثلاثة كوريين أميركيين معتقلين في الشمال، بعد توجيه الاتهام لكل منهم على حدة بممارسة «أعمال عداوية» ضد النظام الكوري الشمالي. وترعى السفارة السويدية في بيونغ يانغ المصالح الأميركية والكندية والأسترالية، إذ تؤدي



حافلة صغيرة تغادر مقر اجتماع الوفود الأميركية والكورية (الشمالية والجنوبية) بمدينة فاننا بفرنلندا أمس (رويترز)

سياستها تجاه الولايات المتحدة. وقال يانغ موو - جين، الأستاذ في جامعة دراسات المقبل، لكن التدريبات الأساسية ستختصر لمدة شهر، في خطوة تبرز الانفراج الدبلوماسي حول المناورات التي كثيراً ما أثار

غضب بيونغ يانغ. وأشار يانغ موو - جين، الأستاذ في جامعة دراسات المقبل، لكن التدريبات الأساسية ستختصر لمدة شهر، في خطوة تبرز الانفراج الدبلوماسي حول المناورات التي كثيراً ما أثار

غضب بيونغ يانغ. وأشار يانغ موو - جين، الأستاذ في جامعة دراسات المقبل، لكن التدريبات الأساسية ستختصر لمدة شهر، في خطوة تبرز الانفراج الدبلوماسي حول المناورات التي كثيراً ما أثار

غضب بيونغ يانغ. وأشار يانغ موو - جين، الأستاذ في جامعة دراسات المقبل، لكن التدريبات الأساسية ستختصر لمدة شهر، في خطوة تبرز الانفراج الدبلوماسي حول المناورات التي كثيراً ما أثار

الثلاثاء القمم المرتقبة بشكل مباشر، لكنه نوه إلى «الأجواء الجيدة للمصالحة» مع كوريا الجنوبية، و«إشارات التغيير» مع الولايات المتحدة. وذكرت الوكالة أن تغير موقف بيونغ يانغ يأتي من موقع قوة، وليس ضعف، حتى إذا كانت تواجه ضغطاً دولياً مكثفاً، وعقوبات دولية قاسية بسبب برنامجها للتسلح النووي.

وقالت إن «مبادرة الحوار من أجل السلام التي تقوم بها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (الاسم الرسمي لكوريا الشمالية) يأتي تعبيراً عن الفقه بالنفس؛ إذ إنها حازت كل ما كانت ترغب فيه». وانتقدت الوكالة الصقور في واشنطن وسيول حقيقي للألق الضيق (لهؤلاء) لتسليم الأجواء، والتصريح بذلك حتى قبل أن تأخذ الأطراف المعنية فرصة لدراسة النوايا الداخلية للجانب الآخر ويجلسون على طاولة المفاوضات». وقال كيم يونغ هيون، الأستاذ بجامعة دونجوك في سيول، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه منذ بزوغ فكرة

سيول، «الشرق الأوسط»

كسرت كوريا الشمالية صمتها بشأن الانفراج الدبلوماسي مع واشنطن وسيول، مؤكدة أنها تقود «مبادرة من أجل السلام»، ورافضة التكهنات أن العقوبات أجبرتها على اللجوء للانفراج الدبلوماسي. وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية بعد التقارب السريع في شبه الجزيرة الكورية، إثر توتر شديد بسبب التجارب الباليستية والنووية التي أجرتها بيونغ يانغ. ومن أجل التحضير لقمة بين الكوريين مقررة في آخر إبريل (نيسان)، اقترحت سيول أمس عقد مباحثات على مستوى عال مع بيونغ يانغ لمناقشة بعض التفاصيل، ومن بينها موعد القمة والأجندة المقترحة. ومع سعي الدبلوماسيين للتحضير للمباحثات مع كوريا الشمالية، ومن بينها لقاء مطروح بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، أثار صمت بيونغ يانغ القلق حيال نواياها الحقيقية. ولم يذكر تقرير وكالة كوريا الشمالية الرسمية مساء

## توجيه الاتهام إلى ساركوزي في شبهة «تمويل ليبي» لحمالته الانتخابية



الرئيس السابق ساركوزي مغادراً منزله قرب باريس صباح أمس (رويترز)

باريس، «الشرق الأوسط» إلى قضايا» الرئيس الأسبق، لكن في الصفحة القضاية، أما صحيفة لوباريزيان فعمدت «هدية من القذافي بعد رحيله».

ويشكل توقيف ساركوزي قيد التحقيق ضريبة لتسريح هذا الملف الذي يعده قضاة في شؤون المال منذ خمسة أعوام. ومنذ أن كرس موقع «مديارات» الإلكتروني في مايو (أيار) 2012 وثيقة ليبي - نسبت إلى رئيس الاستخبارات الليبي السابق موسى أوشارت - تمويل ليبي نحو خمسين مليون يورو للحملة، سجلت تحقيقات القضاة تقدماً كبيراً، بحسب الوكالة الفرنسية، التي ذكرت أن عدداً من أطراف الملف بمن فيهم مسؤولون ليبيون وأكد سابقون، أقروا بفرضية التمويل غير المشروع. وأكد رجل الأعمال المثمن للجمال زيات قتي الدين أنه سلم بنفسه بين نهاية 2006 ومطلع 2007 ثلاث حقايق تحوي خمسة ملايين يورو جاءت من نظام القذافي إلى ساركوزي عندما كان وزيراً للدخيلة، وإلى مدير مكتبه كلود غيان. لكن الرئيس الأسبق نفى باستنار هذه الاتهامات.

وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فتحت التحقيق في وجه الخصوص في «اختلاس أموال عامة»، و«فساد وإفساد»، ثم تم توسيعه ليشمل «تمويل غير شرعي للحملة الانتخابية»، على أثر تقرير مكتب مكافحة الفساد بجنيف في نوفمبر 2007. المالية كبيرة في محيط ساركوزي خلال حملة 2007.

قال مصدر قضائي إن الاتهام وجه رسمياً، مساء أمس (الأربعاء)، إلى الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، في إطار التحقيق حول الإشتباه بتمويل ليبي لحمالته الانتخابية عام 2007. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر القضائي أن ساركوزي الذي ينفي الوقائع المنسوبة إليه، اتهم به الفساد السلمي، و«التمويل غير القانوني لحملة انتخابية»، و«إخفاء أموال عامة ليبي»، ووضع تحت المراقبة القضائية.

وانتهى مساء أمس (الأربعاء) التوقيف الاحتياطي لساركوزي الذي بدأ أول من أمس (الثلاثاء). وقد استمر 26 ساعة. وكان ساركوزي وصل قبيل الساعة 8:00 إلى مقر مكتب الصحافة، بحسب ما أفاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية به.

واستمع المحققون أيضاً إلى بريس أورتوفو أحد المجرمين من الرئيس الأسبق وشغل منصباً خلال حكمه الذي استمر خمسة أعوام (2007 - 2012)، لكن بصفة «مشتبته به غير موقوف»، وغادر أورتوفو مساء الثلاثاء مكتب مكافحة الفساد وأكد على «توتر» أنه قد قدم تفاصيل «تسمح بإنهاء سلسلة من الأخطار والأكاذيب». وتكتت صحيفة لبراسيون أمس (الأربعاء) أن توقيف ساركوزي يشكل «عودة

الاستراتيجي؛ لكن التوقعات تميل أكثر نحو الكسندر غروشكو الذي عمل بين 2005 و2012 ممثلاً لروسيا لدى حلف الأطلسي، ثم كلف بمهام دبلوماسية عدة، وتم تعيينه نائباً لوزير الخارجية قبل شهرين بقرار من بوتن.

ومهما كانت صحة التكهنات المثارة، فإن الأكيد أن لافروف الذي عُد واحداً من صقور السياسة الروسية، سيبقى ضمن فريق بوتن المقرب. وقالت لـ«الشرق الأوسط» مصادر دبلوماسية، إنه «إذا غادر منصبه الحالي فسوف يكون على الأرجح مستشاراً في الرئاسة الروسية لشؤون السياسة الخارجية، أو مسؤولاً في مجلس الأمن القومي الروسي».

لكن مصداقاً أنه «من الصعب التكهن بالتغيرات التي ستطرأ على أداء السياسة الخارجية في حال ترك لافروف منصبه، خصوصاً في ملفات إقليمية لعب فيها أدواراً مهمة للغاية، وعلى رأسها ملف سوريا».

وكان لافروف قد عمل مندوباً لبلاده في مجلس الأمن لمدة عشر سنوات، بين 1994 و2004، ما منح

خبرة واسعة في التعامل مع الملفات الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى إتقان اللغات الفنية في عمل هياكل المنظمة الأممية، ووفرت هذه الخبرة للوزير الروسي قدرات هائلة للمناورة والتعامل مع الشغرات من أجل كسب مزيد من النقاط أمام خصومه الدبلوماسيين». ووصف لافروف بأنه «مستمر نو» الروسي الجديد، في تشبيهه بالوزير السوفياتي أندريه غروميكو، الذي شغل منصب الخارجية السوفياتية لمدة 28 سنة (بين 1957 و1985) اشتهر خلالها بكثرة استخدامه حق النقض (الفيتو)، ما جعل الغرب يطلق عليه هذه التسمية.

## تكهنات حول تسلم أحد نواب لافروف حقيبة الخارجية

## هل يغادر «ثعلب السياسة الروسية» منصبه في مايو؟



لافروف لدى لقائه كلمة خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الياباني تارو كوني في طوكيو أمس (رويترز)

زارخاروفا، قبل أيام، إنها «لا تعلم هل سيبقى الوزير في التشكيلة الجديدة أم لا». بينما تجنب الناطق الرسمي بديمتري بيسكوف الإجابة عن سؤال مماثل، ووصفه بأنه «تخمينات»، واقترح على الصحفيين أن يتشغلوا أكثر في الوقت الحالي بتوجيه النهائي للافروف بمناسبة حلول عيد ميلاده الذي صافد أمس، 21 مارس (آذار). لكن مصادر دبلوماسية أبلغت قناة «آر تي في» التلفزيونية الروسية بأن القرار قد اتخذ بالفعل، وأن «اسم لافروف لن يكون ضمن التشكيلة الوزارية الجديدة»، وأفادت القناة

على الصعيدين الداخلي والخارجي، وعلى وجه الخصوص وزير الدفاع سيرغي شويغو، ووزير الخارجية سيرغي لافروف، الذي أطلق عليه صفة «ثعلب السياسة الروسية». وازدادت التوقعات حول احتمال غياب لافروف عن تشكيلة الحكومة الجديدة، وتكررت خلال الفترة الأخيرة التساؤلات بعد تسريبات عن أن لافروف نفسه كان قد طلب أكثر من مرة من بوتن إغفاءه من مواصلة شغل المنصب بسبب «الإرهاق الزائد». وردا على سؤال صحفيين، قالت الناطقة باسم الخارجية ماريا

سقطت قتيلين، وكثير من الجرحى، في أوستن عاصمة ولاية تكساس منذ 2 مارس (آذار) الحالي. وتعقبته الشرطة سيارة المشتبه به إلى فندق خاراج أوستن في عملية تمت فجر أمس. وفيما كانت الشرطة تنتظر وصول فرق تدخل، لأن المشتبه به بالفار. وعندما قامت الشرطة بتوقيفه، فجر الرجل قنبلة في سيارته ما أسفر عن مقتله، على ما قال مانلي. وأصيب رجل شرطة جراء الانفجار.

ولم تعرف على الفور دوافع المشتبه به الذي أفاد مانلي أنه شاب أبيض عمره 24 عاماً. وضيقت الشرطة الخناق على المشتبه به خلال الـ63 ساعة الماضية إثر ورود أدلة من صور كاميرات المراقبة وشهود عيان، بحسب ما قال مانلي. وقال قائد الشرطة: «كانت نحو 3 أسابيع صعبة بالنسبة للناس في أوستن». من جانبها، حذر فريد ملانوفسكي، المسؤول الكبير في مكتب الكحول والتبغ والأسلحة

## تطيل سياسي

موسكو، رائد جبر

ازدادت التكهنات حول طبيعة التعديلات التي سيجريها الرئيس الروسي فلاديمير بوتن، خلال المرحلة المقبلة، وبرزت تساؤلات بشأن مصير وزير الخارجية سيرغي لافروف الذي يعد أحد أبرز «الصقور» في فريق بوتن.

وكانت تسريبات قد تحدثت خلال الأسابيع الأخيرة عن توجه بوتن لإجراء انتقالات وتغييرات واسعة في هياكل السلطة خلال المرحلة المقبلة، في إطار ترتيبات داخلية تمهيد لاختيار خليفة له، خلال ولايته الرئاسية الجديدة التي ستكون الأخيرة لبوتن، وفقاً للدستور الروسي.

واقترحت سيول إرسال وفد من ثلاثة أعضاء، من بينهم وزير التوحيد شو ميونغ غيون كرئيس للوفد، إلى قرية بانمونجوم الحدودية، لعقد مباحثات تمهيد الطريق لقمة كورية ثورية، على ما أعلن المجتمع الرئيسي في سيول المعروف باسم البيت الأزرق.

## خطاب لماكرون أمام الكونغرس الشهر المقبل

واشنطن، «الشرق الأوسط»

المدن، و50 في المائة من القطارات بين المحافظات. وقد ألغيت أربع من رحلات قطار «يوروستار».

وسيشترك عمال القطارات في الإضراب وفي المظاهرات مع الموظفين الذين اتخذوا مبادرة التحرك اليوم من أجل الاحتجاج على تعديل لقطاع السكك الحديدية، يلغي النظام الذي يضمن وظائف مدى الحياة للجدد منهم.

أما الشركة المشغلة لمترو باريس «إر تي بي» وبعض خطوط الضواحي، فهي أيضاً شاملة دعوة إلى الإضراب دعماً لخدمة النقل العام. لكن حركة النقل ستكون مستقرة بفضل استقبال القطارات والحافلات وثلاثة من أصل أربعة قطارات على خطوط الضواحي.

وعلى صعيد الطيران، ألغيت 30 في المائة من الرحلات التي تصل إلى أو تقطع من مطارات روسي وأورلي وبوفيه الذي يبعد نحو ساعة من باريس بعد دعوة إلى الإضراب وجهها المراقبون الجويين. وتدوي شركة الطيران «إير فرانس» ثمانين 75 في المائة من رحلاتها المتوسطة من وإلى روسي، و60 في المائة من رحلاتها القصيرة من وإلى أورلي، في المقابل، ستبقى الشركة كل رحلاتها الدولية.

وتسعى الدعوة إلى الإضراب التي أطلقتها غالبية نقابات القطاع العام المدارس التي سيعلق بعضها أبوابه، ودور الحضامة والمكتبات العامة وشبكات الإذاعة والتلفزيون. وتريد النقابات الاحتجاج على «نسف» الوظيفة العامة المقرر برأيهم في إصلاح جديد لماكرون.

أعلن رئيس مجلس النواب الأميركي، أمس، أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيلقي خطاباً أمام الكونغرس الأميركي في 25 أبريل (نيسان) خلال زيارته لواشنطن.

وقال بول راين في بيان: «فرنسا ليست فقط أقدم حلفائنا، بل من أقربهم». وأضاف أنها «مناسبة خاصة لتعميق العلاقة التاريخية بين بلدينا، وتأكيد التزامنا بالانتماء على الإرهاب في بلدينا والعالم. انتظر بفرغ الصبر استقبال الرئيس ماكرون في الكابيتول خلال جلسة مشتركة للكونغرس في 25 أبريل». ويقوم ماكرون بزيارة لدولة في 24 و25 أبريل بدعوة من الرئيس دونالد ترمب، الذي سيستقبله في البيت الأبيض في 24 من الشهر المقبل. وقد التقى كل رؤساء الجمهورية الخامسة باستثناء فرنسوا هولاند، خطابات أمام الكونغرس الأميركي وهو شرف بخصيص لحفاء واشنطن المقربين. وكان فاليري جيسكار ديستان التي في 1976 خطاباً بالإنجليزية.

وفي فرنسا، تستعد النقابات لـ«يوم أسود» اليوم، موعد تعبئة واسعة ضد إصلاحات ماكرون ستشهد أكثر من 140 مظاهرة وتباطؤ رحلات القطارات والطائرات وقطارات الأنفاق والخدمات العامة. وفي الشركة المشغلة للقطارات في فرنسا «إس إن سي إف»، لن يعمل سوى 40 في المائة من القطارات السرعة و25 في المائة من الرحلات بين

بواسطة خدمات البريد إلى السكان، فيما فجر الطرد الرابع بواسطة أسلاك، على عكس الانفجارات السابقة، فيما أرسل الخامس إلى مقر شركة «فيديكس». وتلقت خطوط الطوارئ أكثر من 1200 اتصال منذ حثت الشرطة السكان على الإبلاغ عن أي أنشطة مشتبته بها بعد أول انفجار.

والأحد الماضي توجه مانلي في مؤتمر صحفي بشكل مباشر إلى المنفذ المجهول أو المنقذين المجهولين للتحقيقات، وقال مانلي: «نريد أن نعرف ما الذي وصلكم إلى هذه المرحلة، ونريد أن نصغي إليكم». وأعلنت الشرطة أنها رفعت المكافأة المالية المخصصة من قبل المدينة والولاية لمن يقدم معلومات تقود إلى توقيف المسؤولين عن الانفجارات إلى 115 ألف دولار. وأشار ترمب في تغريدة الثلاثاء الماضي إلى «أن شخصاً مرضاً جدا جدا أو ربما الكثير من الأشخاص» يقفون وراء التفجيرات المريية.

توزيع شركة «فيديكس». ولم تؤكد السلطات حينها معلومات نشرتها وسائل إعلام ذكرت أن الطرد كان يحتوي على شظايا ومسامير. وشهد ستيف أدلر حاكم المدينة، البالغ عدد سكانها مليون نسمة، على ضرورة توخي الحذر. وأشار إلى أن سكان المدينة يجب أن يبقوا حذرين لأن التحقيقات لا تزال جارية، ولا يزال من غير المعروف أين قضى المشتبه به آخر 24 ساعة في حياته، في إشارة لإمكانية زرع مزيداً من الطرود. لكنه أكد أن «هناك شعوراً بالارتياح في المدينة والامتنان والشكر الكبير لرجال قوات إنفاذ القانون الموجودين هنا» في أوستن. وأرسل مكتب التحقيقات الفيدرالي وحده أكثر من 350 عميلاً للمساعدة في سير التحقيقات في الانفجارات التي بقيت غامضة لفترة طويلة. وأظهرت التحقيقات أن تعقيد طريقة الانفجارات ينمو بشكل متزايد.

وأرسلت أول 3 طرود باليد وليس المتفجرات» الأميركي، من أن الخطر لم ينته بعد. وقال: «نود أن نتأكد من أنه حين يجد الناس حقايق أو طروداً مخيرة للشبهات، سيستمترون في الاتصال بنا 911 (رقم الطوارئ الأميركي) ليكون بوسعنا التجاوب وهذا الرئيس الأميركي دونالد ترمب للشرطة، وكتب على «تويت»: «المشتبه به في تفجيرات أوستن قتل. عمل رائع من قوات إنفاذ القانون وكل من صورنا». وأظهرت صور نشرها موقع محلي مرتبط بمحنة «سي بي إس» المشتبه به يرتدي قبعة بيسبول زرقاء وقفازات وشعرا مستعارا على الأرجح، فيما كان يحمل طرود الأحد الماضي أمام مكتب شركة «فيديكس». والتقطت كاميرات الأمن في المكتب هذه الصور. وأوضح مانلي أنه لم يتضح على الفور ما إذا كان الشاب يتصرف بمفرده أم مع شركاء آخرين. وفي الساعات الأولى من أول من أمس انفجر طرد في مركز

## فجر نفسه مع تحرك الشرطة لاعتقاله

## تكساس: مقتل مشتبه به في سلسلة تفجيرات بطرود مفخخة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الأميركية أن شاباً أبيض، عمره 24 عاماً، يشتبه بتوسطه في سلسلة تفجيرات طرود بمدينة أوستن بولاية تكساس الأميركية، قام بتفجير نفسه صباح أمس داخل سيارته فيما كانت السلطات تتحرك لاعتقاله.

وفي حين انتهت عملية البحث عن المفجر المجهول في الانفجارات التي أودت بحياة شخصين، حذرت السلطات من أنه قد يكون زرع متفجرات أخرى قبل مقتله، مشددة على ضرورة «توخي الحذر». كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال قائد شرطة أوستن، براين مانلي، في مؤتمر صحفي صباح أمس إن «المشتبه به توفي»، ما يضع نهاية لعملية مطاردة واسعة في الولاية الواقعة في جنوب الولايات المتحدة. وذكر مانلي أنه يعتقد أن الشاب مسؤول عن تفجيرات سابقة نجحت عن طرود مفخخة أتت إلى

سقوط قتيلين، وكثير من الجرحى، في أوستن عاصمة ولاية تكساس منذ 2 مارس (آذار) الحالي. وتعقبته الشرطة سيارة المشتبه به إلى فندق خاراج أوستن في عملية تمت فجر أمس. وفيما كانت الشرطة تنتظر وصول فرق تدخل، لأن المشتبه به بالفار. وعندما قامت الشرطة بتوقيفه، فجر الرجل قنبلة في سيارته ما أسفر عن مقتله، على ما قال مانلي. وأصيب رجل شرطة جراء الانفجار.

ولم تعرف على الفور دوافع المشتبه به الذي أفاد مانلي أنه شاب أبيض عمره 24 عاماً. وضيقت الشرطة الخناق على المشتبه به خلال الـ63 ساعة الماضية إثر ورود أدلة من صور كاميرات المراقبة وشهود عيان، بحسب ما قال مانلي. وقال قائد الشرطة: «كانت نحو 3 أسابيع صعبة بالنسبة للناس في أوستن». من جانبها، حذر فريد ملانوفسكي، المسؤول الكبير في مكتب الكحول والتبغ والأسلحة

سقطت قتيلين، وكثير من الجرحى، في أوستن عاصمة ولاية تكساس منذ 2 مارس (آذار) الحالي. وتعقبته الشرطة سيارة المشتبه به إلى فندق خاراج أوستن في عملية تمت فجر أمس. وفيما كانت الشرطة تنتظر وصول فرق تدخل، لأن المشتبه به بالفار. وعندما قامت الشرطة بتوقيفه، فجر الرجل قنبلة في سيارته ما أسفر عن مقتله، على ما قال مانلي. وأصيب رجل شرطة جراء الانفجار.

ولم تعرف على الفور دوافع المشتبه به الذي أفاد مانلي أنه شاب أبيض عمره 24 عاماً. وضيقت الشرطة الخناق على المشتبه به خلال الـ63 ساعة الماضية إثر ورود أدلة من صور كاميرات المراقبة وشهود عيان، بحسب ما قال مانلي. وقال قائد الشرطة: «كانت نحو 3 أسابيع صعبة بالنسبة للناس في أوستن». من جانبها، حذر فريد ملانوفسكي، المسؤول الكبير في مكتب الكحول والتبغ والأسلحة









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشر الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## شبح تجسس صيني يخيم على أفريقيا!



عبدالرحمن الرشد

alrashed@asharqalawsat.com

## علاقة المال والبتترول والسلاح

العلاقات بين الدول مصالحة، جملة مكررة تبقى صحيحة في فهم السياسة. ولا يختلف عنها الوضع في علاقة المملكة العربية السعودية بالولايات المتحدة، الأكثر رسوخاً وديمومة في المنطقة مع واشنطن. الأمر يكمن في اكتشاف البترول في السعودية منذ نحو ثمانين عاماً، بقية الدول المستكشفة فشلت. الأميركيون بنوا كياناً بترولياً جديداً في السعودية بقيادة «ستاندر أول» في الثلاثينات. العلاقة استمرت ولم تتوقف، الرياض منذ الخمسينات وهي تنظر للولايات المتحدة بصفتها شريكاً استراتيجياً، وكذلك ترى واشنطن السعودية. لا يمكن أن يتفق الشريكان على كل القضايا والمصالح، لكن العلاقة أكثر من منطقة الشرق الأوسط، والسعودية ضمنها. لم عندما رأت الإدارة الأميركية السابقة أن المصالح تراجعت، وأن اهتمام واشنطن بدول ما وراء المحيط الهادي أصبحت تستمر النظرة ولا الرغبة بصعود دونالد ترمب للرئاسة. وتبقى العلاقة في إطار المصالح مهما كانت التوقعات ومهما كان الرئيس.

والنقطة الأخرى أنه ليس صحيحاً أن الولايات المتحدة سوبر ماركت مفتوح لمن يريد أن يشتري السلاح، كما توحى بذلك تعليقات البعض على تصريحات ترمب وهو يستعرض مبيعات السلاح أمام ولي العهد السعودي. فقد سبق ورفضت الولايات المتحدة بيع السلاح للسعودية رغم أنها بمبالغ جولة في 1987. وكذلك في العقد الماضي في عام 2008 خلال إدارة بوش، كما أن الرئيس أوباما أوقف تسليم السلاح للسعودية قبل شهر من خروجه من الرئاسة. لكن مع هذه الإخفاقات للسعودية بقيت حصة الأسد لها في الفوز بالمعارك في التسليح، من أهم الدول المصنعة للسلاح الأفضل، أي أميركا، وللسعودية معركة شهيرة حول طائرات «الأواكس» جرت في مطلع الثمانينات وانتصرت فيها بفارق عدد بسيط من الأصوات في الكونغرس. وهناك العديد من طلبات السلاح ترفض وأخرى تقبل في الحصول على موافقة الكونغرس أو تصاغ بطريقة تجزئية كما حدث لباكستان التي وصفها السيناتور راند بول بأنها من الأعداء (frenemy)، ورفضت أخرى لتايوان... وهكذا.

كان أكبر تحدٍ للسعودية عندما قررت الإدارة الأميركية السابقة منع تسليم السعودية بالذخيرة ووقف تزويدها بالمعلومات العسكرية الاستخباراتية التي من دونها الحرب من السماء في اليمن شبه مستحيلة. وتأتي مع الصفقات التي تجعل دولاً مثل إيران تحسب لها ألف حساب، وبالتالي المصالح، كميزان تفضل عليه العلاقة، تدفي في صالحها بشكل عام. علاقة دولتين من خلال الاقتصاد والتعاون العسكري تمثل قمة المصالح المرجوة التي تحقق العلاقة.

وما يميز رحلة الأمير محمد بن سلمان، أنه يحمل مشروعا سعودياً جديداً، أو ربما أكثر دقة نقول سعودية جديدة. دولة تتجه نحو التغيير والتطوير الحكومي والمجتمعي. مشروعا لا علاقة له بأميركا أو بريطانيا، مشروع التغيير موجه نحو الداخل السعودي وللسعوديين، كما يقول نفسه. وهذه تطل أزمة الصورة النمطية وكذلك العلاقة المجتمعية، وتمثل واحداً من إشكالات العلاقات السعودية مع العالم ككل. هم ينظرون إليه كمجدد للدولة وإصلاحى براغماتى، ولهذا فويل بحفاوة كبيرة في زيارته لبريطانيا والآن الولايات المتحدة، لأنه بدأ منذ عامين تنفيذ برنامج المرسوم، حتى خصوم السعودية استقبلوه بتقدير واعتزاز جديده. لهذا لا يهم كيف يحاول البعض تفسير السعي لتحسين العلاقة مع الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة. الحقيقة أنها مبنية ونظرة واقعية لا يتوقع فيها كل طرف من الآخر ما لا يستطيع الانجاز به.



هدى الحسيني

التي تسمى بوتسوانا هي الاستثناء وليس القاعدة. إن اتهامات التجسس قد تؤدي أجالاً إلى عواقب أكبر بالنسبة إلى الصين إذا ما ظهرت حوادث مماثلة، لأن المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي ليس المكان الوحيد الذي كان من الممكن اختراقه، فقد حصلت الصين على صفقات لبناء وتمويل مبانى البرلمان في زيمبابوي والكونغو، وكذلك إنهاء مشاريع بناء إلى المبانى الحكومية التي شيدتها الشركات الصينية. لكن على المدى الطويل لن تتوتر العلاقات كنتيجة لاتهامات التجسس لأنه رغم بذور الشك الأفريقية، سيستأجر الأفارقة تساوالات حول التكاليف الخفية مقابل في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها. منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها. منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.



هدى الحسيني

التي تسمى بوتسوانا هي الاستثناء وليس القاعدة. إن اتهامات التجسس قد تؤدي أجالاً إلى عواقب أكبر بالنسبة إلى الصين إذا ما ظهرت حوادث مماثلة، لأن المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي ليس المكان الوحيد الذي كان من الممكن اختراقه، فقد حصلت الصين على صفقات لبناء وتمويل مبانى البرلمان في زيمبابوي والكونغو، وكذلك إنهاء مشاريع بناء إلى المبانى الحكومية التي شيدتها الشركات الصينية. لكن على المدى الطويل لن تتوتر العلاقات كنتيجة لاتهامات التجسس لأنه رغم بذور الشك الأفريقية، سيستأجر الأفارقة تساوالات حول التكاليف الخفية مقابل في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها. منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

منذ عقود طويلة والصين تصوب على أفريقيا، والجولة الأخيرة لرئيس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق إلى الدول الأفريقية كانت في مشاريع مستقبلية، خصوصاً تلك ذات البعد السياسي أو الأمني، وقد تبدأ بالاتفات إلى قواها البشرية ومواردها.

البناء عبر أوراسيا من أجل مشروعاتها «الحزام والطريق».

القادة الأفارقة، بسبب حذرهم من القوى الغربية التي استعمرتهم من الطرفين أضعاف العلاقات، فسوف يتعرض الأداء الاقتصادي لكليهما للخطر؛ إذ على مدى العقد الماضي استثمرت الصين بقوة في أفريقيا، وفي قمة منتدى التعاون الصيني-الأفريقي في جنوب أفريقيا عام 2015 تعهدت الصين بتقديم 60 مليار دولار لمشاريع البناء في جميع أنحاء القارة، ووفرت بالفعل أكثر من 149 مليار دولار في التجارة مع القارة منذ عام 2016. كما أن الصين ساهمت امتيا في بعض النقاط الساخنة مثل جنوب السودان. وبالإضافة إلى الاستثمار الصيني، كان الوصول الصيني إلى الموارد الطبيعية الهائلة في أفريقيا هو الحافز الرئيسي في صياغة روابط اقتصادية وسياسية أقوى مع القارة، لذلك فإن فقدان أو عرقلة الوصول المباشر إلى تلك الموارد قد يعرقل دور الصين كأكبر مصنع في العالم. إن الوصول إلى النفط في نيجيريا وأنغولا، وإلى الكوبالت في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يجعل العلاقات القوية مع أفريقيا أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على مكانة الصين كقوة اقتصادية. لكن تقديم الصين كل ما يلزم المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي من الاستثمار والصين إلى الأثاث، واستخدامها هذه «الهياكل» للتجسس، أمر مثير للقلق، خصوصاً أن الصين تسعى إلى دعم كل مشاريع

حرب الجواسيس بين الدول لا تتوقف، وآخر مثال ما تعيشه المملكة المتحدة وروسيا. صحيح أن لا ود بين الدولتين، لكن التجسس على الدول الصديقة من ضرورات «الامن القومي» لكل دولة، ورغم جميع الأدلة يبقى النفي سيد الموقف. دول الاتحاد الأفريقي تعلمت درساً العالماً، حيث الماضي، لكن بسبب ظروف كثيرة قد لا تستوعبه، لأن الصين هي الطرف الآخر. الشهر الماضي كشف تقرير مفصل أن الصين تقوم ومنذ 5 سنوات بتزوير ملفات حساسة من قاعدة البيانات الرئيسية لـ«المنظمة»، وأثبت الاكتشاف أنه مزج وموتر للعلاقات الصينية - الأفريقية، لأن الجانبين، وفي كثير من الأحيان، كانا يعلمان الأفريقي، إلا أن الجانب الصيني لم يبدع على أساس قوي من الثقة في الصين. وقد أثار الحادث الأضرار التي تورط فيه عملاء صينيون يتسللون إلى المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي، عدداً من الأسئلة حول مستقبل العلاقات المتعددة الأطراف بين الصين والعديد من الدول الأفريقية. نفت الصين بشدة هذه المزاعم، وفي حين صورت التقارير الأولية غضب بعض الزعماء الأفارقة، إلا أن الرد الرسمي للاتحاد الأفريقي تماشى حتى الآن مع خطاب الصين. وزارة الخارجية الصينية أصدرت بياناً بأن التقرير محاولة من القوى الغربية لزرع الانقسام، لكنه لا يؤثر في العلاقات القوية التي تربط أفريقيا

إلا أن الشراكة الثنائية الاقتصادية والسياسية القوية سوف تستمر. لقد أدى تزايد الاعتماد المتبادل الاقتصادي بين الصين وأفريقيا إلى أنه إذا قرر أي من الطرفين أضعاف العلاقات، فسوف يتعرض الأداء الاقتصادي لكليهما للخطر؛ إذ على مدى العقد الماضي استثمرت الصين بقوة في أفريقيا، وفي قمة منتدى التعاون الصيني-الأفريقي في جنوب أفريقيا عام 2015 تعهدت الصين بتقديم 60 مليار دولار لمشاريع البناء في جميع أنحاء القارة، ووفرت بالفعل أكثر من 149 مليار دولار في التجارة مع القارة منذ عام 2016. كما أن الصين ساهمت امتيا في بعض النقاط الساخنة مثل جنوب السودان. وبالإضافة إلى الاستثمار الصيني، كان الوصول الصيني إلى الموارد الطبيعية الهائلة في أفريقيا هو الحافز الرئيسي في صياغة روابط اقتصادية وسياسية أقوى مع القارة، لذلك فإن فقدان أو عرقلة الوصول المباشر إلى تلك الموارد قد يعرقل دور الصين كأكبر مصنع في العالم. إن الوصول إلى النفط في نيجيريا وأنغولا، وإلى الكوبالت في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يجعل العلاقات القوية مع أفريقيا أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على مكانة الصين كقوة اقتصادية. لكن تقديم الصين كل ما يلزم المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي من الاستثمار والصين إلى الأثاث، واستخدامها هذه «الهياكل» للتجسس، أمر مثير للقلق، خصوصاً أن الصين تسعى إلى دعم كل مشاريع

إلا أن الشراكة الثنائية الاقتصادية والسياسية القوية سوف تستمر. لقد أدى تزايد الاعتماد المتبادل الاقتصادي بين الصين وأفريقيا إلى أنه إذا قرر أي من الطرفين أضعاف العلاقات، فسوف يتعرض الأداء الاقتصادي لكليهما للخطر؛ إذ على مدى العقد الماضي استثمرت الصين بقوة في أفريقيا، وفي قمة منتدى التعاون الصيني-الأفريقي في جنوب أفريقيا عام 2015 تعهدت الصين بتقديم 60 مليار دولار لمشاريع البناء في جميع أنحاء القارة، ووفرت بالفعل أكثر من 149 مليار دولار في التجارة مع القارة منذ عام 2016. كما أن الصين ساهمت امتيا في بعض النقاط الساخنة مثل جنوب السودان. وبالإضافة إلى الاستثمار الصيني، كان الوصول الصيني إلى الموارد الطبيعية الهائلة في أفريقيا هو الحافز الرئيسي في صياغة روابط اقتصادية وسياسية أقوى مع القارة، لذلك فإن فقدان أو عرقلة الوصول المباشر إلى تلك الموارد قد يعرقل دور الصين كأكبر مصنع في العالم. إن الوصول إلى النفط في نيجيريا وأنغولا، وإلى الكوبالت في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يجعل العلاقات القوية مع أفريقيا أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على مكانة الصين كقوة اقتصادية. لكن تقديم الصين كل ما يلزم المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي من الاستثمار والصين إلى الأثاث، واستخدامها هذه «الهياكل» للتجسس، أمر مثير للقلق، خصوصاً أن الصين تسعى إلى دعم كل مشاريع

## بعد نحو 14 عاماً لا يزال السؤال قائماً: من اغتال عرفات؟!



صالح القلاب

عرفات بمواد «سمية» لا يمكنها إلا الموساد الإسرائيلي، وذلك رغم أنه كان قد تعهد للأميركيين بعدم استهداف الرئيس الفلسطيني الراحل في مبنى العلاقات مع بعض الدول المعنية، بأن مقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة رام الله، التي هي العاصمة المؤقتة لدولة فلسطين.

والآن وعداً على بدء، فإن هناك قناعة لدى الفلسطينيين بحالته بصورة عامة، يترددون في الإعلان عنها على المستويات القيادية؛ تحاشياً لأي تردٍ لعلاقتهم مع بعض الدول المعنية، بأن هناك معلومات لدى الروس والفرنسيين تحديداً، أنتجت «التحليل» المخبرية، بأن الرئيس الفلسطيني الراحل قد تم اغتياله بمادة سمية إسرائيلية بطيئة المفعول. وهنا فإن هناك من يقول - والله أعلم، وهذا لم يحدث حتى الآن بعد - إن هذه المادة قد أسست له في مادة طيبة كان قد استخدمها طبيب أسنان فلسطيني لعلاج إحدى أسنانه، ربما من دون علمه بما دسه فيها الإسرائيليون. والغريب فعلاً أن هذا الطبيب قد تم اغتياله مباشرة بعد ظهور أعراض ما أدى إلى وفاة (أبو عمار) رحمه الله.

ويبقى في النهاية أنه لا بد من الإشارة إلى أنني كنت قد عرفت ياسر عرفات عن قرب، في النصف الثاني من عقد ستينات القرن الماضي، وأنني بقيت قريباً منه في «المرحلة البيروتية» التي امتدت عملياً من عام 1970 وحتى عام 1982، وأنني كنت أحد الذين رافقوه في رحلة الخروج من بيروت إلى أثينا في اليونان، ثم إلى تونس، ثم إلى فاس في

بيده لمودعيه من الوطنيين اللبنانيين «رفق السلاح»، ولرئيس الوزراء اللبناني، وبعض وزراء حكومته.

ولعل الأخطر من بين هذه المحاولات كلها، تلك الغارة الجوية الإسرائيلية التي استهدفت أحد فنادق الضواحي الشرقية من العاصمة تونس، الذي كان (أبو عمار) يتخذ مقره له؛ لكن ما أفضلت تلك المحاولة التي يقال

من ثلاثة أميال عن هذا الفندق الذي كان يقيم فيه. وهنا تجدر الإشارة كذلك إلى أن شارون الذي كان وزيراً للدفاع خلال غزو بيروت في عام 1982، كان عازماً على نقل القيادة الفلسطينية، وعلى رأسهم (أبو عمار)، بـ«شيباك» المروحيات العسكرية الإسرائيلية، في حال استسلامهم، لحاكتهم في إسرائيل قتلته وكحرمين، وعلى غرار محاكمة الألماني أدولف أيجمان الذي اتهمه الإسرائيليون بأنه شريك أساسي خلال المرحلة النازية.

وهكذا، ولأن الصمود الأسطوري فعلاً خلال حصار بيروت في عام 1982 قد أفضل خطط أرييل شارون ونوابه، فإنه بقي يضمم للرئيس الفلسطيني شرراً دفيناً، وبالتالي فإن كل الأدلة تثبت أنه هو من رتب عملية اغتيال

وقتها، كان مشمولاً بتلك العملية الإريابية التي قيل إن ليهود باراك هو الذي قادها، واستشهد فيها كل من «أبو يوسف النجار»، وكمال عدوان، وكمال ناصر، لكنه تمكن من الإفلات رغم استهداف العمارة التي كانت تضم إحدى شققه نوه، لأنه معروف بتغيير أماكن النوم عدة مرات في الليلة الواحدة.

وكان الرئيس الفلسطيني الراحل - رحمه الله - يتنقل بين كثير من «أقنية» عمارات بيروت الغربية، وبخاصة في منطقتي المزرعة والفأكهاني، التي كان يستخدمها كخرف عمليات يقود من خلالها بطرقه الخاصة عمليات المواجهة مع القوات الإسرائيلية الغازية، وكانت إحدى هذه العمارات تقع بالقرب من وزارة الإعلام اللبنانية، فكان أن استهدفها القاصفات الجوية الإسرائيلية بغارة في ساعات ما قبل المساء؛ لكنه كان قد غارها مسرعاً هو ومن كان معه، قبل دقائق قليلة من بدء

وقال أيضاً إن الإسرائيليين الذين كانوا يحتلون جزءاً من بيروت الشرقية، قد تعهدوا للأميركيين خلال المفاوضات التي كان قد قادها من الجانب الأميركي فليب حبيب، اللبناني الأصل، بعدم استهداف (أبو عمار) لدى مغادرته لبنان والعاصمة اللبنانية بجرأ، في أواخر أغسطس (آب) عام 1982؛ لكنهم - أي الإسرائيليين - كانوا قد التقطوا له صورة وهو يقف على متن السفينة، التي ألقته إلى أثينا في اليونان، ثم إلى تونس، ثم إلى فاس في المغرب، ملوحاً

الرئيس محمود عباس (أبو مازن) إلى موسكو، بالاستمرار في التحاليل الطبية العلمية، ولكن من دون أي نتيجة حتى الآن. وقد تم تكرار هذا الطلب مرة أخرى في شهر فبراير الماضي، وقد تضمن هذا التقرير الألف الذكر، إشارة في غاية الأهمية تفيد بصور كتاب للصحافي الإسرائيلي الاستقصائي رونين برغمان، تحت عنوان:

وكنت First: The Secret History of Israel's Targeted Assassinations

تحدث فيه عن كثير من المحاولات الإسرائيلية لاغتيال ياسر عرفات، وخاصة في لبنان.

والمعروف بالنسبة للقيادة الفلسطينية، قيادة حركة «فتح» على وجه التحديد، ولبعض المقربين من (أبو عمار) أنه كان قد تعرض لمحاولة «تسميم» خلال ما يسمى المرحلة «البيروتية»، حاول القيام بها «طباخه» الخاص، بتكليف من الموساد الإسرائيلي، من خلال بعض الاختراقات في بعض الأجهزة الأمنية الفلسطينية واللبنانية، ولكنه - أي هذا الطباخ أو الطاهي - قد أصيب عند لحظة التنفيذ باللع والارتباك، وبادر إلى الاعتراف وهو بهشش بالبكاء، وكان عرفات يني «الغفو» عنه؛ لكن صلاح خلف (أبو إياد) باعتباره المسؤول عن الأمن الفلسطيني، قرر إعدامه، وتمت عملية الإعدام - كما يقال - في ساحة جامعة بيروت العربية، وحيث كانت هذه الجامعة في العطلة الصيفية.

ثم إن «أبو عمار»، كما قيل في

خلال اجتماعه الحادي عشر، الذي انعقد في الجامعة العربية في القاهرة، في السبع والعشرين من فبراير (شباط) الماضي، استمع مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات، المشكل برئاسة وزير الخارجية المصري السابق عمرو موسى، ومن عدد من كبار المسؤولين العرب والفلسطينيين، وكما هي العادة، إلى «متابعة» من قبل رئيس

لجنة التحقيق الطبية الدكتور عبد الله البشير، في اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات (أبو عمار)، الذي توفي في مستشفى «ببرسي» العسكري الفرنسي في الحادي عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2004. ولعل ما عزز المزيد من «الإحباط» لدى المجتمعين، والمفترض لدى الفلسطينيين كلهم، أن هذه «المتابعة» لم تختلف عن تلك التي سبقها، وأنه لا جديد فيها زيادة عما جاء في كل «المتابعات» السابقة.

جاء في هذا التقرير، الذي تقدم به الدكتور عبد الله البشير إلى مجلس الأمناء: أن لجنة التحقيق التي يرأسها

واصلت اتصالها مع الفرق الطبية الثلاثة: الروسية، والسويسرية، والفرنسية، التي كانت عقدت في 15-8-2016 اجتماعاً في موسكو دون مشاركة الفريق الفرنسي، ولكن لم يتم التوصل إلى تقرير مشترك بين هذه الفرق، وذلك في حين أن العمل لا يزال مستمراً مع الجانب الروسي.

وجاء في هذا التقرير كذلك، أنه تم تقديم طلب فلسطيني للروس، في رسالة رسمية في 8-5-2017، سلمت لوزارة الخارجية الروسية، أثناء زيارة



بريجنسكي  
الداهية الخفي!

حسين شبكشي

الشخصية الأكثر إشارة للجدل في تاريخ السياسة الأمريكية المعاصرة هو وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر. وإلى تنسب كثير من «الخطأ» و«الأفكار» و«السياسات» التي يتبناها أصحاب نظرية المؤامرة.

ولكن لقراءة تاريخ عصر الحرب الباردة لا يمكن قراءة جانب هنري كيسنجر منها من دون الاطلاع على ما قدمه الداهية الأميرغيو بريجنسكي. بينهما خمس سنوات في العمر، كيسنجر ولد في ألمانيا وبريجنسكي ولد في بولندا. تركا بصماتهما على الاستراتيجية السياسية للولايات المتحدة الأميركية لفترة غير بسيطة من الزمن، ولم يخفيا أياً من علاقتهما بوسط أوروبا ولا بلكنتهما القديمة ولا انتمائهما اليهودي. الأول كان وزيراً للخارجية فترة الرئيس الجمهوري ريتشارد نيكسون، والآخر مع الديمقراطي جيمي كارتر.

كان يشار إليهما بأبناهما «يعرفان كثيراً» ولذلك كان قريباً أن يكون هناك أكثر من 12 كتاباً عن كيسنجر باللغة الإنجليزية ولا شيء عن بريجنسكي حتى صدر مؤخراً كتاب «زبغنيو بريجنسكي الاستراتيجي الأميركي الكبير» بقلم جاستن فايس. وقد قرأت الكتاب بنهم، نظراً لعجائبي بالرجل منذ فترة غير بسيطة ولعلمي بأهمية فكره الاستراتيجي الاستباقي، فهو كان «متوقعا» لمآلات الأمور في الاتحاد السوفياتي والصعود المخير للثنى الصيني، ولكن الأهم أنه قرأ أثر التطور التقني على المجتمعات والسياسة في كتاب له قديم وغير معروف منذ عقود أربعة.

صعد نجم هنري كيسنجر بقوة معتمداً على أسلوبه في ملاطفة من معه وطريقة تنسيق الكلام، عرف كيف يروج لنفسه ويسوق لها بذكاء وحكمة، بينما عرف عن بريجنسكي بأنه جاف وحاد ومباشر وصادم.

أثبت الوقت أن بريجنسكي كان له دور عظيم في التطبيع مع الصين وأيضاً في ترسيخ سياسة التهدئة مع الاتحاد السوفياتي، وكان له علاقة خاصة ومميزة مع الداهية الصيني الراحل دينغ شياو بينغ، ولكن كان للرجل نقاط ضعف، فهو الذي أطلق القتال باسم الدين الإسلامي في أفغانستان لمواجهة الاحتلال السوفياتي لأفغانستان ولعب بالنار التي طالت العالم بعد ذلك، وكارثة أخرى وهي طريقة تعامله مع الملف الإيراني وظهور الخميني وقضية الأسرى الدبلوماسيين في طهران. بعد هنري كيسنجر لم يات مسؤول أميركي سيطر على رئيسه مثلما سيطر بريجنسكي. كان فائق الذكاء وحاد العبارة واختار فريقه بعناية ودهاء، وكان يميل لمن هم من أصول شرق أوروبا، ومن ضمن الذين اختارهم مادالين أولبرايت التي جاءت بعد ذلك وزيرة للخارجية في عهد بيل كلينتون وكانت من أصول تشيكية.

مسيرة زبغنيو بريجنسكي هي سيرة الدهاء الاستراتيجي لسياسة الحرب الباردة من وجهة نظر أميركية. كتاب جدير بالقراءة لرجل لم ينل نصيبه من البحث والتحري.

## «الإخوان» والسياسة والغرب... علاقة ملتبسة



عثمان ميرغني

هذه العلاقة بين الغرب و«الإخوان المسلمين» بشكل خاص، وحركات الإسلام السياسي بشكل عام، كانت دائماً ملتبسة ومعقدة، جلتها في السر وفي الاجتماعات المغلقة وبرقيات أجهزة الاستخبارات والسفارات، وقليل منها في العلن. لم تكن هناك رؤية واضحة أو اتفاق في دوائر صنع القرار الغربية، حول كيفية التعامل مع «الإخوان» ومع حركات الإسلام السياسي المنبثقة من فكر التنظيم والخارجة من رحمته. هل يكون التعامل معهم كعدو شرير، أو صديق لدود، أو كحليف مصلحي مخيف، كونه قابلاً لأن يصح مثل «وحش فرنكشتاين»؟ هل يتم تصنيفهم حركة دينية تخطط العمل الدعوي بالسياسة لتحقيق اهدافها، أم حركة سياسية تستخد المدين كغطاء للقفر إلى السلطة، ولا تتورع عن توظيف العنف واستخدام السلاح؟

هذا الجدل لا يزال قائماً اليوم، بعد تسعة عقود على إنشاء تنظيم «الإخوان»، مرت خلالها العلاقة بين الغرب والتنظيم بفروعه المختلفة بمنعطفات كثيرة، تركت بصماتها على المنطقة العربية بشكل خاص. وقد شكل هذا الأمر محور كتاب جديد صدر الشهر الماضي عن مطبعة جامعة «هارفارد»، بعنوان «الإخوان المسلمون والغرب... تاريخ العداوة والتواصل» من تأليف الباحث البريطاني هو الدكتور مارتن فرمبتون، أستاذ التاريخ في جامعة «كوين ماري»، الذي سعى بالبحث في مئات التقارير والوثائق والمراجع، لإلقاء الضوء على

يمكن أن يستخدموا التنظيم لإضعاف الأحزاب والشخصيات التي تكافح الاحتلال البريطاني آنذاك. وفي فترة لاحقة سعوا لتحييدهم عندما تخوفوا من تعاطفهم مع دول المحور في فترة الحرب العالمية الثانية. الكاتب إلى تقارير لوزارة الخارجية البريطانية آنذاك، تتحدث عن أن «الإخوان» تلقوا أموالاً من ألمانيا، مما أثار قلق لندن؛ خصوصاً أن جيوش دول المحور كانت تقترب من مصر. ويورد مارتن فرمبتون روايات مستقاة من وثائق وشهادات، عن أن لندن سعت أيضاً إلى محاولة «شراء الإخوان» بتقديم أموال لهم. السعي لفتح قنوات اتصال لم يكن من جانب الغرب وحده، فد «الإخوان» سعوا أيضاً لفتح قنوات مع الغرب، وتقديم أنفسهم كأصدقاء وحلفاء ضد القوميين والليبراليين تارة، وضد المد الشيوعي والسوفيياتي تارة أخرى، أو لمواجهة التيارات المتطرفة الأخرى؛ خصوصاً بعد هجمات سبتمبر (أيلول) 2001، التي خلطت كثيراً من الأوراق في المنطقة والعالم.

لم يكن ذلك مشكلة لهم؛ لأنهم لجأوا إلى المكيافيلية كأسلوب عمل، واعتمدوا على منهج التقيية وفقه المصلحة لتحقيق غاياتهم، وعلى رأسها الوصول إلى السلطة، ولهذا لم يتورعوا حتى عن عسكرة تنظيمهم.

خلافاً لمعظم الأحزاب والحركات السياسية، كان لدى «الإخوان» ولكثير من الحركات الإسلامية المنبثقة من فكرهم، جناح عسكري ضمن عملهم السري، وقدرة على التحول نحو العمل المسلح تبعاً لذلك. وضح هذا الأمر أيضاً في ميلهم المبكر للتغلغل في المؤسسات العسكرية، وتشكيل خلايا مسلحة، ويحاولون من خلالها القفز إلى السلطة، أو استخدام العنف إذا وجدوا أنفسهم مهمشين ومطاردين. وفي هذا الإطار ربما كان من بين الإجراء المثيرة في الكتاب، هو تلك الأجزاء المتعلقة بتوجه «الإخوان» منذ بدايات تنظيمهم، وعلى يد زعيمهم حسن البنا، إلى تشكيل جناح عسكري، وتخطيطهم لاختراق الجيش والأجهزة الأمنية للوصول إلى تحقيق غاياتهم السياسية، وهو الأمر الذي انتقل منهم إلى مختلف فروعهم والحركات الخارجة من رحمهم، مثلما حدث في السودان، عندما نفذت جماعة حسن الترابي انقلابها الماكر عام 1989 الذي أطاح نظاماً ديمقراطياً كانوا جزءاً منه، وأثبتوا بالدليل القاطع أنهم لا يؤمنون بالديمقراطية، وإن تغنوا بشعاراتها أو رفعوها لافتاتها.

تاريخ العلاقات الغامضة والملتبسة بين الغرب وحركات الإسلام السياسي، يبقى في حاجة إلى مزيد من التمهيز والتوثيق لتفصيل كثير من الأحداث، ولحالة فهم بعض ما مرت به المنطقة وما زالت، بعدما تسبب الصراع مع هذه الحركات، ومع ظواهر التطرف في دمار هائل، وإضاعة عمر طويل.

لطالما كان تأليف الكتب عملاً تعدد النخب ذروة النضج، فالتأليف غالباً خلاصة تجربة علمية أو حياتية أو إدارية عميقة، يوثقها الإنسان بحثاً عن الخلود، فالكاتب سابق مع الزمن، وتأليف الكتاب احتجاج على قصر العمر، مما يجعل الكتاب أخذ من صاحبه، ولطالما صاغ المؤلفون على طرقة كتبهم ما يوحى برغبة جامحة في أن يطول الأجل لإتمام العمل، يصح ذلك على كنية المطول خاصة، ومن هنا يكون الكتاب ثانياً لتأنيلاً للإنسان، وتأتي الكتابة منقذة للإنسان من قصر حياته فتجعله أكثر قدرة على البقاء والحضور ولو لعقود من السنين بعد الرحيل، فالتأليف وشم في الواقع، به تنابد التجربة ويتجدد الحضور.

غير أن رأياً آخر يعد التأليف يشبه كتابة تغريدة، أو صياغة قصيدة، أو رسم لوحة، أو طرح شريط، ويعد الثورة على كتب «الظاهرة السوشلية» ضرباً من التقديس للكتاب، ويعد ذلك مرضاً نخبياً، فالكاتب لديهم مثل أي منتج آخر، يطرح ثم ينفذ من الأسواق؛ ومن ثم يقرض مع تحولات الاهتمام المجتمعي، ويعد أصحابه التأليف حقاً حتى للجهلة والمعاتيه؛ وذلك انطلاقاً من الحرية الشخصية، والحق الذاتي، فلا إشكال لديهم مع تأليف أي إنسان أي كتاب مهما كانت قيمة المحتوى المطروح... هذه وجهة نظر طرحها كتاب ومثقفون انتصاراً لكتب «الظاهرة السوشلية» ودفاعاً عن «حق التأليف» وليس عن جودة المحتوى.

يكشف هذان الرأيان مستويين من التناول؛ أولهما نخبوي «يقدم الكتاب» ويعد نتيجة جهد علمي كبير، وتتوابع تجربة وجودية كبرى، والرأي الآخر «يقدم الحرية» ويعد النخب المقدسة لعملية تأليف الكتاب متهاككة ومتاكلة ولا تعيش تطورات الاهتمامات الشبابية الجديدة... إنه صراع بين رأيين كل منهما يضع أولوية مختلفة تجاه موضوع المؤلفات «السوشلية» من الواضح أن هناك موجة تقهقه لك شيء؛ لم يقف الأمر على تأليف كتاب، بل ثمة استباحة شاملة للمجال المعرفي، والأمر أكبر وأخطر من «الظاهرة السوشلية» ومنجياتها، فالجهل واحتقار المعرفة، والعزوف عن الكتاب، والإغتياب بالجهل وقع به من هم مظنة التعلم والاستزادة؛ إما على شكل إضراب عن المعرفة، وإما من خلال التعالم والإدعاء وابتسار المعرفة وتسطيح المقولات والنظريات، أو الغامرة والقفر للحديث عن مسائل تحتاج إلى جهد ذاتي كبير حتى يتخصص بها الإنسان؛ وأبرز مثال على ذلك انتشار حالات التحليل السياسي، وجرة الإدعاء بالمجال الثقافي... عليه؛ فإن نجم «السوشال» موضع النقاش يأتي ضمن سياق عام من الصخب والجنون، وما أصدق القول القديم: «في آخر الزمان، يُجرع بالقول».

كان يمكن للانقسام الذي حدث في عام 2005 أن يتطور إلى انقسام سياسي، يكون رافعة للتنافس، ورافعة لتقديم أفضل البرامج وأفضل البرؤى.. وكان يمكن أن يُعزل التشنج والتعصب الطائفي، ويُشمل أمام الرُحم الشعبي كل خروج على الدولة، فيصبح السلاح الفتوي عالة على أصحابه وليس عنصر قوة واستقواء لتنفيذ مخططات الخارج. لكنهم تخلوا باكراً، قدموا مصالح خاصة ضيقة على وطنية، وحققتهم اغتصابوا من أجل مصالح أنية عن كل ما كان يدفع لتعميم جو السوم.

اليوم وصل لبنان إلى انتخابات هي باهية انتخابات عام 1992، التي شرعت المصالح السورية من خلال «معاهدة التعاون» الشهيرة، وأمام اللبنانيين القانون الهجين الذي أفرغ النسبية (مطلب اللبنانيين الأثري) من مضمونها، لصالح التصويت الطائفي، تحت عنوان «الصوت التفضيلي»، حيث كل طائفة تختار من طائفتها، فيما دستوريا وكالة من النواب المنتخب عامه، وعن الأمة وأخرى لمن يعين تاريخ لبنان بدأ مع إطلاقه على الحياة، وهؤلاء كثر!!

معرض الكتاب...  
سجلات الحرية والحق

فهد بن سليمان الشقريان

منذ عقد ونصف ومعرض الرياض للكتاب يعكس أحدث الظواهر المجتمعية، ويحزك أسخن السجلات بين الخبرات ويفجر الصراعات الفكرية والإعلامية والاجتماعية. والنقاش في السعودية طابعه ثقافي، ذلك أن الأوق السياسي محسوس في خلال تفويض حظك للأمة الحاكمة التي تخطت طوال ثلاثمائة سنة بشعبية جارفة، وقبول تام، مما مكن المجتمع من تجاوز الثثرة السياسية التي تشغل بها دول عربية لم تتقدم تنموياً ولا هي تغيرت سياسياً؛ بل بقيت في حال من التقهر والضياع. والنقاش السعودية أفقه دائماً ثقافي، ومهما كانت مستويات حدة الصراع بين التيارات، فإنها اثمرت تحولات قوية انضحت من الطروحات والمناظرات والحوارات. ومعرض الرياض للكتاب ليس مجرد مظاهرة بيع للكتاب، بل يأخذ منحى أكبر؛ فهو مسرح سنوي يعرض أبرز الظواهر محل الاختلاف، وأقوى المسائل التي تشكل مولنا للصراع، فعلى سبيل المثال شهدت فعاليات المعرض المصاحبة له نقاشات حول عمل المرأة وقيادتها السيارة، وتم التوشيش على ندوات فكرية وأدبية من قبل مجموعة من المحسبين، وهذه المعرض مستوى التطور المجتمعي.

والغرض أيضاً مرة لنا، يكشف الظواهر المختبئة بالمجتمع، فهو ناشر وفاضح، وقد شهدت دوراته المتتالية الوائس من الاستبكات، كل ذلك يعبر عن الأزمة التي يعيشها المجتمع بغية الخروج من الخلف وصيغ الظلام، وثمة من يجزون المجتمع إلى الخلف خائفين عليه من التجارب التنموية والفكرية الغربية. وإذا كانت القصص صوغ الاختلاف في السنن الماضية تمحورت حول الإرهاب ومسائل المصوح الإسلامية وعقرايتها، والمرأة وحدود حضورها، والكتاب الفكري ومجالات نقده، فإن المعرض المنعقد حالياً يشهد نوعاً آخر من السجال؛ إذ تمكنت «الظاهرة السوشلية» من الوصول إلى معرض الكتاب وبقوة تغزو هذا الصرح بعد أن دخلت كل المجالات الإعلامية والإعلانية والمسرحية والاجتماعية... تم احتلال الواقع من قبل «الظاهرة السوشلية» حتى فرضت نقاشاً حاداً حول معايير التأليف وذلك بعد طرح نجم «سوشلي» كتابه في الأسواق، وطبع منه 10 آلاف نسخة، وأساس النقاش وجوهره يتعلق بحدود الحرية في التأليف، وهل يمكن اعتبار هذه المؤلفات التي تقوم بتفريغ التعرديات، أو نسج الحكايا، مما يحق لدار النشر طباعته؟!

لطالما كان تأليف الكتب عملاً تعدد النخب ذروة النضج، فالتأليف غالباً خلاصة تجربة علمية أو حياتية أو إدارية عميقة، يوثقها الإنسان بحثاً عن الخلود، فالكاتب سابق مع الزمن، وتأليف الكتاب احتجاج على قصر العمر، مما يجعل الكتاب أخذ من صاحبه، ولطالما صاغ المؤلفون على طرقة كتبهم ما يوحى برغبة جامحة في أن يطول الأجل لإتمام العمل، يصح ذلك على كنية المطول خاصة، ومن هنا يكون الكتاب ثانياً لتأنيلاً للإنسان، وتأتي الكتابة منقذة للإنسان من قصر حياته فتجعله أكثر قدرة على البقاء والحضور ولو لعقود من السنين بعد الرحيل، فالتأليف وشم في الواقع، به تنابد التجربة ويتجدد الحضور.

غير أن رأياً آخر يعد التأليف يشبه كتابة تغريدة، أو صياغة قصيدة، أو رسم لوحة، أو طرح شريط، ويعد الثورة على كتب «الظاهرة السوشلية» ضرباً من التقديس للكتاب، ويعد ذلك مرضاً نخبياً، فالكاتب لديهم مثل أي منتج آخر، يطرح ثم ينفذ من الأسواق؛ ومن ثم يقرض مع تحولات الاهتمام المجتمعي، ويعد أصحابه التأليف حقاً حتى للجهلة والمعاتيه؛ وذلك انطلاقاً من الحرية الشخصية، والحق الذاتي، فلا إشكال لديهم مع تأليف أي إنسان أي كتاب مهما كانت قيمة المحتوى المطروح... هذه وجهة نظر طرحها كتاب ومثقفون انتصاراً لكتب «الظاهرة السوشلية» ودفاعاً عن «حق التأليف» وليس عن جودة المحتوى.

يكشف هذان الرأيان مستويين من التناول؛ أولهما نخبوي «يقدم الكتاب» ويعد نتيجة جهد علمي كبير، وتتوابع تجربة وجودية كبرى، والرأي الآخر «يقدم الحرية» ويعد النخب المقدسة لعملية تأليف الكتاب متهاككة ومتاكلة ولا تعيش تطورات الاهتمامات الشبابية الجديدة... إنه صراع بين رأيين كل منهما يضع أولوية مختلفة تجاه موضوع المؤلفات «السوشلية» من الواضح أن هناك موجة تقهقه لك شيء؛ لم يقف الأمر على تأليف كتاب، بل ثمة استباحة شاملة للمجال المعرفي، والأمر أكبر وأخطر من «الظاهرة السوشلية» ومنجياتها، فالجهل واحتقار المعرفة، والعزوف عن الكتاب، والإغتياب بالجهل وقع به من هم مظنة التعلم والاستزادة؛ إما على شكل إضراب عن المعرفة، وإما من خلال التعالم والإدعاء وابتسار المعرفة وتسطيح المقولات والنظريات، أو الغامرة والقفر للحديث عن مسائل تحتاج إلى جهد ذاتي كبير حتى يتخصص بها الإنسان؛ وأبرز مثال على ذلك انتشار حالات التحليل السياسي، وجرة الإدعاء بالمجال الثقافي... عليه؛ فإن نجم «السوشال» موضع النقاش يأتي ضمن سياق عام من الصخب والجنون، وما أصدق القول القديم: «في آخر الزمان، يُجرع بالقول».

كان يمكن للانقسام الذي حدث في عام 2005 أن يتطور إلى انقسام سياسي، يكون رافعة للتنافس، ورافعة لتقديم أفضل البرامج وأفضل البرؤى.. وكان يمكن أن يُعزل التشنج والتعصب الطائفي، ويُشمل أمام الرُحم الشعبي كل خروج على الدولة، فيصبح السلاح الفتوي عالة على أصحابه وليس عنصر قوة واستقواء لتنفيذ مخططات الخارج. لكنهم تخلوا باكراً، قدموا مصالح خاصة ضيقة على وطنية، وحققتهم اغتصابوا من أجل مصالح أنية عن كل ما كان يدفع لتعميم جو السوم.

اليوم وصل لبنان إلى انتخابات هي باهية انتخابات عام 1992، التي شرعت المصالح السورية من خلال «معاهدة التعاون» الشهيرة، وأمام اللبنانيين القانون الهجين الذي أفرغ النسبية (مطلب اللبنانيين الأثري) من مضمونها، لصالح التصويت الطائفي، تحت عنوان «الصوت التفضيلي»، حيث كل طائفة تختار من طائفتها، فيما دستوريا وكالة من النواب المنتخب عامه، وعن الأمة وأخرى لمن يعين تاريخ لبنان بدأ مع إطلاقه على الحياة، وهؤلاء كثر!!



## لبنان بين آذار 2005 وآذار 2018



حنا صالح

والطائفية وحسابات المصالح وتواطؤ السياسيين فيما بينهم ضد الناس.

ما تلا ذلك، كان بدء إغراق الوضع الجديد بالشعارات الطائفية، في تلاق مع دور «حزب الله» البارز في هذا المحنى. الكل استخمر طائفيًا في الانقسام الذي عرفه البلد 8 و14 مارس (آذار)، والمؤسف أنه كان زمن المرهين على الأوامر، هذا لو سلمنا جدلاً بأن نيائهم كانت طيبة، فهم نؤقوا مواقف وطرزوا سلوكيات راحت تشد البلاد إلى لجة الانقسام الطائفي، وتغاضوا عن كثير من الهنات التي تغذي الانقسام، رغم أن المواطنين عموماً كسروا الحواجز، لكن المصالح السياسية الضيقة أقامت الجدران على ضفتي الانقسام «الأذاري»، ما رسخ الجو الطائفي فتحول معه الدستور إلى وجهة نظر أمام زحف محاصصة متوشفة، مستندة إلى القبول بإملاءات الدولية، وحملت المرحلة المفهوم «البدعة» ربط نزاك! فتركت مصالح الناس، وباتت أمالهم حقل تجارب، مرات ليهواة وأخرى لمن يعين تاريخ لبنان بدأ مع إطلاقه على الحياة، وهؤلاء كثر!!

المزرة، إلى رحاب لبنان الآخر، الوطن الحقيقي لكل اللبنانيين، فكان ترسيخ شعار الاستقلال الثاني. ما حصل كان كبيراً جداً، وأجزء من موقع المتابع للتفاصيل، بان الزحف الشعبي إلى ساحة الحرية تخطى أكثر التوقعات تفأؤلاً، ولم يكن بالآمر البسيط وجود نحو ثلث الشعب اللبناني في قلب بيروت، في وقفة صلبة لم يشهد التاريخ مثيلاً لها إلا يوم سقوط «الباستيل» إبان الثورة الفرنسية... كان هناك الناس يحملون أعلامهم وأوجاعهم من جهة، ومن الجهة الأخرى كانت حقيقة لبنان السياسية والأمنية

جؤ ساعد في تهميش السياسة، وفتح الباب على مصراعيه أمام وحوش التطرف.

قضية زياد عيتاني ما كانت لتقع لو جرت محاسبة، ولو مرة واحدة، للجهات التي تخصصت بتركيب الملفات الخطيرة، ومدت إلى سحل الضحايا، بواسطة إعلام مُسَيَّر لم يتورع عن إجراء المحاكمات وإصدار الأحكام دون وازع أو ضمير، وقبل أن يمثّل المتهم أمام قوس العدالة. أمامنا قصة ميلاء عبد البريء الذي أتهم أيضاً بالعمالة للعدو، والأخطر على الإطلاق قصة مهندس الاتصالات طارق الربعة، الذي أمضى 4 سنوات في أقنية التعذيب بتهمة العمالة وبراءته لم تكن يوماً موضع شك، ومطلع هذا الأسبوع صدرت مذكرة توقيف وجهامية بحق قرصان المعلوماتية الموقوف إبلى غبش، بتهمة تركيب ملف يتهم المعاون في الجيش إسحق دغيم بالعمالة للعدو، وغبش موقوف كونه شريكاً أساسياً في فبركة ملف اتهام زياد عيتاني!!

لنعد إلى انتفاضة الاستقلال، آذار 2005، التي هزّت نظامين أمنيين في بيروت ودمشق وكان لها الأبلغ الأثر في

بين 14 آذار 2005 وهذه الأيام من آذار 2018، مسيرة عذرت الكثير في لبنان، وربما يهدد الاتي من الأيام باستكمال تغيير وجه البلد، ليس أي اتجاه استعادة الجمهورية السيدة المستقلة، واستعادة السيادة الكاملة، وترسيخ دولة القانون والقضاء المستقل، بقدر ما يكون الاتجاه غياب الدور والأقول والغرق في العصبية.

لنبدأ مما انتهت إليه قضية الفنان المسرحي المشهور زياد عيتاني، الذي خرج من أقبية الأجهزة الأمنية بريئاً بعد 109 أيام في الظلمة والتعذيب تمّ خلالها اتهامه بأبشع تهمة: العمالة للعدو الإسرائيلي؛ تهمة تم تركيبها في أقبية رسمية، وحيكت في غرف سوداء كان يُقال إن محور مهامها درء الخطر عن اللبنانيين، وإد بالمشورات والسوابق تشي بغير ذلك، هذه القضية - الفضيحة التي كان من شأنها في بلد آخر أن تطيح حكومات وقيادات، لم يسفر عنها سقوط أي رأس، لا بل هناك إصرار فح على اعتبارها مجرد خطأ (...). رغم أنها كتفتت عن جانب من الانتفاضة الذي يدفع إليه البلد، حيث تغفلت الدولية ويزمك الأنوف جوا بوليسي أطلق شياطين القمع،







العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,61	9,17	1508	2,40
ج. استرليني £		5,26	5,11	0,54	5,13	0,53	0,42	0,99	24,73	12,80	2105	3,36
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,71	11,30	1858	2,95

## كم خسرت «فيسبوك» في ظل أزمتها الحالية؟

لندن، الشرق الأوسط، منذ بدء تداول أنباء التسرب المعلوماتي لعملاء موقع التواصل الأشهر عالمياً «فيسبوك»، صبيحة يوم الاثنين الماضي، توالى خسائر الشركة، سواء على مستوى أسهمها أو على مستوى ثروة مؤسسها. فمع إغلاق تعاملات الأسبوع الماضي، كان سهم «فيسبوك» مستقراً على مؤشر «ناسداك» عند مستوى 185,09 دولار، وهو مستوى جيد جداً بعد الأزمة التي عانتها الأسواق العالمية وحركة التصحيح، ويعد السعر الأعلى منذ ذلك الحين. لكن مع بداية تعاملات الأسبوع الحالي وانطلاق تداولات يوم الاثنين، التي تزامنت مع ما يدور في أروقة السياسة حول التسرب المعلوماتي، انخفض سعر السهم سريعاً ليصل سعر التداول بعد أول نصف ساعة في وول ستريت إلى 175,83 دولار فقط، ليتذبذب السهم بعدها بشدة، قبل أن يصل مع الإغلاق إلى مستوى 172,56 دولار، خاسراً في ذلك اليوم نحو 6,77 في المائة من قيمته، ونحو 37 في المائة من القيمة السوقية للشركة، في معدلات سلبية في الأسوا من نوعها لعلاقات التواصل الاجتماعي منذ عام 2012. كما أثرت الخسائر على شركات التقنية بالسوق الأميركية بشكل عام، حيث تراجع سهم «مايكروسوفت» و«أبل»، و«أمازون» و«مايكروسوفت» و«أبل»، بنسب تراوحت بين 3 و1,5 في المائة على التوالي. وتكرر الأمر مع افتتاح تعاملات الثلاثاء، حيث هبط سهم «فيسبوك» بشدة مع بداية التداول، مع بيع لخطي بلغ معه سعر الافتتاح 167,42 دولار... ثم هبط مجدداً مع منتصف الجلسة إلى أحد أسوأ أسعاره خلال الأسبوع حول 162 دولاراً فقط، قبل

## تخطت «ألفابت» بعد شهر من تجاوز «مايكروسوفت» «أمازون» تواصل قفزاتها... وتهدد عرش «أبل» على رأس شركات العالم



تعتبر شركة «أمازون» إحدى أكبر شركات مبيعات التجزئة عبر الإنترنت في العالم (رويترز)

بيزوس بمقدار 3,28 مليار دولار يوم الثلاثاء، محتفظاً بمركزه كأغنى رجل في العالم، بثروة تقدر بـ132 مليار دولار. وجدير بالذكر أن بيزوس تفوق في إحصاءات عام 2017 على مؤسس «مايكروسوفت» بيل غيتس من حيث الثروة، حيث وصل تقدير ثروته الإجمالية العام الماضي إلى 118 مليار دولار مقابل 90,3 لـغيتس على مؤشر بلومبرغ لأثرياء العالم، ليزيح بيزوس غيتس من صدارة القائمة التي احتلتها طوال سنوات ماضية.

والصين والبرازيل والدول الأوروبية. وفي مطلع فبراير الماضي، أعلنت «أمازون» عن أرباح فصلية أكبر من المتوقع، خاصة مع إعلانها عن المزيد من الأفكار الطموحة، والتي كان من بينها إعلان الشراكة الثلاثية مع كل من «جي بي مورغان تشيس» وشركة وارن بافيت «بيرشكاير هاتواي» لتحسين الرعاية الصحية للموظفين، وهو الخبر الذي كان له وقع وصدى بالغ في سوق الرعاية الصحية الأميركي، خاصة مع اقتراب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من تحقيق نيته في إلغاء نظام

الناجحة للتطوير، وثالثاً تنوع أنشطة الشركة الكبير الذي يربح المكاسب باكثر من غيرها في القائمة. وكانت «أمازون» قد حققت إنجازاً كبيراً في منتصف فبراير (شباط) الماضي، حين تخطت قيمتها السوقية عملاقاً آخر وهو «مايكروسوفت»، وذلك للمرة الأولى «المستقرة» بعد ساعات التداولات. وتعتبر شركة «أمازون» إحدى أكبر شركات مبيعات التجزئة عبر الإنترنت في العالم، حيث بدأت عملها عام 1995 في الولايات المتحدة ليتمد سوقها بعد ذلك إلى كندا

لندن، «الشرق الأوسط» واصلت شركة «أمازون» قفزاتها العملاقة في عالم الشركات العالمية الكبرى، إذ تجاوزت أمس قيمتها السوقية مجموعة «ألفابت»، الشركة الأم لعملاق البحث الإلكتروني «غوغل»، وذلك بعد نحو شهر واحد فقط من تخطي عملاق البرمجيات «مايكروسوفت»، ليبقى أمامها منافس وحيد هو شركة «أبل»، التي تحتل عرش شركات العالم من حيث القيمة السوقية.

ومع إغلاق تعاملات يوم الثلاثاء في بورصة «وول ستريت»، بلغ سعر سهم «أمازون»، الذي يحمل شعار تداول AMZN على مؤشر «ناسداك»، 1586,51 دولار للسهم، ارتفاعاً من آخر إغلاق سابق عند 1544,93 دولار، ويعد أسهم متداولة بلغ 4581,568 ألف سهم، أي إن السهم ارتفع 41,58 دولار، بما يوازي 2,69 في المائة. ووصلت القيمة السوقية للشركة إلى ما يفوق 768,04 مليار دولار، متجاوزة بذلك قيمة «ألفابت» التي توقفت عند رقم أعلى بقليل من 761,907 مليار دولار، حيث تراجع سهم الأخيرة بنسبة 0,39 في المائة عند الإغلاق. لتحتل «أمازون»

بالتالي المركز الثاني عالمياً من حيث القيمة السوقية، خلف الأولى «أبل» بقيمة سوقية بلغت مع إغلاق تعاملات الثلاثاء نحو 889,170 مليار دولار. وبحسب المحللين، فإن «أمازون» مرشحة بقوة لإمكانية كل من تصدر لائحة أكبر شركات العالم، وتخطي حاجز تريليون دولار في سابقة أولى للشركات بالنظر إلى عدة عوامل هامة، أولا المكاسب الصاعدة التي تحافظ عليها الشركة منذ 3 سنوات كاملة، وثانيا الثقة الكبيرة في رئيسها جيف بيزوس وأفكاره

## الجزائر: تراجع العجز التجاري بعد ارتفاع أسعار الطاقة

انخفض عجز الموازنة من 15,8 في المائة إلى 14 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة نفسها. وعلق الصندوق في بيانه الأخير عن البلاد أن الدين العام المنخفض نسبياً والدين الخارجي الصغير يوفران مساحةاً لتعزيز الميزانية العامة، وبحسب بيانات الصندوق فقد تراجعت درجة تغطية احتياجات النقد الأجنبي لأشهر الواردات من 28,4 في المائة عام 2015 إلى 22,5 في المائة عام 2016 مع توقع

انخفاض عجز الموازنة من 17,6 مليار دولار إلى 96 مليار دولار، وفقاً للصندوق. وبحسب الصندوق فقد ارتدت البلاد عن سياسات الضبط المالي التي اتبعتها خلال عامي 2016 - 2017 مع تباطؤ الاقتصاد، لتتخذ موازنة توسعية لعام 2018 متطلعة لتحفيز النمو وخلق فرص العمل، لكنها تتخو من العودة لضبط الوضع المالي مجدداً بدءاً من 2019. ووفقاً للتقديرات التي عرضها الصندوق في تقرير

مستويات مريحة لكنه هوى بـ17 مليار دولار إلى 96 مليار دولار، وفقاً للصندوق. وبحسب الصندوق فقد ارتدت البلاد عن سياسات الضبط المالي التي اتبعتها خلال عامي 2016 - 2017 مع تباطؤ الاقتصاد، لتتخذ موازنة توسعية لعام 2018 متطلعة لتحفيز النمو وخلق فرص العمل، لكنها تتخو من العودة لضبط الوضع المالي مجدداً بدءاً من 2019. ووفقاً للتقديرات التي عرضها الصندوق في تقرير

الناجحة للتطوير، وثالثاً تنوع أنشطة الشركة الكبير الذي يربح المكاسب باكثر من غيرها في القائمة. وكانت «أمازون» قد حققت إنجازاً كبيراً في منتصف فبراير (شباط) الماضي، حين تخطت قيمتها السوقية عملاقاً آخر وهو «مايكروسوفت»، وذلك للمرة الأولى «المستقرة» بعد ساعات التداولات. وتعتبر شركة «أمازون» إحدى أكبر شركات مبيعات التجزئة عبر الإنترنت في العالم، حيث بدأت عملها عام 1995 في الولايات المتحدة ليتمد سوقها بعد ذلك إلى كندا

القاهرة، «الشرق الأوسط» تراجع العجز التجاري في الجزائر خلال أول شهرين من 2018 إلى 97 مليون دولار مقارنة مع 2,33 مليار في الفترة المقابلة من العام الماضي، بحسب بيانات أصدرتها سلطات الجمارك في البلاد. وقالت وكالة «رويترز» إن انخفاض العجز التجاري في البلاد يرجع بشكل رئيسي إلى ارتفاع إيرادات الطاقة، في ظل ما يمثله هذا القطاع من ثقل اقتصادي في البلاد، حيث

## قطر تسيل أصولاً بخصومات كبيرة في جنوب شرقي آسيا

ليرفع حيازته المباشرة وغير المباشرة في الشركة إلى 63,3 في المائة، من 51,69 في المائة. ولم يُكشف عن سبب بيع الأسهم. وكان الصندوق السيادي القطري اتفق عبر وحدته بيليشل في أكتوبر (تشرين الأول) 2014 على شراء 19,9 في المائة من شركة إدارة المتاجر التي تعمل في هونغ كونغ والصين من تشاو تاي فوك للحلى وعائلة رجل الأعمال في هونغ كونغ توماس لاو مقابل 616 مليون دولار. والأسبوع الماضي، باع الصندوق القطري حصة تبلغ قيمتها نحو 640 مليون دولار في شركة «فيوليا» الفرنسية

الصفقة. واتفق توماس لاو، رئيس مجلس إدارة «لايفستاييل»، وهي شركة لقطر القابضة، ستبيع حيازته المباشرة وغير المباشرة في الشركة إلى 69,16 في المائة، مقارنة مع 51,69 في المائة في الوقت الحالي. وستعرض باقي الأسهم على مستثمرين من أطراف ثالثة، مع موافقة لاو على أي أسهم غير مبيعة. واتفقت الوحدة القطرية كذلك على بيع 371,12 مليون سهم في «لايفستاييل تشاينا»، بما يعادل 23,16 في المائة، مقابل 753,4 مليون دولار هونغ كونغ. وسيشتري لاو 186 مليون سهم

إن مساهمها الرئيسي شركة «بيلشيل انفستمنت»، وهي وحدة لقطر القابضة، ستبيع حيازتها في الشركة البالغة نسبتها 23,16 في المائة بالكامل، مقابل 4,45 مليار دولار هونغ كونغ عبر طرح أسهم. وتخطط «بيلشيل» لبيع 371,12 مليون سهم في «لايفستاييل إنترناشيونال» بحسب نسبة تتراوح بين 4 إلى 5 في المائة على الإغلاق الأخير للشركة، وفقاً لمراقبي ومحلي الأسواق، الذين أكدوا أن «ذلك يدل على تعجل البائع لإتمام

الناجحة للتطوير، وثالثاً تنوع أنشطة الشركة الكبير الذي يربح المكاسب باكثر من غيرها في القائمة. وكانت «أمازون» قد حققت إنجازاً كبيراً في منتصف فبراير (شباط) الماضي، حين تخطت قيمتها السوقية عملاقاً آخر وهو «مايكروسوفت»، وذلك للمرة الأولى «المستقرة» بعد ساعات التداولات. وتعتبر شركة «أمازون» إحدى أكبر شركات مبيعات التجزئة عبر الإنترنت في العالم، حيث بدأت عملها عام 1995 في الولايات المتحدة ليتمد سوقها بعد ذلك إلى كندا

الكويت، «الشرق الأوسط» قال مسؤول كويتي، أمس، إن بلاده تستعد لبناء مدينة صناعية متكاملة بتكلفة 6,6 مليار دولار، منها 6 مليارات دولار بمشاركة من القطاع الخاص. وأوضح عبد الكريم تقي عبد الكريم، المدير العام المكلف للهيئة العامة للصناعة، في تصريحات لـ«رويترز»، أن الحكومة ستطرح بتكثيف البنية التحتية بتكلفة 600 مليون دولار، وأن القطاع الخاص والمستثمرين سيبنون المرافق والمنشآت.

## الحريري: الاقتصاد على رأس أولويتنا للمرحلة المقبلة

الذي يدعم الاقتصاد اللبناني. وأوضح: «مشكلتنا اليوم أن النمو في البلد وصل إلى 1,5 في المائة، وهذه نسبة غير كافية بالمقارنة مع التحديات التي يمر بها لبنان، سواء على الصعيد الاقتصادي أو في موضوع اللاجئين السوريين الذي يؤثر على فرص العمل في البلد. ومؤتمر (سيدر) يُتوقع أن يساهم في توفير فرص عمل كثيرة للشباب اللبناني، استناداً إلى المشاريع التي يتضمنها برنامج الإنفاق للبلد، وأبرزها مؤتمر (سيدير) الإصلاحات المالية الضرورية والإساسية، وقد أدرج بعضها في مشروع موازنة عام 2018، وهي تشكل حجر الزاوية لبناء اقتصاد حديث ومتكامل يحوز على ثقة الدول المانحة». وأضاف: «في المرحلة السابقة، كان هدفنا تثبيت الاستقرار السياسي والأمني في البلد، واليوم هناك إجماع داخل الحكومة للتركيز على الوضع الاقتصادي لا سيما أننا مقلوبون على استحقاقات سياسية واقتصادية مهمة جداً للبلد، وأبرزها مؤتمر (سيدير) وأوضح الرئيس الحريري أن الحكومة تتعامل بواقعية مع هذا البرنامج - الخطة الذي يمتد على مدى عشر سنوات، ويشمل مشاريع بقيمة 16 مليار دولار. وكلام الحريري جاء خلال لقاء حوارى أجراه مساء أمس في السراى الحكومي مع المشاركين في «منتدى المال والأعمال»، الذي نظمه شركة «كونفكس» بالتعاون مع مصرف لبنان، وقال إن «الحكومة قد شرعت، وبالترزامن مع إعداد هذا البرنامج، في القيام بسلسلة من

التي تلت الأزمة التي نشبت في مطلع يونيو (حزيران) الماضي لإنشائها للتعامل مع المكاسب غير المتوقعة من أكبر قاعدة لتصدير الغاز الطبيعي المسال في العالم، تمتلك حالياً أصولاً تبلغ نحو 320 مليار دولار... ولكن في ظل الأزمة الاقتصادية، انفق الصندوق 3,5 مليار دولار فقط على الاستثمارات في العام الماضي، مقارنة بـ20 مليار دولار في عام 2016، فيما قام الصندوق السيادي بضخ مليارات الدولارات في الاقتصاد الداخلي العام الماضي من أجل محاولة الحفاظ على تماسكه.

وأوضح الرئيس الحريري أن الحكومة تتعامل بواقعية مع هذا البرنامج - الخطة الذي يمتد على مدى عشر سنوات، ويشمل مشاريع بقيمة 16 مليار دولار. وكلام الحريري جاء خلال لقاء حوارى أجراه مساء أمس في السراى الحكومي مع المشاركين في «منتدى المال والأعمال»، الذي نظمه شركة «كونفكس» بالتعاون مع مصرف لبنان، وقال إن «الحكومة قد شرعت، وبالترزامن مع إعداد هذا البرنامج، في القيام بسلسلة من

الكويت، «الشرق الأوسط» قال مسؤول كويتي، أمس، إن بلاده تستعد لبناء مدينة صناعية متكاملة بتكلفة 6,6 مليار دولار، منها 6 مليارات دولار بمشاركة من القطاع الخاص. وأوضح عبد الكريم تقي عبد الكريم، المدير العام المكلف للهيئة العامة للصناعة، في تصريحات لـ«رويترز»، أن الحكومة ستطرح بتكثيف البنية التحتية بتكلفة 600 مليون دولار، وأن القطاع الخاص والمستثمرين سيبنون المرافق والمنشآت.

الكويت، «الشرق الأوسط» قال مسؤول كويتي، أمس، إن بلاده تستعد لبناء مدينة صناعية متكاملة بتكلفة 6,6 مليار دولار، منها 6 مليارات دولار بمشاركة من القطاع الخاص. وأوضح عبد الكريم تقي عبد الكريم، المدير العام المكلف للهيئة العامة للصناعة، في تصريحات لـ«رويترز»، أن الحكومة ستطرح بتكثيف البنية التحتية بتكلفة 600 مليون دولار، وأن القطاع الخاص والمستثمرين سيبنون المرافق والمنشآت.



ستعد الأكبر في العالم... والعاهل المغربي اعتبرها نقلة نوعية لتنمية أفريقيا

## 44 دولة أفريقية توقع اتفاقاً لإقامة منطقة تبادل حر في القارة

التجارة الحرة الأفريقية بعد نقلة نوعية على طريق تنمية القارة الأفريقية من جميع النواحي، معتبرا أن إقامة هذه المنطقة تشكل مبادرة تنبع من أفريقيا وتصب في مصلحتها.

وذكر الملك محمد السادس في خطاب وجهه إلى القمة الاستثنائية للاتحاد الأفريقي، التي انعقدت أمس بالعاصمة الرواندية كيجالي، حول منطقة التبادل الحر القارية الأفريقية، الذي تلاه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني أن «اجتماعنا اليوم يشكل محطة تاريخية حاسمة. فإحداث منطقة للتبادل الحر هي الأوسع نطاقاً والمحتملة لأعلى نسبة من الشباب، مقارنة بميثاقها في العالم، يجسد بجلاء صدق إرادتنا المشتركة لبناء أفريقيا الغد والمستقبل». مضيفاً أن «هذه الخطوة تدرج بداية عهد جديد ينطلق بنا نحو آفاق وممارسات واليات جديدة في مجال التضامن، لأن إقامة منطقة للتبادل الحر على الصعيد القاري من شأنها أن تساهم في تعبئة الطاقات، وتطوير الخبرات وحفز التفكير الخلاق، كما تستجيب على الخصوص لما جدو شبابنا من طموح أكيد لبناء قارة أفريقية قوية ومندمجة».

وتحدث العاهل المغربي عن الحركة التي تعرفها القارة الأفريقية على جميع المستويات، مبرزاً على الخصوص ما تزخر به من ثروات طبيعية وفيرة وإمكانات بشرية هائلة، وأن منطقة التجارة الحرة الأفريقية «تعد امتداداً وتعزيزاً للتدابير الكثيرة، التي اتخذتها بلداننا لغايات التجارة البينية الأفريقية. ومن شأنها أيضاً أن تحفز الاستثمارات والتنمية الاقتصادية، وتطور الروابط داخل القارة، وتضفي دينامية جديدة على مسار الاندماج في أفريقيا، وهي خطوة تنبع من مقاربة عملية تؤسس لأفريقيا مندمجة ومزدهرة ومسيرة للواقع الدولي».



صورة جماعية للزعماء الأفارقة المشاركين في لقاء كيجالي أمس (رويترز)

انخفاض أسعار النفط. وللخروج من الانكماش تبني الرئيس بخاري سياسة اقتصادية حامية مشددة ووضع لائحة كبيرة جدا لمنتجات منع استيرادها محاولة تشجيع الإنتاج المحلي. من جهته قال العاهل المغربي الملك محمد السادس إن تدشين منطقة

التجارية الحرة، ويفترض أن تضم كل الكتل الإقليمية التجارية مثل مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وغيرها. وتمثل نيجيريا التي يبلغ عدد سكانها 190 مليون نسمة سوقاً هائلة. وكان هذا البلد المنتج الأول للنفط الخام في القارة وأول اقتصاد في أفريقيا قبل

مشاركة أكبر في المفاوضات. وقال الأمين العام للقنصلية أبوبا وابا: «صدمنا بعدم التشاور حول هذه القضية». وأضاف: «نطلب من الرئيس بخاري عدم توقيع الاتفاقية في كيجالي أو غيرها».

بعض المساهمين النيجيريين قالوا إنه لم يتم مشاورتهم». وأضاف أن هؤلاء «لديهم تحفظات عن شروط المعاهدة». وأوضح النصف أن «قرار الرئيس يهدف إلى إعطاء مزيد من الوقت للمشاورات». وكانت واحدة من أكبر النقابات «مؤثر العمل النيجيري» عبرت عن مخاوفها من عواقب فتح السوق في البلاد وطلبت

والأسبوع الماضي، أعلن رئيس نيجيريا محمد بخاري في بيان أنه لن يتوجه إلى العاصمة الرواندية كيجالي لحضور قمة استثنائية للاتحاد الأفريقي لتوقيع اتفاقية التبادل الحر القارية. وقالت الرئاسة في بيان إن «الرئيس لن يسافر إلى كيجالي لهذا الحدث لأن

كيجالي، «الشرق الأوسط، الدار البيضاء، لحسن متغن

أعلن الاتحاد الأفريقي أن 44 دولة أفريقية وقعت أمس الأربعاء في كيجالي الاتفاق الذي ينص على إنشاء منطقة قارية للتبادل الحر تعتبر أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية في أفريقيا. وقال رئيس مفوضية الاتحاد موسى فكي محمد في ختام قمة المنظمة في العاصمة الرواندية، إن «44 دولة وقعت الاتفاق الذي ينص على إقامة المنطقة القارية للتبادل الحر».

ويأتي إنشاء هذه المنطقة الحرة التي تعتبر الأكبر في العالم، بعد عامين من المفاوضات، وتعتبر من أهم مشروعات المفوضية الأفريقية لتحقيق مستوى أعلى من التكامل بين الدول الأفريقية. إلا أنه لا يزال يتعين المصادقة على الاتفاق في برلمانات الدول الموقعة، ولن يدخل حيز التنفيذ إلا بعد 180 يوماً. ولم تتوفر بعد قائمة الدول التي لم توقع على الاتفاق، إلا أن نيجيريا كانت من بين أبرز الغائبين عن الاجتماع بعد أن انسحب رئيسها محمد بخاري من الاجتماع هذا الأسبوع في رواندا بحجة أنه يحتاج إلى المزيد من الوقت لإجراء المشاورات في بلاده.

وتتردد نيجيريا، أكبر الأسواق في أفريقيا، في التوقيع على الاتفاق نظراً لاعتراضات كبار رجال الأعمال والنقابات، في مؤشر على أن المصادقة على الاتفاق في برلمان الدول الـ44 قد يواجه صعوبات.

وقال البربر موشانغا مفوض الاتحاد الأفريقي لشؤون التجارة والصناعة: «بعض الدول لديها تحفظات، ولم تكمل بعد مشاوراتها في بلادها. ولكن سنعد قمة ثانية في موريتانيا في يوليو (تموز) نتوقع أن توقع خلالها الدول المترددة على الاتفاق».

## لجنة «أوبك والمستقلين» ترى التزاماً قياسياً بخفض الإنتاج في فبراير

ولقيت أسواق النفط دعماً أيضاً من هبوط في إنتاج الخام في فنزويلا الذي تراجع إلى النصف منذ 2005 إلى أقل من مليوني برميل يوميا، بسبب أزمة اقتصادية في البلد العضو بمنظمة أوبك.

ولمريميل بحلول الساعة 15:30 بتوقيت غرينتش. وارتفعت عقود الوسيط 1,66 دولار، أو 2,61 في المائة، إلى 65,21 دولار للبرميل. وهسيمنت المخاطر الجيوسياسية على أذهان المستثمرين. وعشية اجتماع بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وصفت السعودية يوم الاثنين الاتفاق النووي الموقع بين إيران والغرب بأنه «اتفاق معيب».

الأسبوع الماضي بمقدار 594 ألف برميل يوميا إلى 5,5 مليون برميل يوميا. ووقفت أسعار النفط بأكثر من اثنين في المائة أثناء التعاملات أمس الأربعاء، ومع استمرار القلق بشأن عرقلة محتملة للإمدادات من الشرق الأوسط. وصعدت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت لأقرب استحقاق 1,80 دولار، أو 2,67 في المائة، إلى 69,22 دولار

غرينتش. وأشارت بيانات إدارة المعلومات إلى أن مخزونات البنزين هبطت 1,7 مليون برميل، بينما توقع محللون في استطلاع «رويترز» انخفاضا قدره مليوناً برميل.

الطاقة إن مخزونات الخام في مركز تسليم العقود الآجلة في كاشينج باوكلاهوما زادت 905 آلاف برميل. وأظهرت بيانات الإدارة أن استهلاك مصافي التكرير من النفط الخام زاد 410 آلاف برميل يوميا، بينما ارتفعت معدلات تشغيل المصافي 1,7 نقطة مئوية. وزادت أسعار النفط مكاسبها إلى أكثر من اثنين في المائة بعد نشر بيانات إدارة معلومات الطاقة لتصل عقود برنت إلى 69,08 دولار للبرميل، وعقود الخام الأميركي إلى 64,85 دولار بحلول الساعة 15:00 بتوقيت

الأولى لنسبة الالتزام في يناير 133 في المائة، وهو الأعلى منذ تنفيذ اتفاق أوبك وغير الأعضاء على خفض المعروض في يناير 2017، واجتمعت اللجنة بمقر أوبك في فيينا يوم الاثنين الماضي. وتوقع وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أمس، أن تعود سوق النفط إلى التوازن بدءاً من الربع الثالث من العام الحالي. وقال أيضاً إن اجتماع أوبك والمنتجين الرئيسيين خارج المنظمة لمراقبة السوق من المنتظر أن يعقد في النصف الثاني من أبريل (نيسان).

لندن، «الشرق الأوسط»

قال مصدران مطلعان، أمس (الأربعاء)، إن اللجنة الفنية المشتركة لأوبك والمنتجين غير الأعضاء في المنظمة تقدر أن التزام أوبك والمنتجين الآخرين الذين تعهدوا بخفض إنتاج النفط في فبراير (شباط) قد بلغ مستوى قياسي مرتفعاً.

ونقلت «رويترز» عن المصدرين، قولهما إن مستوى الالتزام زاد في فبراير مقارنة مع يناير (كانون الثاني). كان التقدير

## تركيا خامس أكبر شريك تجاري للاتحاد الأوروبي

مكتبة الجامعة  
UNIVERSITY BOOK SHOP  
الشارقة

أساسيات البحث العلمي  
المدخل لدراسة العلوم القانونية  
التحليل القانوني

وقالت الشركة إنها تتوقع الحصول على رخصة بناء المحطة، التي تبلغ قدرتها 4800 ميغاواط في مدينة مرسين، في الربع، لتبدأ بعدها على الفور في البناء. وانسحبت 3 شركات تركية الروسية لبناء المحطة، في فبراير من الكونسورتيوم مع روس اتوم (شباط) الماضي، في الوقت الذي أكدت فيه الشركة الروسية أن المحادثات مع المستثمرين المحتملين بالمصنع ما زالت مستمرة. ومن المتوقع إطلاق المرحلة الأولى من محطة كك كويو النووية لتوليد الكهرباء، والتي ستضم أربعة مفاعلات عام 2023. حين سيتم تشغيل المراحل الأخرى الواحدة تلو الأخرى في السنوات التالية. وبناء على ذلك، ستصل المحطة إلى القدرة الكاملة عام 2026.

في أوروبا العام الماضي 2017 بعد سيارة فولكسفاغن طراز «غولف». وقررت الشركة الفرنسية إنتاج ما يقرب من 94 في المائة من سيارة كليو في كل من بورصة التركية، وميستو في سلوفينيا، بينما ستنتج البقية في فلينز غرب باريس. وسيصبح مصنع الشركة في مدينة بورصة التركية سيكون المصنع الرئيسي لإنتاج طراز كليو، يليه مصنع نوفو ميستو في سلوفينيا.

أعلنت على سعيد آخر، أعلنت شركة روس اتوم الروسية أمس أن التغييرات الهيكلية المطروحة في محطة «كك كويو» النووية لإنتاج الكهرباء في تركيا لن تؤثر على الجدول الزمني للبناء، وسوف تسير أعمال البناء في المحطة وفقاً للنموذج المخطط له مسبقاً.

أرموط أن عمليتي «درع الفران» و«غصن الزيتون» العسكريتين في شمال سوريا ساهمتا بشكل إيجابي في زيادة ثقة المستثمرين بالاستقرار السياسي الحاصل في تركيا. وأضاف أرموط أن تدفق الاستثمارات نحو تركيا، زاد بشكل ملحوظ خلال الأشهر الأولى من العام الحالي (2018)، وأن بلاده أقدمت خلال الفترة الأخيرة على خطوات مهمة من شأنها ضمان أمن مواطنيها والحفاظ على مصالحها. وأشار إلى أن عملية غصن الزيتون في غرينز لم تثر أي قلق لدى المستثمرين، بل على العكس، فإن المستثمرين الذين لديهم استثمارات في تركيا، يفكرون في مضاعفة حجم استثماراتهم؛ لأنهم يدركون جيداً حقائق الأمور، فهم ينظرون إلى العملية على أنها

أفقرة: سعيد عبد الرزاق

احتلت تركيا المرتبة الخامسة بين أكبر الشركاء التجاريين للاتحاد الأوروبي بحسب دراسة لمكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات). وبحسب الدراسة فإن حجم صادرات الاتحاد الأوروبي لتركيا العام الماضي، بلغ 105,1 مليار دولار، فيما بلغ حجم واردات الاتحاد من تركيا خلال الفترة نفسها 86,4 مليار دولار. وأشارت الدراسة إلى أن إجمالي صادرات دول الاتحاد الأوروبي بلغ، خلال العام الماضي، 2,329 تريليون دولار، فيما بلغ إجمالي قيمة الواردات 2,298 تريليون دولار. في سياق مواز، قال رئيس وكالة دعم وتشجيع الاستثمار التابعة لرئاسة مجلس الوزراء التركي أردا

## «النقد السعودية» تتيح الشراء عبر الإنترنت لحاملي بطاقات «مدى»

بيئة المدفوعات الرقمية في المملكة من خلال استراتيجية المدفوعات الرقمية الموحدة التي تتبناها المؤسسة لتحقيق هدفها الاستراتيجي بالوصول نحو مجتمع غير نقدي عبر تقليل الحاجة إلى التعاملات النقدية ضمن مسارات الاقتصاد الوطني، وتعزيز ثقافة الدفع الإلكتروني في المجتمع السعودي. وجاءت خطوة تمكن خدمة الشراء عبر الإنترنت من خلال بطاقات «مدى» ضمن حزمة من المبادرات والمشاريع الأخرى التي تهدف إلى إثراء السوق المحلي في المملكة بمنتجات وخدمات بنكية تتواءم مع التوجهات الإقليمية والعالمية في تنمية ودعم سوق المدفوعات «مدى» لدعم وتعزيز

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي («ساما»، عن صدور قرارها المتضمن السماح للبنوك العاملة في المملكة باتاحة خاصية خدمة الدفع والشراء عبر شبكة الإنترنت لجميع حاملي بطاقات «مدى» البنكية ابتداءً من مطلع شهر أبريل (نيسان) المقبل، وذلك بعد اكتمال الاختبارات التقنية والفنية الخاصة بالخدمة. ويأتي قرار المؤسسة ضمن جهودها في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، وبرنامج تطوير القطاع المالي، حيث بدأت «ساما» خطة طموحة مع إطلاق الهوية الجديدة للشبكة السعودية للمدفوعات «مدى» لدعم وتعزيز

تتقدم  
IBSA  
شركة إيسا السويسرية للأدوية  
المكتب الإقليمي بالخليج  
بخالص العزاء إلى  
آل زمو  
الأستاذ الدكتور / سمير خضر زمو  
الدكتور / محمد خضر زمو  
الأستاذ / سعود خضر زمو  
الأستاذ / فيصل خضر زمو  
في وفاة المغفور لها بإذن الله أختهم  
للقديرة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

في معرض الرياض  
الدولي للكتاب 2018  
في الفترة من 14 - 24 مارس 2018

زورنا B12  
في جناحنا

mob: 0558899923  
mob: 0546598780



## السعودية تعزز خطواتها للتحول الرقمي وتوطين التكنولوجيا

وأكد مشاركون في الندوة التي نظمتها «سبيج الشرق الأوسط» بالتعاون مع شركة «أي دي سي»، أهمية رفع مستوى التعاون بين المسؤولين المالىين ومسؤولي الاستثمار في الشركات لتطوير نماذج أعمال توابك التقنيات الجديدة، في ظل تنامي الاعتماد على التقنيات الرقمية السعودية ضمن مساعي تحقيق «رؤية 2030».

التنفيذيين امتلاك القدرة على فهم وتقييم أولوياتهم في العمل. وناقشت الندوة أهمية التحول الرقمي في سياق «رؤية المملكة 2030»، وضرورة مواكبة قيادة الأعمال في السعودية البرامج المطروحة حالياً لتعزيز الرقمنة في مفاصل الأعمال كافة، مع أهمية ترتيب الأولويات في ظل التحول الشامل للبيئة الرقمية الحالية.

على أنظمة متوافقة تماماً مع ضريبة القيمة المضافة، مبيناً أن تبني أدوات ومنصات رقمية أذكى من الخطوات المهمة لتسريع الإنتاجية والنمو في أي شركة. وتطرق إلى أن الخطوة السعودية الكبرى التي تستهدف عصر ما بعد النفط، ستحدث تغييراً رقمياً وتكنولوجياً شاملاً في جميع القطاعات بالمملكة، ما يحتم على قادة الأعمال

عملهم، مشيراً إلى أن السعودية استطاعت طرح برامج خلاقية تحقق صناعة واقع جديد متطور رقمياً. وأشار كبيبي إلى أن التطورات التكنولوجية ستؤثر على جميع مجالات العمل، منوهاً إلى أن «سبيج» تساعد الشركات من خلال تطبيقات إدارة الأعمال المتكاملة، التي تساهم في تبسيط العمليات، وهذا يشمل الحصول

متوافقة تماماً مع ضريبة القيمة المضافة والشروع في رحلة التحول الرقمي. وقال ماثيو كبيبي نائب الرئيس للمشروعات في أفريقيا والشرق الأوسط في «سبيج»: «في عصر الاضطرابات الرقمية تزداد المسؤولية الملقاة على عاتق قادة الأعمال في المستويات الوظيفية العليا وضرورة فهمهم لطبيعة وظائف زملائهم ودعمهم في

الضريبية أيضاً ستوفر موارد إضافية لزيادة نمو القطاعات العامة الرئيسية، منوهاً بأن السعودية لا تزال في المراحل الأولى من نظام ضريبة القيمة المضافة التي بدأ تطبيقها العام الحالي، وما زال عالم الأعمال يتعامل مع هذه المرحلة الانتقالية. ولغت آل باحص إلى أهمية التكنولوجيا الرقمية في دعم الشركات السعودية لتصبح

وقال حسن آل باحص رئيس مجلس إدارة معهد المحاسبين الإداريين بالرياض، لـ «الشرق الأوسط» على هامش ندوة بعنوان: «التحول الرقمي في سياق رؤية 2030»، إن الرياض ماضية في مشروع التحول الرقمي بقوة، وتوطين التكنولوجيا والحكومة الإلكترونية، تماشياً مع «رؤية السعودية 2030». وأضاف أن الإيرادات

الرياض، فتح الرحمن يوسف أكد مشاركون في ندوة اقتصادية بالرياض أمس، أن السعودية تتخذ خطوات محسوبة نحو التحول الرقمي، وجذب الاستثمار الأجنبي في هذا المجال بشكل أكبر، فضلاً عن دعم الشركات في تطبيق ضريبة القيمة المضافة، بشكل يخدم الاقتصاد الكلي.

## مجلس أبوظبي للاستثمار ينضم إلى مجموعة مبادلة

استثمار جزء من فائض الموارد المالية المحققة من صادرات النفط لحكومة أبوظبي.

و صندوق مبادلة نفسه تأسس نتيجة دمج في العام الماضي شمل صندوق الاستثمارات الدولية بأصول بلغت 465,5 مليار درهم (126,8 مليار دولار في نهاية يونيو حزيران) الماضي وحقق صافي ربح 4,2 مليار درهم في النصف الأول من عام 2017.

وعانت أبوظبي بسبب انخفاض أسعار النفط في الأعوام الماضية لكنها سعت لترشيد الإنفاق وزيادة كفاءة الأصول عن طريق تسهيلها أو ترتيب عمليات دمج.

وأعلن مسؤولون أمس الثلاثاء أن شركة الدار العقارية، أكبر شركة تطوير عقاري في أبوظبي، والتي تمتلك مبادلة 30 في المائة منها، ستنفذ مشروعاً مشتركاً مع إعمار العقارية بهدف تطوير مشروعات محلية وعالمية بقيمة تتجاوز 30 مليار درهم.

ولم يتضح بعد أن كانت الإنشاء المتصلة بمجلس أبوظبي للاستثمار تنفي بمزيد من عمليات الدمج أو الشراكة لصناديق أبوظبي.

وجهاز أبوظبي للاستثمار، أكبر صناديق الثروة السيادية في الإمارة وتصل قيمة أصوله إلى 828 مليار دولار وهو ثالث أكبر صندوق على مستوى العالم.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

تقرر ضم مجلس أبوظبي للاستثمار، الذراع الاستثمارية لحكومة الإمارة، إلى مجموعة مبادلة مع قيام أبوظبي بدمج صناديق بمئات المليارات من الدولارات تحت سيطرتها.

وقال ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد في حسابه الرسمي على «تويتر» أمس الأربعاء: «أبارك خطوة إعادة تنظيم مجلس أبوظبي للاستثمار بضمه إلى مجموعة شركة مبادلة للاستثمار.. خطوة متقدمة ونوعية لتعزيز التنافسية وخلق كفاءات استثمارية عملاقة».

وأبلغ مصدر مطلع على الاتفاق «رويترز» بأن مجلس أبوظبي للاستثمار سيصبح جزءاً من مجموعة مبادلة بمحفظة إجمالية تتجاوز 200 مليار دولار.

وقالت وكالة أنباء الإمارات (وام) إن مجلس إدارة شركة مبادلة للاستثمار سيتولى مسؤولية إدارة مجلس أبوظبي للاستثمار على أن يظل عيسى السويدي في منصبه رئيساً تنفيذياً لمجلس أبوظبي للاستثمار. ولم تذكر الوكالة تفاصيل بشأن كيفية تغير استراتيجية الصندوقين في إطار الترتيب الجديد.

بدأ مجلس أبوظبي للاستثمار عمله في عام 2007 وهو مسؤول عن

## «كفالة» يحفز البنوك السعودية على تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة

الاستراتيجية العشرية قبل وقتها. وأوضح هاشم أن التطورات التي شهدتها البرنامج ركزت على توفير خدمات البرنامج لفئة أكبر من المستفيدين، بعد وضوح الاحتياج لها بالتجربة، وقال: «في عام 2009، رفع البرنامج نسبة الكفالة من 50 في المائة إلى 75 في المائة من قيمة التمويل المقدم للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الناشئة، وفي عام 2011، رفع البرنامج نسبة الكفالة إلى 80 في المائة من قيمة التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بنوعها الناشئة والقائمة، وفي العام ذاته رفع البرنامج الحد الأقصى للإيرادات السنوية للأنشطة المؤهلة لكفالة البرنامج من 20 إلى 30 مليون ريال، وبعد أن كان البرنامج يطبق سياساته على كل منشأة تجارية بغض النظر عن تعدد أنشطتها الاقتصادية، أصبح البرنامج يتعامل مع كل نشاط تجاري اقتصادي بشكل مستقل في تطبيق تلك السياسات في حال اشتراك عدد من الأنشطة المختلفة تحت سقف منشأة تجارية واحدة، مع الأخذ بعين الاعتبار حدوداً قصوى محددة لكل منشأة تجارية مما يسمح بالاستفادة لكل الأنشطة الاقتصادية المؤهلة».

وأضاف هاشم أنه يجري حالياً التوسع في خدمات البرنامج لزيادة عدد المستفيدين منه، خصوصاً بعد صدور الأمر السامي باعتماد مبلغ 800 مليون ريال (213,3 مليون دولار) لرفع رأس المال «كفالة»، وذلك ضمن خطة تحفيز القطاع الخاص، مشيراً إلى أن البرنامج يستهدف من خلال طرح منتجات جديدة للجهات التمويلية تحفيز هذه الجهات لزيادة حجم التمويل الموجه لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة تماشياً مع «رؤية المملكة 2030».

ومن جهته، قال طلعت زكي حافظ، أمين عام لجنة الإعلام والتوعية والمتحدث باسم البنوك السعودية: «من بداية متواضعة في عامه الأول، حينما قدمت البنوك السعودية تمويلات قدرها 22 مليون ريال (5,8 مليون دولار) لمشأة صغيرة ومتوسطة، ها هو برنامج كفالة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة يرسخ مكانته اليوم كبرنامج رائد يساهم في تحقيق أحد أبرز وأهم أهداف (رؤية المملكة 2030) المتمثل في وصول نسبة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة من 20 إلى 35 في المائة».

الرياض، شجاع البقمي

تضع السعودية مسألة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة على رأس اهتماماتها المتعلقة بتحفيز القطاع الخاص، ومساعدته على النمو، في خطوة من شأنها تنوع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر دخل رئيسي للبلاد، وهو ما تستهدفه «رؤية 2030».

وفي هذا الشأن، تجاوز حجم التمويلات التي منحتها البنوك السعودية بضمن برنامج «كفالة» البرنامج الخاص بتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة - حاجز 21 مليار ريال (5,6 مليار دولار)، وذلك منذ انطلاقة البرنامج في عام 2006 وحتى نهاية عام 2017.

وأمام هذه الأرقام، أكدت البنوك السعودية المتعاونة مع البرنامج حرصها على تمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومضاعفة فرص نجاحها ودعمها للاقتصاد الوطني انساقاً مع «رؤية المملكة 2030»، التي تهدف إلى رفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي للمملكة من 20 في المائة إلى 35 في المائة. وفي هذا الخصوص، أوضح بيان صحافي صادر أمس، أنه

على مدى 12 عاماً، استفاد ما يزيد على عشرة آلاف منشأة صغيرة ومتوسطة من التمويلات الممنوحة من البنوك المشاركة بالبرنامج (البنوك السعودية وبنك الإمارات دبي الوطني)، وبمعدل نمو سنوي تراكمي بلغ 42,7 في المائة، فيما بلغ عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي استفادت من البرنامج في عام 2017 وحده 1793 منشأة، بزيادة بلغت نسبتها 4,9 في المائة عن عام 2016.

يهدف برنامج «كفالة» إلى التغلب على معوقات تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة المحدية اقتصادياً، التي لا تملك القدرة على تقديم الضمانات المطلوبة لجهات التمويل، وأوضح همام بن عبد العزيز هاشم، مدير عام برنامج «كفالة»، أن البرنامج يُعد من بين البرامج الوطنية الرائدة والمتخصصة التي حققت الكثير من الإنجازات منذ أن تأسس عام 2006، حيث قدم البرنامج عدد 51 كفالة لصالح 36 منشأة فقط في سنته التشغيلية الأولى، ومن ثم تضاعف عدد الكفالات المقدمة من البرنامج وعدد المنشآت المستفيدة، حتى تخطى البرنامج أهداف خطته



## دراما

فقط على روتانا دراما

يمكنك مشاهدة حلقات متتالية يوميا من مسلسلك المفضل

درب الوفا  
يومياً 2:00 ظهراً

الميزان  
يومياً 12:00 ظهراً

نور  
يومياً 9:00 صباحاً



الإعادة  
9 مساءً

كليوباترا  
يومياً 7:00 مساءً

24 قيراط  
يومياً 4:00 عصرًا



## عيش الدراما



www.rotana.net



facebook.com/RotanaDramaTV



Twitter.com/RotanaDrama\_tv



Instagram.com/RotanaDramaTV



## بدء الاككتاب في صندوق (سويكوب وابل ريت)

● بدأ يوم الإثنين 19 مارس (أذار) الحالي، الاككتاب على وحدات صندوق «سويكوب وابل ريت» ويستمر لمدة 15 يوم عمل على أن ينتهي في 8 أبريل (نيسان) 2018. ويملك صندوق «سويكوب وابل ريت» - المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية - محفظة استثمارية تضم 4 عقارات تجارية مطورة ومدرسة للدخل باسم المكان مول (والتي تقع في كل من الرياض وتبوك وحفر الباطن والدوادمي، وهي عبارة عن مجمعات تجارية تضم تنوعاً من المتاجر لاستهداف وتلبية احتياجات متجانسة للمستهلكين. وقال مدير الصندوق شركة «سويكوب» (ترخيص هيئة السوق المالية رقم 12161 - 37)، المستهدف 1,18 مليار ريال سعودي، ويعتزم الصندوق طرح 35,4 مليون وحدة للجمهور بسعر 10 رials سعودية ومناطق مختلفة.

## «السعودية» تنقل القادة من أيتام منطقة مكة المكرمة إلى قبة مجلس الشورى



وتتمثل المبادرة في تنظيم زيارة لوفد من أبنائنا القادة الأيتام بمنطقة مكة المكرمة إلى مقر مجلس الشورى في الرياض للتعرف على إحدى أهم مؤسسات الدولة ومراكز صناعة القرار. تأتي رعاية الخطوط السعودية لهذه المبادرة ضمن دعمها للبرامج المسؤولية الاجتماعية والمشاركة في التنمية المجتمعية مع مركز الصلة الإيجابية للاستشارات التربوية التعليمية المتخصصة في تأهيل القادة، والتي تُعنى بتأهيل وتمكين الأيتام من قيادة الحياة. وتهدف هذه المبادرة والتي تم اعتمادها من إمارة منطقة مكة المكرمة لبرنامج «كيف تكون قدوة» إلى تحويل العمل مع الأيتام من رعي إلى تنموي، إلى جانب تعزيز ثقافتهم للالتحاق بسوق العمل وتنشئة قيادات لتكون قدوة بالجمتمع.

## شركة بصمة لإدارة العقارات تطلق خطة التحول الإلكتروني



● أعلنت شركة بصمة لإدارة العقارات في مؤتمر صحفي عقده في مقرها الرئيسي في مدينة الرياض عن البدء في إطلاق خطتها الكبيرة في التحول الكامل في جميع خدماتها العقارية إلى الخدمات الإلكترونية المتطورة والتي تعتمد على أنظمة الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligent والذي يعد الأول من نوعه في تقديم الخدمات العقارية في الشرق الأوسط. وذكر خالد شاكر المبيض المدير العام والشريك التنفيذي لشركة

## شركة عبد الله هاشم المحدودة تعلن عن إطلاق الجيل العاشر من أكورد 2018 الجديدة كلياً



● أعلنت شركة عبد الله هاشم المحدودة، الوكيل الحصري لمنتجات هوندا في السعودية عن إطلاق «الجيل العاشر من أكورد معرض هوندا في المملكة. وأكورد 2018 هي الجيل العاشر من سيارات السيدان متوسطة الحجم والأفضل مبيعاً. وتأتي أكورد 2018 بتصميم جديد بالكامل، حيث تم بناؤها على قاعدة جديدة وهي تبدو أكثر انخفاً وأعرض جانبياً، وتميزت بهيكلها المكون من قطعة واحدة أخف وزناً وأكثر صلابة، إلى جانب شاسيه أكثر تطوراً وأخف وزناً، وإضافة إلى صلابة بنيتها فهي متميزة في أدائها وكفاءتها في استهلاك الوقود، وديناميكياتها في القيادة، وكذلك مقصورة أكثر راحة وفخامة، وأحدث جيل من تقنيات هوندا المتطورة للسلامة ومساعدة السائق، لترتقي كسيارة سيدان متوسطة الحجم إلى مستوى أرقى من الرفاهية والجاذبية. وهوندا أكورد هي ثاني أقدم سيارة بعد هوندا سيفيك منذ



## «المهيدب لخدمة المجتمع» تقيم لقاء عن أثر النساء على ثقافة المنظمة

● ضمن سلسلة الفعاليات التي تقيمها لرفع مستوى الوعي لأفراد المجتمع، أقامت «المهيدب لخدمة المجتمع» فعالية كبرى في مدينة الدمام تضمنت جلسة حوارية تحت عنوان «أثر النساء على ثقافة المنظمة»، بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي وافق يوم 8 مارس (أذار) الفأخت. واستضافت الفعالية كلاً من حياة العياشي المدير التنفيذي للمكافآت والتطوير للشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا الوسطى في شركة الستوم الفرنسية والمدرسة في إدارة الموارد البشرية، والدكتورة مها الساعاتي مخرجة أفلام مستقلة وأستاذ مساعد في كلية التصميم في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. وتناول اللقاء في البداية استعراض خبرات المتحدثتين ومسيرتهما للنجاح والتغلب على التحديات التي واجهتهما، وأيضاً.. تجاربهم الشخصية وتطرقتا إلى أهمية العيش في منظور النجاح من وجهة نظر الموارد البشرية وأهمية التعرف على الذات والدافع الداخلي، وبعض الطرق التي تساعد على الوصول للنجاح؛ مثل أهمية التعلم من جميع من حولنا في حياتنا اليومية والعملية.. وفي ذات الوقت مواجهة التحديات بحكمة. من جهتها، قدمت الدكتورة مها الساعاتي عرضاً عن أهمية تحليل المفاهيم التي تصلنا عبر الإعلام ووسائل التواصل وكيفية تأثرها على سلوكياتنا ومفهومنا للنجاح، والوقت الضو على تحديات تمثيل المرأة لنقائفتها وتأثير وصول النساء للمناصب القيادية على الثقافة المجتمعية وما يواجهه الرجال من تحديات بعد هذه التغييرات في الأدوار الاجتماعية. وششارك الحضور والذي يتمثل بفرق مجموعة المهيدب وشركاتها؛ ميار للأغذية، وإمداد للموارد البشرية وزهور الريف وأبيات.. بتجاربهم الشخصية في التغلب على التحديات والعمل معاً لتحقيق نجاح أكبر للوطن.



## «الأهلي» أول بنك يتيح خدمة «مدى» للدفع الذاتي عبر مضخات الوقود

● تطبيقاً لمفهوم المصرفية الذكية وتأكيداً لأن يكون الأفضل في الخدمات الإلكترونية، أطلق «البنك الأهلي» خدمة «مدى» للدفع الذاتي عبر مضخات الوقود، ويتيح البنك هذه الخدمة بالتعاون مع شركة «بيترومين». ويأتي إطلاق البنك هذه الخدمة الذاتية المتكاملة مع استراتيجية مؤسسة النقد لخلق الشبكة السعودية للمدفوعات «مدى»، الهادفة إلى تشجيع المستهلكين على استخدام وسائل الدفع الإلكترونية والحد من استخدام النقد، وتؤكد هذه الاستراتيجية أهمية مفهوم المصرفية الذكية بالدفع والتحويل الإلكتروني. ويؤكد إطلاق البنك هذه الخدمة مساهمته في توفير مختلف وسائل الدفع الحديثة والبيديلة، وترسيخه استراتيجية الرامية إلى أن يكون الأفضل في الخدمات الإلكترونية بما يتماشى مع نظام الشبكة السعودية للمدفوعات «مدى» التي بدورها توفر خيارات أكثر لحاملي بطاقات الصرف الآلي عند التسوق، إلى جانب توفير الوقت والجهد عند الانتظار أمام أجهزة الصراف الآلي وتجنب حمل مبالغ مالية في أثناء التسوق. الجدير بالذكر أن نقاط البيع بـ«البنك الأهلي» بلغت أرقاماً قياسية بما يقارب 50 ألف جهاز بنهاية عام 2017.

## جمعية الأطفال المعوقين و«جديدا» تبرمان اتفاقية لابتكار جهاز تفاعلي لقبول التبرعات الخيرية



● وقعت جمعية الأطفال المعوقين وشركة جديدا اتفاقية تعاون مدتها خمس سنوات تتضمن تولي الشركة تنفيذ مشروع دعم خيري عبر القنوات الإلكترونية الجديدة ومن خلال فريق عمل متخصص في التقنية. حضر توقيع الاتفاقية الشيخ سعد بن ناصر الشثري، عضو هيئة كبار العلماء والمستشار في الديوان الملكي، والذي أعرب عن تقديره للدور الإنساني الخيري الذي تقوم به الجمعية، وإشادته بتفاعل المجتمع معها من خلال مثل تلك الاتفاقيات، سائلاً الله تعالى أن تكون اتفاقية خير وأن تعود بالنفع على الجمعية وما تقدمه من أعمال لفة عالية على قلوبنا جميعاً. وقال: «ما شاهدته وما سمعته اليوم يؤكد العمل المميز من القائمين على هذه الجمعية وفي مقدمتهم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، وأنا على ثقة بأن هذه الجمعية قادرة على تحقيق الأهداف المرجوة والتصدي لقضية الإعاقة». كما حضر مراسم التوقيع الأستاذ سلمان بن بندر السديري، عضو الجمعية العمومية، ووجه تحية شكر وامتنان للمسؤولين في شركة جديدا على مبادرتهم. من جهته أعرب الأمين العام لجمعية الأطفال المعوقين عوض الغامدي عن تقديره لمبادرة شركة جديدا لمساندة جهود الجمعية ودورها في العمل الخيري، من خلال ابتكار آلية إلكترونية لتحشد الدعم لما تقدمه مراكز الجمعية من خدمات مجانية متخصصة للآلاف من الأطفال المعوقين في العديد من مناطق المملكة.

## «تاغ هوير» تحتفل بيوم الأم مع ساعات «كونيكتيد موديلار 41»

● كشفت علامة «تاغ هوير» عن طرحها تشكيلة فريدة من مجموعة ساعات «كونيكتيد موديلار» الذكية لتتيح أمام العملاء هدية مثالية تليق بالأمهات في يومهن، إذ توفر الدار ابتكارات من نموذج «كونيكتيد موديلار 41» ضمن تصميم يتناغم مع الحساسية الانثوية الرفعة، ويژهو بأبعاده الصغيرة، وتفصيله العصرية المفعمة بأرقى مفردات الجمال. وتأتي النماذج المخصصة للإمهات والأبناء ضمن مجموعة واسعة من الأشكال والتصاميم المنسجمة مع كافة الأذواق الخاصة لصاحبات الأيدي الرقيقة، لذلك تجدو الفرصة مثالية في يوم الأم لشراء طقم متالف من هذه الساعات لنا وللإنسانة الأعلى على قلوبنا. وتتسلك ساعات «كونيكتيد موديلار 41» الخيار الأنسب لمنح الأمهات هدية تعكس في أبعادها معنى الرقي والفرادة، وتضمن من خلالها البقاء على اتصال دائم مع العالم. وتناصب التصاميم بقطرها الأنثيق على قلوبنا.

● افتتحت مجموعة الحكير ضمن سلسلة فنادق ومنجمعات «ميناء فندق ميناء توك بوتيك باربع نجوم يوفر أجواءه العصرية بالطابع المحلي العريق وسمات الضيافة المحلية التقليدية. وقال سامي الحكير، رئيس مجلس الإدارة: «يسعدنا افتتاح فندق ميناء توك لتقديم التميز والريادة في صناعة الضيافة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. الفندق إضافة رائعة إلى مجموعة فنادقنا. الحكير اسم موثوق به في قطاع الضيافة ونحن على ثقة من أن التجربة الرائعة لضيوفنا المرتبطة بفنادقنا سوف تضع فندق ميناء توك في مكانته الملائمة كعنوان مفضل». ويضم فندق ميناء توك 83 غرفة وجناحاً تتميز بالتصميمات الداخلية العالية الذوق، كما أنها مزودة بأحدث وسائل الراحة والرفاهية التي يتوقعها النزلاء يقع في الجزء الشمالي الغربي من السعودية، في منطقة توك، قريباً من مراكز التسوق ومحطات النقل العام الرئيسية. كما لا يبعد مطار توك سوى 15 دقيقة عن الفندق.

● وخطوطها المدمجة نعمة الأنثى، فتوفر 44 ألف واجهة يمكن من خلالها تكوين الشكل المميز للميناء الخاص بالعلامة ضمن أسلوب يتماهى مع الشخصية المتفردة لمرتديها ويعكس أعلى مستويات التواصل الرقمية الفاخر. وتتألق التصاميم المخصصة



## صناع الموضة يواجهون متطلبات العصر برفع شعار الرفق بالحيوان وتبني موضة مستدامة

### الفرو... بين الممنوع والمرغوب



يعتبر الفرو ماركة مسجلة لدار «فندي»



من «ساكس بوتس» لربيع وصيف 2018



من تشيكيلة «فندي» الأخيرة للموسمين المقبلين

لندن، جميلة حلفيشي

أعلنت مؤخرًا العديد من بيوت الأزياء والمصممين مقاطعتهم لاستعمال الفرو الحقيقي في تصاميمهم على أساس أن البدائل أصبحت كثيرة وتُغني عنهُ. ولحد الآن وصل عددهم إلى أكثر من ثمانية نذكر منهم «فيسانتشي» و«جورجيو أرماني» و«غوتشي» و«كالفن كلاين» و«تومي هيلفيغر» و«الف لوران» و«مايكل كورس» وتوم فورد والبقية تأتي وسرعان ما التقطت محلات «سيلفريجز» وموقع التسوق الإلكتروني «يوكس نيت ابورتيه» الإشارة وأعلنت توقفها عن بيعه فضلًا عن سان فرانسيسكو أعلنت هذا الأسبوع أنها ستمنع بيعه تمامًا.

غني عن القول أن القرار كان مفاجأة سعيدة بالنسبة لجمعية حماية الحيوانات وصدمة للمتخصصين فيه كما لفيدرالية الفرو العالمية. فهذه الأخيرة تعتمد على هذه الصناعة وبالتالي كان رد فعلها مشوبًا ببعض القلق، رغم محاولة شارك أوتن، رئيسها التنفيذي أن يطمئن عشاق الموضة بأن المقاطعة لن تلمس الكل. في إحدى لقاءاته قال بأن «أغلبية المصممين، 70 في المائة منهم، لا يزالون يستعملونه. فهو خامة مهمة بالنسبة لهم، لا سيما أنهم يعرفون أن توفيره يتم بطريقة مسؤولة تراعي كل المعايير الأخلاقية المطلوبة». وأضاف: «مع تزايد المخاوف على البيئة واستعمال البلاستيك قابلي أومن بان الفرو خيار طبيعي ومسؤول بالمقارنة».

وبينما كان قرار بعض هذه البيوت لافتًا، مثل دار «فرسانشي» كونها قائمة أساسًا على المبالغة في الفخامة، سواء في القصات المعقدة بالإنارة والأنونة أو النقش والألوان المتضاربة، كذلك دار «غوتشي» فإن قرار البعض الآخر من مرور الكرام، لأنه كان نقلة طبيعية من هؤلاء نذكر جيورجيو أرماني الذي ركب هذه الموجة في عام 2016، حينها صرح بأن التكنولوجيا تطورت بسرعة ولدت بدائل أخرى تخفي عنه ولم تعد الموضة بحاجة إلى صيد الحيوانات وسلخها. حينها قال بأن المقاطعة ستشمل كل ما يخرج من معامل الدار ومشاعلها بما في ذلك الأزياء التي تحمل توقيع «أرماني بريفيه»، أي من خط «الهورت كوتير» الذي تستعمل فيه عادة أعلى المواد. من جهته صرح ماركو

رغم تطور تكنولوجيا الأنسجة من الصعب الاستغناء عن الفرو نهائيًا في الوقت الحالي

أنها تخاطب شرائح من ذوي الإمكانات المتوسطة بالمقارنة، إلا أن تأثيرها لا يستهان به. ويبدو أن الدار التي استعملت سابقًا أنواعًا مختلفة منه اتخذت هذه الخطوة بسبب ضغوطات من جمعيات ونشطاء حماية الحيوانات من جهة وتغير ذوق المستهلكين من جهة ثانية. وأشار المصمم كورس إلى أنه اكتشف أن الاستغناء عنه لن يؤثر على قوة تصاميمه، كل ما في الأمر أن التحدي والأدوات ستختلف، حيث سيتم الاعتماد على التقنيات والتكنولوجيا أكثر من الاعتماد على الخامات الجاهزة والمترفة للارتقاء بالقطعة.

لكن هذا لا يعني أن من يعشقون هذه الخامة سيجرمون منها تمامًا، فدار «فندي» مثلًا لا يمكنها الاستغناء عنه لأنه ماركتها المسجلة، وتُبدع فيه بشكل يشجع لها استعماله. عدا أنها تستعمل طرقًا رحيمة ومسؤولة. بيوت أزياء أخرى لا تزال تستعمله أيضًا، مستغلة التكنولوجيا لا لتعويضه بل لتطويره وإكسابه نعمة الحرير والدانتيل. هؤلاء يعرفون أن زبائنهم يُقدرون هذه الخامة، خصوصًا في الأسواق النامية التي يمثل لها قمة الترف والإنافة.

مايكل كورس الذي صرح بأنه لن يستعمل الفرو في أي من تصاميمه ابتداءً من العام الحالي، مشيرًا إلى أن العملية ستشمل أيضًا ماركة «جيمي شو» التي استحوذ عليها في شهر يوليو (تموز) الماضي.

صحيح أن ماركة «مايكل كورس» ليست صريحة على اعتمادها على التكنولوجيا أكثر من اعتمادها على الخامات الجاهزة والمترفة للارتقاء بالقطعة.

لكن هذا لا يعني أن من يعشقون هذه الخامة سيجرمون منها تمامًا، فدار «فندي» مثلًا لا يمكنها الاستغناء عنه لأنه ماركتها المسجلة، وتُبدع فيه بشكل يشجع لها استعماله. عدا أنها تستعمل طرقًا رحيمة ومسؤولة. بيوت أزياء أخرى لا تزال تستعمله أيضًا، مستغلة التكنولوجيا لا لتعويضه بل لتطويره وإكسابه نعمة الحرير والدانتيل. هؤلاء يعرفون أن زبائنهم يُقدرون هذه الخامة، خصوصًا في الأسواق النامية التي يمثل لها قمة الترف والإنافة.

لكن هذا لا يعني أن من يعشقون هذه الخامة سيجرمون منها تمامًا، فدار «فندي» مثلًا لا يمكنها الاستغناء عنه لأنه ماركتها المسجلة، وتُبدع فيه بشكل يشجع لها استعماله. عدا أنها تستعمل طرقًا رحيمة ومسؤولة. بيوت أزياء أخرى لا تزال تستعمله أيضًا، مستغلة التكنولوجيا لا لتعويضه بل لتطويره وإكسابه نعمة الحرير والدانتيل. هؤلاء يعرفون أن زبائنهم يُقدرون هذه الخامة، خصوصًا في الأسواق النامية التي يمثل لها قمة الترف والإنافة.

بل لأنها لم تكن بحاجة إلى تغيير أي من استراتيجياتها. فهي تحقق الأرباح بشكل غير مسبوق، وكل ما تقترحه يتلقفه عشاق الموضة بشغف، بحيث سجلت ارتفاعًا في مبيعاتها بنسبة 48,3 في المائة في الشطر الأول من عام 2017، و39,3 في المائة في الشطر الثاني من نفس العام. لكنها تماشيا مع سياسة مجموعة «كيرينغ» الجديدة والمشجعة للموضة المستدامة تأمل أن تؤدي مهمتها بإيجابية في خضم التغييرات التي تشهدها الموضة حاليًا.

من المصممين الآخرين الذي أعلنوا انضمامهم للمقاطعة

الرأي بأن التكنولوجيا تطورت وأصبحت تُغني عن استعمالات فرو أي حيوان يتم اصطياده لهذا الغرض. وأضافت الدار أن الوقت تغير وأصبح لزامًا على صناع الموضة الإنصات لنض الشارح والشباب تحديدًا.

فهذه الشريحة من الزبائن أكثر ثقة بالنفس ورافة بالحيوانات ورغبة في الحفاظ على البيئة وبالتالي يريدون أن تعكس أزيائهم وإكسسواراتهم تفكيرهم ومبادئهم.

الجميل في الأمر أن ركوب «غوتشي» موجة المقاطعة يساهم في إيصال رسالة قوية وسريعة للعالم، ليس لشعبيتها فحسب،

بيزاري، الرئيس التنفيذي لـ«غوتشي» بأن الدار تروي حظ استعماله في كل منجاتها ابتداءً من هذا العام تماشيا مع سياسة مجموعة «كيرينغ» المالكة لها. واللافت أن مصمم الدار، اليساندرو ميكيلي أسهب في استعماله الفرو بسخاء يضاهي جرأة تطريزاته، في الموسم الماضي مثلاً قدم على موقع الدار الإلكتروني معطفاً من الفرو يقدر سعره بـ25,920 جنيهه إسترليني، بينما اقترح معطفاً آخر من صوف الخروف بسعر 11,340 جنيهه إسترليني.

ويوافق كل من اليساندرو ميكيلي وماركو بيزاري المصمم أرماني

### ستيلا مكارتن... الرائدة

أنها سرعان ما اتقنت عالم الموضة بها. تعاونها مع كل من «أدياس» في عام 2004 ثم محلات «إتش أند إم» في عام 2005 كان أكبر دليل أن الموضة كانت تنتظرها ومستعدة لها.

وصفتها كانت استقطابها شريحة من الزبائن تتبنى قضية الموضة المستدامة وحماية البيئة من دون أن تتأثر أناقة تصاميمها، وأكبر دليل على هذا أن حقيبتها «ألافيللا» لم تقف وهجها ولا تزال تحقق مبيعات عالية منذ 2010 إلى اليوم، علماً بأن المصممة الشابة لم تستنق الرجل ولم تبخل عليه بتصاميمها، مصرحة بأن 50 في المائة من النساء و45 في المائة من

ستيلا مكارتن من أشهر وأوائل المصممات اللواتي قاطعن استعمال كل أنواع الجلود الطبيعية في تصاميمها حتى قبل أن تتطور التكنولوجيا بالشكل الذي وصلت إليه اليوم.

فمنذ حوالي 17 عاماً تقريباً خضت عالم الموضة عندما ناشدت المصممين عدم استعمال الجلود الطبيعية بكل أشكالها، على أساس أن هناك خامات كثيرة يمكن أن تخفي عنها، وتشجيعهم في الوقت ذاته على الدفع بالتكنولوجيا إلى الأمام. لم يتوقع الأغلبية نجاحها، لا سيما فيما يتعلق بجانب الإكسسوارات التي تتطلب جلوداً طبيعية، فخطوتها كانت صادمة في البداية إلا

### أخبار الموضة

### الإماراتيتان خلود ثاني وأيتن الخياط تمثلان «إرثي» في باريس



أيتن الخياط



خلود ثاني

تتبنى أساليب مستدامة في عالم الأزياء. تجدر الإشارة إلى أن برنامج «أزيامي» نجح حتى الآن في دعم مجموعة من المصممت. شاركت 10 منهن في نسخة الأولى، في المعرض المؤقت الذي أطلقه مجلس «إرثي» للحرف المعاصرة في يوليو (تموز) 2017. بالتعاون مع متجر «فينيك أوف بوند ستريت» في العاصمة البريطانية لندن.

وقد جسدت مشاركة المصممتين في أسبوع الموضة في باريس سعي مجلس «إرثي» للتعريف بالحرف وبالتجربة الإماراتية، وما تقدمه من مضمات حضارية وثقافية وفنية تتسم بحرفية عالية ومعايير عالمية، إلى جانب إكساب المصممت المهارات والخبرات اللازمة من خلال برامج التدريب والتطوير المهني، كبرنامج «أزيامي»، الذي يشجع على

خلال أسبوع باريس الأخير كان الحضور العربي قوياً، ليس من خلال عروض الأزياء وحدها بل أيضاً من خلال معارض متفرقة في أنحاء العاصمة الفرنسية. من بين هؤلاء نذكر مشاركة المصممة خلود ثاني، مؤسسة علامة «بنت ثاني» (BINTTHANI)، والمصممة أيتن الخياط، مؤسسة علامة RAW by Aytan بدعم من مجلس «إرثي» للحرف المعاصرة، التابع لمؤسسة «نماء» للارتقاء بالمرأة.

عرضت أيتن الخياط مجموعتها الجديدة «تيرا» التي ركزت على قوة المرأة على أطوال غير متوازية تلفت حول الجسم بمرونة تجعلها مناسبة لكل المقاسات، وتمثل المجموعة لوحة فنية من الألوان الغنية مثل الأحمر، والأبيض، والأسود، والأخضر، فضلاً عن الأزرق المائل إلى الرمادي، والفضي، للتعبير عن المواد المختلفة التي استخدمتها حركة «باوهاوس» الفنية.

### تعين كيم جونز مصمماً لـ «ديور أوم»



كيم جونز في آخر عرض قدمه في شهر يناير الماضي لدار «لوي فويتون»

«لويس فويتون». ما يُحسب له أيضاً أنه واقعي في تصاميمه وفي توقعاته على حد سواء. فهو يعرف أن الموضة ليست تخوية بل تتوجه إلى رجل لا يعشقها ويواكب آخر صرعائها فحسب بل يحتاجها، لأنها، بكل بساطة، أساسية.

عالمية. فقد سبق له مثلاً التعاون مع شركة «نايكي» للأحذية الرياضية. يمكن أيضاً أن نتوقع منه عودة «الوغو» لأنه يعتقد أنه مهم وضروري على شرط أن يُستعمل بنسبة معقولة وبشكل أنيق، وهو ما حققه في دار

يمكن أن نتعلم من بعض، لأن لكل واحد منا نظريته وأسلوبه وهو ما يمكن أن يتمخض على إبداعات مميزة». رغبته هذه مثالية في الوقت الحالي وقد لا تحقق في إلا أنه من الممكن أن يتعاون مع فنانين في مجالات أخرى، وربما أيضاً مع شركات

● قوبل خبر تعيين كيم جونز مصمماً لقسم «ديور أوم» خلفاً للبلجيكي كريس فان انشي بالترحاب، فما حققه المصمم البريطاني في دار «لوي فويتون» لا يستهان به، كما أنه نجح في تلميع صورته مجال لا يلعب فيه مصممو الأزياء الرجالية بسهولة مقارنة بمصممي الأزياء النسائية. منذ بداية مسيرته لم يسع لجذب الأضواء باستعراض قدراته بل عمل بهدوء ليكرس أسلوباً أصح يعرف في دار «لويس فويتون» بالشعبوي الفخم. جمع فيه ثقافة الشارع والأسلوب «الأسبور» بالخامات المترفة والتصاميم الأنيقة. وكانت مكافأته أنه كسب ود الرجل في كل أنحاء العالم.

ما يمكن أن نتوقعه منه في دار «ديور» أنه قد يتعاون مع فنانين وربما مع مصممين آخرين، حيث صرح في أحد لقاءاته بأن «أجمل شيء يمكن أن يحصل في الموضة أن يتعاون المصممون فيما بينهم. فعندما نعمل مع بعض



## «تحت العباءة» كتاب يفكك الصورة النمطية عن المرأة السعودية



لندن، «الشرق الأوسط»

كان المشرق بالنسبة إلى الغرب سوقاً تثيرهم بغموضها وأساطيرها الرومانسية. وفي العقود الأخيرة بدأ يثيرهم كسوق استهلاكية مهمة، لا سيما في ما يتعلق بالأكسسوارات. فالمرأة العربية عموماً والخليجية خصوصاً لا يظهر من أزيائها سوى عباءة سوداء تلعب فيها آخر صيحات النظارات الشمسية وحقائب اليد والأحذية أدوار البطولة. باتوا يعرفون أيضاً أن هذه المرأة تحرك سوق الـ«هوت كوتير»، كونها واحدة من أهم زبونات هذا القطاع الذي لولاها لما استمر أو انتعش، بينما في حياتهن اليومية مخلصات لعباءتهن السوداء التي توارثتها عبر الأجيال. قطعة، مهما خضعت للتطوير ومهما وصل بهن عشق التطوير والرغبة في اقتناء آخر صيحات الموضة لا يُقرطن فيها بل يحترمن خرمتهن ويحافظن على مكانتها ومكانتها في خزائنهن. وبينما كانت تراها هي جزءاً من هويتها وثقافتها، كان الغرب يراها بنظرة سلبية.

متابعة للتغيرات الإيجابية لحقوق المرأة تحت «الرؤية السعودية 2030»، ورأى على النظرة الغربية المحضة للمرأة السعودية، قررت مريم موصلي، وهي محربة أزياء وخبيرة في التخطيط الاستراتيجي والتواصل والتفكير، أن تبادر بتغيير هذه النظرة. ما قامت به أنها أسست منبراً إلكترونياً طلبت فيه من المرأة، أياً كانت، أن تستعمله لتقديم صور شخصية. تقول موصلي: «كل المطلوب منها أن تعرّف بنفسها: من هي؟ ماذا تعمل؟ وأن تحكي لنا قصتها، لأن لكل منا قصة خاصة ومختلفة». وكانت ثمرة هذه المبادرة مجموعة من الصور المخيرة والمعبرة نشرتها في كتاب بعنوان «تحت العباءة» جمعت فيه هذه الصور الفوتوغرافية، التي يمكن القول إنها كانت فنية ومثيرة من ناحية أنها تعبر عن روح الشباب والتغيرات الإيجابية التي تشهدها المنطقة. كذلك تفننت تلك الصورة النمطية التي رسمها الغرب عن المرأة السعودية طويلاً، ولا تزال سوى العباءة التي ترتديها في

عائشة مالك

مترسخة في أذهان البعض منهم

حتى الآن.

تشرح موصلي أنها بعد أن عملت في مجال الموضة لسنوات عديدة وفهمت ما يجري في دهاليزها، رغبت دائماً في تسليط الضوء على الموضة السعودية. تقول: «كانت الصورة النمطية التي رسمها الغرب عن المرأة في الوقت ذاته. فهو لا يرى منا سوى العباءة التي ترتديها في

الاماكن العامة، ولا يرون أن الموضة جزء من حياتها اليومية عدا عن مناسباتها الخاصة». وتتابع: «لكن بعد سنوات من محاولات تغيير هذه النظرة، انتهت إلى أن الأزياء لم تكن أساس المشكلة، بل المرأة التي ترتديها، وهذا ما يركز عليه الكتاب من خلال تصوير المرأة السعودية في كل حالاتها. إنها إنسانة حاملة ورائدة وكما هي زوجة وأم وابنة هي أيضاً طالبة ومعلمة وطبيبة، وهلم جرا. فادارها متنوعة وفعالة في المجتمع... هذا ما يجله الغرب وأريد أن أوضح لهم بالصور وبطريقة غير معقدة». تجدر الإشارة إلى أن الكتاب

غلاف الكتاب

لينا محمد

عُرِض في شهر فبراير (شباط) الماضي خلال معرض الكتاب في جدة، إلا أنه لا يزال يثير ضجة إعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي. فصورة المرأة تحت العباءة، كما جاء فيه، تختلف تماماً عن تلك التي تخلص كتاب، أو كمدلة تتلخص حياتها في حياة السهر والحفلات حسب الانطباع الذي يخلقه لديهم إقبالها على شراء أزياء السهرة والمساء التي تقطر بريفاً وأحجاراً. هي امرأة ديناميكية لها اهتمامات متعددة. بعضها يتسم بروح المغامرة والرياضة والبعض الآخر بالغموض أو العملية،

لكن القاسم المشترك بينهم هو روحهن العصرية وإقبالهن على الحياة. «تحت العباءة»، كما

لينا قمصاني

مريم موصلي (تصوير: لينا قمصاني)

تشرح مريم موصلي، لا يمثل أزياء المنطقة فحسب بل أيضاً يعكس الشخصية المرأة الأنيقة والواثقة التي ترتديها.

## ديما رشيد... مصممة تعشق الذهب وتطويع الأحجار

## في بيتنا مصمم

القاهرة، إيمان مبروك

للطبيعة سحر خاص، بالنسبة للمصممة الجواهر ديماء رشيد. فهي تطبع الكثير من تصاميمها، التي تأتي غالباً بالوان بدية وبريق صادق يشع بطاقة تحارب الهموم وتحسن المزاج. ديماء تعرف تماماً أن علاقة المرأة بالأحجار الكريمة تعدى مجرد الزينة، وبأن لكل حجر معنى خاصاً يربطها به. عن هذا الجانب تحديداً، تقول ديماء رشيد إن «الأحجار الكريمة تأتي من الطبيعة وكل شيء في الطبيعة له طاقة، كما أن لكل حجر طابعه وميزاته التي تبرز حسب الوانه وطبيعته. الياقوت على سبيل المثال هو حجر الحب والصداقة ويعزز العاطفة، بينما يمثل حجر الزفير السلام والسعادة وهلم جرا». على المستوى الشخصي، فإن حجرها المفضل هو الأوبال، ليس لأنه يرتبط بالشهر الذي ولدت فيه بل لأنها كما تقول: «كلما تمنعت فيه أكثر أرى بركانا من الألوان تشع منه وكأنه يجمع خاصيات الكثير من الأحجار الأخرى».

بدأت علاقة الحب بين ديماء وتصميم الجواهر وهي في 13 من العمر تعيد صياغة كل ما يقع بين يديها من جواهر والدتها. وعندما كبرت كبر معها حبها للأحجار الكريمة والمواد المترفة. بدأت تمارس هوايتها بشغف

للملكة الأردنية رانيا العبد الله، وتقول عنها إنها من المحطات التي تعزز بها «فأنا معجبة بانافتها وجمالها، بالإضافة إلى قوتها كأمراة. فهي أم لها عدة مسؤوليات ومع ذلك تجتهد لتمكين نساء أخريات من مختلف العالم. لهذا كان لا بد أن تأتي المجموعة التي خصصتها لها تشبه ملامحها الناعمة وأناقته اللافتة».

كغيرها من المصممين، تحلم ديماء أن تكون لها بصمة مختلفة عن غيرها، ووجدتها في الأحجار الكريمة التي تستعملها بسخاء. فهي لا تخضع لمعايير الموضة من جهة، وتبقى مع المرأة إلى الأبد من جهة ثانية. ولحد الآن لا تزال هذه الأحجار الكريمة مكمّن قوته، وهو ما تؤكده مجموعتها الأخيرة. تشرح لـ«الشرق الأوسط»: «في هذه المجموعة نجحنا في مزج ملامح ثقافية شرقية مع اتجاهات عالمية الرئيسية للموضة. فجزء مهم من أبحاثنا يتركز على ما يجري في ساحة الموضة. طبعاً لا نتقيد به لكننا نأخذ بعين الاعتبار حتى نبقى في الواجهة ومواكبين للتطور»، وكانت النتيجة قطعاً مميزة مصنوعة من الذهب عيار 18، والأحجار الكريمة بكل أنواعها في تصاميم تخاطب الشبابات كما الأمهات.



أقراط آذن بأحجار ملونة



صورة من حملتها الترويجية الأخيرة



أقراط آذن من مجموعتها الأخيرة



المصممة ديماء رشيد



خاتم من مجموعتها الأخيرة

باندشين، وهايدي كلوم، وجيجي حديد، بالإضافة إلى ممثلات هوليوود، مثل فانيسا وليامز، وسوزان ساراندون، وإيفا ماندين، وأخريات. وتقول ديماء: «في كثير من الأحيان أصمم قطعاً خصيصاً لكل منهن، فكل شخصية تلهمني لأجد نفسي أقدم لها قطعة لا يمكن أن أقدمها لسواها، لأنها تعكس شخصيتها».

دائمًا أن تبقى العلاقة مستمرة مبنية على الثقة والود. وبالفعل في تطورها وتصدرها مكانة مهمة من بين مصممي الجواهر العرب. فقاومة زبوناتنا تضم حالياً مشاهير ونجمات، تفخر بان الملكة رانيا العبد الله عقيلة ملك الأردن، على رأسهم إلى جانب شهيرات من مخيلات بسرا، وهند صبري، وعارضات الأزياء ناعومي كامبل، وجيزيل

البريطاني جايلز ديكون منذ بضع سنوات، من خلال مجموعة مستوحاة من حقبة الأربعينات، شملت «التشوكر» الذهبي، وأقراط آذن تتدلى وكأنها عنقايد أو تتفرع على شكل أعشاش. منذ بداية رحلتها في عالم تصميم الجواهر وضعت ديماء رشيد نصب أعينها أن لا تقتصر علاقاتها بزباناتها على بيعها قطعة جواهر على أن ينتهي الأمر بعد ذلك، بل العكس تحرص

بلدان كثيرة منها تورونتو وهي في 14 من عمرها ثم استقرتها في مصر لسنوات طويلة أثر عليها بشكل واضح. فالكثير من تصاميمها اتسمت بلمحات فرعونية تتسلل بشكل أو بآخر إلى أسلوبها الذي يمزج سحر الشرق بتقنيات ومرونة الغرب. ولا شك أن هذا هو ما فتح لها الأبواب للتعاون مع المصمم

نيويورك ولوس أنجلوس. تنحدر ديماء رشيد من أصول فلسطينية، لكن تنقلها في



المؤرخ فيرغسون يقدم قراءة مختلفة للتاريخ منذ الرومان إلى إرهابي «داعش»

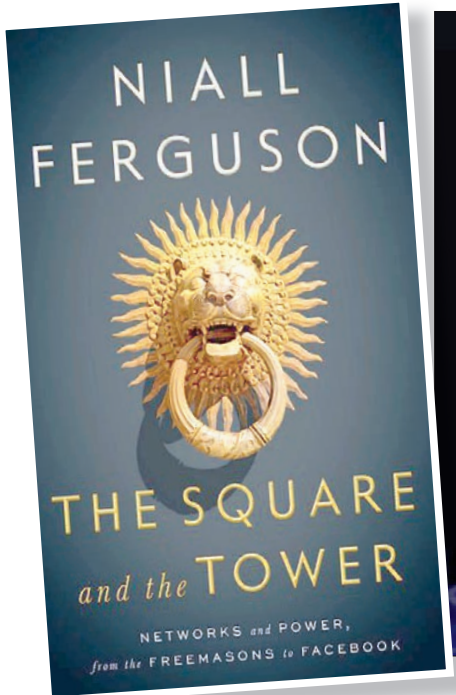
## صراع القوة الدامي بين الشبكات الشعبية والمؤسسات الهرمية

التي أسسها مع متخذي القرارات عبر العالم لا من خلال صلاحيات منصبه الرسمي في هيكلية المؤسسة الحاكمة بالولايات المتحدة.

استلهم فيرغسون اسم كتابه من مشهد ساحة ديل كومبو في مدينة سبينا الإيطالية والتي يسيطر عليها برج توري ديل مانغيا لقصر الحكم من عهد أسرة مديتشي - القرن الرابع عشر - كرموز للمواجهة الدائمة بين الشبكات (الشعبية) الأفقية والطابع والمؤسسات الهرمية التاريخ، بينما تغلب نظريات المؤامرة وشطحات التاريخ البديل على توصيفات الشبكات التي كانت في مواجهة تلك المؤسسات المهيكلة فتنهتني إما إلى الاستثناء من التاريخ الرسمي أو المبالغة بتوصيف تأثيراتها حد التحول إلى أسطورة لا يصدها التيار الأعم. وكتاب «الميدان والبرج» هو على نحو ما إعادة دمج لهذين التيارين التاريخيين المنفصلين داخل اقنوم واحد، معبداً الاعتبار للشبكات كلاعب أساسي في تغليب المراحل التاريخية المتعاقبة. فهو يستدعي مثلاً تخطيطات (شبكة) مختلف على واقعيتها التاريخية كالمثوريين الألمان والماسونيين الأحرار وغيرها ضمانة لصورها كجزء من تيارات فكرية ساهمت بفعالية في ولادة النهضة الأوروبية كما يفسر تأثير شخصيات معاصرة كهنري كيسنجر - إنك ليس المختصين فدون شك للجمهور العام الذي يبدو متعشياً لنظريات بسيطة تساعد في فهم العالم من حوله دون كبير عناء.

المكثفة من شبكات التواصل الاجتماعي في مواجهة التكتيكات الانتخابية لـ(برج) السياسيين التقليديين داخل المؤسسة الحاكمة.

وجهة نظر فيرغسون أن التاريخ الرسمي المتداول أكاديمياً تهيم عليه بنحو عام الأحداث المرتبطة بالملوك والقادة العسكريين واليابوات بالنظر إلى أن المؤسسات الهرمية هذه غالباً ما توثق نشاطاتها وتترك آثاراً مادية وتحترق أدوات صناعة ورواية التاريخ، بينما تغلب نظريات المؤامرة وشطحات التاريخ البديل على توصيفات الشبكات التي كانت في مواجهة تلك المؤسسات المهيكلة فتنهتني إما إلى الاستثناء من التاريخ الرسمي أو المبالغة بتوصيف تأثيراتها حد التحول إلى أسطورة لا يصدها التيار الأعم. وكتاب «الميدان والبرج» هو على نحو ما إعادة دمج لهذين التيارين التاريخيين المنفصلين داخل اقنوم واحد، معبداً الاعتبار للشبكات كلاعب أساسي في تغليب المراحل التاريخية المتعاقبة. فهو يستدعي مثلاً تخطيطات (شبكة) مختلف على واقعيتها التاريخية كالمثوريين الألمان والماسونيين الأحرار وغيرها ضمانة لصورها كجزء من تيارات فكرية ساهمت بفعالية في ولادة النهضة الأوروبية كما يفسر تأثير شخصيات معاصرة كهنري كيسنجر - إنك ليس المختصين فدون شك للجمهور العام الذي يبدو متعشياً لنظريات بسيطة تساعد في فهم العالم من حوله دون كبير عناء.



نيال فيرغسون

نظام عالمي جديد (وفق تفاهات الفرقاء المهنيين في غوتنبرغ (نحو عام 1450) والتي تصادف ظهورها على نحو عقري مع صعود تيار مارتن لوثر المعادي لسلطة الكنيسة الكاثوليكية والتي سمحت ببناء شبكة واسعة من المقاومة للنظام القائم

الاولى كانت مرحلة مطبوعة غوتنبرغ (نحو عام 1450) والتي تصادف ظهورها على نحو عقري مع صعود تيار مارتن لوثر المعادي لسلطة الكنيسة الكاثوليكية والتي سمحت ببناء شبكة واسعة من المقاومة للنظام القائم

### ينسب فيرغسون انتصار ترمب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة إلى استفادة فريضة المكثفة من شبكات التواصل الاجتماعي

الاولى كانت مرحلة مطبوعة غوتنبرغ (نحو عام 1450) والتي تصادف ظهورها على نحو عقري مع صعود تيار مارتن لوثر المعادي لسلطة الكنيسة الكاثوليكية والتي سمحت ببناء شبكة واسعة من المقاومة للنظام القائم

بناء تفسير أفضل للتحولات التاريخية. فيرغسون يقدم نحواً من ستين حادثة تاريخية منفصلة في زمانها ومكانها عن نماذج صراع محدد بين الميدان والبرج منذ أيام سقوط الإمبراطورية الرومانية

الاولى كانت مرحلة مطبوعة غوتنبرغ (نحو عام 1450) والتي تصادف ظهورها على نحو عقري مع صعود تيار مارتن لوثر المعادي لسلطة الكنيسة الكاثوليكية والتي سمحت ببناء شبكة واسعة من المقاومة للنظام القائم

المطلعون على الأبحاث الأكاديمية الحديثة في مجالات علوم الإنسان والبحوث الاجتماعية يعلمون أن موضوع الشبكات تحديداً بات موضوع دراسة وبحث وتنقيب منذ بعض الوقت وأن تأثيراتها المستتقة من علم الاجتماع والبيولوجيا الاجتماعي الكلي، ولذا فإن قراءة من وجهة نظر جديرة بالاهتمام وفي سياق سرد تاريخي مشوق حول تأثير الشبكات تحديداً بسبعها لتحتوي الأنظمة القائمة، وتغيير مسار التاريخ أحياناً، لا سيما في عصرنا الراهن حيث أعطت أدوات الاتصال المتقدمة فرصاً غير مسبوقة للأفراد لتشكيل الشبكات حول اهتمامات متنوعة لا نهائية من التيارات الثقافية إلى تلك السياسية والدينية وحتى الإرهابية.

تندد ندى حطيح

يغلب عليها التبار البيئي المحافظ - وكُرمت بجوائز كثيرة وترجمت إلى اللغات الحية وتسلفت قوائم الكتب الأكثر مبيعاً، ذلك على الرغم من الانتقادات الحادة أحياناً من مفكرين يساريين وغالباً أكاديميين جادين يُعيبون عليه إصدار تعميمات نظرية متسرعة ومن ثم استنساب الأحداث التاريخية والوثائق لتدعيمها. فيرغسون بعمله الجديد «الميدان والبرج: عن صراعات القوة بين الشبكات والهيكليات» لا يتعد كثيراً عن هذه الأجواء سواء لناحية احتفاء الأوساط اليمينية نظري جديد لتفسير التاريخ - وصفه نتاج صراع متجدد بين الميدان (أو ساحة المدينة) كرمز للشبكات الأفقية التي تنشأ بشكل طوعي في صفوف الأفراد، والبرج بوصفه رمزاً للمؤسسات الهيكلية للدولة أو الكنيسة - أو لناحية الانتقادات المعتادة حول التعميم المتسرع ولي علق أحداث تاريخية منتقاة لتدعيم النظرية. ومع ذلك فإن هذا الكتاب الضخم على هئائه يقدم قراءة من وجهة نظر جديرة بالاهتمام وفي سياق سرد تاريخي مشوق حول تأثير الشبكات تحديداً بسبعها لتحتوي الأنظمة القائمة، وتغيير مسار التاريخ أحياناً، لا سيما في عصرنا الراهن حيث أعطت أدوات الاتصال المتقدمة فرصاً غير مسبوقة للأفراد لتشكيل الشبكات حول اهتمامات متنوعة لا نهائية من التيارات الثقافية إلى تلك السياسية والدينية وحتى الإرهابية.

يعد الأكاديمي البريطاني نبال فيرغسون نجم المؤرخين المحافظين في العالم الناطق بالإنجليزية بلا منازع. صنفته مجلة التايم الأميركية واحداً من المائة شخصية الأكثر نفوذاً في عصرنا، وهو تولى التدريس والبحث بارقي الجامعات على طرفي الأطلسي: كامبردج واكسفورد وكلية لندن للاقتصاد وهارفارد وستانفورد، وأصبح بمثابة مرجع يستشار في الشؤون الاستراتيجية والتاريخية للتيارات المحافظة سواء داخل بريطانيا أو لاحقاً الولايات المتحدة، كما تتسابق المؤسسات المالية وتلك المعنية بالثقافة إلى استضافته للحدث أمام نخب المجتمع. وقد بنى الرجل سمعته على سلسلة من الكتب الدسمة الشاملة التي غطى فيها تاريخ «صعود المال» وتاريخ «الحصارة: الدول والآخرين» و«الحرب العالمية: خلافات القرن العشرين وشحوب الغرب» و«الإمبراطورية: صعود وسقوط النظام العالمي البريطاني» وغيرها، إضافة إلى سير شاملة لأسماء تركت بصمات على تاريخ الغرب الحديث مثل «هنري كيسنجر» وزير الخارجية الأميركي الأسبق وال «رونشبايلد» العائلة اليهودية المنفذة «وسيفوموند ووربورغ» أحد رواد الصناعة البنكية في أوروبا، وهو فيها كلها يعمد إلى تقديم نظرية جامعة تفسر الحدث التاريخي مقدماً نماذج كثيرة متفرقة لتستند تلك النظرية. وقد حازت معظم كتبه على اهتمام الصحافة الغربية - التي

بحث يؤكد حضورها التاريخي والعلمي خلافاً لما يصوره بعض المؤرخين المتأخرين

## الحياة العلمية في المدينة المنورة

المدينة وغيرهم من علماء الاقطار الأخرى، أو فيما بينهم، التي كان لها الأثر الكبير في نشيط الحركة العلمية، وغزارة التأليف والردود، إذ رأى الباحث أن «في كل قرن من هذه القرون المتأخرة شيئاً من ذلك، مثل المدرسة القشاشية في القرن الحادي عشر والثاني عشر، والمدرسة الأثرية في القرن الحادي عشر، وصراع العلامة التركزي مع أهل المدينة في أواخر القرن الثالث عشر، والصراع بين المدرسة البريلوية والديوبندية في بداية القرن الرابع عشر، وأخيراً المناقشات العلمية بين السلفية والصفوية في بدايات العهد السعودي»، وهو تأكيد من الباحث على أن المدينة لم تكن - كما كان يصورها بعض المؤرخين المتأخرين - في ضعف وركود علمي.

ثم تحدث الدكتور طولة عن تأثير علماء المدينة في الجزائر، وهو ما ظهر على المصلح الجزائري عبد الحميد بن باديس الذي تأثر بالشيخ حمدان الوينيسي الذي طرده الفرنسيون فجاءوا في المدينة. كما تحدث عن تاريخ المدارس العثمانية في المدينة المنورة التي أثمرت تخريج رجالات في المدينة كان لهم دور كبير في الحركة التعليمية فيما بعد. ولم يخف عن الباحث ذلك يعود لروح سكان المدينة الأصليين، وهي روح مغامرة أوفر حرية إلى ما لا يقاس له، إضافة إلى أسفارهم في الخارج، مشيراً أيضاً إلى نصوص كثيرة تدل على وعي علماء المدينة تجاه الأحداث السياسية في الخارج، وتجاه أحوال إخوانهم المسلمين في البلدان الأخرى.

ونوه الباحث إلى أن المدينة كانت كغيرها من البلدان العلمية متأراً للمناقشات العلمية، بل التعصب أحياناً، إذا ضاق أفقهم عن أستيعاب المسائل الحديثة، أو جهل بعضهم والظن أن العلم منحصر في العلوم الدينية فقط، إضافة إلى الصراعات الثقافية والفكرية بين علماء



جانب من الندوة

طلبة العلم الروسيين في المدينة بقوله: «واقترنت بان تلامذتنا يتميزون عن أقرانهم في مدارس بخارى، بقلة التعصب الأعمى المتطرف، وذلك يعود لروح سكان المدينة الأصليين، وهي روح مغامرة أوفر حرية إلى ما لا يقاس له، إضافة إلى أسفارهم في الخارج، مشيراً أيضاً إلى نصوص كثيرة تدل على وعي علماء المدينة تجاه الأحداث السياسية في الخارج، وتجاه أحوال إخوانهم المسلمين في البلدان الأخرى.

فذكر أن أهل المدينة في هذه الحقبة كانوا يرون الوظائف الدينية من المناصب العليا، وبدأ هذا واضحاً جلياً لمن أطلع على كتبهم، حيث كان يُنتقص كل من تحول عن وظيفة دينية كان عليها أباًؤه إلى التجارة والحرف، لذا كان الاشتغال من أهل بلده، وكذلك السيد محمد بن جعفر الكتاني الذي هاجر معه نحو ألف أسرة مغربية بعد ثورة السلطان عبد الحفيظ العلوي.

ومن العوامل الأخرى التي ذكرها الباحث، وساهمت في هجرات العلماء إلى المدينة: مشروع سكة حديد الحجاز الذي مُد من دمشق إلى المدينة المنورة سنة 1326هـ، فتزايد سكان المدينة تزايداً متسارعاً من 56 ألف نسمة حتى بلغوا في أواخر عهد العثمانيين 80 ألفاً.

وتحدث الباحث طولة عن البيوتات العلمية في المدينة المذهبة الأخرى المجاورين في المدينة كانوا يعتقدون هذا الاعتقاد، خلافاً لمذهبيهم». وذكر المحاضر أن من أسباب الهجرات: الاضطرابات السياسية في البلدان الإسلامية التي أدت إلى انتقال أعداد كبيرة منهم إلى المدينة. ومن أمثلة ذلك: الثورة الهنذية التي قامت ضد الإنجليز في دلهي سنة 1857، وتغلب الإنجليز على البلاد، فهاجرت جماعات من العلماء، من أشهرهم: العلامة المحدث عبد الغني الدهلوي، ذو الشهرة الواسعة في العالم الإسلامي، الذي كان له أثر كبير في حركة العلم في المدينة، إضافة إلى احتلال الفرنسيين للبلاد المغربية والأفريقية، واحتلال الروس لبلاد ما وراء النهر، وهو ما كان سبباً في خروج جميع البلدان حتى مكة، كما هو معروف في مذهب السادة المالكية، حتى إن بعض علماء

الرياض، «الشرق الأوسط»

اثبت بحث تاريخي أن المدينة المنورة كانت حاضرة تاريخياً وعلمياً، ولم تكن - كما يظن بعض الباحثين - بمنأى عن الحضور التاريخي والعلمي، بل كانت بعيدة كل البعد عن حالات الركود الثقافي، وهو ما ظهر من خلال هجرات وانتقالات العلماء إلى المدينة المنورة التي استقطبت مئات العلماء من الأقطار والبلاد الإسلامية، فلا تكاد تجد بلداً إلا وفي المدينة فئة منه، اتخذوها مهاجراً لهم، وامتزجوا بأهلها وصاهروهم، حتى امتزجت أسر المدينة باختلاف الأعراق وتنوع الثقافات، إضافة إلى الاتجاهات الفكرية المختلفة التي انتشرت في المدينة خلال القرون الأربعة الأخيرة.

وقال الباحث في تاريخ المدينة المنورة د. سعيد طولة، خلال محاضرة ألقاها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، بعنوان: «الحياة العلمية في المدينة المنورة في القرن الحادي عشر حتى الرابع عشر»، وذلك يوم 19 مارس (آذار) 2018، بحضور أمين عام المركز د. سعود الفيلسفي، وعدد من الأكاديميين والدبلوماسيين والمهتمين بالشؤون التاريخية والثقافية، إضافة إلى عدد من الباحثين في التاريخ، خصوصاً في القرون الأخيرة، يجد أن تلك الهجرات من أهم العوامل المحركة للحياة العلمية.

وفي بداية المحاضرة التي أدارها د. محمد التويجري، أرجع د. طولة أهم أسباب هجرات وانتقالات العلماء للمدينة المنورة إلى ما رسخ في أذهانهم واعتقادهم في فضل المجاورة بالمدينة والموت فيها، اتباعاً لأحاديث النبوية الشريفة الكثيرة في هذا الباب، ولذا ليس غريباً أن يجد الباحث أن «أهل المدينة يفضلون بلدهم هذا على جميع البلدان حتى مكة، كما هو معروف في مذهب السادة المالكية، حتى إن بعض علماء

## أعده وأشرف عليه د. مدني وأصدره مركز الملك فيصل كتاب يتناول الحياة الشخصية والسياسية للأمير سعود الفيصل

الرياض، «الشرق الأوسط»



ويتناول الكتاب، الذي أعده وأشرف عليه د. مدني، حياة وشخصية الأمير الراحل سعود الفيصل وزير الخارجية السابق وعميد السلك الدبلوماسي السعودي والعربي، إلى جانب عرض آرائه وأفكاره، وأعماله وإنجازاته في مجالات السياسة والتربية والتعليم والشؤون الاقتصادية المحلية والدولية، وذلك من خلال معاصرة د. مدني للأمر الراحل وقربه منه على مدى أربعة عقود؛ مما جعله يلم بكل تفاصيل حياة الأمير الشخصية والسياسية. وشارك في كتابة موضوعات هذا الكتاب نخبة من الشخصيات البارزة رفيعة المستوى والسياسة محلياً وعالمياً، ومن بينهم عدد من رؤساء الدول والوزراء والسفراء والبرلمانيين؛ الذين تناولت كتاباتهم كل ما يخص الأمير الراحل وما يعرفونه عنه.

يشار إلى أن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية يشارك في معرض الرياض الدولي للكتاب 2018، من خلال جناح خاص بالمرکز رقمه (C17)، يتضمن إصدارات متنوعة من كتب وبحوث ودراسات كثيرة في مجالات عدة؛ منها: الدراسات الإسلامية،

عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية صدر كتاب «سعود الفيصل: حياته وشخصيته، رؤاه وأفكاره، أعماله وإنجازاته»، الذي وقعته الدكتور نزار بن عبيد مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية في السعودية مساء أمس في جناح المركز بمعرض الرياض الدولي للكتاب.

ويتناول الكتاب، الذي أعده وأشرف عليه د. مدني، حياة وشخصية الأمير الراحل سعود الفيصل وزير الخارجية السابق وعميد السلك الدبلوماسي السعودي والعربي، إلى جانب عرض آرائه وأفكاره، وأعماله وإنجازاته في مجالات السياسة والتربية والتعليم والشؤون الاقتصادية المحلية والدولية، وذلك من خلال معاصرة د. مدني للأمر الراحل وقربه منه على مدى أربعة عقود؛ مما جعله يلم بكل تفاصيل حياة الأمير الشخصية والسياسية. وشارك في كتابة موضوعات هذا الكتاب نخبة من الشخصيات البارزة رفيعة المستوى والسياسة محلياً وعالمياً، ومن بينهم عدد من رؤساء الدول والوزراء والسفراء والبرلمانيين؛ الذين تناولت كتاباتهم كل ما يخص الأمير الراحل وما يعرفونه عنه.

يشار إلى أن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية يشارك في معرض الرياض الدولي للكتاب 2018، من خلال جناح خاص بالمرکز رقمه (C17)، يتضمن إصدارات متنوعة من كتب وبحوث ودراسات كثيرة في مجالات عدة؛ منها: الدراسات الإسلامية،



اتحاد الكرة أكد أنه سيعيد النظر في طلب رئيس هيئة الرياضة بشأن لاعبي الأخضر

## آل الشيخ: غياب الدوليين عن نهائي كأس الملك سيحرمهم من «شرف كبير»



تركي آل الشيخ («الشرق الأوسط»)

في دوري المحترفين بدءاً من الموسم المقبل ومشاركة المنتخب الوطنية في استحقاقاتها القارية، المنتملة في بطولتي أمم آسيا 2019 للمنتخب الأول، وتصفيات كأس آسيا 2020 للمنتخب الأولي، وكذلك المشاركات الخارجية للأندية في بطولتي دوري أبطال آسيا، والبطولة العربية للأندية.

كما استعرض نعيم البكر الروزنامة المقترحة للموسم المقبل، التي تم إرسالها مسبقاً للممثل الأندية لدراستها وإبداء الرأي حيالها، حيث قدم ممثلو الأندية عدداً من المقترحات والتوصيات على الروزنامة للوصول للشكل النهائي المناسب لها.

وانفق المجتمعون في نهاية الورشة على إعداد مسودة بالنتيجة النهائية للروزنامة، ورفعها لمجلس إدارة الاتحاد لاعتمادها ونشرها.

بالاعين الدوليين في المباراة النهائية لبطولة كأس الملك، وذلك لإرتباط اللاعبين في معسكر مسبق ضمن مراحل إعداد الأخضر لنهائيات كأس العالم 2018، التي ستقام في روسيا. وواجه قرار اتحاد كرة القدم انتقادات لاذعة وواسعة على جميع الأصعدة الجماهيرية والإعلامية، وحتى مع منسوبي الأندية ذات الشأن لما تمثله هذه المباراة من أهمية كبيرة ومكانة خاصة لدى الرياضيين السعوديين.

يذكر أن طرفي المباراة النهائية للبطولة لم يتحددا بعد، حيث سيلتقي الاتحاد بنظيره الباطن في مواجهة ستقام في مدينة حفر الباطن، فيما سيحل الأهلي ضيفاً على نظيره فريق الفيصلية بمدينة المجمعة.

من جهة ثانية، عقدت لجنة

الرياض، فهد العيسى

أعد عادل عزت رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، تقديره واعتزازه باهتمام تركي آل الشيخ رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، بشأن مشاركة لاعبي المنتخب الأول في المباراة النهائية لمسابقة كأس الملك.

وكشف رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، أنه سيتم بشأن ذلك التباحث مع فريق إعداد كأس العالم وأعضاء المجلس، لإيجاد الحلول التي تضمن مشاركة اللاعبين الدوليين في المباراة الختامية، بما يتوافق مع برنامج إعداد المنتخب السعودي الأول لكأس العالم.

وكان آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة طالب بإعادة النظر في قرار اتحاد كرة القدم السعودي

## الأهلي يستأنف التدريبات غداً بعد إجازة قصيرة آل فتيل يعود إلى الملاعب بعد أسبوعين

جدة، محمد باسند



محمد آل فتيل («الشرق الأوسط»)

ينتظم اللاعب محمد آل فتيل، مدافع الأهلي، في برنامجه العلاجي بعد إزالة الجبيرة التي استعان الأطباء بها لتثبيت عظمة الرقبة. ويحتاج اللاعب إلى قرابة أسبوعين قبل الدخول في المرحلة العلاجية الثالثة والأخيرة التي يتخللها دخوله إلى التدريبات مع بقية اللاعبين بشكل تدريجي بعد تجاوزه الاختبارات الطبية التي سنجرى له بجانب إجرائه كشفاً طبياً واسعاً على موضع الإصابة، للتأكد من وضعية الكسر ومدى الشفاء قبل منح الضوء الأخضر للعودة إلى المشاركة.

وكان آل فتيل تعرض لكسر في عظمة الرقبة في أولى مواجهات فريقه الأسبوعية ضمن مجموعته الأولى أمام تراكتور تبريز الإيراني منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي، وخضع بعد وصوله إلى جدة لعملية جراحية عاجلة لتثبيت العظمة المكسورة، ووضع عليه جبيرة لما يقارب الأسابيع الثلاثة للحماية، قبل أن تتم إزالتها مؤخراً للبدء في المرحلة الثانية من العلاج.

من جهة ثانية، أهاب الجهاز الإداري بجميع اللاعبين الالتزام بموعد العودة للتدريبات اليومية غدا الجمعة على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل من خلال إرسال تنبيهات ورسائل تذكير للجميع، في ظل قضاء بعض اللاعبين إجازاتهم القصيرة خارج السعودية والممتدة لسنة أيام والممنوحة من قبل الأوكرائي سيرغي ريبروف مدرب الفريق. وينتظر أن يعمل ريبروف على الاستعانة بعدد كبير من لاعبي الفريق الأولي ولاعبي درجة الشباب بالنادي لتعويض الغيابات الكبيرة التي تجتاح صفوفه خلال

هذه الفترة، وتصل إلى غياب (21 لاعباً) دفعة واحدة بعد اختيار عشرة لاعبين لصفوف المنتخب السعودي الأول. بجانب انضمام أربعة من لاعبي فريق الأهلي غير السعوديين والمحترفين في صفوفه إلى منتخباتهم الوطنية، وهم مؤمن

زكريا لانضمامه لمنتخب مصر، وشارك ميليفان لمنتخب أستراليا، والثونسي محمد بن عمر لانضمامه إلى منتخب بلاده، والسوري عمر السومة لانضمامه إلى منتخب بلاده الذي يستعد للمشاركة في دورة دولية مصغرة في مدينة البصرة

## الفريق بدأ استعداداته لمواجهة العين الآسيوية

## تقرير طبي يحرم الهلال من إدواردو أمام الأهلي



إدواردو (تصوير: علي العريفي)

الرياض، فارس السبيعي

تلقى نادي الهلال تقريراً طبياً حول المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو، الذي يواصل برنامجه العلاجي في أحد المراكز الطبية بالبرازيل بعد إصابته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بقطع في الرباط الصليبي.

وكشف التقرير الطبي عن عدم قدرة اللاعب خوض أي مباراة ودية أو رسمية خلال شهر أبريل (نيسان) المقبل، على أن يدخل التدريبات الجماعية في مايو (أيار) المقبل، وهو ما يعني تأكد غيابه بشكل رسمي عما تبقى من مباريات الموسم.

وكانت الإدارة الهلالية تمني النفس بقدرة إدواردو على اللحاق بمواجهة الأهلي المقبلة في السابع من أبريل المقبل ضمن دوري المحترفين السعودي، إلا أن التقرير الطبي الأخير أحبط آمالها. وكان من المنتظر وصول إدواردو خلال هذا الأسبوع، إلا أن الزيارة تأجلت حتى نهاية الموسم. وأشار مصدر هلاي مسؤول إلى أنهم ينتظرون وصول إدواردو لتأخذ إجراءات إدارية، وليست فنية تتعلق بإصدار تأشيرة دخول

البلد الأوروبي الذي يعتزم الفريق إقامة معسكره فيه، تأهبا للموسم المقبل الذي سيكون في منتصف يوليو (تموز) المقبل. أسوة بكل اللاعبين باستثناء الدوليين المنشغلين بالمشاركة بنهائيات كأس العالم المقبلة في روسيا.

ومن جانب آخر، وأصل الهلال تدريباته استعداداً للمباريات المقبلة، حيث تنتظره مواجهة أمام العين الإماراتي يوم 2 أبريل المقبل في البطولة الآسيوية تليها

## وسط أبناء عن مفاوضات بين الطرفين لإحسم الصفقة

## وكيل أعمال مدرب نيس الفرنسي ينفي رحيله إلى النصر



لاعبو النصر في تدريبهم الأخيرة («الشرق الأوسط»)

الرياض، مهنا المجرح

الكرة كرونيان يورثيتش. وأكد وكيل أعمال المدرب، أن موكله لن يغادر إلى السعودية، مشيراً إلى عدم صحة المعلومات التي أشيعت في بعض الصحف والمواقع العالمية عن وجود اتصالات بين النادي العاصمي والمدرب السويسري. وأوضح: «أنا مندهش حقاً، فكيف أعلق على شيء ليس موجوداً أصلاً». مضيفاً أن ما يحدث لا يمت للمنطق والواقع بصلة. ولفت موقع إخباري فرنسي إلى أن المدرب السويسري قد ينحذب إلى تحد جديد في السعودية في حال كانت المفاوضات جدية، وكان فافر قد تولى تدريب نيس الفرنسي صيف 2016، واستطاع تحقيق المركز الثالث في الدوري الفرنسي الموسم الماضي، بينما يوجد حالياً في المركز الثامن هذا الموسم.

ويبحث نادي النصر عن مدرب يتولى تدريب فريقه الموسم الحالي، حيث قام رئيس النصر سعود آل سليمان بالاجتماع بمدرّب الفريق السابق دانيال كارينيو، لبحث الأمر معه وإعادته من جديد لدة الفريق العاصمي، ولم تتضح الصورة بعد عن سيتولى منصب المدير الفني للنصر.

كشفت مصادر إعلامية فرنسية، أن مسؤولي نادي النصر أبدوا رغبتهم في التعاقد مع السويسري لوسيان فافري، مدرب نادي نيس الفرنسي. وأشارت صحيفة «ليكيب» الفرنسية، إلى أن إدارة النصر تسعى للاستعانة بخدمات فافري لتدريب الفريق الكروي الأول بدءاً من الموسم المقبل. ويرتبط فافري (60 عاماً) بعقد مع نيس حتى العام المقبل.

في المقابل، ذكرت تقارير فرنسية أخرى أن فافري لم يرد حتى الآن بالموافقة أو الرفض على عرض الفريق السعودي، مضيفة أنه تلقى عرضين من ناديين كبيرين في الدوري السعودي أحدهما من النصر. وتردد أن البديل الذي تفكر فيه إدارة النادي السعودي حال رفض فافري هو عودة الأوروغواياني دانيال كارينيو إلى تدريب النصر، حيث كان تولى هذا المنصب ما بين عامي 2012 و2014.

ونفى وكيل أعمال مدرب نيس الفرنسي، الأخبار المتداولة عن اقتراجه من تدريب نادي النصر الموسم المقبل بدلاً عن المدرب الحالي

الله مجرشي، والأخير تم استبعاده أمس من المعسكر، بسبب الإصابة واستدعاء زميله في الأهلي المدافع فيصل الدارسي.

من جهة، التزم اللاعب البرازيلي ليوناردو دا سيلفا والمخترق في صفوف فريق الأهلي طوال الأيام

العراقية، بالإضافة إلى اختيار الجهاز الفني للمنتخب السعودي الأولي بقيادة المدرب الوطني سعد الشهري سبعة لاعبين من النادي الأهلي، وفي مقدمتهم المنضمين إلى قائمة الفريق الأول خلال المشاركات الماضية للاعبان على الأسمرى وعبد

الدمام، علي القطان

كشفت مصادر قدسوية خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة النادي تعتزم إنهاء العلاقة مع جميع اللاعبين الأجانب، عدا اللاعب الغاني محمد فتاو الذي وقّع عقداً جديداً لمدة أربع سنوات.

وسيتّم التخلّص من اللاعبين الأجانب، وفي مقدمتهم البرازيلي جوزيه إيلتون ومواطنه بيسمارك عبر تسويق عقديهما، خصوصاً أنهما مكلفان جداً من الناحية المادية، سواء في مقدمات العقود والرواتب وغيرها دون أن يقدموا الإضافة الفنية المتوقعة منهما، وخصوصاً أن إيلتون تم جلبه بعد خلافاته مع ناديه السابق الفتح وهربه لبلاده وفكّه العقد من جانب واحد نتيجة التأخر في تسليمه مستحقات مالية له قبل أن يتم اللجوء لـ«فيفا» في قضية أشعلت الشارع الرياضي السعودي، وكانت من أسباب حل لجنة الاحتراف السابقة بالاتحاد

## استثنى الغاني فتاو من غربة «المخترفين الأجانب»

## القادسية يقرر التخلّص من إيلتون وبيسمارك

الاعتراضات على القرارات الفنية للمدربين الذين أشرفوا على قيادة الفريق وأخبرهم بندر باصريح، رغم أنه يدع في بعض المباريات المهمة، ويحزن أهدافاً ثمينة من بينها هدفه في شبك الهلال، الذي أقصى من خلاله حامل اللقب من بطولة كأس الملك لهذا الموسم، كما أحرز هاتريك في مواجهة الباطن الدوري التي حسنت من وضع الفريق في صراعه للهروب من خطر الهبوط.

وسجل بيسمارك 8 أهداف وصنع هدفين وهو مقنع إلى حد كبير، لكن المشكلة الأساسية تكمن في كثرة اعتراضاته ومزاجيته التي يعتبرها البعض نوعاً من التعالي، وتوقعت مصادر أن ينتقل بيسمارك للنصر نتيجة الاهتمام به من قبل الإدارة الجديدة للنادي برئاسة سعود السويمك. وسيخوض القادسية مباراتين مصريتين أمام أحد النصر من أجل الثبات في دوري المحترفين دون انتظار نتائج الآخرين، وتحديدًا الرائد واحد.



إيلتون («الشرق الأوسط»)

سوى في عدد من المباريات لا يتخطى عددها أربعين المباريات الواحدة طوال فترة وجوده لأربعة عشر شهراً قبل إصابته في أسفل البطن غسار على أثرها ألمانيا، حيث أجرى عملية جراحية ستغيبه حتى نهاية الموسم، حتى وإن لحق فريقه للملح من أجل البقاء في الدوري وسجل إيلتون 3 أهداف فقط في دوري هذا الموسم وصنع هدفين رغم أنه جاء بهالة كبيرة ونال شارة القيادة لخبرته وإمكاناته الكبيرة، ولكن لم يخدم القادسية بالشكل المتوقع.

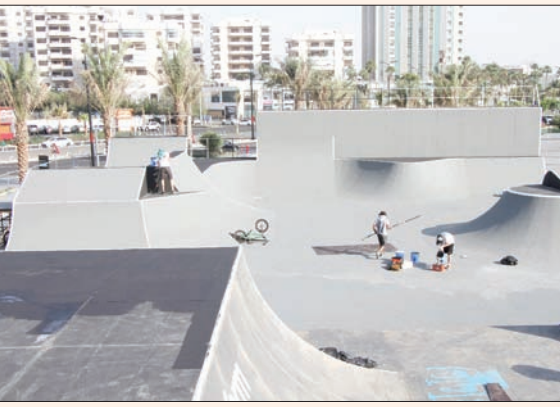
كما أن مواطنه بيسمارك كثير

التي كان يرأسها عبد الله البرقان، الذي أُنِد موفق ناديه السابق بمنعته من المشاركة قبل تدخل مركز التحكيم الرياضي السعودي ومنح اللاعب حق المشاركة إلى حين الفصل في قضيته وهذا ما حصل فعلاً من قبل «فيفا» قبل أشهر قليلة لصالح اللاعب.

وجرى التعاقد مع إيلتون في مطلع يناير (كانون الثاني) 2017 بمبلغ يلاص حاجز 4 ملايين دولار أميركي، لكنه لم يقدم المتوقع منه والمستوى الفني الذي يتوارى مع المبالغ التي دُفعت له ولم يظهر



## المهرجان يقام بتنظيم من هيئة الرياضة مغامرون عالميون يشعلون واجهة جدة البحرية اليوم



جانب من الاستعدادات للمهرجان العالمي لرياضات المغامرة في جدة (التشرق الأوسط)

وتشمل الرياضات المشاركة في هذا المهرجان المرتقب: الدراجات الهوائية الاستعراضية ولوح التزلج والباركور والتزلج على الماء والتزلج بالعجلات، بحضور أبرز اللاعبين في تلك الرياضات من مختلف دول العالم، حيث سيشارك في مغامرة الدراجات الهوائية الاستعراضية الفنزويلي دانيال ديس، والبريطاني كولبورن النيس، وفي التزلج بالعجلات يشارك الفرنسيان رومان إبرات وجوليان كودوت، وفي لوح التزلج يشارك أيضاً الفرنسيان جوزيف جارتباتشيو وجورج بول، وأخيراً في لعبة الدراجات الهوائية سيشارك الكندي جان ويليام بريفوست والفرنسي ماتياس دندوا.

وسيشهد مهرجان المغامرة مشاركة فعالة للاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية، بإقامة كثير من الفعاليات المصاحبة للمهرجان كما سيشارك في المهرجان اتحادات الرياضات البحرية والغوص والدراجات والجمباز، فيما سيكون حضور الجماهير لاستمتاع بهذا الكرنفال المتغير مجاناً.

ويأتي تنظيم وإقامة هذا المهرجان بتوجيه ودعم مباشر من قبل تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، بوصفه من الأحداث الرياضية النوعية التي تهدف إلى نشر ثقافة الألعاب الرياضية المختلفة، وزيادة الإقبال على ممارسة الرياضات المتنوعة، وذلك في ظل سعي الهيئة إلى صناعة رياضة جاذبة ومشوقة، تحفز المجتمع على ممارسة الرياضة بكل أشكالها وأنواعها. ويقام المهرجان العالمي لرياضات المغامرة لأول مرة في السعودية، بمشاركة رياضيين عالميين من جميع دول العالم، حيث ستكون جدة أول محطة له في عام 2018، على أن يقام بعد ذلك في اليابان وفرنسا وكندا والصين.

الحكام ودخوله في نقاشات حادة معهم.

ولا يعلم الفريدي ما يخبئه له القدر في الأيام المقبلة، فهذا الإنقطاع غير المبرر لا يلقى بلاعب محترف يتقاضى ملايين الريالات في الموسم الواحد، وينتظر منتخب بلاده مشاركة موندبالية، حيث يحظى باهتمام رئيس مجلس الهيئة العامة للرياضة الذي حرص على إعداده للمشاركة في المحفل العالمي، وهي الفرصة التي يحلم بها جميع اللاعبين، غير أنه غير مبال بهذا الاهتمام ولا يتميل إلا للخضر السعودي.

الحماسة التي يلمسها المتابع الرياضي في غالبية اللاعبين في الملاعب السعودية في إثبات قدرتهم على ارتداء قميص الوطن، منذ بداية التصفيات المؤهلة لنهائيات روسيا 2018 كانت واضحة، فجمع اللاعبين الأساسيين بذلوا مجهودات مضاعفة في الدوري السعودي لتثبيت أقدامهم على الخريطة الأساسية، وحتى أن لاعبي أندية المؤخرة والوسط كان طموحهم الوصول لصفوف المنتخب، وقدموا كل ما لديهم للفت أنظار الجهاز الفني، بيد أن أحمد الفريدي كان الأمر لا يعنيه بشيء وظل مزاجياً في تحركاته وأدائه.

الاستمرار في الملاعب والبقاء في دائرة النجومية، عليه المسارعة في اغتنام الفرصة التي ربما لن تتكرر له في المستقبل بخدمة وطنه في نهائيات كأس العالم، والاعتذار عما بدر منه تجاه ناديه، والعودة مجدداً للتدريبات، وهي صفحة الغيابات حتى لا تكون نهايته وشيكة، ويجد نفسه خارج حسابات مدرب منتخب بلاده، وأسوار ناديه، ولا ترغب في استقطابه جميع الأندية السعودية.

## اللاعب الجدلي فشل في الاستفادة من اهتمام المسؤولين بقدراته الكروية الفريدي يفرط في الفرصة «الموندبالية»



أحمد الفريدي (الشرق الأوسط)

أجمل اللحن على المستطيل الأخضر بلمساته الساحرة، وادائه المذهل متى ما كان في يومه، غير أن مزاجيته تتحكم في تصرفاته التي تطغى عليها قراراته سواء داخل أو خارج الملعب، وتمتد عصبية إلى حد الخشونة مع لاعبي الخصوم، ونال على إثرها الكثير من البطاقات الملونة، بالإضافة إلى اعتراضه المتكرر على قرارات

غيره، حتى أن الكرة لا تستطيع التمرد عليه ويطوعها حينما يشاء ويصل لرمى الخصوم من أقصر الطرق وأقرب المسافات، بيد أنه هو من تمرد على موهبته، ولم يطوعها لخدمة ناديه، ولا منتخب وطنه الذي يعد الخاسر الأكبر للاعب موهوب قادر على صناعة الفارق الفني بلمساته السحرية وصناعته للأهداف بطريقة لا يستطيع غيره فعلها. لا أحد يستطيع إنكار أن أحمد الفريدي لاعب موهوب يعرّف

عما بدر منه تجاه إدارة ناديه، وحديثه الذي أغضب جميع النصارويين، بأنه مهتم بتجارته الخاصة أكثر من اهتمامه بناديه، ولم يوف بوعده لتركي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة السعودية حينما بوّعه بإنقاص 4 كلم من وزنه خلال فترة قصيرة، كون آل الشيخ انتقد وزن الفريدي الزائد في مواجهة الرائد، وألح إلى أنه لم يستفد من معسكر مانشستر يونايتد، وعاد بوزن زائد. الموهبة الكروية التي يمتلكها، قلما يجدها المتابع للمنافسات السعودية في لاعب

للإدارة النصرانية، ليس بجديد على أحمد الفريدي الذي اعتاد الشارع الرياضي السعودي منه على مثل هذه التصاريح، وتصدر غيابه المستمر عناوين الصحف اليومية، ويات من اللاعبين الذين لا يقول عليهم الكثير، حتى أن غالبية محبي وعشاق النصر يتمنون رحيله بعد نهاية الموسم الحالي، لتطوى صفحاته في مسيرة ناديه.

كما لم يحسن استغلال اهتمام تركي آل الشيخ رجل الرياضة الأول في السعودية، الذي تكفل بنفقات معسكر إعداده خاص به في نادي مانشستر يونايتد لمدة عشرة أيام، بهدف رفع مخزونه اللبائي وجاهزيته البدنية، لتسخير إمكانياته الفنية لخدمة الأخضر السعودي في نهائيات كأس العالم، وعاد من المعسكر بخفي حزين.

المحطة الثالثة للاعب كانت الاختبار الحقيقي لدى انضباطه ومدى حرصه على اتباع الأنظمة واللوائح الداخلية للنادي، لكنه فشل في هذا الاختبار كما فشل قبله، وظهر في حديث فضائي محطاً ومنتقداً لسياسة ناديه، مرجعاً لها سبب تدهور مستواه الفني وابتعاد ناديه عن المنافسة هذا الموسم بعد خروجه من مسابقة كأس الملك على يد الباطن وخسارته من الفريق نفسه بثلاثة أهداف، ولم يقبل الفريدي الاعتذار

الرياض، طارق الرشيد

كتب أحمد الفريدي لاعب نادي النصر والمنتخب السعودي السطور الأخيرة من صفحات مسيرته الكروية الحافلة بالأخطاء المتراكمة والأحداث المتسارعة، ضارباً بمصلحة ناديه ومنتخبه الوطني عرض الحائط بعدما قطع كل وسائل التواصل مع الإدارة النصرانية وغاب عن التدريبات بعد تصريحه الإعلامي الأخير الذي أثار حفيظة النصارويين. وبدا أن الفريدي لم يستفد من التجارب التي مر بها بداية من محطته الأولى في نادي الهلال وسوراً بالاتحاد قبل أن ينتقل لنادي النصر، واستمر على ما كان عليه متمرداً على اللوائح والأنظمة الداخلية للنادي التي مثلها، فلم يكن بأحسن الأحوال في علاقته بإدارة الهلال ولا جمهوره، واستمر بين مد وجزر مع إدارة الهلال والمدربين الذي أشرفوا عليه حتى انتقل إلى نادي الاتحاد لكن لم يجد نفسه في النادي الغربي، وظل حبيساً لمقاعد البدلاء أو خارج حسابات المديرين، ورفض استغلال الفرص المتكررة في ناديه الحالي.

ورغم السنوات الطويلة التي قضاها في الهلال والبطولات التي حققها معه، لم يندم على رحلته جمهور الهلال، بسبب مشكلاته المتكررة وخروجه الدائم عن النص، وعدم انصياعه لتعليمات الإدارة، وحتى الاتحاديين لم يحزنهم انتقاله للنصر لعدم جدوى بقائه في صفوف ناديه، حيث ظل خارج التشكيل الأساسي في غالب المباريات، وتكاد بصماته الفنية لا تذكر في مسيرته الكروية مع أقطاب الكرة السعودية التي انقطع اللاعب عن التدريبات وظهوره الإعلامي المستفز

## قال إن القرار الكروي يجب أن يكون بمنأى عن التدخلات

## سلمان آل خليفة: حريصون على استقلالية الاتحادات الوطنية الآسيوية



آل خليفة متحدثاً لرؤساء وممثلي اتحادات جنوب آسيا (الشرق الأوسط)

من جانبهم، عبر رؤساء وممثلو اتحادات منطقة جنوب آسيا عن شكرهم لرئيس الاتحاد الآسيوي على مبادرته المتواصلة لبقاء منتسبي أسرة الكرة الآسيوية، مؤكداً أن سياسة التواصل التي ينتهجها تعزز قوة العلاقات بين الاتحاد الآسيوي والاتحادات الوطنية في القارية وتنعكس بصورة إيجابية على مخرجات كرة القدم الآسيوية.

الآسيوي ينظر إلى كرة القدم في منطقة جنوب آسيا باعتبارها كرة واحدة وطموحة تملك مقومات التطور والنماء على مختلف المستويات وتستدعي العمل على مواصلة تقديم مختلف أشكال الدعم من الاتحاد الآسيوي للوصول إلى تحقيق غاياتها المنشودة بالتحقق والازدهار. ونوه رئيس الاتحاد الآسيوي بالدور المميز الذي يلعبه اتحاد جنوب آسيا في الارتقاء بمسيرة اللعبة في المنطقة، مشيراً إلى أهمية دعم برامجه ومسابقاته المتنوعة وتوسيع قاعدة الاستفادة منها لدى الاتحادات الوطنية. وركز خلال اللقاء على ثوابت الاتحاد المتعلقة بتعميق معاني الوحدة بين أعضاء العائلة الكروية الآسيوية والانفتاح على مرثيات ومقترحات الاتحادات الأهلية التي تصب في خانة تطوير اللعبة في القارة الآسيوية.

قوته من قوة أعضائه وتفاعلهم الإيجابي مع برامجه ومبادراته التطويرية، وعلى هذا الأساس فإننا نحرص دوماً على استمرارية اللقاءات فيما بيننا من أجل إطلاعكم على منجزات الاتحاد الآسيوي في الفترة الماضية، وخطته المستقبلية، بالإضافة إلى الاستماع إلى ملاحظتكم ومقترحاتكم القيّمة التي تفرى مسيرة العمل في الاتحاد الآسيوي.

وأكد أن الاتحاد الآسيوي حريص على حماية منظومة الكرة الآسيوية من أية تدخلات خارجية قد تؤثر سلباً على استقلالية الاتحادات الوطنية، مبيناً أن صناعة القرار الكروي في بلدان القارة الآسيوية يجب أن تكون بمعزل عن أية تدخلات تعيق الوصول إلى تحقيق الأهداف والتطلعات الموسومة لتطوير اللعبة في شتى المجالات. وأشار إلى أن الاتحاد الآسيوي يستمد



تتقدم  
**الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة**  
بأحر التعازي وصادق المواساة  
إلى الزميل  
**جاسم أحمد جاسم آل قمبر**  
في وفاة والده المغفور له بإذن الله  
**أحمد جاسم آل قمبر**  
والعزاء موصول إلى  
**زوجة الفقيد وبناته وأبنائه**  
**علي ، عيسى ، موسى ، محمد ، حسين**  
سائلين الله العليّ القدير أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته  
ويسكنه مسجده جنته مع الشهداء والصلحيين وحسن أو ثنك رفيقاً  
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان  
إِنَّ اللَّهَ أَرْزُقُ الْيَتِيمَ وَاللَّيْطِينَ



## الصراع على ضم النجوم يبدأ مبكراً قبل فتح سوق الانتقالات الصيفي

صلاح وهاري كين وليفاندوفسكي وغريزمان أبرز الأسماء التي ترصدها أندية أوروبا الكبرى

تندن، هاني عبد السلام

يبدو أن الصراع على ضم النجوم لن ينتظر موعد فتح سوق الانتقالات الصيفي، حيث بدأت الفرق الكبرى تعد عدتها لحجز صفقاتها مبكراً حتى من قبل بطولة كأس العالم المقررة في روسيا يوليو (تموز) المقبل. وكالعادة يتصدر قطبا إسبانيا ريال مدريد وبرشلونة المشهد لاستقطاب أهم الأسماء، بينما لن تفت فرقة الصدارة الإنجليزية الغنية مكتوفة اليدي حيث لم يعد هناك سقف للمصروفات في ظل المداخل الكبيرة جراء عقود بث مباريات الدوري الممتاز الباهظة.

وفي ظل الضغط الذي يعانيه ريال مدريد هذا الموسم بعد ابتعاده منطلقاً من سباق المنافسة على لقب الدوري الإسباني، ويخرج من كأس إسبانيا، وإجراء عملية إعادة بناء للفريق ولن يكون كافياً للتعاقد مع لاعب في مركز المهاجم الصريح خلال الفترة القادمة، بل ربما أكثر من نجم، ووفقاً لمطالب الجماهير يجب أن يكون الوافد الجديد من طراز رفيع.

وأشارت صحيفة «أس» الإسبانية إلى أن الرحيل المحتمل للاعب الويلزي غاريث بيل عن النادي الملكي سيركز فراراً في الخط الهجومى للفريق وأن محمد صلاح هو أول المرشحين ملأ هذا الفراغ.

وبدأت صلاح، الذي يلعب في مركز الجناح الأيمن أو مركز المهاجم الثاني، ينافس بقوة هذا الموسم على الفوز بجائزة الحذاء الذهبي، التي تمنح لأفضل هداف في الدوريات الأوروبية. وأوضحت «أس» أن رامي



كين هدف توتنهام (رويترز)



صلاح... مطلوب في ريال مدريد (رويترز)



ليفاندوفسكي نجم بايرن ميونخ (رويترز)

لوك شو بعد الشوط الأول للمباراة الأخيرة، مرجعا السبب في التغيير إلى افتقاد اللاعب المستوى والشخصية المطلوبين في الأداء.

ويستعد إيفرتون إلى التعاقد مع لاعب ظهير أيسر جديد ليكون بديلاً، على المدى البعيد، للمخضرم ليتون بينز. وعانى المخضرم بينز، 33 عاماً من مشكلات الإصابة خلال الموسم الجاري، وقد اضطر المدير الفني سام ألديس لإسناد مهمة الظهير الأيسر إلى كوكو مارتينا. ولن يكون شو وحده على قائمة المقاديرين في مانشستر، حيث يتردد أن هناك 8 لاعبين مرشحون للرحيل في ظل علاقتهم المتوترة مع مورينيو.

وربما تكون المفاجأة الكبرى هي رحيل لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا الذي بات على خلاف مع مورينيو بعد أن استبعد أكثر من مرة عن التشكيلة الأساسية. وتردد أن سان جيرمان مهتم بضم بوغبا، وجاءت تصريحات الأخير أمس في مقابلة مع شبكة «تي واي سي» الأرجنتينية لتؤكد ذلك، حيث أشار اللاعب إلى أنه سيكون «ممتعاً» أن يلعب إلى جانب البرازيلي نيمار.

وقال بوغبا: «نيمار هو تعريف السعادة على أرض الملعب». وكان نيمار أشار في 2016 عندما كان في صفوف برشلونة الإسباني إلى أنه يرغب في اللعب بجانب بوغبا.

وتابع بوغبا: «أشاهده على أرض الملعب يلعب وهو يستمتع، بتقنيته، موهبته وكل ذلك. استمتع برؤيته يلعب. هو شاب مختلف، لديه أسلوبه. إذا لعبت بجانبه في يوم من الأيام سيكون الأمر ممتعاً». كما أشار لاعب يوفنتوس الإيطالي السابق بالارجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني قال: «ميسي وكرة القدم يتماشيان معاً. أعشق مشاهدته، يقوم بأشياء لا يمكن لغيره القيام بها. لديه مكانة لا تضاهي، شيء ما مميز».

وتضم بوغبا البالغ من العمر 25 عاماً إلى تشكيلة منتخب فرنسا في مقر كليرفونتين لخوض مبارياته الإعدادية قبل مونديال 2018، محاولاً استعادة مستوياته بعد فتره سيئة مع مانشستر يونايتد. شهدت خروجه أمام تشيلسي الإسباني في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، ما أثر سلباً على علاقته مع مدربه مورينيو.



غريزمان نجم أتلتيكو (أ.ف.ب)

## هاينكس يتمسك باعتزال التدريب بعد نهاية الموسم يأمل أن ينتزع الثلاثية ليكون الختام مثالياً مع بايرن ميونخ

منافسين في الدوري الألماني «يونسلينغا»، الذي من المتوقع أن يفوز به هذا العام للمرة السادسة على التوالي. ويقول الإسباني تسابي: «بوروسيا دورتموند قدم أداءً جيداً طوال سنوات ولكن بدلاً من أن تصبح المسافة أقصر اتسعت خلال السنوات الأخيرة، هذا ليس بالأمر الجيد بالنسبة للدوري، هناك حاجة لوجود حالة من الانفعال، البايرن يحتاج إلى منافس سواء كان هذا دورتموند أو شالكه أو ألابيرغ».

ويذكر أنه رغم السيطرة المطلقة للبايرن إلا أنه يريد ضم مهاجم هامبورغ الشاب فينه 18 عاماً، لكن الأخير يريد مواصلة اللعب مع ناديه لأجل تطوير مستواه. وأوضح الصحفي أن اللاعب أبدى رغبته في الحصول على فرصة لتطوير مستواه أولاً في صفوف هامبورغ وأنه يرتبط بعلاقة طيبة للغاية مع كريستيان نيتز المدرب الجديد للفريق الذي تدرّب تحت قيادته في قطاع الشباب والنشئين ب. وكان أرب ضمن التشكيلة الأساسية لهامبورغ في مباراة الفريق أمام هيرتا برلين يوم السبت الماضي والتي كانت الأولى للفريق تحت قيادة نيتز. وقدم هامبورغ، الذي يتبدل جدول الدوري الألماني (يونسلينغا) حالياً عقداً طويل الأمد للاعبه هامبورغ، الذي يلعب حتى الآن في سيليب آرب في موسم المقبل.

ويتفق مرسيدس رؤية ما تستطيع السيارة دابليو 09 فعله في ملبورن، وقال جيمس اليسون مدير الإدارة الفنية للفريق: «السيارة الجديدة ستطبخ بالسباق دابليو 08 التي انتصرت في 12 سباقاً 2017 وانتزعت رابع لقب على التوالي في بطولة العالم». لكن هاميلتون كان حذراً بشأن توقعاته لأول سباقات الموسم، ويعتقد أن فريق رد بول سيكون على نفس المستوى من هاميلتون وعلى مرسيدس مثلما هو الحال بالنسبة لفيراري.

وقال السائق البريطاني أسن: «اعتقد أن في هذا الوقت من العام يحاول الجميع الترويج لأخريين ونحن الهدف المثالي لأننا ابطلنا العالم». وأضاف: «من واقع ما أفهمه، أعتقد أن رد بول وفيراري يقتربان للغاية (من المنافسة) ربما نتفوق نحن قليلاً أو نتأخر قليلاً عن رد بول على حد علمي».

ويتمسك المدير الفني المخضرم يوب هاينكس، 72 عاماً، بقراره باعتزال التدريب بعد نهاية موسم الحالي مع بايرن ميونخ الألماني. وقال النجم البرازيلي السابق زي روبرتو لصحيفة «تي زد» الألمانية أمس، إن المدرب الكبير هاينكس «أكد بالفعل رغبته في عدم الاستمرار». وأضاف زي روبرتو: «يريد هاينكس قضاء مزيد من الوقت مع زوجته وعائلته. لو لم يكن بايرن بحاجة إليه، لم يكن هاينكس ليعود إلى التدريب في الفترة الماضية». وأشار زي روبرتو إلى أن هاينكس سيغيب عن العمل في نهاية الموسم الحالي ويرغب أن يكون الختام نموذجياً. وتولى هاينكس تدريب بايرن بعد إقالة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي بسبب كيوه كبيرة في النتائج وأكد أنه سيقدّم الفريق فقط حتى نهاية الموسم.

وبدل أولي هونيس رئيس النادي وكارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي للنادي محاولة أخرى لإقناع هاينكس بالعودة عن رأيه والتفكير مجدداً في البقاء مع الفريق من دون الاستعانة بالتأثير على قرار المدرب. ولهذا، بدأ النادي البافاري في البحث عن البديل المناسب لخلافة هاينكس، حيث ذكرت صحيفة «شپورت بيلد» الألمانية الرياضية أن البايرن اتصل بالأرجنتيني ماوريسيو

ويريدون ربما تكون الأزمنة التي سجلت خلال التجارب مضطربة لكن هناك اقتناعاً بأن مرسيدس سيحصل سباق الأحد على حلبة الجرت بارك في ملبورن وهو المرشح للفوز باللقب. وقال فرناندو الوونسو سائق مكلارين وبطل العالم مرتين: «أعرف أن مرسيدس يتقدم قليلاً على الجميع ويهيمن على فورمولا 1 في السنوات الأربع الأخيرة، هاميلتون هو المرشح الأقوى مرة أخرى في بداية الموسم الجديد».

وهذا أول عام يتنافس فيه سائقان سبق لكل منهما الفوز ببطولة العالم أربع مرات وستكون المعركة بينهما على الانضمام إلى الأستورلة الأرجنتيني خوان مانويل فانجيو في المركز الثاني عبر العصور بخمسة ألقاب. ويتصدر الألماني مايكل شوماخر الترتيب بسبعة ألقاب عالمية.

وتفوق هاميلتون مع مرسيدس في نهاية 2017 بعد المنافسة التي أبداها فيتيل في بداية الموسم، لكن سرعان ما سيطر البريطاني على الصدارة. وستتوقف الكثير على ما إذا كان يوسع سيطرة فيراري الجديدة الإبقاء على الألماني فيتيل قريباً من هاميلتون في سيارته مرسيدس دابليو 09 التي تحدث عنها السائق البريطاني بالكثير من الإعجاب في تجارب ما قبل بداية الموسم.

## فورمولا 1 تستعد لانطلاق الموسم الأحد من ملبورن هاميلتون يبدأ دفاعه عن لقبه بتحد جديد مع فيتيل

وتشهد ملبورن مجدداً ضربة البداية لموسم حافل بالسباقات في بطولة العالم لسيارات فورمولا 1 حيث تنطلق فعاليات الموسم الجديد الأحد المقبل بسباق جائزة أستيراليا الكبرى فيما تختتم فعاليات البطولة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل على حلبة أبلووبي.

ويشتمل الموسم الجديد على 21 سباقاً على حلبات مختلفة يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات: كلاسيكية وحديثة وغير تقليدية. والحلبات الكلاسيكية، هي: برشلونة الإسبانية، سيلفرستون البريطانية، مونزا الإيطالية، سوزوكا اليابانية وإنترلاغوش البرازيلية، وهي آخر معاقل الفورمولا 1 «الطراز القديم». ويبلغ عدد الحلبات الحديثة ثمانية حلبات ألبا بينها ما تم إنشاؤه في الأعوام القليلة الماضية (شنغهاي الصينية، صخير البحرينية، سوتشي الروسية، أوستن الأميركية، ومرسي بني ياس الإماراتية)، أو تم تجديدها (سبيلبرغ النمساوية، المكسيك ولو كاستيليه الفرنسية)، وهي أمانة جداً بالنسبة للسائقين، نتيجة المساحات العريضة المحيطة بالمسار.

أما الحلبات غير التقليدية فهي خمس حلبات (ملبورن وموناكو ومونتريال وياكو وستغافورة)، وجميعها عبارة عن حلبات «مؤقتة» هي بمعظمها شوارع عامة ضيقة إذا ما قورنت بالحلبات التقليدية. وغالباً ما تشهد هذه السباقات التحامات بين السيارات خلال عطلة نهاية الأسبوع، ويكون التجاوز صعباً في بعض الأحيان. وفي ظل هذه العوامل، غالباً ما تكون السباقات على هذه الحلبات مثيرة وتشهد تدخل سيارة الأمان.

ويأمل مشجعو سباقات فورمولا 1 أن تكون المنافسة هذا الموسم أكثر شراسة وتستمر طيلة الموسم بعد أن سيطر البريطاني لويس هاميلتون على بطولة العام الماضي مبكراً. وسيكون هاميلتون على موعد مع مواجهة ساخنة في سباق أستراليا الافتتاحي مع الألماني سيباستيان فيتيل وكلاهما يحمل لقب العالمي (أربع مرات).

تندن، «الشرق الأوسط»

تشهد ملبورن مجدداً ضربة البداية لموسم حافل بالسباقات في بطولة العالم لسيارات فورمولا 1 حيث تنطلق فعاليات الموسم الجديد الأحد المقبل بسباق جائزة أستيراليا الكبرى فيما تختتم فعاليات البطولة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل على حلبة أبلووبي.

ويشتمل الموسم الجديد على 21 سباقاً على حلبات مختلفة يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات: كلاسيكية وحديثة وغير تقليدية. والحلبات الكلاسيكية، هي: برشلونة الإسبانية، سيلفرستون البريطانية، مونزا الإيطالية، سوزوكا اليابانية وإنترلاغوش البرازيلية، وهي آخر معاقل الفورمولا 1 «الطراز القديم». ويبلغ عدد الحلبات الحديثة ثمانية حلبات ألبا بينها ما تم إنشاؤه في الأعوام القليلة الماضية (شنغهاي الصينية، صخير البحرينية، سوتشي الروسية، أوستن الأميركية، ومرسي بني ياس الإماراتية)، أو تم تجديدها (سبيلبرغ النمساوية، المكسيك ولو كاستيليه الفرنسية)، وهي أمانة جداً بالنسبة للسائقين، نتيجة المساحات العريضة المحيطة بالمسار.

أما الحلبات غير التقليدية فهي خمس حلبات (ملبورن وموناكو ومونتريال وياكو وستغافورة)، وجميعها عبارة عن حلبات «مؤقتة» هي بمعظمها شوارع عامة ضيقة إذا ما قورنت بالحلبات التقليدية. وغالباً ما تشهد هذه السباقات التحامات بين السيارات خلال عطلة نهاية الأسبوع، ويكون التجاوز صعباً في بعض الأحيان. وفي ظل هذه العوامل، غالباً ما تكون السباقات على هذه الحلبات مثيرة وتشهد تدخل سيارة الأمان.

ويأمل مشجعو سباقات فورمولا 1 أن تكون المنافسة هذا الموسم أكثر شراسة وتستمر طيلة الموسم بعد أن سيطر البريطاني لويس هاميلتون على بطولة العام الماضي مبكراً. وسيكون هاميلتون على موعد مع مواجهة ساخنة في سباق أستراليا الافتتاحي مع الألماني سيباستيان فيتيل وكلاهما يحمل لقب العالمي (أربع مرات).



هاينكس مدرب البايرن (إ.ب.أ)



هاميلتون يدخل الموسم الجديد بسيارة أكثر قوة (أ.ف.ب)



## الناقد الرياضي بـ«الغارديان» يؤكد ندمه على تشكيكه في موهبة نجم ليفربول بارني روناي: أعترف أنني أسأت الحكم على محمد صلاح



مدافعو واتفورد يتهاونون واحداً وراء الآخر أمام صلاح وهو يفتتح رابعيته (رويترز)

الفرصة المناسبة قط، وشارك في إجمالي 19 مباراة، وكان جزءاً من التشكيل الأساسي في 10 منها. وبالنسبة لأولئك الذين شاهدوا أداء صلاح عن قرب داخل استاد ستامفورد بريدج، تبقى الصورة العالقة في أذهانهم صورة كتلة من الطاقة الحبيسة، ولاعب لم يشعر مدربه قط بارتياح إزاء قوته الهجومية الكاسحة. ويبدو أن ما كان صلاح في حاجة له يد دافعة وفرصة حقيقية. في روما، أشار لوتشيانو سباليتي مدرب فريق العاصمة الإيطالية في ذلك الوقت إلى إسهام صلاح خلال إحدى المباريات باعتباره نموذجاً للمعجم الجماعي النموذجي. وذكر صلاح أن سباليتي كان كثيراً ما يجلس معه بعد التدريب ليوجهه بشأن كيف ينبغي عليه الدفاع والناقشة المسؤوليات الأخلاقية الكاسحة وراء إدارة والعمل من أجل الفريق. وبينما وجد صلاح في سباليتي دعماً ألبانياً، فقد وجد دعماً كروياً رائعاً في أسلوب اللعب الذي اتجهه كلوب ويعتمد على ثلاثة مهاجمين. والتساؤل الآن: هل بإمكان صلاح المضي قدماً في تقديم هذا الأداء الرائع والإستثنائي؟ المحقق فقط هم من سيراهون ضد ذلك. تماماً مثلما كان الحال في الماضي.

36 هدفاً لحساب ليفربول، ما يزيد عن أي ناد آخر شارك في النهائي جاء أداءه على أفضل نحو ممكن. وستظل ثلاثية الأهداف التي سجلها في استاد إنفيلد واحدة من كبرى العلامات الفارقة خلال الموسم، خاصة عندما نجح محمد صلاح في سحق مدافعي واتفورد الثلاثة والذين تهاووا جميعاً أمامه على لقب أفضل لاعب بالمباراة، وإنما خلال المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام مانشستر يونايتد على استاد إنفيلد في مباراة (تشرين الأول) - مباراة هيمن عليها التنظيم الدفاعي الذي يتبعه جوزيه مورينيو. حتى أثناء هذه المباراة، جاء أداء صلاح لافتاً، وكان اللاعب غير متطابقة أو غريبة - وفي النهاية جاء أداءه على أفضل نحو ممكن. وستظل ثلاثية الأهداف التي سجلها في استاد إنفيلد واحدة من كبرى العلامات الفارقة خلال الموسم، خاصة عندما نجح محمد صلاح في سحق مدافعي واتفورد الثلاثة والذين تهاووا جميعاً أمامه

على لقب أفضل لاعب بالمباراة، وإنما خلال المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام مانشستر يونايتد على استاد إنفيلد في مباراة (تشرين الأول) - مباراة هيمن عليها التنظيم الدفاعي الذي يتبعه جوزيه مورينيو. حتى أثناء هذه المباراة، جاء أداء صلاح لافتاً، وكان اللاعب غير متطابقة أو غريبة - وفي النهاية جاء أداءه على أفضل نحو ممكن. وستظل ثلاثية الأهداف التي سجلها في استاد إنفيلد واحدة من كبرى العلامات الفارقة خلال الموسم، خاصة عندما نجح محمد صلاح في سحق مدافعي واتفورد الثلاثة والذين تهاووا جميعاً أمامه

الوحيد داخل أرض الملعب الذي أظهر قدرته على تعزيز الضغط الهجومي عبر اختراق الصفوف الدفاعية. وخلال المباراة، نجح صلاح في تصويب الكرة نحو المرمى ثمانية مرات في غضون 73 دقيقة، ما يزيد على إجمالي ما حققه لاعبو خط وسط وهجوم مانشستر يونايتد. بالإضافة لذلك، بدأ صلاح شديد التفاؤل، وصال وحال عبر أرجاء الملعب برأس وصدور مرفوعين إلى الأعلى في شيم. مع الانتقال سريعاً إلى واتفورد خلال عطلة نهاية الأسبوع، كان صلاح جعل في أجزاء من المباريات تبدو وكأنها

صاح في تسجيل تسعة أهداف، ولا يتفوق عليه في هذا الصدد سوى جناح مانشستر سيتي ليروي ساني ولاعب خط وسط مانشستر سيتي ديفيد سيلفا. كما أن لاعب خط وسط تشيلسي البلجيكي إدين هازارد وجناحي كريستال بالاس الأيفواري ويلفريد زاهوا والإنجليزي أندروس تاوونند فقط هم من تفوقوا عليه من حيث توجيه الكرة نحو مرمى الخصم. كما أن كين اللاعب الوحيد على مستوى بطولة الدوري الممتاز الذي صوب عدد كرات أكبر باتجاه مرمى الخصم. ومن بين الأمور الطبية كذلك التي حققها صلاح أنه رغم مشاركته في صفوف فريق كبير يخوض منافسات شرسة، فإنه لم يتعرض لأي بطاقات إنذار أو طرد حتى هذه اللحظة خلال الموسم. ثمة حقيقة بديهية تقول إن اللاعبين البارزين بحاجة لأن يكون بداخلهم قليل من الشر والتمرد. ورغم أن صلاح يبدو بلا رحمة ولا هواده في كثير من الجوانب، فإن اللافت بشأنه أنه يقلك بابتسامته. وبطبيعة الحال تمثل الأرقام مجرد جزء من القصة. في الواقع، بداية صعود نجم صلاح على هذا النحو المتعلق لم يأت مع هدف سجله أو حصوله ذات مرة

الشيء إزاء النجاح الفوري والضخم الذي حققه تحت قيادة كلوب - الأمر المثير للدهشة والذي يستحق الدراسة في حد ذاته. وفي ظل وجود سبع مباريات فقط متبقية من مسابقة الدوري، يبدو صلاح اليوم أفضل لاعب خلال الموسم، وذلك لإحرازه 28 هدفاً خلال مباريات الدوري الممتاز، ما يعادل أربعة أضعاف عدد الأهداف التي سجلها مهاجم توتنهام هاري كين وأكثر بمقدار سبعة أهداف عما سجله مهاجم مانشستر سيتي الأرجنتيني سيرغيو أغويرو. وتزامن هذا مع الرباعية التي أسكنها صلاح شبك واتفورد خلال عطلة نهاية الأسبوع. علاوة على ذلك، عاون

إلى باريس سان جيرمان. في أعقاب ذلك بفترة قصيرة، شعر محمد صلاح بمقابل ضم عثمان ديبيلي. وبحلول نهاية الصيف، أصبح مبلغ الـ35 مليون جنيه إسترليني يبدو، إن لم يكن مبلغاً دون قيمة تذكر، فعلى الأقل بقيمة أقل من ذي قبل. اليوم، تبدو صفقة ضم صلاح مقابل هذا المبلغ واحدة من أبرز الصفقات الراجعة على مدار السنوات الـ10 الأخيرة. ومع ذلك، فإنه في ذلك الوقت حتى من كانوا يدركون حقيقة مهارات محمد صلاح ويتابعون مسيرته بالتفصيل وتحذروا بحماس عما حققه في بطولة الدوري الإيطالي الممتاز، كانوا بالتأكيد مندهشين بعض

لندن، بارني روناي الخطا صفة بشرية - ويمكنني أن أضيف أن ارتكاب أخطاء كبرى ومضحكة صفة بشرية كذلك، الأمر الذي يمكن لأي شخص بالكتابة عن الرياضة التصديق على صحته. من التجارب الشائعة بالنسبة للعاملين في هذا المجال أن يجد المرء نفسه مصدوماً بعض الشيء إزاء الأحداث التي تنكشف على أرض الواقع، حتى عندما تكون هذه الأحداث مصدر متعة كبيرة على المستوى الرياضي. وكل هذا بمثابة تمهيد للاعتراف التالي: نعم، لقد كنت من المتشككين في موهبة محمد صلاح - أو على الأقل كنت من المتابعين الذين فاجأهم مستوى أدائه. وخلال مقال طرحته خلاله تقيمي لصفقات انتقال اللاعبين في أغسطس (آب) الماضي قبل انطلاق الموسم ونشرتته «الغارديان»، كتبت الفقرة التالية في تقييمي لصفقات يورغن كلوب: «ضم ليفربول إليه ظهيرا أيسر جيداً وأنفق مبلغاً ضخماً من المال على محمد صلاح». ودعونا اليوم نعيد قراءة العبارة الأخيرة من جديد: مبلغ ضخم من المال لضم محمد صلاح مقابل 35 مليون جنيه إسترليني.. حسناً لا أستطيع منع نفسي عن الضحك والبكاء معاً هل حصلت حقاً على أجر مقابل كتابة مثل هذا المقال؟



صلاح وجد مع كلوب ما افتقده مع مورينيو (الشرق الأوسط)

ومع هذا، تظل مثل هذه المواقف على وجه التحديد سر المنفعة التي تضفيها علينا كرة القدم - بل ومشاهدة ولعب الرياضة بمختلف أنواعها، فالرياضة قادرة دوماً على إلهامك وتحطيم توقعاتك واقتراساتك بلا رحمة. إلا أنه من بين العوامل التي قد تخفف وطأة الإخفاق الكبير لتوقعي السابق أنني كنته قبل إنجاز صفقات الانتقال الأربع الكبرى في تاريخ كرة القدم، وعدم الجدوى المالية التي اكتشفت عنها صفقة انتقال نجم المنتخب البرازيلي وبرشلونة نيمار

## تاريخ المدرب البرتغالي وسلوكه الحالي لا يضمنان استمراره في منصبه لوك شو ربما يراهن على رحيل مورينيو لبقاء في مانشستر يونايتد

وربما يكون ذلك أحد العناصر التي تقوم عليها حسابات شو وتدعوه لعدم الرحيل عن النادي؛ ذلك أنه بالنظر إلى تاريخ مورينيو وسلوكه الحالي، ليس ثمة ما يضمن أنه سيطر مدربه على امتداد الموسم المقبل. وعليه، فإن أي بديل له ربما يضع تقييماً مناقضاً تماماً للتقييم الذي أقره مورينيو لشو. جدير بالذكر أن تقريراً إخبارياً ذكر أمس أن نادي إيفرتون يدرس التقدم بعرض للتعاقب مع شو في الصيف المقبل. وتحوم شكوك إيفرتون حول استمرار شو ضمن صفوف مانشستر يونايتد، خاصة بعدما انتقده مورينيو، عقب المباراة التي انتهت بالفوز على برايتون 2 - صفر، يوم السبت الماضي، في دور الثمانية من كأس الاتحاد الإنجليزي. وكان مورينيو قد استبدل لوك شو خلال المباراة، مرجعاً السبب في التغيير إلى افتقاد اللاعب المستوى والشخصية المطلوبين في الأداء. وذكرت مصادر من داخل نادي إيفرتون لشبكة «إي إس بي إن»، أن النادي يتابع اللاعب عن كثب، وأنه أرسل كشافة لمراقبة أدائه في المباراة أمام برايتون. ويسعى إيفرتون إلى التعاقد مع لاعب ظهير أيسر جديد ليكون بديلاً، على المدى البعيد، للمخضرم لايتون جينس. وعانى المخضرم جينس (33 عاماً) من مشكلات الإصابة خلال الموسم الجاري، وقد اضطر المدير الفني سام ألدراس لإستناد مهمة الظهير الأيسر إلى كوكو مارتينا.

ذلك الحين، شارك شو في التشكيل الأساسي خلال أربع مباريات فحسب - وبالتأكيد يجري النظر اليوم في مسألة تجديد تعاقده في أعقاب التصريحات التي أدلى بها مورينيو خلال عطلة نهاية الأسبوع. ومع هذا، لا يبدو أن شو في عجلة من أمره لأن يرحل عن النادي. يتمثل العنصر الأساسي في الحسابات الجارية على هذا الصعيد الآن، في أن تعاقده ينتهي عام 2019، وبالتالي سيتاح أمامه عدد أكبر من الوجهات، بجانب إمكانية حصوله على مبلغ ضخم مع انتقاله على نحو حر. أمام برايتون أند هوف البيون، لم يكن شو سيئاً في أدائه على نحو لافت، أو جديراً بأن يكون الضحية. ولم يكن أيضاً المرشح الأساسي لأن يخسر مكانه في ملعب بيرنلي. وقد أصبح ذلك للأسف من المواقف المتكررة في مسيرة شو تحت قيادة مورينيو، ثمة لاعب ينبغي توبيخه، وغالباً ما يكون شو.

من ناحية أخرى، فتح مورينيو، الجمعة، جبهة جديدة في الانتقادات التي يطلقها من خلال توسيع نطاقها لتشمل جميع لاعبيه، فيما عدا روميلو لوكاكو ونيمانيا ماتيتش. ويمكننا أن نخبر لشو لو أنه استمع لهذه الانتقادات، وقال في نفسه محدثاً زملاءه: «مرحبا بكم في عالمي»، في الوقت الذي ربما تتساوره التساؤلات حول متى سيتوقف مورينيو عن إزعاج الأشخاص الذين يعتمد عليهم في كسب قوته، اللاعبين.

مباراة أمام إيفرتون على أرض الأخير. ومع ذلك، فإن الثناء الكبير الذي أذيق على شو في يناير، أعقبه إقصاؤه عن المشاركة في مباراة بالدوري الممتاز، انتهت بالفوز أمام بيرنلي على أرضه - ومنذ

الشهر الماضي، قال شو إنه سيقبل عقداً جديداً «كنتيجة طبيعية» لـ«الجهود الكبيرة» التي بذلها. وجاء ذلك في أعقاب إعلان صدر في يناير (كانون الثاني) حول كونه واحداً من أفضل لاعبي مركز الظهير الأيسر على مستوى

سلسلة الانتقادات التي تعرض لها المدافع، ونقلت هذه الانتقادات شو من مرحلة الحيرة إزاء كيف يجري تقييمه - في أعقاب توبيخات سابقة - إلى حالة من التعاسة الواضحة. وبالطبع، لا يمكن لأحد أن يلومه على ذلك.

اللاعب والمدرب التي تقربت من عامين، ومن المؤكد أن مورينيو لم يكن مصدوماً إزاء شكل الأداء الذي قدمه شو. وشكل الانتقاد العلني الذي وجهه المدرب إلى اللاعب في أعقاب المباراة، الحلقة الأحدث في



شو... هل أصبح ضحية لانتقادات مورينيو العلنية؟

لندن، جيمي جاكسون لا يبدو اللاعب البالغ 22 عاماً في عجلة من أمره للرحيل عن مانشستر يونايتد، رغم الانتقادات العلنية التي وجهها إليه المدرب، والذي لا يضمن تاريخه استمراره مع الفريق على امتداد الموسم القادم. ويواجه عام، يبدو أسلوب تعامل جوزيه مورينيو مع لوك شو محيراً، حتى لمن لا يتابعون عن قرب أداء مدرب مانشستر يونايتد. ورغم أنه لا ينبغي أن يكون شو محصناً ضد الانتقادات، مثلما الحال مع أي لاعب آخر، فإن النقطة الرئيسية هنا تكمن في أن مورينيو باعتباره مدرباً يسعى نحو دفع لاعبيه لتقديم أفضل ما لديهم من أجل مصلحة الفريق، ربما يكون مبالغاً في التقييمات العلنية التي يصدرها بحق اللاعب، على نحو ربما يأتي بنتائج عكس المرجوة. كما أن عدد المرات التي أقدم خلالها المدرب على فعل ذلك يثير تساؤلاً محيراً: ما الذي يظهر تحديداً أثناء التدريبات يدفع مورينيو لاستمرار في اختيار شو؟ جدير بالذكر في هذا الصدد أن المدرب اتبع أمامه الأسبوع بأكمله لتقييم الظهير الأيسر. ومع ذلك، قرر السبت بعد مرور 45 دقيقة من مباراة دور الثمانية من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، التي فاز خلالها مانشستر يونايتد على برايتون أند هوف البيون، قرر مورينيو أن شو كان ينبغي ألا يكون جزءاً من التشكيل الأساسي قط. اللافت أن عنصر عدم الثقة حاضر بوضوح في العلاقة بين



# يوميات الشرق

«غوغل» تتحرك ضد «الأخبار الزائفة»

## «حان الوقت لإزالة فيسبوك»... حملة عالمية يقودها خبراء الإنترنت

إنها ستطلق مبادرة لمكافحة الأخبار الزائفة بهدف القضاء على الأخبار الوهمية على الإنترنت وأثناء موافق الأخبار العاجلة، وقال محرك البحث «غوغل» إنه يخطط لإنفاق 300 مليون دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة لتحسين دقة وجودة الأخبار التي تظهر على منصاته. وتأتي تلك التغييرات في وقت تواجه فيها «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتر» ردود فعل غاضبة بسبب دورها خلال انتخابات الرئاسة الأميركية لسماحها بنشر معلومات كاذبة وكيدية ربما أضرت على الناخبين لصالح المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

وفي تدوينة منفصلة أول من أمس قالت «غوغل» إنها ستطلق أداة للمساعدة في الاشتراك في الإصدارات الإخبارية. وستسمح الخدمة للمستخدمين بشراء اشتراك في مواقع إخبارية مشاركة باستخدام حسابهم على «غوغل» وإدارة جميع اشتراكاتهم في مكان واحد.

ونكرت وكالات الأنباء أن «غوغل» قالت إنها ستطلق خدمة الاشتراك في الأخبار مع صف كبرى هي «فانيتا نيشنالي تايمز» و«نيويورك تايمز» و«لو فيغارو» و«ذا تلغراف» وإصدارات أخرى، وإنها تخطط لإضافة مزيد من الإصدارات الإخبارية قريباً.

كان لها دور أساسي في انتخاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب. ومن غرائب التغريدات التي ظهرت على «تويتر» تعليقاً على ممارسات «فيسبوك» ما قاله جاك شينكر، الصحافي البريطاني مراسل صحيفة «الغارديان» في القاهرة فجر أمس: أخيراً طلبت «الملف التجاري للبيانات الشخصية» الذي ضُغ على يهدف تعريف المعلنين. وظهر أنه يتكون من مفردات «خشب»، «الإشترابية» و«علاء الدين» (فيلم من ديزني عرض عام 1992). إنني على أحر من الجمر بانتظار استهدافي برسائل موجهة».

وتتمثل أهم خطوات التخلص من اشتراك «فيسبوك» في الخطوات التالية: الضغط على «المساعدة» في الزاوية العليا اليمنى من صفحة المشترك على الموقع، ليظهر شريط يمكن الكتابة عليه «إلغاء الحساب»، وهو ما سيقود المشترك إلى رابط إلكتروني هو صفحة إلغاء حساب فيسبوك، وهنا عليه أن يختار «الخ حسائي» وإدخال الرمز الشخصي، وبعد مرور 90 يوماً سيقوم «فيسبوك» بالبدء بإزالة كل المعلومات منه.

### الأخبار الزائفة

على صعيد ثان أعلنت «غوغل»



طالبها فيها تفسير «الإخفاق الكارثي» لها.

ومن جانبها أعلنت شركة «كمبردج أناليتيكا» تعليق عمل مديرها التنفيذي الكسندر نيكس بعد إدلائه بسلسلة من التصريحات المخيرة للجدل التي تغاضر في إحداها أن الشركة

لتفسير الضوابط التي يعتمد عليها للحفاظ على خصوصية المشتركين فيه، بينما انخفضت قيمة أسهم «فيسبوك» 10 في المائة. وكان ديميان كولينز رئيس لجنة الشؤون الرقمية والثقافة والإعلام بمجلس العموم البريطاني قد وجه رسالة إلى مؤسس «فيسبوك»

وشخصياتهم بناءً على بياناتهم الشخصية.

### ضغوط دولية

ويجابه مؤسس «فيسبوك» الآن ضغوطاً حكومية كبيرة في الولايات المتحدة وبريطانيا

تند، أسامة نعمان

ناشد عدد من خبراء الإنترنت مئات الملايين من المشتركين بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، التخلص منه في أعقاب فضيحة استخدام شركة «كمبردج أناليتيكا» لبيانات شخصية من 50 مليون مشترك في الشبكة الاجتماعية بهدف التأثير على ميول الناخبين أثناء حملة انتخاب الرئاسة الأميركية عام 2016، التي شابها سلسلة من الأخبار الزائفة.

### فضيحة خزن البيانات

وحث برابن أكتون أحد مؤسسي موقع «واتساب» الذي سبق أن اشترته «فيسبوك»، في نداء له على موقع «تويتر»، المشتركين في «فيسبوك» على إزالة تاريخهم الشخصي من الموقع، في تغريدة له: «حان الوقت. deletefacebook». ويتبع أكتون 21 ألفاً من مستخدمي «تويتر»، ويحتاج كل مشترك عادة إلى نحو 3 شهور من الزمن لإزالة وحذف كل بياناته من قبل الشركة، كما ظهر رسم جديد هو «قاطعوا فيسبوك» #BoycottFacebook، وظهرت تعليقات مثل: «كلنا انتقلنا من

## يتضمن عروضاً لأفلام عربية قيد الإنجاز «ملتقى بيروت السينمائي» في عامه الثالث ينطلق بدعم من مؤسسة «آفاق»



فيلم «السعادة» للجزائرية صوفيا الجاما يعرض في اليوم الثاني للمهرجان بصالة سينما متروبوليس

بعرضه في الصالات بعد أن وجدت الرقابة اللبنانية فيه خدمة لصالح إسرائيل. واليوم وبعد أن تم تحويله من قبل لجنة الرقابة إلى وزارة الداخلية مع توصيتها بمنعه، تؤكد زينة صيفر (المديرة الفنية للمنتقى بيروت السينمائي) «آفاق» (الصندوق العربي للفنون والثقافة) للسنة الثالثة على التوالي. ويتضمن هذا الحدث الذي يستمر حتى 26 مارس (آذار) الحالي، عروضاً أولى لأفلام سينمائية عربية من لبنان وفلسطين وتونس والجزائر. وتهدف هذه المبادرة لإتاحة الفرصة أمام مخرجين عرب مستقلين للالتقاء بعدد من المحترفين العرب والأجانب في مجالات صناعة السينما، وشجع على إقامة علاقات الشراكة والإنتاجات فيما بينهم.

وإلى جانب ذلك، فإن هذا الحدث هو فرصة للتعاون مع مهرجان «لوكارنو» السويسري الذي قرر إطلاق أول أكاديمية لصناعة السينما الدولية في العالم العربي من خلال هذا الحدث. وتهدف هذه الأكاديمية إلى مساعدة المهنيين الشباب في تطوير مهاراتهم في مجالات عدة كالبيع والتسويق والعروض في الصالات وبرمجة المهرجانات، وهو يشارك في اليوم الثالث من المهرجان من خلال الوثائقي «بانوبتيك» اللبنانية ردة عيد الذي تحكي فيه عن تجربة شخصية تبحث فيها عن هوية مدينة بيروت عبر الأصوات كونها اختصاصية في عالم الصوتيات. وتتردد لجنة الرقابة اللبنانية من السماح في عرض هذا الفيلم كون موضوعه لا يتناسب مع مرحلة الانتخابات النيابية التي سيشهدها لبنان في مايو (أيار) المقبل. وكان هذا الفيلم قد حاز على جائزة «إنجاز» التابعة لسوق مهرجان دبي السينمائي في عام 2017. ويتشارك «لو كارنو» أيضاً من خلال فيلم الختام «واجب» للفلسطينية أن ماري جاسر، الذي يحكي عن فلسطين. ويعد هذا الفيلم صعوبات في السماح

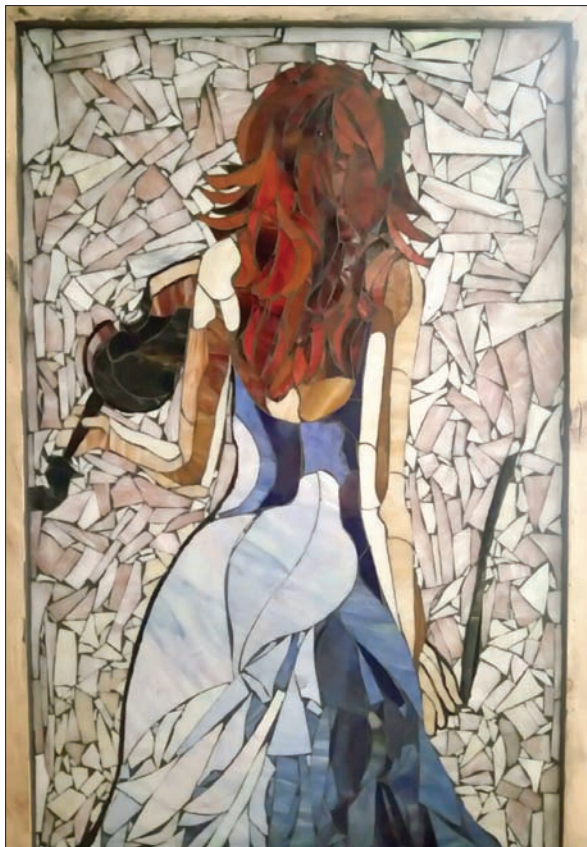
بيروت، فيفيان حداد ينطلق اليوم مهرجان «ملتقى بيروت السينمائي» الذي تنظمه كل من «بيروت دي سي» ومؤسسة «سينما لبنان» بدعم من مؤسسة «آفاق» (الصندوق العربي للفنون والثقافة) للسنة الثالثة على التوالي. ويتضمن هذا الحدث الذي يستمر حتى 26 مارس (آذار) الحالي، عروضاً أولى لأفلام سينمائية عربية من لبنان وفلسطين وتونس والجزائر. وتهدف هذه المبادرة لإتاحة الفرصة أمام مخرجين عرب مستقلين للالتقاء بعدد من المحترفين العرب والأجانب في مجالات صناعة السينما، وشجع على إقامة علاقات الشراكة والإنتاجات فيما بينهم.



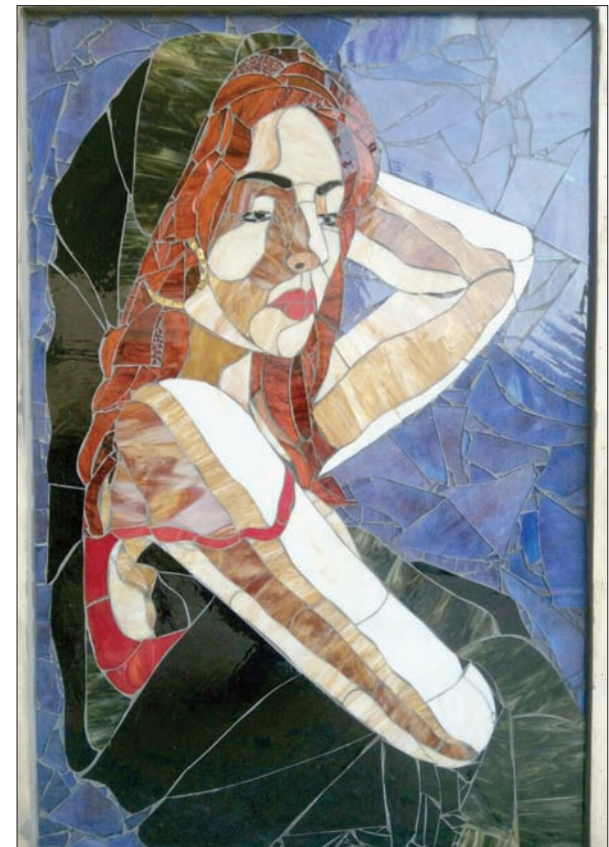
من أعمال نوران



الفنانة التشكيلية نوران مجدي



الغن من خلال شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، تقول: «أحاول مبتكراً، وأن يكون لديه صبر، وقدرة على تحمل الضغوط، إلى جانب قدرته على تركيب الألوان وعمل توليفة غير مزجة للعين، كونه فناً تشكيلي في العالم كله». وانتشار فن الرسم بالزجاج المعشق: «سواء في مصر أو دول الوطن العربي أو على مستوى العالم، هذا الفن غير منتشر على الرغم من تميزه، ومن خلال متابعي الدقيقة للإنترنت، لم أكن أعرف بل ويعلمون به، وما أعرف بشكل أكبر هو فن الموزاييك بأنواعه، سواء في الديكورات أو الجداريات». وتكشف عن أمنيتهاي بإيصال فن الرسم بالزجاج المعشق إلى أفاق أبعد، وعمل معرض يضم أعمالها، إذ إنها شاركت فقط في بعض المعارض الجماعية، وتضع أعمالها في بعض الصالات الفنية، لأنه إلى أن المعرض



فنها، وعن أبرز السمات التي يجب أن تتوفر في فنان الزجاج، تقول: «أحاول مبتكراً، وأن يكون لديه صبر، وقدرة على تحمل الضغوط، إلى جانب قدرته على تركيب الألوان وعمل توليفة غير مزجة للعين، كونه فناً تشكيلي في العالم كله». وانتشار فن الرسم بالزجاج المعشق: «سواء في مصر أو دول الوطن العربي أو على مستوى العالم، هذا الفن غير منتشر على الرغم من تميزه، ومن خلال متابعي الدقيقة للإنترنت، لم أكن أعرف بل ويعلمون به، وما أعرف بشكل أكبر هو فن الموزاييك بأنواعه، سواء في الديكورات أو الجداريات». وتكشف عن أمنيتهاي بإيصال فن الرسم بالزجاج المعشق إلى أفاق أبعد، وعمل معرض يضم أعمالها، إذ إنها شاركت فقط في بعض المعارض الجماعية، وتضع أعمالها في بعض الصالات الفنية، لأنه إلى أن المعرض

بعرضه في الصالات بعد أن وجدت الرقابة اللبنانية فيه خدمة لصالح إسرائيل. واليوم وبعد أن تم تحويله من قبل لجنة الرقابة إلى وزارة الداخلية مع توصيتها بمنعه، تؤكد زينة صيفر (المديرة الفنية للمنتقى بيروت السينمائي) «آفاق» (الصندوق العربي للفنون والثقافة) للسنة الثالثة على التوالي. ويتضمن هذا الحدث الذي يستمر حتى 26 مارس (آذار) الحالي، عروضاً أولى لأفلام سينمائية عربية من لبنان وفلسطين وتونس والجزائر. وتهدف هذه المبادرة لإتاحة الفرصة أمام مخرجين عرب مستقلين للالتقاء بعدد من المحترفين العرب والأجانب في مجالات صناعة السينما، وشجع على إقامة علاقات الشراكة والإنتاجات فيما بينهم.

وإلى جانب ذلك، فإن هذا الحدث هو فرصة للتعاون مع مهرجان «لوكارنو» السويسري الذي قرر إطلاق أول أكاديمية لصناعة السينما الدولية في العالم العربي من خلال هذا الحدث. وتهدف هذه الأكاديمية إلى مساعدة المهنيين الشباب في تطوير مهاراتهم في مجالات عدة كالبيع والتسويق والعروض في الصالات وبرمجة المهرجانات، وهو يشارك في اليوم الثالث من المهرجان من خلال الوثائقي «بانوبتيك» اللبنانية ردة عيد الذي تحكي فيه عن تجربة شخصية تبحث فيها عن هوية مدينة بيروت عبر الأصوات كونها اختصاصية في عالم الصوتيات. وتتردد لجنة الرقابة اللبنانية من السماح في عرض هذا الفيلم كون موضوعه لا يتناسب مع مرحلة الانتخابات النيابية التي سيشهدها لبنان في مايو (أيار) المقبل. وكان هذا الفيلم قد حاز على جائزة «إنجاز» التابعة لسوق مهرجان دبي السينمائي في عام 2017. ويتشارك «لو كارنو» أيضاً من خلال فيلم الختام «واجب» للفلسطينية أن ماري جاسر، الذي يحكي عن فلسطين. ويعد هذا الفيلم صعوبات في السماح

بيروت، فيفيان حداد ينطلق اليوم مهرجان «ملتقى بيروت السينمائي» الذي تنظمه كل من «بيروت دي سي» ومؤسسة «سينما لبنان» بدعم من مؤسسة «آفاق» (الصندوق العربي للفنون والثقافة) للسنة الثالثة على التوالي. ويتضمن هذا الحدث الذي يستمر حتى 26 مارس (آذار) الحالي، عروضاً أولى لأفلام سينمائية عربية من لبنان وفلسطين وتونس والجزائر. وتهدف هذه المبادرة لإتاحة الفرصة أمام مخرجين عرب مستقلين للالتقاء بعدد من المحترفين العرب والأجانب في مجالات صناعة السينما، وشجع على إقامة علاقات الشراكة والإنتاجات فيما بينهم.

الغن من خلال شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، تقول: «أحاول مبتكراً، وأن يكون لديه صبر، وقدرة على تحمل الضغوط، إلى جانب قدرته على تركيب الألوان وعمل توليفة غير مزجة للعين، كونه فناً تشكيلي في العالم كله».

الغن من خلال شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، تقول: «أحاول مبتكراً، وأن يكون لديه صبر، وقدرة على تحمل الضغوط، إلى جانب قدرته على تركيب الألوان وعمل توليفة غير مزجة للعين، كونه فناً تشكيلي في العالم كله».



## ماسة الملكات الزرقاء في المزاد للمرة الأولى

الماسة الزرقاء شاهدة على أكثر من 300 عام من تاريخ أوروبا



الملك. وباستثناء الأقارب، وبالطبع صانعي الجواهر العائلية، لم يكن أحد يعرف بوجودها. وستعرض الماسة الزرقاء التي تزن 6,16 قيراطاً في مزاد سودبوز للجواهر في جنيف في 15 مايو (أيار) 2018 بسعر تقديري من 3,5 - 5 ملايين فرنك سويسري (3,7 - 5,3 مليون دولار أميركي).

لندن، «الشرق الأوسط»

الربيع وهي تعتبر واحدة من أهم الماسات التاريخية حيث تتناقلتها أربع عائلات ملكية في أوروبا: إسبانيا، فرنسا، إيطاليا والنمسا، وهي شاهدة على أكثر من 300 عام من تاريخ أوروبا، من الحرب على الخلافة الإسبانية إلى سقوط إمبراطورية هابسبورغ، وتناقلت الماسة عبر القارة الأوروبية لعدة قرون. وطوال هذا الوقت، تم الاحتفاظ بها سراً في التابوت

يهتم بالطاقة المستدامة والذكاء الصناعي وأجهزة الاستشعار

## مركز لأبحاث مشروع «نيوم» في جامعة «كاوست»



توقيع اتفاقية لإنشاء مركز للتميز العلمي متخصص في أبحاث مشروع «نيوم» داخل حرم «كاوست»

جدة، «الشرق الأوسط»

وقال المهندس نظمي النصر الرئيس المكلف لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية: «هذا التعاون يُعد إنجازاً مهماً لخدمة المملكة، خصوصاً أننا نشهد اليوم حقبة من التحول الوطني تُعقد فيها كثير من الأبحاث مشروع نيوم داخل حرم «كاوست».

ويهدف الاتفاق إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم يقدم حلولاً تدعم مشروع «نيوم» وتساهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المستدامة وتخطيط المدن والزراعة وعلوم اللازل وتحلية المياه والذكاء الصناعي والبيانات الضخمة وأجهزة الاستشعار. وتطمح «نيوم» و«كاوست» كخطوة أولية إلى توسيع مساهمتهما في تطوير التقنيات المستخدمة لتسخيرها في المجالات الحيوية المهمة للمملكة والعالم لخدمة التقنيات المتقدمة لتسخيرها من خلال هذه الاتفاقية إلى جذب المؤسسات البحثية والتطويرية الأخرى للمشاركة في هذه المهمة.

وقعت مدينة «نيوم» (NEOM) وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، في الرياض أمس، اتفاقية لإنشاء مركز للتميز العلمي متخصص في أبحاث مشروع نيوم داخل حرم «كاوست».

ويهدف الاتفاق إلى توفير مركز للأبحاث والتعليم يقدم حلولاً تدعم مشروع «نيوم» وتساهم في دفع عجلة التنمية الوطنية في مجالات تشمل الطاقة المستدامة وتخطيط المدن والزراعة وعلوم اللازل وتحلية المياه والذكاء الصناعي والبيانات الضخمة وأجهزة الاستشعار.

## «ثمانية»... منصة إلكترونية توأكب التحولات المجتمعية في السعودية

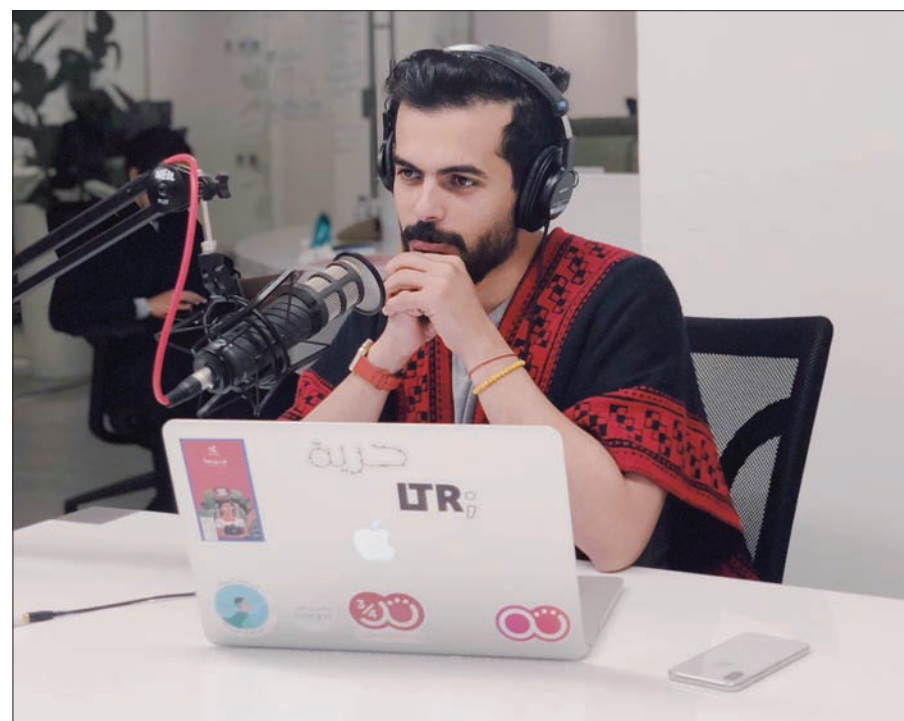
مشروع يعتمد «الصحافة الاستقصائية» حظي بـ5 ملايين مشاهدة

ذكر أبو صالح أنهم يهتمون بالبحث عن التفاصيل الصغيرة المهمة من كل شيء. وتابع: «نعتمد كذلك أننا قادرون على عرض محتوى ثقافي راق، وربما البعض يظن الثقافة تتعلق بالكتب والقراءة، لكننا نرى الثقافة في كيفية التعامل مع الناس، كيف نقرأ، كيف نرى الآخر، كيف نعيش، وما هي تساؤلاتنا... نحن نحاول إعادة تعريف الثقافة».

وأشار إلى أن «ثمانية» تضم حالياً 21 موظفاً بين عاملين بدوام كامل ودوام جزئي، ولكل منتج إعلامي فريق مختص، وتقدم منتج الإذاعة والمنتج المرئي والفعاليات والمنتج المرتبط بأشكال مختلفة، مشدداً على أن المحتوى هو الأساس مع اختلاف الوسائط.

وتتجه «ثمانية» لترجمة منتجات مرئية وعرضها في «يوتيوب»، لتوصيل الصورة الحقيقية للسعوديين إلى العالم وفقاً لأبو صالح الذي أكد المحتوى من جديد، للعيش في المستقبل.

وإمكانات فريق «ثمانية» وعن اهتمام هذا المشروع بمواكبة التحولات المجتمعية،



عبد الرحمن أبو صالح مؤسس «ثمانية» حصل مؤخراً على جائزة الإعلام الجديد في السعودية

النطاق العربي تحديداً، مؤكداً كثرة التحديات التي يحاولون تخطيها بالإيمان بمعرفة

الدهام، إيمان الخطاط

شجعت التحولات التي تشهدها السعودية حساسة شبان سعوديين لصناعة محتوى رقمي بفرق متجدد، ومن ذلك منصة «ثمانية» الإلكترونية التي فازت بأحدى جوائز الإعلام الجديد التي قدمتها وزارة الثقافة والإعلام السعودية للمبدعين في إنتاج المحتوى الرقمي قبل أشهر. قصة «ثمانية» بدأت عندما استقطب عبد الرحمن أبو صالح رئيس تحرير منصة «ثمانية» 8 من الكتاب والمخرجين ومعدّي البرامج مدفوعاً بشغفه لتطوير المحتوى العربي، فالشاب الذي درس هندسة البرمجيات كان مهتماً بالإعلام والصحافة وصناعة المحتوى وأصحاب التأثير، واتجه إلى مجال صعب ودقيق مثلًا بالصحافة الاستقصائية، التي تمثل الخط المستمر لاحتياجات «ثمانية» المعروضة على قناة «يوتيوب» التي حظيت بأكثر من 5 ملايين مشاهدة. ووصف أبو صالح الصحافة

## الناقد عصام زكريا لـ «النترقا» 2500 فيلم من 50 دولة

## مهرجان الإسماعيلية السينمائي في عامه العشرين يؤسس «ذاكرة» لدوراته السابقة



شعار الدورة الـ 20 من مهرجان الإسماعيلية السينمائي

وخارجه ولدى بعض الأشخاص مثل الخبير السينمائي الدكتور مجدي عبد الرحمن والسيدة منى غويبة حرم الناقد الراحل سمير فريد التي حصلنا منها على بعض مقتنيات الدورة التي تولى إدارتها. وأكد رئيس مهرجان الإسماعيلية على حرص الإدارة على تفعيل نادي السينما والأنشطة السينمائية طوال العام بمحاكاة الإسماعيلية، مشيراً إلى أن الورش الفنية التي يقيمها مهرجان الإسماعيلية سوف تبدأ قبل انطلاق المهرجان بعدة أيام حيث تقام ثلاث ورش، الأولى للأطفال من أبناء الإسماعيلية حول صناعة الأفلام، والثانية عن التصوير السينمائي ويحاضر فيها مدير التصوير الفنان سعيد شيمي، والثالثة عن إخراج الفيلم القصير وتحاضر فيها المخرجة عايدة الكاشف.

وذهب رئيس المهرجان إلى أن «أهم ما تقوم عليه فلسفة الاحتفالية هو الذاكرة، بمعنى أن تكون هناك ذاكرة وافية وشاملة للمهرجان لأنه لا يوجد عندنا في مصر بشكل عام أرشيف كامل لأي شيء». مضيفاً: «عندما توليت رئاسة المهرجان لم أجد مثلاً، حصراً بأعضاء لجان التحكيم وباسماء المخرجين في الدورات السابقة، على الأقل حتى لا يجري تكرارهم، كما لا يوجد أرشيف لكتالوجات المجلد سينتقل المعرض من الإسماعيلية إلى مقر دائم له بالمركز القومي للسينما، كما أشار زكريا إلى أنه يسعى لوضع تلك المادة بالكامل على أقراص مدمجة وعلى موقع المهرجان، لتكون متاحة بعد ذلك لكل من يريد الاستفادة بها. ولفت زكريا إلى أن إدارة المهرجان قررت عرض 50 فيلماً من الأفلام التي فازت بجوائز في الدورات السابقة.

في الأعوام المقبلة موضوعات مثل النقد السينمائي قبل 1952، أو جماعة «السينما الجديدة»، أو «تاريخ جمعية نقاد السينما الجديدة». وستتناول حلقة «سمير فريد» مسيرة الناقد الراحل باعتباره نموذجاً للنقاد المصريين البارزين، ويشارك فيها 6 نقاد هم كمال رمزي وصفاء الليثي وأحمد شوقي ورامي عبد الرازق، وأحمد عبد العال، ومحمد بدر الدين، بالإضافة إلى ناقدين سينمائيين إدارة جلسات الندوة على مدار يومين، وهم محسن وفي من مصر، وخميس الخياطي من تونس. كما يتولى وفي نقضاً من أروق البحث الكاملة وتكتابة مقدمته. وتابع الناقد عصام زكريا حديثه: «سنصدر مجلدين يحتويان على

في المسابقات الأربع للمهرجان، وهي: الأفلام التسجيلية الطويلة والتسجيلية القصيرة والروائية القصيرة وأفلام التحريك». وعمما يميز الدورة العشرين عن الدورات السابقة، قال: «أعدنا لهذه الدورة على مدار سنة كاملة، واستعنا جمع أرشيف المهرجان وتأسيس (ذاكرة) له كمدية لمشروع للتاريخ حركة النقد السينمائي في مصر من خلال المهرجان، وبدءاً من دورته هذا العام. وأوضح زكريا أن «المشروع يقوم على عمل حلقات بحث سنوية عن قضايا النقد السينمائي وإعلامه ورموزه واتجاهاته على مر تاريخه، لتكون ذخيرة تاريخ كامل للنقد في مصر، مشيراً إلى أن البداية ستكون هذه الدورة بحلقة بحث عن الناقد الكبير الراحل سمير فريد، على أن نناقش

القاهرة، داليا عاصم

بدأ العد التنازلي لانطلاق الدورة العشرين من مهرجان الإسماعيلية السينمائي الدولي للأفلام التسجيلية والروائية القصيرة التي تُنظم في الفترة من 11 إلى 16 أبريل (نيسان) المقبل والتي يجري حالياً إضفاء اللمسات النهائية عليها لتكون الأضخم في تاريخه على مدى العقدين الماضيين. ويكرم المهرجان الناقد الراحل علي أبو شادي، بإصدار كتاب تذكاري عنه أعده، الناقد الفني محمود عبد الشكور، كما سيكرم المخرج العراقي السويصري سمير عبد الله.

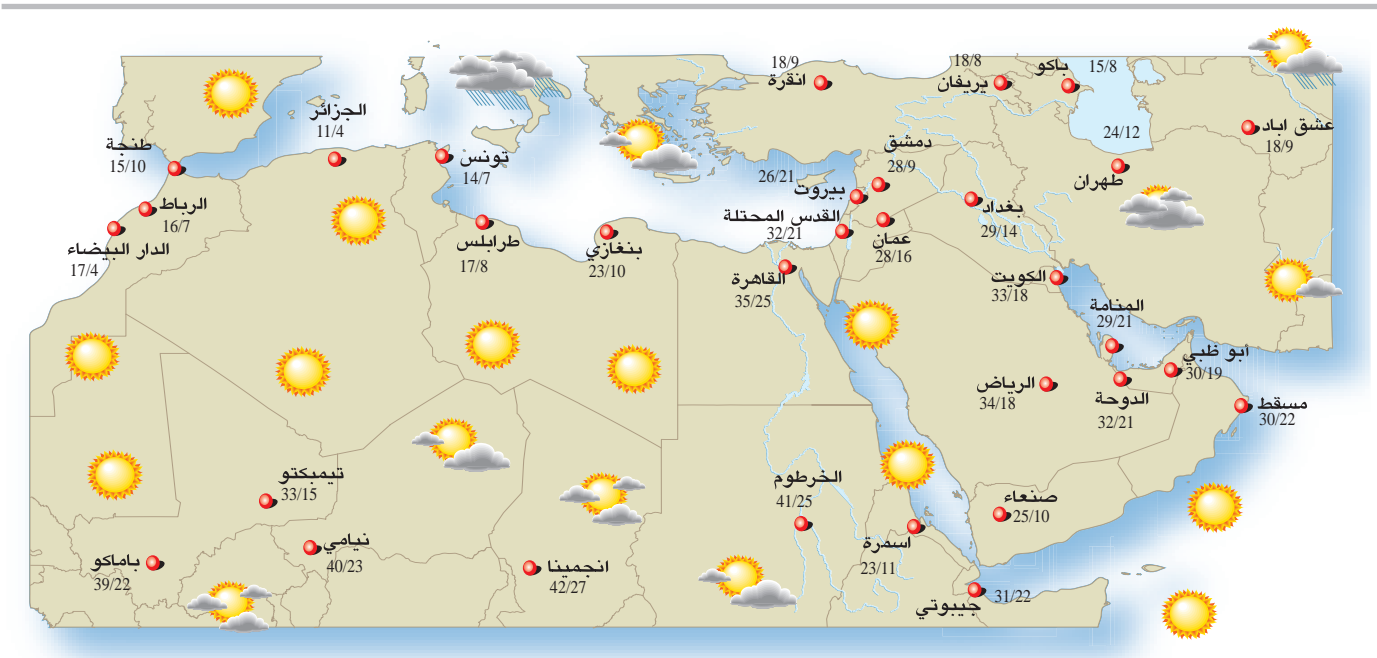
## سودوكو

						7	3
5	7			9		4	
2		6		3	5	1	9
1		3					5
9	8	7		1		6	
		7		4	6		
							4

### الحل السابق

8	3	4	9	1	5	6	2	7
9	1	6	2	4	7	3	5	8
5	7	2	6	8	3	9	4	1
1	5	8	3	6	9	4	7	2
2	9	3	7	5	4	1	8	6
6	4	7	8	2	1	5	3	9
7	6	1	5	3	2	8	9	4
3	8	9	4	7	6	2	1	5
4	2	5	1	9	8	7	6	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية. وفي حين أن أغلب المناطق تشهد سطوع الشمس، تنتشر السحب المتفرقة في غرب السعودية واليمن. وتتحرك الرياح المعتدلة في المناطق الشرقية في فترات ما بعد الظهرية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر المرتفع الجوي في أجواء المنطقة ويسبب جفاف الأجواء ليوم آخر. وتسود أشعة الشمس أجواء المنطقة عبر العراق وسوريا ولبنان. وتتحرك السحب المتفرقة عبر أجواء الأردن وفلسطين، ولا سيما في فترات ما بعد الظهرية.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة على شمال الجزائر وتونس. ويسمح الهواء البارد بتساقط الثلوج على جبال الجزائر الشمالية. وتتحرك الرياح العاتية عبر أواسط الشمال الأفريقي في حين تسود الأجواء الحارة على مصر وشرق ليبيا.

### أوروبا

يسفر المنخفض الجوي القوي عن تساقط الأمطار الغزيرة وانهمار الثلوج الجليدية من شمال إيطاليا وحتى إقليم البلقان. وتجلب العاصفة القوية الظروف المناخية الشديدة على المنطقة. وإلى الشمال، تؤدي الجبهة الباردة إلى تساقط الأمطار عبر أيرلندا، وأيرلندا الشمالية، وغرب اسكتلندا. وتسود الأجواء الجافة بقية أنحاء المملكة المتحدة.

### أمريكا الشمالية

تجلب عاصفة نهاية الشتاء الثلوج والرياح من الساحل الأطلسي الكندي إلى شمال شرقي الولايات المتحدة. مع منطقة من الضغط المرتفع التي تسبب جفاف الأجواء عبر إقليم كيبيك وأونتاريو وأعلى المنطقة الوسطى من الولايات المتحدة. وفي غرب البلاد، تتحرك الأمطار الكثيفة والثلوج الغزيرة صوب مناطق من كاليفورنيا وحتى بريتيش كولومبيا.





## زاهي حواس

### جائزة «جازولا»

مما لا شك فيه أن قصة المزرعة والبيت كان لها النصب الأكبر والسبب المباشر في اهتمام الأمير سلطان بن سلمان بالعودة إلى الأرض والبناء بالطين... فعندما اشترى الأمير المزرعة والمنزل وبدأ في إصلاح المنزل وإعادة بنائه بالطوب، اكتشف بعد فترة أن هناك ضرورة لأن يقوم بالترميم مهندس معماري متخصص في هذا النوع من البناء وبالمثل لتتواصل مع المهندس المصري الدكتور صالح لمي بعد أن عرف أنه قد قام ببناء مراكز في الأقصر وأسوان لتعيش فيها البعثات الألمانية، وأن البناء تم بالطين في جو يناسب الأجواء الموجودة في السعودية، وقد كان الهدف هو أن يتم ترميم هذا المبنى من الطين لكي يصبح نموذجاً للعمارة النجدية، ويمكن أن يصبح نواة للبناء بالطين والعودة إلى زمن عمارة الماضي الجميل، وأن يكون هذا المنزل مكاناً أيضاً يعيش فيه الأمير سلطان هو وأسرته، وقد كانت تجربة جميلة أن يعيش في هذا المنزل البسيط هو وعائلته، وتم تسجيل هذه التجربة وتوثيقها وأصبحت مادة متاحة للطلاب والدارسين لمشاهدة منزل نجدى بسيط مبنى من الطين. وقد استطاع الدكتور لمي أن يترجم أفكار الأمير سلطان على أرض الواقع وظهر من خلال الأعمال التي قام بها في الدرعية وجدة التاريخية، بالإضافة إلى عمارة البناء من الطين.

وعندما دعا السفير أحمد قطان - سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر في ذلك الوقت - الأمير سلطان لإلقاء محاضرة بدار السفير على جزيرة الزمالة؛ وكانت عن أصل الإنسان وصلته بالجزيرة العربية، قام بتقديم الدكتور لمي وأشاد بإنجازاته، بل أشار إلى أن هناك ضرورة أن نبال الدكتور صالح لمي جوائز عالمية عن أعماله غير العادية، وقد قال لي الأمير: «كيف لم يكرم الدكتور صالح لمي في مصر؟ وبالطبع كانت المفاجأة الثانية وهي أن كاتب المقال هو من قام بتكريم الدكتور صالح لمي في عيد الأثريين وقدمت له أهم جائزة وهي جائزة الترميم على مستوى العالم العربي، وذلك حينما كنت المسؤول عن الآثار في مصر.

أما المفاجأة التي حدثت بعد ذلك فهي حصول الدكتور صالح لمي على جائزة «جازولا»، وأنا على ثقة بأن الأمير سلطان لمي لعب دوراً مهماً جداً في نيل الدكتور لمي هذه الجائزة العالمية، وهذا هو المعدن الأصيل للرجال الذين يقفون مجهود وخبرات الآخرين ويعملون من خلال فريق العمل، ومن خلال هذا الاختيار أبلغ بانثار ومتاحف المملكة إلى المقدمة. ومن مميزات جائزة «جازولا» أن الدكتور صالح لمي يعتبر أول شخصية عربية في العالم العربي والإسلامي، بل وفي أفريقيا يحصل عليها على مستوى العالم. وجائزة «جازولا» أنشئت عام 1979م لتخليد ذكرى أحد أعظم المدافعين عن الحفاظ وترميم الآثار والمواقع الأثرية، وهو أيضاً مؤسس المجلس الدولي للآثار والمواقع (اليكوميوس)، والجائزة تهدف إلى ثلاث سنوات في حفل خلال اجتماع الجمعية العامة لليكوميوس وتقدم إلى شخص أو مجموعة من العاملين سويًا والذي يساهم بامتياز لأغراض واهداف اليكوميوس، وحائز هذه الجائزة يجب أن يكون عضواً في اليكوميوس ويختار من خلال لجنة الجائزة المنتخبة من قبل اللجنة الدولية للتبليغ لليكوميوس. والجائزة عبارة عن ميدالية ودبلوم، وقد سبق إهداؤها إلى 11 شخصية دولية عام 1981م... والتبريكات للدكتور صالح لمي وتحية شكر وتقدير للأمير سلطان بن سلمان.

ويتابع شمة: «الدنيا أيضاً مشروع درابين أبو نؤاس الذي سيعبر شكل شارع أبي نؤاس جذرياً، ويضيف عليه لمسات جمالية تشمل المسارح والغاليريهات والمقاهي والكازينوهات والمطاعم، كما سيتم إطلاق أسماء كبار مبدعي العراق عليها بالإضافة إلى تطوير الباب الوسطاني من سور بغداد التاريخي ليعكس قيمته التاريخية والحضارية والساحية عبر إقامة مسرح كبير ومعالم سياحية مختلفة تتيج لأهالي المنطقة الاستفادة منها والتمتع بمراقبها».

ويختتم شمة حديثه بالقول إن هناك مشاريع أخرى في الطريق منها جسر المعرفة الذي يهدف إلى توفير الفرص للخريجين للدراسة خارج العراق، وباختصاصات علمية عليا ليعودوا إلى العراق للإسهام في بنائه.

يذكر أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أصدر أمراً ديوانياً بتزوير الفنان نصير شمة لمجلس إدارة المشروع، الذي يضم مسؤولين كباراً في أمانة مجلس الوزراء وأمانة بغداد ورابطة المصارف والبنك المركزي العراقي.



نصير شمة

وأوضح الفنان شمة أن «العمل لن يتوقف عند إعادة تأهيل هذه الساحات الإحدى والعشرين وفق أحدث المواصفات العالمية، بل لدينا مشروع غاية بغداد، التي من المؤمل أن تكون واحة سياحية ومتنفساً جديداً لأهالي بغداد»، وتمنحها العواصم العالمية لقيمتها وعمقها الحضاري الكبير وما قدمته للإنسانية من منجزات تاجيات شمال بغداد، حيث ستضم نافورة السلام، وهي أكبر نافورة في الشرق الأوسط.

المصارف على مختلف الأصعدة بما يخدم العراقيين». وعلق الفنان نصير شمة في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على التجربة قائلاً أنها «تؤسس لعلاقة تبدو مقلوبة في العراق حتى الآن بين المجتمع المدني والقطاع الخاص والعام». وأضاف أن «المبادرة التي أطلقناها ورائتها فيها على المجتمع المدني العراقي، بالإضافة إلى

التي سيتم تطويرها هي الشيخ معروف وعتر بن شداد وعبد المحسن الكاظمي والفارس العربي النيسور والمتحف والطيران ومظفر والتحريرات والنادي التركيستاني وشهد الحزب والوائق والحزمة وجسر المنفى وجدة وحلة - بغداد والرسومية وهران و83 والأئمة». وأضاف أن العمل في 200 يوم وإن العمل مستمر ليلاً ونهاراً مع تصوير جميع مراحل العمل أولاً بأول. وأوضح البناء أن «العمل يتضمن في مراحلها النهائية تطوير ضفتي نهر دجلة في شارع أبو نؤاس وغاية بغداد ومسرح (اليونيسكو) بالعاصمة بغداد». ومن جهته، أكد رئيس رابطة المصارف الخاصة في العراق وديع الحنظل أن «المصارف الخاصة قامت بالتبرع لتمويل مشروع تطوير 21 ساحة في العاصمة بغداد بكلفة 8 مليارات دينار»، مضافاً أن «قيام المصارف بتمويل هذه المشاريع يعود لحرصها على تطوير العاصمة بغداد وخلق أماكن ترفيهية لجميع العراقيين». وأشار إلى وجود «كثير من المشاريع التي ستقوم بها رابطة

بغداد، حمزة مصطفى تواصل مبادرة «ألق بغداد» التي أطلقها عازف العود العراقي الشهير نصير شمة، سفير النبات الحسنة لدى (اليونيسكو)، عملها في إعادة تأهيل 21 ساحة في العاصمة العراقية، بغداد، حسب المشروع الذي أعلن عنه العازف الشهير في الثالث عشر من شهر اغسطس (آب)، عام 2017. وفيما حظيت المبادرة بالموافقات الرسمية بدء من أمانتي مجلس الوزراء ويغداد فقد تمكن شمة من جمع مبلغ قدره 8 مليارات دينار عراقي (سبعة ملايين ونصف المليون دولار أمريكي) من مصارف خاصة وحكومية.

واحتفالاً بوصول العمل إلى مرحلة متقدمة احتضنت ساحة الواثق في وسط بغداد، المشمولة بإعادة التأهيل، احتفالية خاصة أقامتها اللجنة المكلفة بإدارة المشروع حضرها إعلاميون وفنانون تشكيليون وحضرتها «الشرق الأوسط» أمس (الأربعاء). وقال الناطق الإعلامي باسم المشروع عبد العليم البناء لـ«الشرق الأوسط»، إن الساحات

## أطلقها عازف العود العراقي نصير شمة ويرأس مجلس إدارتها

# مبادرة «ألق بغداد» تعيد تأهيل المدينة بدءاً من ساحاتها وصولاً إلى «درابين أبي نؤاس»

## نفيذ الجهد منبر المركز الإسلامي في واشنطن... والأحضان متمسكون بالهنة

# «أبو زيد» قصة عائلة تصنع منابر المساجد منذ سبعين سنة

الحالي، وتوفي قبل أن يكمله، فاستكمله والدي وعمي سعيد في نفس العام الذي توفي فيه جدي، ولا يزال اسمهما محفوراً في أعمدة المنبر الحسيني. يؤكد حسني أن مصر هي أم صناعة المنابر في العالم، ونظراً لمهارة عمالها فقد استعين بهم في تصنيع منبر المسجد الأقصى الذي جرى تشييده في الأردن قبل نقله وتركيبه في القدس الشريف». كما لفت إلى أن «متوسط أسعار المنابر التي يصنعها يبلغ 65 - 60 ألف جنيه مصري (الدولار الأميركي يعادل 17.6 جنيه مصري).

«لا تصنع المنبر السهل، فهو متاع للجميع، وأما الصعب منه فيصنعه المهرة فقط، وأريدك أن تكون مثلي أنا وجدك»، كانت هذه وصية الأب إلى حسني وأخيه أثناء قيامهما جميعاً بعمل ترميم لمنبر مسجد السيد أحمد البدوي خلال الفترة من عام 1974، وحتى 1977، بعد سقوط قطعة كبيرة من الرخام عليه أثناء أعمال تجديد المسجد. سار حسني أبو زيد هو الآخر على درب والده وجده في تصنيع منابر المساجد

القاهرة، محمد السويدي داخل ورشتهما العتيقة في حي السكرية بقلب القاهرة الفاطمية، كان الأخوان حسن وحسني أبو زيد يمسكان بأدوات النجارة لصناعة أحد المنابر الأخيرة، وهي مهنة ورثاها عن أجدادهم ليصبحا الآن وبلا منافس، شيوخ صناعتها في مصر. فبينما صنع الجيد منبر المسجد الإسلامي في أميركا سنة 1950، سار الأب على دربه وشكل منبر مسجد الإمام الحسين بالقاهرة في ستينيات القرن الماضي، وحالياً يعفد الأخوان على ممارسة هذا الإرث الفني النادر، على الرغم من تقلبات الزمن.



حسني يواصل صناعة المنابر داخل ورشته في القاهرة الفاطمية (الشرق الأوسط)

الاسلامي في واشنطن، قبل أن تتخلل إلى مقرها الحالي في السكرية منذ خمسين عاماً. ويتابع: «استمر جدي في صناعة المنابر حتى وفاته عام 1965، وهو من صنع منبر المركز

على بعد خطوات من حمام السكرية القديم الذي تحول الآن إلى ورشة لصناعة نعال الأحذية، وتوجد ورشة صناعة المنابر ذات السقف المرتفع وفيها يجلس حسن (65 سنة) الذي تخصص في خراطة الخشب، وتشكيل قطع الأرابيسك بمختلف أحجامها وأشكالها، ويعتبر أحد أشهر من صنع الأرابيسك في العقود الثلاثة الأخيرة. لا يبدأ

الدكتور عبد اللطيف بن راشد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حضر في مقر الأمانة العامة ورشة العمل التي نظمتها لجنة تحسين وتطوير الأداء بالأمانة العامة، تحت عنوان «استشراف المستقبل». ووجه الزباني كلمة للمشركين في الورشة، عبر فيها عن شكره وتقديره لرئيس

وأعضاء اللجنة على تنظيم مثل هذه الورشة التعليمية المهمة التي تسهم مع تطلعات الأمانة العامة لتعزيز برامج الإثراء المعرفي ترسيخاً للقيم التي تستند إليها الأمانة العامة، وهي: التعلم والمهنية والتعاون والاعتزاز وروح المبادرة.

الأمة بسمة بنت طلال، رئيسة اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة سفيرة النبات الحسنة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، شاركت في احتفالية اللجنة باليوم العالمي للمرأة، تحت شعار «حان الوقت: الناشطات من الريف والبادية يغرين حياة المرأة». وحيث الأميرة بسمة المرأة الأردنية وجهتها من أجل صنع حياة أفضل لها ولعائلتها ووطنها، مشيرة لما تحتمله المرأة العربية في بعض الدول من مخاطر، ومحاولاتها للصمود في وجه التحديات والحفاظ على أسرتهما من التفكك والضياع.

## كلمات رتقاً طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

### التبليغ

- 1- عاصمة باكستان.
- 2- دكان - الحية «مكوسة».
- 3- جاموس - ولد النعام.
- 4- قرض - مدينة ليطالية.
- 5- التخبير - واضح «مكوسة».
- 6- عاصمة أوروبية - تعاون.
- 7- من الأبدية - نبت «مكوسة».
- 8- ضد ضعيف - جبل الدالية - أحد القاديين.
- 9- ضمير التثنية - حمل على.
- 10- احسان «مكوسة» - من الألوآن.

### الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مثل مصري.
- 2- قاعدة العدد «مكوسة» - شهر ميلادي.
- 3- عاصمة أوروبية - عالم.
- 4- نبت - فوهة - نبت الجرس «مكوسة».

الدكتور عبد اللطيف بن راشد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حضر في مقر الأمانة العامة ورشة العمل التي نظمتها لجنة تحسين وتطوير الأداء بالأمانة العامة، تحت عنوان «استشراف المستقبل». ووجه الزباني كلمة للمشركين في الورشة، عبر فيها عن شكره وتقديره لرئيس

وأعضاء اللجنة على تنظيم مثل هذه الورشة التعليمية المهمة التي تسهم مع تطلعات الأمانة العامة لتعزيز برامج الإثراء المعرفي ترسيخاً للقيم التي تستند إليها الأمانة العامة، وهي: التعلم والمهنية والتعاون والاعتزاز وروح المبادرة.

الخبرات والزيارات والتدريب، لا سيما التعاون بين وزارتي العمل في البلدين في الفترة التعاونية. الدكتور عبد العزيز محيي الدين خوجه، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة العربية، استقبل أخيراً بمكتبته في مقر السفارة، كلا من الدكتور عباس الجبراري الأمين العام لمركز دراسات الأندلس وحوار الحضارات، والدكتور سعيد بن سعيد العلوي الأمين العام المساعد للمركز، والدكتور محمد تاج الدين الحسيني نائب رئيس المركز، والدكتور محمد مصطفى القباج عضو المجلس التنفيذي للمركز، والدكتور عبد الواحد أكمر، مدير المركز، وتطرق النقاش لعدد من القضايا والمواضع المتعلقة بمركز دراسات الأندلس وحوار الحضارات.

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، شهد انطلاق «ملتقى راهن الشعر» الذي ينظمه بيت الشعر بالمخيم الوطنية بالشعر هو جامع لكل الجزائريات والجزائريين، مذكراً بأنه بدأ يأخذ أشكالاً جديدة في العالم، داعياً إلى ضرورة الانخراط في هذا المسار، منمناً على مبادرة بيت الشعر، معتبراً أنه «بدا كبيراً»، على عكس بعض التنظيمات المهمة بالشعر، التي كانت غائبة. نتجته الثقافة المصرية، والدور الرائد في هذا المجال.

وأكد الوزير عمق ومثانة العلاقات السودانية التركية وامتدادها على مر العصور، متطرقاً للجوانب الثقافية والتاريخية، إلى جانب الإرث الحضاري التركي، وتأثيره وقبوله لدى المجتمع السوداني، مشيراً إلى أهمية تقوية العلاقات بين البلدين، وفتح آفاق التعاون المشترك في مختلف المجالات، موضحاً جدية السودان في تبادل

الدكتور عبد اللطيف بن راشد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حضر في مقر الأمانة العامة ورشة العمل التي نظمتها لجنة تحسين وتطوير الأداء بالأمانة العامة، تحت عنوان «استشراف المستقبل». ووجه الزباني كلمة للمشركين في الورشة، عبر فيها عن شكره وتقديره لرئيس

وأعضاء اللجنة على تنظيم مثل هذه الورشة التعليمية المهمة التي تسهم مع تطلعات الأمانة العامة لتعزيز برامج الإثراء المعرفي ترسيخاً للقيم التي تستند إليها الأمانة العامة، وهي: التعلم والمهنية والتعاون والاعتزاز وروح المبادرة.

وأكد الوزير عمق ومثانة العلاقات السودانية التركية وامتدادها على مر العصور، متطرقاً للجوانب الثقافية والتاريخية، إلى جانب الإرث الحضاري التركي، وتأثيره وقبوله لدى المجتمع السوداني، مشيراً إلى أهمية تقوية العلاقات بين البلدين، وفتح آفاق التعاون المشترك في مختلف المجالات، موضحاً جدية السودان في تبادل

## مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:08	06:24	12:28	03:53	06:32	08:02
المدينة المنورة	05:07	06:24	12:29	03:55	06:33	08:03
القدس	04:21	05:42	11:48	03:16	05:52	07:09
الرياض	04:38	05:56	12:01	03:27	06:05	07:35
القاهرة	04:31	05:58	12:03	03:30	06:07	07:25
الخرطوم	05:36	06:53	12:58	04:18	07:01	08:11
الرباط	05:06	06:29	12:35	04:03	06:40	07:59
تونس	04:55	06:21	12:27	03:55	06:32	07:54
الكويت	04:29	05:51	11:56	03:23	06:00	07:30
أبوظبي	05:08	06:25	12:30	03:57	06:35	08:05
المنامة	04:22	05:40	11:45	03:12	05:50	07:20
الدوحة	04:18	05:37	11:42	03:08	05:46	07:16
مسقط	04:51	06:09	11:43	03:39	06:18	07:48
بيروت	04:17	05:40	11:46	03:14	05:51	07:10
صنعاء	04:54	06:06	12:11	03:32	06:15	07:45
عمان	04:15	05:39	11:44	03:12	05:49	07:19
بغداد	04:42	06:05	12:10	03:38	06:15	07:33
اسطنبول	04:33	06:06	12:12	03:38	06:18	07:45
أنقوسيا	04:24	05:49	11:54	03:22	05:59	07:20
أنينا	04:59	06:27	12:33	04:00	06:38	08:01
لندن	04:06	06:01	12:08	03:27	06:16	08:03
باريس	05:04	06:51	12:58	04:20	07:05	08:46
نيس	04:55	06:32	12:39	04:04	06:45	08:16
روما	04:38	06:12	12:18	03:44	06:24	07:52
بروكسل	04:50	06:43	12:50	04:10	06:58	08:43
مدريد	05:45	07:16	12:42	04:49	07:28	08:55
جنيف	04:55	06:36	12:43	04:07	06:49	08:25
فيينا	04:09	05:55	12:02	03:24	06:09	07:49
برلين	04:09	06:07	12:14	03:32	06:22	08:12
فرانكفورت	04:29	06:19	12:26	03:46	06:33	08:16
استوكهولم	03:24	06:03	12:13	03:18	06:23	08:51
كوبنهاغن	04:01	06:09	12:17	03:32	06:26	08:26
امستردام	04:43	06:41	12:48	04:06	06:56	08:45
نيويورك	05:42	06:57	12:40	04:30	07:10	08:26
واشنطن	05:56	07:10	12:43	04:43	07:22	08:35
لوس أنجلوس	05:46	06:55	12:41	04:29	07:06	08:15





## مستقل السديري

### مطعم علي بابا والأربعين فطيرة

ثقافة الأكل تختلف بين الشعوب، وأذكر قبل سنوات أن استضافتني مع زميل لي عائلة إيطالية على العشاء، وكانت العجوز صاحبة الشقة متصدرة على رأس المائدة، وكان من ضمن تشكيلة الطعام لحم خنزير، فاستكننا بطبيعة الحال عن أكله، وبينما كنا في جدل وإذا بمزميلي الملقوف يقول لهم: إننا نأكل لحم الجمل، وما إن سمعت العجوز ذلك حتى صرخت وكان صاعقة قد أصابها فاختل توازن كرسيها وسقطت وارطم رأسها بالأرض وأغمى عليها من شدة الدهول غير متخيلة أن ذلك الحيوان الطويل العريض من الممكن أن يؤكل.

وفي موقف آخر كان لي (شاليه) صغير على البحر، وأجريت عليه بعض الإصلاحات بواسطة ثلاثة عمال من الصين، ولفت نظري أنهم في المساء يجوبون الشاطئ وفي أيديهم كشافات ليصطادوا أي كائن يقابلهم، ولاحظت أن أحدهم قد حمل سلحفاة بيده، وسألته متعجبا: هل تأكلونها؟ فابتسم قائلاً: نحن نأكل كل كائن يسبح أو يطير أو يزحف أو له أرجل ما عدا الطاولات والكراسي.

ودعونا نغير الموضوع قليلاً ولن نتعد عن مجال الأكل كثيراً، فما هي مدام كومي وهي سيدة أميركية، من شدة فرحتها عندما تعافت من إدمان المخدرات افتتحت مطعماً في فلوريدا كان شعاره: تناول ما تشاء وادفع ما تشاء، وقالت إن مبداهها هو: «أفضل لك أن تعطي من أن تأخذ»، وكان الإقبال عليه كبيراً، بل كبيراً جداً.

ولكن بعد عدة أشهر أعلن إفلاسه وأغلق. يا ليت أحداً في الحي الذي أقطنه، افتتح مطعماً على هذه الشاكلة، لكنك يقيماً من زبائنه الدائمين في كل الوجبات، ولا أتركه حتى يعلن إفلاسه.

وعلى ذكر المطاعم فقد افتتح أحدهم قبل مدة مطعماً في الرياض سماه «مطعم حاتم الطائي»، وما صدق على الله أحد رجال البادية أن عرف عن هذا المطعم حتى دخله وأكل فيه إلى أن (انقرض بطنه)، وما إن انتهى حتى رفض أن يدفع الحساب على أساس أن حاتم لا يأخذ أجراً على كرمه. وعندما وصلت القضية إلى الإمارة، برأت الرجل، وأرغمت صاحب المطعم على تغيير مسماه، وفعلاً غيره وسماه «مطعم علي بابا والأربعين فطيرة».

وهناك مثل سمعته في صغري، وما زلت أسير على هداه وهو: «كل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس»، ولا أستبعد أن أول من طلق هذا المثل هو الخليفة معاوية بن أبي سفيان، رضي الله عنه، حيث إن أكلته الغضلة هي: مع العصافير، محشوة بمصارين البط، ومقلية بزيت اللوز.



عارضة أزياء، تقدم نموذجاً من مجموعة خريف/شتاء 2018 من قبل المصمم الياباني جوتارو سايتو خلال أسبوع طوكيو للأزياء في اليابان أمس (إ.ب.أ)



## سمير عطالله

### غرب آسيا

عاد مسمى «الشرق الأدنى» إلى التداول بدل «الشرق الأوسط» بالصحف الغربية والصحافة الروسية وبعض السياسيين الأوروبيين. وليس من معنى جغرافي حقيقي لهذه التسمية. وقد وضعت «الجنرالات الشرق» مقدمة من 75 صفحة حول ما تعنيه التسمية للدول التي أطلقتها، من واشنطن إلى باريس، دون التوصل إلى خلاصة مقنعة.

وخلال مقابلة مع رئيسة وزراء الهند الراحلة أنديرا غاندي، طرح أمين معلوف السؤال عليها، فقالت بسرعة: «نحن في الهند لا نسمي منطقتكم بهذا الاسم أو ذلك، نتطلع إليها ونقول «آسيا الغربية»». ويقول أمين إنه شخصياً يفضل على الاسمين مسمى «المشرق» لما يحمل بالنسبة إليه من ذكريات تاريخية.

الأسبوع الماضي كرم مهرجان انطليباس الثقافي المورخ والكاتب المسرحي والإذاعي فارس يواكيم. وتحدث المرحوم به الزميل محمد علي فرحات عن سيرة رجل ولد في الإسكندرية وعاش فيها حتى سن السابعة عشرة، ثم انتقل إلى دراسة الفنون في القاهرة قبل أن يهاجر إلى بيروت ليصبح أحد أبرز وجوهها المسرحية الحديثة. وفيما راح يواكيم يروي سنواته الأولى في مصر، ووقوع منزل اهله إلى جانب منزل يوسف شاهين في الإسكندرية، خطر لي أن أمين معلوف على حق: لعله فعلاً المشرق العربي. فالإسكندرية وبيروت من مدنه الأولى. ومكدينتين مشرقيتين ضمنا أيضاً جاليات من الجوار الأوروبي، مثل اليونان وإيطاليا، وخصوصاً الإسكندرية قبل بيروت. ثم إن مسمى «الشرق الأوسط» غير دقيق. فالعالم يضم إليه المغرب الذي يقع جغرافياً غرباً أقرب إلى أوروبا بكثير من دمشق.

«المشرق» من دون أدنى أو أوسط، أكثر حياداً وأقل نقاشاً. ولكن إن يجحد أمين معلوف التسمية لأسباب عاطفية رومانسية، فإن البعض ينادي بها اليوم لأسباب سياسية واضحة. فإن اعتمادها يجندك التحدث عن «العالم العربي» و«الوطن العربي»، ويمهد لضم إيران، ومشاريعها المستقبلية، وينسي الناس الحرص على الهوية الكبرى. لذلك، لحوظ خلال زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى القاهرة ابتهاج الصحافة المصرية بالحديث عن عروبة مصر وجزورها التاريخية والعودة إليهما من خلال التحالف مع السعودية.

وفي المقابل، تطرح في «سوريا قلب العروبة الناض» فكرة الوحدة مع العراق دون سائر العرب تحت تسمية مركبة هي «سوراقيا». إلى أين ذهب شعار «من المحيط إلى الخليج»، وتسمية الدول بمجرد «قطر» في مجموعة، وفي أي عالم سوف توضع فلسطين؟ لا ندري. وطبعاً لا أحد يدري. فما هي في أي حال إلا لعبة كلمات فضفاضة على واقع متصاغر ومتضيق. حتى الأوطان منفردة ضاقت أسماؤها بها، وتغيرت معاني الأسماء ومواقعها في الأمم ومعاني دورها. وربما الأكثر دقة والأقل إثارة للجدل أن تتأمل الخريطة من الهند ونقول غرب آسيا.

## بمناسبة مرور 200 سنة على ميلاد الفيلسوف

### كارل ماركس في اشارات مرور بمدينة ألمانية



الإشارة الضوئية (د.ب.أ)

سوداء تبلغ الركبتين) واضحاً، وهو يمنع المرور بالأحمر فأتاحاً ذراعيه، لأن القوانين الألمانية تفرض أن يكون الرسم واضحاً ولا تتسامح حتى مع واضح قوانين الراسمالية. كما حرص في اللون الأخضر على أن يظهر كارل ماركس يحمل بيده كتاب «رأس المال». ويذكر أن «بورثا نيفرا»، أو البوابة السوداء، من أهم معالم مدينة ترير وبنائها الرومان سنة 170 ميلادية.

معارف أن الدولة الألمانية حولت بيت ماركس منذ عقود إلى متحف يزوره الآلاف سنوياً. وعاش كارل ماركس سنواته الـ17 الأولى في مدينة ترير ودرس فيها. وفضلاً عن 3 عروض وفعاليات كبرى تجري في المدينة في المناسبة، ستقام أكثر من 600 فعالية ومعرض وجلسة حوار حول الفيلسوف في مدينته. والذي خرج عن كارك ماركس لن يظهر للمارة بلونه المفضل

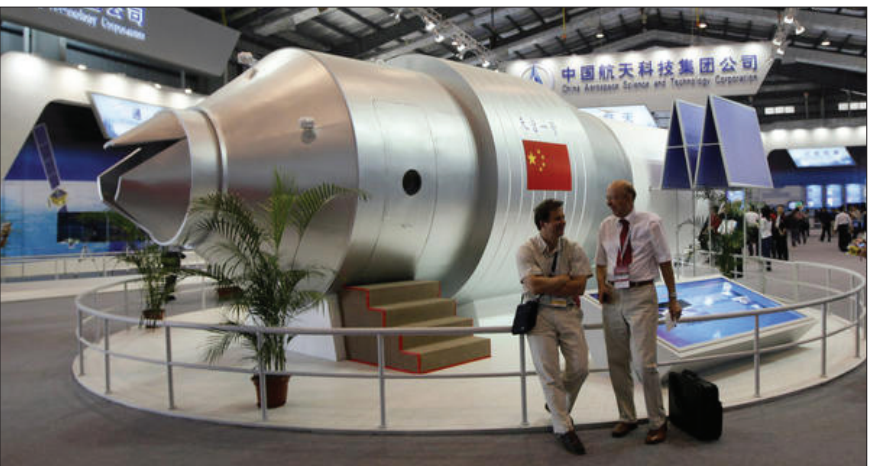
على ميلاد الفيلسوف والاقتصادي الكبير، الذي ولد في مدينة ترير يوم 5 مايو (أيار) 1818. وستدخل صورة صاحب «رأس المال» في المدينة في تقاطع أضوية المرور قرب الـ«بورثا نيفرا» حيث سيتم الكشف عن تمثال جديد لكارل ماركس في 5,5 متر بالمنااسبة. وهذا ليس كل شيء، لأن عموداً آخر من أضوية المرور سيرفع راية ماركس أيضاً بالقرب من البيت الذي شهد ولادته.

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

قال فولفغانغ لايبه، عمدة مدينة ترير (غرب) من الحزب الديمقراطي الاشتراكي، إن المدينة «ترفع العلم لكارل ماركس» في عيد ميلاده 200. وقررت المدينة أن تدخل صورة كارل ماركس في أضوية المرور في المدينة بدلاً من صور الأشخاص المبهمة التي تظهر لمواطني المدينة. ويأتي القرار بمناسبة مرور 200 سنة

## يمكن أن يصيب جميع القارات باستثناء القطب الجنوبي

### مختبر فضائي صيني قد يصطدم بالأرض قريباً



لندن، «الشرق الأوسط»

خلال الفترة من 30 مارس (آذار) الحالي حتى 6 أبريل (نيسان) المقبل، يتقرب خبراء اصطدام أجزاء من المختبر الفضائي الصيني «تيانجونج 1»، الذي خرج عن السيطرة عام 2016، بالأرض.

وقال هولجر كراج من وكالة الفضاء الأوروبية (إي إس إيه) أمس الأربعاء: «يمكننا أن نحدد اليوم (الذي سيحدث فيه ذلك) على نحو دقيق قبل تلك الفترة بثلاثة أو أربعة أيام، وتحديد توقيت السقوط لفترة زمنية تبلغ بضع ساعات في أفضل الأحوال». حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف كراج: «احتمالية الإصابة بجزء من الحطام يساوي نفس قدر احتمالية الإصابة بصاعقة مرتين في العام نفسه». وتستبعد وكالة الفضاء الأوروبية سقوط أجزاء من المختبر الفضائي «تيانجونج 1»، الذي يزن نحو 8.5 طن، على ألمانيا أو سويسرا أو النمسا، لكنها لا تستبعد سقوطها على مدن ذات كثافة سكانية عالية مثل نيويورك وريو دي جانيرو ومانيلا، وذلك في حال عدم

انصهارها عند اختراقها للغلاف الجوي. وأضاف الخبير الألماني: «غير أن احتمال حدوث شيء على الأرض جراء سقوط هذه الأجزاء ضئيل جداً جداً». كما استبعد كراج تماماً سقوط أجزاء من هذا المختبر الفضائي الذي يسمى «القمر السماوي» ويزن نحو ثمانية أطنان ونصف على ألمانيا أو النمسا. وأوضح كراج: «أوضح الخبير الألماني أن الحافة الشمالية والجنوبية للأرض فقط هي المعرضة أكثر لبعض الشيء عن بقية مناطق العالم لسقوط هذه الأجزاء فوق أي من هذه المناطق متساو تقريباً».

وأشار الخبير إلى أنه وبسبب المساحات الشاسعة من المياه والصحراء المحتمل أن تسقط أجزاء المختبر فوقها فمن الصعب التكهّن بإمكانية العثور على هذه الأجزاء مضيافاً: «كما أن هذه الأجزاء لن تسقط جميعها مضيافاً: «احتمال سقوط الأجزاء فوق أي من هذه المناطق متساو تقريباً».

وأوضح الخبير الألماني أن الحافة الشمالية والجنوبية للأرض فقط هي المعرضة أكثر لبعض الشيء عن بقية مناطق العالم لسقوط هذه الأجزاء فوق أي من هذه المناطق متساو تقريباً».

## عرض طاولة أوباما في مطعم بهانوي للزبائن



أوباما والطاهي أنطوني بوردين يتناولان وجبة معاً

هانوي - لندن، «الشرق الأوسط» المعروضة، رغم أن المالكة هونغ لين تصر على أن المفردات حقيقية. وكان أوباما وبوردين قد تناولوا آنذاك «بون شا» وهو طبق تقليدي في هانوي يتألف من كرات لحم المشوي وشعيرية الأرز، والزجاجات الفارغة إلى معرض. قام مطعم «بون شا هونغ» وهو مطعم متواضع مملوك لعائلة في العاصمة الفيتنامية، بتخصيص زاوية للطاولة التي يفترض أن أوباما استخدمها هو والطاهي الأميركي الشهير أنطوني بوردين عندما تناول الرجلان وجبة معاً هناك في مايو (أيار) 2016. بحسب وكالة الأنباء الفيتنامية. ولا يمكن إثبات المصدر الحقيقي للمفردات الرئيس الأميركي.

## دفن رماد عالم الفيزياء البريطاني هوكينغ بجوار نيوتن



صورة هوكينغ على طرف بريد في مكتب البريد العام في بنغالور (إ.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط» بالقرب من قبر إسحاق نيوتن في دير ويستمنستر بلندن، سيتم دفن رماد عالم الفيزياء النظرية الراحل ستيفن هوكينغ، وهو الشرف الذي تتمتع به الشخصيات الوطنية. وقال المدير إنه سيقدم مراسم شكر تكريماً له في وقت لاحق من العام الحالي، سيتم خلالها دفن رماده، إلا أنه لم يحدد موعداً للخدمة. وقال جون هول رئيس ويستمنستر: «من المناسب تماماً أن يتم دفن رماد البروفيسور ستيفن هوكينغ في الدير، بالقرب من زملائه العلماء البارزين».